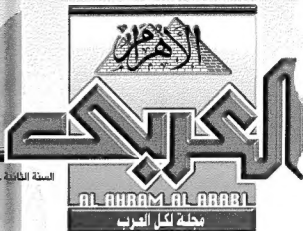




السنة الثانية - العدد ٦٠ - الست ٢٠ محرم ١٤١٩ هـ - ١٦ مايو ١٩٩٨ م



حياة الرجال أحلى مع «الفياجرا»

۴. **محبوب: اعتذار بکری لا یکنی**

متر الأرض بمليون دولار في شوارع العرب

مكرم عبيد: سراج الدين أضرب بالوفد



١٢٠ جماعة إرهابية تحكم إسرائيل

فلسطين استعد بعد ٤٠ سنة



دخولك بورصة الأوراق المالية (مستثمراً) يشراء أى سهم من
الأسهم المعروضة بالسوق بدون دراسة وتحليل لموقف
الشركات الصادر عنها تلك الأسهم قد يعرضك للمخاطر.

لذا فأنت تحتاج إلى مستشار مالى واقتصادي يقدم لك
خلاصة خبراته فى هذا الشأن ونحن ننتظرك لنساعدك
على الاختيار الأمثل لأقوى الأوراق المالية وأكثرها ربحية
لتكوين محفظة أوراق مالية جيدة.

استثمار أموالك مهمتنا



مستشارك الأمين

حان الوقت لكي نعترف بأن أحلام السلام بين العرب والإسرائيليين تبعدت، وأنه لن يكون هناك سلام ليس لوجود نيتانياهوا في الحكم، لكن لأن الإسرائيليين لم يتغيروا، ولذلك اختاروا نيتانياهوا للحكم، ليعطونا بوضوح أن اتفاقية أوسلو ماتت، كعلم بارد لليلة صيف لم تات. وأن سراب التعاون المشترك بين أبناء إبراهيم والشرق الأوسطية التي أعقبتها، كانت أضغاث أحلام أو «كوابيس، يظنه، وأن اتفاقيات السلام التي وقعت مع إسرائيل، هي هبة، حتى تتغير موازين القوى التي قد تسمح للمستقبل بأن نبني سلاما جديدا، يقوم على حفظ الحقوق والاعتراف بمصالح جميع شعوب المنطقة، ولعل منتدى دافوس الاقتصادي كان أسرع الجهات التي اكتشفت أن الشرق الأوسط يمر بمرحلة تجمد عمليات السلام، فأوقف مؤتمراته السنوية للتعاون، معترفا بأن المنطقة تمر بمرحلة جديدة، انتقل فيها السلام المرتقب إلى أن وضع ليس على اللف ولكن في «ديب فريزر»، قد يؤدي إلى قتلها نهائيا، أو تجميدها مؤقتا لمرحلة لاحقة، وبذلك توقفت المؤتمرات التي حلت عمان والقاهرة وأخيرا مؤتمر الدوحة، الذي وجهت فيه القاهرة - باعتبارها أكبر عاصمة عربية، وأول بلد اعترف بالسلام - ووقع اتفاقية مع إسرائيل في كاسب ديفيد. إنذارا لإسرائيل ولل مؤتمر: أنه لا يوجد تعاون مشر تحت ظلال سلام لم يكتمل، وبحقوق ضائعة، وتعتز ورفض إسرائيل لكل ما يطرحه السلام من طروحات مختلفة، وكان قرار القاهرة مؤثرا خطيرا لكل من يدرك مغزى القرارات الخطيرة، وأنه منعطف نحو مرحلة جديدة ستسود في المنطقة، بعد أن ضاع حلم السلام.

وإذا كان مؤتمر لندن قد فشل، ولم يذهب رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى واشنطن والرضا للتفاوض على نسبة الـ ٢٠٪، ومساوما في نسبة ٢٠.١٪ من أراضي الضفة الغربية. التي من المفروض أن ينسحب منها بالكامل، ثم يستكمل التفاوض حول القدس، والحل النهائي، ومستقبل المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، فقد كان السؤال لكل مراقب: ماذا سنفعل مع هذا التفاوض الإسرائيلي المتعنت المصمم على قتل السلام، وليس التفاوض على النسب الطروحة للانسحاب، التي يعتبرها كحل نهائي للفلسطينيين، كيف سنتعامل مع هذه الشخصية في استكمال مراحل الحل النهائي؟

أسئلة متلاحقة شدتني إلى مستقبل عملية السلام، التي أراها أمامي تضيق وتتهدد وتتحول إلى سراب غريب، جعلتني أتساءل: هل نندم لأننا سرنا مع

الإسرائيليين حول السلام؟ وضيعنا سنوات وراء سرب الحظ، ومفاوضات عسيرة استمرت، ثم وجدتي أسيقظ على صوت هيلاري كلينتون، وهي تتكلم عن الدولة الفلسطينية، وأرى توني بليس رئيس الوزراء البريطاني وهو يعترف بضرورة وصول الفلسطينيين إلى حقوقهم، والوفود العالمية تتقاطر على زيارة عرفات في غزة، والرئيس الفلسطيني يستقبل في البيت الأبيض والأمم المتحدة، والفلسطينيون جزء لا يتجزأ من النظام العالمي، يتعاملون مع الاتحاد الأوروبي بأوفق العلاقات، والبنك الدولي وصندوق النقد والمنظمات المالية والبنوك العالمية تعترف بالفلسطينيين كدولة، بينما الإسرائيليين يواجهون مأزقا عالميا، لأنهم هم الذين يقفون ضد السلام، ويرفضون التعايش السلمي مع العرب، ويساومون في استرجاع الحقوق... و... و...

يفعلون كل شيء ضد الاستقرار، بل إنهم هم المتطرفون، يقتصبون الحقوق، ويفرضون على المنطقة لغة العنف والعداء.

توقفت أمام الصورة الجديدة والمتغيرة، نحن العرب الأكثرية وأصحاب الحقوق والأرض نواجه الغنص والاثلية بالسلام والترحيب، والرغبة الحقيقية في التعايش من أجل البناء، بينما هم يرفضون.

هذه الصورة عكست أمامي كيف نجحنا في ظل مسيرة السلام، في تغيير تلك الصورة الداعية إلى أن العرب إلى أنهم دعاة السلام والتعايش، وأصبح خصمنا في وضع المنتصر للسلام الذي وضعنا فيه طويلا.

وهنا أدركت حقيقة أن الفترة الماضية لم تضع هباء، وأنها استمرت، وخلقت واقعا جديدا.

هذا الواقع الجديد يسمح اليوم للعرب بأن يعلنوا بوضوح وقوة دولتهم الجديدة، فلسطين المستقلة، ويتحدون بها إسرائيل، وليس العالم، فالعالم اليوم أصبح مع العرب وللفلسطينيين، فقد اعترفوا بها قبل أن تعلن، وأصبحت حقيقة يعرفها الجميع، ويتعاملون معها، بينما فقد عدوهم مقتصب الأرض كل أرضيته وانحسر، ولم يصبح أمامه إلا التعصب الفحيت والرفض، وأصبح مكتسفا أمام العالم.

الواقعية العربية والسياسة الحكيمة للسلام، صنعت الدولة الفلسطينية، وجعلتها حقيقة لا يمكن إنكارها، وهكذا لم نخسر سياسة السلام، بينما كشفنا عونا ووضعا في المكانة التي يستحقها بعد نصف قرن من الصراع العربي - الإسرائيلي.

فقد كسبنا بسياسة السلام، بينما خسرننا بالصراع، وعلينا أن نستمر، حتى ولو اعترفنا بأن السلام ضيع ويتبدد.

السلام ضائع ..والدولة الفلسطينية حقيقة



بقلم :

أسامة سرايا

رئيس مجلس الإدارة

إبراهيم نافع

رئيس التحرير

أسامة سرايا

مدير التحرير

نصر الفاض

المدير الفني

سكرتير التحرير

عطية أبو زيد

محمد جبوشة

مجلس التحرير

جمال زائدة

خيري رمضان

سيد علي

ناصر فهد

سكرتير التحرير الفني

أحمد إبراهيم

نبيل السجيني

الإخراج: **خلاد عميرة - عمرو الشيشي**

مستشار التسويق والإعلان: **د. ساس طايح**

الطبعة: ١٠٠٠ نسخة

● جدد: د. ساسي طايح ت ٦٤٣٦٦٦٦ • الكويت، حسان
فستني ت ٦٦٦٣٦٦ • أبو ظبي، طارق الخياط ت
٧٨٨٧٩ • النجدة، لغزب الطيحات ت ٣٦٤٨٠ • مسقط،
صلاح جابر ت ٥٩١٩٩٩ • القاهرة، ساسي كمال ت ٩٦٣٨١١
● عملاء: إبراهيم المشمشاوي ت ٢٨٨٠٩٦ • دمشق،
عاطف صفير ت ٦٦١٠١٣ • غزة، طارق حسن ت ٨٤٦٧٧
● عمان، ماهر أبو طيرة ت ٨٤٦٠٢ • بيروت، حسين
ثابت ت ٨٨٠٤٢٢ • طرابلس، حسين فتح الله ت ٣١٠٨٨٧
● الجزائر، هشام الهيم ت ٦٠٢٤٢٢ • الرباط، نهاني عبد
الرحيم ت ٧٧٧٤١ • لندن، د. عمرو عبدالمجيد
٢٨٨١٤٥ • باريس، شريف الشواشيت ت ٥٣٧٧٢٠
● دن، محمد عيسى الشراواوي ت ٧٢٤٦٨ • ليبيا
مصطفى عبدالله ت ٦٦٢٤٦ • روما، مصطفى محمود ت
٦٦٢٤٠ • ليبيا، عبدالمجيد بويحيى ت ٦٦٢٤٠
● القاهرة، سيد عبدالحكيم ت ٢٢٠٠٨ • واشنطن، عاطف
الخميري ت ٣٧٧٤١ • موسكو، عبدالمجيد خليل ت
٦٦٢٤٠ • موسكو، محمد إبراهيم الموسوي ت
٦٦٢٤٠ • مونتريال، مصطفى سامي ت ٨٧٧٢٦
● جوجانسبرج، محمد صابر ت ٤٧٧٢٦

الطبعة: ١٠٠٠ نسخة

مؤسسة الأهرام، ش. الجلاء - القاهرة -
ت: ٠١٠٠/٢٠٠/٧٨١٠٠ فاكس: ٧٧٧٨٧
e. mail: arabi@ahram.org.eg

القاهرة: ٥٧٩٦٧٢ - جدة: ٥٧٩٦٧٢ - عمارة مصر
للطيران، طريق الدقي ت: ٦٦٢٦٦٦٦-٤٧٢-٦٦٢

العناوين

البيزنس العالمي يسكن: دول عربية

دبي أفضل مدن العالم يعيشها، والجزائر
أرخص مدن العالم في الكهرباء والاتصالات
التليفونية، أما الرياض فهي أرخص المدن في
التنقل، والإقامة في القاهرة والرياض أعلى من
الإقامة في نيويورك وواشنطن وباريس وروما،
أما أسوأ المدن في العيش فهي تل أبيب.

أبو المعاطي السنديوي قدم لنا
الحقائق كاملة في تحقيق عالمي موسع
أجرى مؤخرًا على ٥٠ دولة
أكدت النتائج أن البيزنس
العالمي يسكن: مدن عربية فقط

٤٦



بغداد تنتظر رفع الحصار

بغداد تلك المدينة العربية العريقة، كل شيء فيها
يتلاشى ويترجح كثيرًا، فالأطفال مشردين، والكبار
مرضى يسكنون المستشفيات والمصحات، والأرض
قاحلة لم تثبت منذ سنين، والمرافق معطلة في انتظار
رفع الحصار.

أحمد عبد الحكم شد الرحال إلى بغداد
وتجول في الشوارع وعلى شاطئ
بحلة والفرات وقف، يتأمل هذا المشهد
الدرامي وسجل لنا صورة عن قرب
عن الحصار المخروط على العراق.

٢٦

الإتيكيت كما ينبغي!

الحديث «أخذ ومطاء» وياك ومضغ اللبان، السلوك والمظهر أساسيان في النجاح
والعمل.. ويجب أن نأكل قليلا ونتكلم قليلا.. هذه بعض نصائح خبراء الإتيكيت.
ماجى الحكيم ذهبت إلى معاهد تعليم أصول الإتيكيت وخرجت
بنقائح مذهلة تؤكد أن كثيرا من مؤسساتنا بحاجة لتدريب موظفيها
على التعامل مع العملاء حتى يصبح الإتيكيت كما ينبغي.

٥٦

واقرا أيضا

- ١٨ د. محمد سيد سعيد يكشف سر عن ضياع فلسطين في ثلاث جرعات
- ٢٢ حسن فؤاد يراجع سيرة نيتسايهاو الذي يد جده الأباه
- ٦٧ إقبال بركة تقتش في بنو الحرمان
- ٦٥ د. عبدالنعم سعيد يكتب عن: هذا الرجل ضعيف القلب
- ٦٨ «هولوكو، ينافس» فراس الوزير، على مسرح العاصمة الثقافية
- ٢٤ نور الشريف: السينما خربت مدوح عبد الحليم وهشام سليم
- ٢٨ على أبو شادي يرصد أحداث كان ٩٨
- ٩٢ الملايين والدموع تحاصر خليفة الأسطورة في السعودية

التعليقات: مطابع الأهرام المتجددة - قلوب - مصر

يبدو أن الأيام القادمة ستحمل لنا بشراً عن موعد القضاء على السرطان نهائياً، فالمؤشرات على حد قول الخبراء تؤدي إلى هذه النتيجة.. حتى لا يصبح السرطان نذيراً أو رسلاً للموت.

د. عبد الهادي مصباح قلب الأوراق وغاص في أبحاث العلفاء في أمريكا وحول العالم ليضع لنا «روشنة» كاملة للتخلص من السرطان عبر تقوية جهاز المناعة وغيره من الوسائل التكيفية بالقضاء على هذا الكابوس اللعين.

٤٨

ثورة في عالم الرجال

موس جديد وجنون وممس... إنها «الفياجرا» تلك الأتراض السحرية التي تعتبر ثورة في عالم الرجال خاصة أولئك العاجزين جنسياً.

أشرف صادق وميايسة جابر ينقلان لنا الصورة عن قرب عبر صفحات الإنترنت وآراء الأطباء المختصين الذين يقولون إن القرض السحري يوسع الشرايين ويستمر مفعوله ٢٤ ساعة ويعيد



٥٢

كويون الفائزين برحلة السفر إلى ليبيا

إذا كانت لديك رغبة في السفر معنا إلى ليبيا ضمن عشرة من قراء «الأهرام العربي» فستحصل على المسابقة العلمية المباشرة للطلاب في الجامعات والمعاهد العربية التي تنتظمها جامعة ناصر في طرابلس.

سلفاً أصلاً هذا الكويون وستعلن أسماء الفائزين في عدد ١١ يوليو القادم.

الاسم:

المهنة وجهة العمل:

السن:

العنوان:

رقم الهاتف:

قمة التحديات

كانت القاهرة محط انتظار العالم في الأسبوع الماضي.. حيث نجحت في أن تلعب دوراً محورياً في الدفاع عن مصالح الدول النامية. وتلك الساعية إلى النمو في تلك المرحلة بالغة الأهمية التي يمر بها العالم والتي تؤنن بتغيرات عاصفة أصابت بعض أركانها الدول الصناعية المساعدة في جنوب شرق آسيا، لقد استطاعت مصر باستضافتها القمة الثامنة لمجموعة الدول الخمس عشرة - التي انبثقت عام ١٩٨٩ - أن تكون الأرضية التي تحرك عليها الدول النامية في سعيها لحجز مكان لها في النظام الدولي الجديد من خلال رسالتين صدرتا منها.. الأولى: لاجتماع وزراء التجارة منظمة التجارة العالمية في جنيف في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ مايو الحالي والثانية لاجتماع الدول الصناعية السبع الذي يبدأ أعماله اليوم السبت في برمنجهام بالملكة المتحدة.

مضمون الرسالتين: مراعاة مصالح وأولويات الدول النامية وتنفيذ ما توصلت إليه جولات أروجواي.

الرسالة الأخيرة أكدها الرئيس حسني مبارك باتصال تليفوني مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير طلب منه أن ينقل صوت الدول الخمس عشرة إلى الاجتماع المقرر لمجموعة الدول الصناعية السبع.

الرسالتين نبعتا من الأزمة التي تعرضت لها دول جنوب شرق آسيا مؤخراً وبصفة خاصة ماليزيا وإندونيسيا.. وقد بدت تصريحات زعماء المجموعة عن هذه الأزمة بوضوح حين قال محاضر محمد - رئيس وزراء ماليزيا - والذي تثير تصريحاته جدلاً واسعاً في الأوساط المالية الغربية: «لقد أدت الأزمة الأخيرة إلى فقدان أكثر من تريليون دولار من القوى الشرائية وأقلست بنوك وأعمال وتعرض أكثر من ٣٠ مليون عامل للبطالة».

ومن هنا فقد سعت ماليزيا إلى زيادة حجم تجارتها مع الدول النامية وإلى توسيع التعاون مع مصر والاستفادة من قاعدة البيانات المتاحة لديها عن أسواق دول الجنوب سعياً إلى تحقيق العدالة في المعاملات الاقتصادية العالمية.

لقد بلورت الحوارات في اجتماعات القمة الثامنة للمجموعة حالة من الإجماع تجاه العولة والنظام الدولي الجديد تتمثل في:

أن هناك ضرورة ملحة لتكثيف التعاون بين دول المجموعة للحد من آثار الأزمة الآسيوية، وأن على البلدان النامية أن تعزز قدراتها على المنافسة.

أن إدارة نظام الاقتصاد الدولي الجديد ينبغي أن تكون عادلة بحيث تتحمل جميع الدول آثارها بصورة متوازنة.

لأد من خلق نظام تضمناني في العلاقات الاقتصادية يرسى نظاماً نقدياً.. كما قال الرئيس الجزائري الأمين زروال - يضمن الشفافية ويؤمن اقتصاديات الدول من مثل هذه الاضطرابات.

لقد أبرزت قمة مجموعة الـ ١٥ القدرات الهائلة التي يتمتع بها الرئيس مبارك كزعيم دولي بارز قادر على أن يفرض إرادة الدول النامية على الدول الصناعية المتقدمة التي تعيد حالياً تشكيل التجارة الدولية والنظام الاقتصادي العالمي.

لقد بلور الرئيس مبارك الموقف من خلال عدة نقاط واضحة هي:

- يجب أن يكون هناك حوار بين الدول الغنية والدول الفقيرة.

- هناك حاجة ماسة لتحسين واستيعاب الرقابة المالية السليمة في الاقتصاد العالمي.

- أن صوت المجموعة يجب أن يكون قوياً ومسموعاً.

لقد أثبتت القمة الأخيرة لمجموعة الدول الـ ١٥ - والتي يصح أن نطلق عليها بوضوح «قمة التحديات» - أن مصر كانت وستظل قادرة على الفعل والتأثير في محيطها العربي والدولي.

«الأهرام العربي»



عبد الحليم حافظ ممنوع في الإمارات

■ كتب - بشير حسن

قررت وزارة الثقافة والإعلام بدولة الإمارات منع إذاعة أفلام عبد الحليم حافظ وشادية وفايزة أحمد وبعض أغانيهم، بالإضافة إلى عدد كبير من أغنيات سميرة قيسر وأصالة نصري، بلغ عدد الأغنيات المنوعة إذاعتها ٦٢٢ أغنية، ويجري حالياً حصر عدد آخر من الأغنيات لطربدين من مصر والدول العربية ممن كتب ولحن لهم شعراء وملحنون من مصر، سبب منع تداول الأغاني والأفلام. كما يقول محمد عبد الله البلوشي رئيس قسم الملكية الفكرية وحقوق المؤلف بوزارة الثقافة والإعلام الإماراتية - امتناع الشركة المنتجة لهذه الأعمال في القاهرة - صوت الفن، بالتعاون مع شركة EMI بدبي دفع حق الأداء العلني لمؤلفي وملحنى الأغاني، رغم أن الشركتين تتقاضيان هذه الحقوق من الإذاعة والتلفزيون بدولة الإمارات، من ناحية أخرى، أرسل فريدريك جبر كارودو مدير شركة EMI إلى جمعية المؤلفين والملحنين في القاهرة يطلب منها التصريح بإذاعة الأغنيات في إذاعة وتلفزيون الإمارات على أن تدفع الشركة مستحقات المؤلفين والمؤلفين في مصر خلال أيام، رفضت الجمعية طلب فريدريك وبالبته بدفع الحقوق أولاً، أشاد محمود لطفى مستشار الجمعية بموقف وزارة الثقافة والإعلام بدولة الإمارات، وأكد أن ما فعلته الوزارة يستحق التقدير، لأن هذه الوفة لم تتخذها دولة عربية أو أوروبية من قبل.

■ عبد الحليم



■ الفنان عادل إمام قال لعدد من المقربين له إنه لن ينضم إلى جماعة القاهرة للسلام، وأكد أن علاقته بعدد من كبار مؤسسي الجماعة لا تعني أنه سينضم لها. بعد تعيينه مديراً فنيا لدار الأوبرا المصرية سيقوم رمزي يسمن -عازف البيانو المصري- العالي بالقاهرة بعد أكثر من ١٥ سنة عاشها في باريس طاف خلالها معظم دول العالم بعزفه المتن. في مشاركة لرجال الأعمال يتقدم الخائب المعارض الجبري فرغلي، عضو مجلس الشعب

المصري - باول استجواب عند عودة المجلس من اجازته الطارئة - ٣ أسابيع - وسوف يتضمن الاستجواب هجوماً ساخناً على رجال الأعمال وعملية الخصخصة. بعد «اجمعين» ونور العين» يلتقي المخرج طارق العريان مع الطرب عمرو دياب في أغنيته الجديدة «عودتي» التي أعد لها العريان جميع الترتيبات لتصويرها انتظاراً لوصول عمرو دياب من موناكو بعد تسلم الجائزة الأسطورية باعتبار أن البرماتة حققت أكثر مبيعات بالشرق الأوسط. محمد حسنين هيكل وخالد محيي الدين وجابر

سوزان مبارك ترعى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة



قامت السيدة سوزان مبارك فريفة الرئيس مبارك في الأسبوع الماضي بزيارة تفقدية لمركز رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التابع لجمعية الرعاية المتكاملة بمنطقة الزيتون بالقاهرة في الصورة تتحاور مع طفلة للتعرف على مدى نجاح تطبيق البرامج التعليمية في تأهيل هؤلاء الأطفال لإسماهم بالصنف الفرائسية العامة.

أزمة سياسية في الكويت بسبب محدودى الدخول!

■ الكويت - حسام فتحي

عانت سحب المواجهة بين الحكومة الكويتية ومجلس الأمة للتجمع من جديد في أعقاب قرار الحكومة برفع أسعار وقود السيارات دون الرجوع إلى مجلس الأمة وفقاً لقانون أقر قبل ثلاث سنوات يمنع أي زيادة في رسوم الخدمات دون إقرارها من مجلس الأمة، لكن الحكومة ترى أن القانون ليس له علاقة بأسعار الوقود. وأشار الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية إلى أن حكومتهم ليس لديها نية للترافع عن قرارها وطلبت لتجليل مناقشة القرار لمدة أسبوعين مما أدى إلى ثورة النواب وقال النائب فهد الميع له الأهرام العربي: «إن ٢٤ ثانياً تقدموا يطلب عاجل لمناقشة القرار لأنه سيضر بمحدودي الدخل، فيما أكد النائب محمد الطيم أن القرار سيعيد الأزمة السياسية بين السلطين داعياً إلى اتخاذ إجراءات لا تمس المواطنين من أجل سد عجز الموازنة. أما النائب عبد السلام العصيمي فقد دعا إلى تجفيف القروض والهبات التي تمنحها الكويت إلى دول خارجية وقال: إن الأمم ترشد الإنفاق الحكومي قبل المساس بالفقراء ومحدودي الدخل.

منى عبدالغنى: اعتزالي لا علاقة له بالمعزلات

في أول ظهور لها بعد قرار اعتزالها المفاجئ، وأرتداء الحجاب نفت منى عبدالغنى في تصريحات خاصة له الأهرام العربي: أي علاقة لقرار اعتزالها بالفنانات المعزلات، مشيرة إلى أن وفاة شقيقها المفاجئ جعلها تتخذ قرارها، الذي وصفته بأنه إرادة الله، وأكدت منى عبدالغنى أن قرار اعتزالها ليس له علاقة برأي رجال الدين في الفن، وقالت إنها أرادت الفرغ لتربية أولادها، وأشارت إلى أن زوجها لم يعترض على قرار اعتزالها كما اشيع، بل ساعدها بقوة.

■ منى عبدالغنى



هيكل



■ عادل إمام

أبو زيد: صحة عرفات جيدة جداً

■ كتب - سعيد عيسى

أكد مساعد وزير الخارجية المصري للشئون العربية والشرق الأوسط السفير سيد أبو زيد أن صحة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جيدة جداً - وإن الرعشة التي ظهرت وأصاح على الشفة السفلى للرئيس الفلسطيني عقب اجتماعات لندن لا علاقة لها بالصحة العامة له.

وكان أبو زيد قد التقى الرئيس عرفات قبل أيام من اجتماعات لندن أثناء اجتماعات اللجنة المصرية - الفلسطينية المشتركة والتي ترأسها عمرو موسى وياسر عرفات.

وأكّد أبو زيد أن الجهد الذي يبذله عرفات يوفق ما يستطيعه الشباب وأن تحركاته المستمرة إضافة إلى الجهد الذاتي والعصبي خير دليل على تمتع عرفات بصحة جيدة جداً.

وكان الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية قد أعلن أن صحة عرفات أفضل من صحة بعض الزعماء الآخرين بل هي من وجهة نظر شعث أفضل من صحة الرئيس الروسي بورييس يلتسين الذي أجرى جراحة خطيرة في القلب ومع ذلك لم تتوقف أجهزة الإعلام العالمية عندها.

وكانت صحة ياسر عرفات محمراً لإجل كبير داخل وخارج السلطة الوطنية الفلسطينية ونقل مصادره مطلعاً إن صحة الرئيس باتت تشغل اهتمامات الناس في الشارع الفلسطيني وأنه كلما اعتقدت عملية السلام زاد قلق الفلسطينيين على مستقبلهم ومستقبل دوائهم المستقلة باعتبار عرفات «الرمز» الذي تتجود جميع الفصائل الفلسطينية تحت قيادته.. ويقولهم في معركة السلام الصعبة.

وهذا المعنى أكدّه السفير سيد أبو زيد في تصريحاته للأعلام العربي حيث قال إن الوفد المصري الذي زار قطاع غزة برئاسة الوزير عمرو موسى أجرى محادثات مع كل القوى داخل السلطة الوطنية الفلسطينية والتفوا بكل الثغرات الفلسطينية وأن الجميع كان يتكلم بلغة واحدة ووفقاً لرؤية واحدة.

في الخليج عمالة ضعيفة، مشهوراً إلى أن ٦٥٪ من العمال الأجنبية في بلاده بدون أية مهارات. ■ إمكانية الانتقال إلى نهضة عربية ثالثة عنوان دعوة منظمها نأدي الخريجين البحريني الشهر القادم ويتحدث فيها محمود أمين العالم. ■ الناقد السوري كمال أبو ديب يزور القاهرة هذا الأسبوع للمشاركة في مؤتمر «المصطلح الأدبي» الذي يقمه المجلس الأعلى للثقافة ويبدأ اليوم. ■ السيدة ليلي موسى - حرم وزير الخارجية المصري - افتتحت معرض الفخانة فيفي سليفق بقاعة اكستروا في الزمالك.

عصفور وعهد كبير من الملقين كانوا على رأس المشيعين للكتور غالي شكرى الأسبوع الماضي. ■ المطربة الفرنسية الشفراء فانيما بارادى شوهدت سؤخرا بصحبة صديق جديد لها في مطعم «كوكب» هوليوود. ■ بياريس الصديق اسمه ليني كرافيتز. ■ الشاعرة التونسية أسال موسى التقت مع دار «شروقيات» المصرية على إصدار ديوانها الثاني «دخلت الباقوت».. ديوانها الأول صدر في تونس باسم «أنثى الماء». ■ كشف وزير العمل والشئون الاجتماعية البحريني عبد النبي التسلع أن النسبة الكبرى من العمالة الأجنبية

رسالة ساخنة من قمة الـ ١٥ إلى الدول الصناعية السبع

■ كتب - أشرف العشري

حققت قمة مجموعة الـ ١٥ نجاحاً كبيراً في طريق دعم التعاون الاقتصادي، اتفق قادة المجموعة على الإسراع بدعم أليات التعاون فيما بين دولهم وتنشيط التبادل التجاري لتحقيق الهدف الرئيسي للمجموعة وهو تعزيز اقتصاديات الدول النامية. وكانت اجتماعات القمة الثامنة لمجموعة الـ ١٥ قد أنهت أعمالها نهاية الأسبوع الماضي، وشهدت الاجتماعات مناقشات ساخنة تم خلالها توجيه رسائل لمجموعة الدول الصناعية السبع ودول العالم الفاعلة في النظام العالمي الجديد نادت الرسائل بتدعيم الحوار العملي بين الشمال والجنوب.

وقد ناقش قادة المجموعة رؤساء الوفود - على مدار ثلاثة أيام متواصلة - العديد من القضايا والموضوعات التي تتعلق بتحديث وزيادة مجالات التعاون الاقتصادي وتفعيل فرص الاستثمار بين دول المجموعة لإيجاد كيان ثابت يعمل يواجها للتحديات الاقتصادية الدولية التي يشهدها العالم.

وركز الاجتماع على التطورات التي يشهدها النظام التجاري الدولي متعدد الأطراف، ومستقبل حجم الأزمة المالية الدولية التي تواجهها حالياً بعض دول المجموعة الأسبوعية وكيفية تجنب حدوث هذه الأضرار ومساعدة الدول المتضررة. ووجه قادة المجموعة في البيان الخاص رسالة عاجلة إلى اجتماع وزراء تجارة منظمة التجارة العالمية الذي سيعقد في جنيف في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ مايو الحالي.. ورسالة أخرى إلى اجتماع الدول الصناعية الذي سيعقد في برمنجهام في يومي ١٦ و١٧ مايو الحالي.

طالب قادة المجموعة بضرورة الإسراع بعلاج مشكلة مديونية الدول النامية وإدماج هذه الدول في النظام العالمي الجديد. كما طالبوا برفع حجم التجارة بين المجموعة والذي يبلغ ٥٦ مليار دولار فقط.

وكان الرئيس محمد حسني مبارك قد عقد سلسلة من الاجتماعات الثانية مع قادة المجموعة لتعزيز العلاقات الثنائية بين مصر ودول المجموعة كل على حدة، كما اصطلح الرئيس مبارك قادة المجموعة في جولة سياحية بمدينة شرم الشيخ عقب انتهاء من اجتماعات اليوم الثاني للقمة.

العازف

أحد سكان الاصليين يعزف على آلة موسيقية قديمة يساعده سائح ياباني بمناسبة الاحتفال باليوم القومي لاختطاف أطفال السكان الاصليين من قبل الحكومات الاسترالية.



بيرتوك.
 ■ نقابة المهن التمهيلية تبدأ اليوم ولادة أسبوع احتفالية كبرى لإعلان تضامن قناتي مصر مع الشعب الفلسطيني في ذكرى خمسين عاما على اغتصاب فلسطين، وردا على احتفالات إسرائيل بذكرى خمسين عاما على قيامها.
 ■ أعلنت البحرين أن لديها فائضا بين مديريها وقررت تشجيع إعارتهم لدول الخليج لمواجهة البطالة بين مملحتها.
 ■ المجلس الأعلى للطفولة في الشارقة أرسل

رائدي ستون الذي لا يفارقها في أي مكان تدفع إليه.
 ● تريفورس جوتز الحارس السابق للأسيرة ديانا والوحيد الذي نجى من حادث نفق «الما» قرر ترك العمل في متاجر هارون التي يمتلكها المليونير المصري محمد الشاذلي لأنه يحاول الابتعاد عن كل ما يذكره بالحادثة الأليم.
 ■ بعد أن رزقت بمولودها الثاني خالد تصل إلى القاهرة المطربة السورية أمسال في الأسبوع الأخير من مايو الحالي لتشارك في حفل ليلي التلفزيوني بمجموعة من اغنياتها الجديدة التي قدمتها في اليومها الأخير «قلبي

وجه ريناتور وجيرو - مدير عام منظمة التجارة العالمية - دعوة رسمية إلى الرئيس حسني مبارك لحضور اجتماعات منظمة التجارة العالمية والتي ستواكب احتفالات المنظمة بعيدها الخمسين في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ مايو الحالي بجنيف.
 ■ بدأت صلاح الحمل تظهر على النجمة جودي فوستر مؤخرا.
 جودي فوستر حصلت على حملها عبر التلقيح الصناعي من الفارس



■ د. إسماعيل الجراح

الباز: مصر أصبحت عبئا على الإدارة الأمريكية

■ النجدة - العزيز الطيب الطاهر

أكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك أن مصر لا يمكن أن تكون دولة تابعة ولا يمكن تبنيها مشيرا إلى أن بعض الأصوات في الدوائر السياسية الأمريكية باتت ترى أن مصر تشكل عبئا على الإدارة الأمريكية لتبنيها سياسات مخايرة لسياسة واشنطن في الشرق الأوسط وهو ما دفع الأمريكيين للتمسك بالإحباط لاختلاف الموقف المصري.

وأشار الباز في محاضرة ألقاها بالدوحة الأسبوع الماضي إلى أن أحد المسؤولين الأمريكيين أبدى غضبه لأن مصر خالفت الولايات المتحدة في ٧٦٪ من القرارات التي طرحت على مجلس الأمن خلال عضويتها فيه وأكد الباز أن الخلاف كان على موضوعات تتعلق بالشرق الأوسط وتساؤل هل مصر هي التي يجب أن تكيف سياستها مع السياسة الأمريكية على هذا الصعيد.. أم أن واشنطن هي التي يجب أن تبني موقفها على اعتبار أن مصر دولة صديقة لها، وعلى صعيد آخر أكد الباز أن مصر تستمر على تصفية ترسانة إسرائيل النووية بعد استكمال مسيرة السلام في الشرق الأوسط. وقال إن العرب إن يقبلوا احتفاظ إسرائيل بقدراتها النووية في الوقت الذي لا يمكن فيه هذه الأسلحة شندا على أن تصفية كل أسلحة الدمار الشامل في المنطقة عملية ضرورية.

اليهود المتشددون أكثر إقبالا على بنات الهوى

ذكر تقرير صادر عن الشرطة الجنائية الدولية «انترپول» أن حجم الاتجار في الفتيات بالدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق بلغ مليون فتاة خلال العام الماضي ١٩٩٧ منهن ٢٥٠ ألف فتاة من روسيا وحدها، وذكر التقرير أن الفتاة تباع بمبالغ تتراوح ما بين خمسة آلاف إلى ١٥ ألف دولار وفقاً لمرورها وجمالها والطروف الاجتماعية المرتبطة بها كأن يكون لها أبناء من زواج سابق أو غيره. وأشار التقرير إلى أن إسرائيل تأتي في مقدمة الدول المستوردة للفتيات بغرض استغلالهن في أعمال منافية للأدب، وأن أبرز نشاط هذه التجارة غير المشروعة هو الإسرائيلي جاكوب جولان، وأن سكان المستوطنات من اليهود المتشددين هم الأكثر إقبالا على هؤلاء الفتيات، وأن القانون الإسرائيلي لا يجرم هذا النشاط مادام القانون عليه يلتزمون ببيع نسبة ١٥٪ كضرائب مبيعات، وأقصى ما يمكن اتخاذه من إجراءات هو ترحيل الفتاة التي لا تلتزم بدفع الضريبة المذكورة.

عمرو دياب يتجاهل ملحن نور العين

تجاهل عمرو دياب الملحن الليبي ناصر المزداوي أثناء سفره لإقامة موناكو لاستلام الجائزة الكبرى في الغناء، كانت إدارة الصنف قد أرسلت تذكيرتي سفر دعاب وإياب إلى عمرو والمزداوي باعتبار الأخير ملحن أغنية «نور العين» انتهن عمرو فرصة عدم تواجد ناصر في القاهرة، وأعطى التذكيرة الخاصة به لمحيم الشاعر موزع الأغنية المعروف أن إدارة الحفل لا تعترف بالتوزيع الواسع لذلك اتصل المزداوي بموناكو فتم إبلاغه أن تذكرته وصلت القاهرة منذ أيام، ولأنه كان مقبلا في ليبيا، أرسلت الإدارة تذكرته دعاب وعودة إلى ليبيا، وسافر المزداوي إلى موناكو، ولم يعرف أحد حتى الآن كيف استقبله عمرو وحيد.



■ عمرو دياب

لارا غايان تستطيع

الحياة

مع أمريكي ٤٠ عاما

■ كتبت - رشا عامر

بعد أن تصورت المطربة الفرنسية الجميلة «لارا غايان» أن الحياة أدارت لها ظهرها بعد انفصالها عن صديقها دريك اليسون، اكتشفت أنه لا يزال هناك أمل، خاصة بعد أن تعرفت على صديقها الأمريكي الجديد «دوتر» الذي يشغل منصب المدير المسئول في شركة «سوني ميوزيك» لشرايط الكاسيت التي تتعامل معها لارا، والتي تقول عن زوجها إنه رجل حياتها الأبد، وإنما تستطيع أن تعيش معه أكثر من أربعين عاما إذا أعطاها الله العمر.. لارا تفكر حاليا في غزو أسواق أمريكا، ولكنها قررت أن تبدأ هذا الغزو بالتزواج من أمريكي.





■ أصالة

كاميلا باركر تشد العرش البريطاني

بعد رحيل الأميرة ديانا أصبح من حق الأمير تشارلز الزواج من عشيقته «كاميلا باركر» التي ظل يحبها أكثر من ربع قرن، ولكن الرياح لم تات بكل ما يشتهيها تشارلز، لأنه وجد نفسه مجبرا على أخذ موافقة والدته الملكة إليزابيث وكذلك رئيس الوزراء توني بلير وموافقة الكنيسة الإنجيلية التي يرأسها الأسير، والدته لا تجد مانعا في زواج ابنتها ممن يحب، على الأقل لتقبل حجم الفضائح، وكذلك لأن الملكة تعرف كاميلا جيدا وتحبها قليلا لأنها رفضت الإدمان، بلية تصرفات تخفي علاقتها بالأمير، على عكس ديانا التي أصرت على فصح الأسرة الملكية، أما بالنسبة لرئيس الوزراء توني بلير فلا يزال رايه غير واضح، أما المشكلة الأكبر فتتمثل في الكنيسة الإنجيلية، إذ أن قواعدهم تمنع زواج والي العهد مرة أخرى، وفي هذه الحالة سيستجيب على تشارلز أن يتسرك هذا المنصب ليستولى رئاسة الكنائس البروتستانتية في إنجلترا، حتى يتمكن من إتمام زواجه بطريقة دينية، وبمعيد أن كل هذا لم يفكر تشارلز في مدى تقبل أولاده لإحلال كاميلا محل والدتهم الرقيقة الراحلة، كما لم يفكر أيضا في رأي شعبه الذي أصر في استفتاء أجبر على رفضه لهذه الزيجة.. فهل يتخلى تشارلز على العرش مثل الملك إدوارد الثامن الذي تخلى عنه عام ١٩٣٦ للزواج من مطلقا... الطريف أن زوج «كاميلا باركر» كان عشيقا للأميرة «دان» أخت الأمير تشارلز.



■ كاميلا باركر

الالف، وينوي جمع توقيعات ألف فنان ومثقف عربي عليه.

■ وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني إبراهيم عبد الكريم دعا القطاع الخاص إلى دخول قطاعات الخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة والإسكان ولا تقتصر مشاركته على الرافق العامة.

■ المطربة عزة بلعب تشارك في الوفد الشعبي المصري المسافر إلى برلين لحضور احتفالات الجالية الفلسطينية في ألمانيا بذكرى خمسين عاما على احتلال فلسطين وإعلان دولة إسرائيل.

العدد التجريبي الثاني من مجلة الأطفال المتخصصة التي ينوي إصدارها باسم «صوت العصفافير» إلى اتحاد الكتاب المصري ليجبدي أعضاؤه ملاحظاتهم على العدد.

■ وزير الخارجية البريطاني تروك سكرتيرته الحسنا بعد أقل من عشرين يوما من طلاقه من زوجته الأولى بعد زواج دام ٢٨ عاما، زوجة كوك الأولى قالت إنه كان يسمى راء، زوجة أصغر منه لتلك.

■ الكاتب اللبناني إلياس خوري أعد بيانا يندد فيه بممارسات الاحتلال الإسرائيلي أسماء بيان

مرتبات النواب تثير أزمة برلمانية في الجزائر

■ الجزائر - هشام فهم

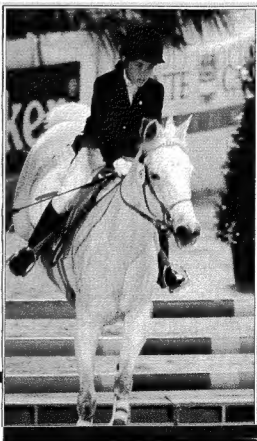
مواجهة خفية تشهدها هذه الأيام البرلمان الجزائري بفرقتيه (مجلس الشعب ومجلس الأمة) بسبب الخلاف حول مرتبات النواب، فيمينا يطالب أعضاء مجلس الأمة تخفيض المرتبات إلى نصف ما ورد بمشروع القانون المحال إليه من مجلس الشعب إلى النصف، يصر نواب المجلس الأخير على الإبقاء عليها دون تغيير، علما بأن مشروع القانون ينص على منح راتب ومكافآت شهرية للنواب تصل قيمتها إلى ٢٠٠ ألف دينار شهريا (٢٢٠٠ دولار)، مصادر من مجلس الأمة برئاسة بشير بو معزة أوضحت أن محفظاتها على هذا المشروع ترجع لعضامة الراتب المقترح للنواب بالنظر لوارده الدولة والوضع الاقتصادي الذي يشهده البلاد، علاوة على ذلك أشارت المصادر له الأرقام العربية إلى أن بعض بنود هذا القانون تتنافى مع الدستور، حيث إن أحد البنود ينص على منح مكافآت للنواب عن حضور الجلسات العلنية، رغم أن هذا الحضور يدخل ضمن العمل العادي للنايب ولحل هذه المشكلة التي تثير التوتر بين الفرقتين، اقترحت المصادر تشكيل لجنة خاصة من نواب وأعضاء المجلسين للوصول إلى صيغة ترضي الطرفين، وسط استمرار استياء نواب مجلس الشعب من عدم إدراج مشروع القانون على مجلس الأمة في دورته الحالية، ويذكر أن النواب الجزائريين لم يتقاضوا منذ عام وادتهم بسبب عدم إقرار مشروع القانون، ويحصلون بدلا من ذلك على «تسيقات» مالية تحت حساب رواتبهم، وكانت الحكومة قد وافقت على خفض على مشروع القانون لدى إقراره بالأغلبية الساحقة في مجلس الشعب بسبب ضغوط النواب للمصادقة عليه، ولا يمكن وفقا للدستور الجزائري للمحل إصدار أي قانون جزائري إلا بمصادقة غرفتي البرلمان معا.

ابنة كارولين تسرق الأضواء

■ كتبت: ليلى الراعي

الفارسة الصغيرة شارلوت. ١٢ - عاما . ابنة الأميرة كارولين أميرة موناكو كانت حديث الجماهير الفرنسية في الأسابيع الماضية. ففي السباق العالي للفنن الحواجز والذي تقيمه الإمارة كل عام، استطاعت الفارسة الهوائية أن تحقق نتائج مبهره، حيث تمكنت من تخطف حواجز ومصل ارتفاعها إلى ٩٠ سم، وفازت حصانها الذي يحمل لقب «عاصفة الطبيعة» بالمركز الرابع.

الأميرة كارولين لم تشارك نفسها من فرط إعجابها وبمأسها بداء شارلوت الهوائية، أخذت تصفق للفارسة الصغيرة مع بقية أفراد أسرتهما الذين جلسوا في الصفوف الأولى، قبل تسرق النجمة الجديدة الأضواء من والدتها الجميلة.



■ كبت موسى عارضة الأزياء الشهيرة والمعروفة بنحافتها الشديدة هجرت صديقها النجم الأمريكي جوني ديب لتسافر مع صديق جديد يصنع أيضا ، بالتحافة الشديدة إلى مارييلا بياسانيا.

■ الشاعر فاروق شوشة يعكف حاليا على إعداد برنامج الإذاعة للفتاة الجميلة ، الذي يقدمه في الإذاعة من ٣٠ عاما في عدة مجلدات.



■ المتجربة المعتزلة نجوى إبراهيم رفضت السماح للمصورين الصحفيين بتصوير عرس ابنها ناصر من زوجها السابق مروان كنفاني الأسبوع الماضي في القاهرة.

■ شبكة رايو وتلفزيون العرب احتفلت الأسبوع الماضي بذكرى رحيل موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب. الحفل أقيم بأحد المطاعم وأحياء نجوم الفن العرب.

■ عدد كبير من المصايد طالوا وزير الصحة المصري السماح بتوزيع عقار الفحولة الأمريكي

الجديد «الفياجرا» في الأسواق بسبب الطلب الشديد عليه.

■ أكد الدكتور حسين زهدي الشافعي - استاذ الأمراض النفسية والعصبية - وجود علاقة بين اكتئاب المرأة وإصابتها بالبداية مؤكدا أن نقص مادة «السيروتونين» التي تفرز في المخ بسبب الضغوط النفسية يؤدي إلى فتح شهية المرأة إلى الطعام.

■ الأمير هاري نجل ولي عهد بريطانيا والبالغ من العمر ١٣ عاما قاد سيارة «رانج روفر» وصعد بها إلى قمة جبل جليدي على الرغم من إغلاق الشرطة

جدل بين الخارجية والبرلمان حول مصرع مصرى فى بريطانيا

فى السفير مصطفى عبد العزيز مساعد وزير الخارجية المصرى لشئون المصريين فى الخارج اتهامات عضو مجلس الشعب المصرى أمين حماد والتي تفيد بأن الطالب المصرى أحمد محمد جمال الذى توفى فى لندن أثناء إعداد دكتوراه عن الأسلحة النووية قد مات على يد الموساد الإسرائيلى.

وأكد عبد العزيز أن الجمال مات بسبب أزمة قلبية حادة أثبتها تقرير طبي أعته لجنة محققين بريطانيين تشكلت بطم مصرى، وانتهت إلى أن الوفاة طبيعية إلا أن أمين حماد عضو مجلس الشعب قدم خلال جلسة الاستماع داخل البرلمان المصرى أدلة تخالف ما جاء فى كلام السفير. وأشار إلى أن القليل أبلغ أمه قبل وفاته بعدة أشهر بأنه يتعرض لمضايقات عديدة من بعض أجهزة الاستخبارات، وكذلك سرقة أبحاثه ومستندات الخاصة إضافة إلى العبث البريى بممتلكاته الخاصة. وأضاف حماد: إن الكشف الطبي على القتل فى مركز شرطة ليتون بلندن وقبل وفاته بسب ساعات أثبت وجود ٢٠ إصابة فى جسده منها نافذة فى الصدر والقدمين مؤكدا أنه قتل فى رزائته. وعلمت «الأهرام العربى» أن أسرة القتل تدرس التقدم بشكوى جديدة للقضاء البريطانى والمصرى تطلب فيها سماع شهادة السفير المصرى السابق فى لندن وأعضاء السفارة، وأجهزة الأمن المصرية التى أبلغها الجمال بتفاصيل ما يتعرض له قبل وفاته.

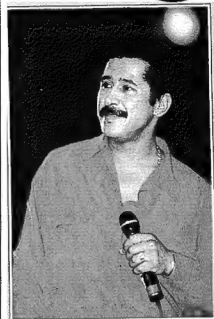
إعلان الحكومة اليمنية الجديدة ٢٢ مايو

■ صنعاء - إبراهيم العشماوى

كشفت مصادر سياسية رفيعة فى صنعاء له الأهرام العربى، عن أن الحكومة اليمنية الجديدة ستعلن خلال الاحتفالات بالعيد الوطنى الثامن لتحقيق الوحدة الذى يصادف ٢٢ مايو الجارى أن اعتبارات دستورية تحتم إكمال الحكومة عاما كاملا على الأقل قبل تقديم استقالتها وهو ما لم يتوفر لحكومة الدكتور فرج بن غانم التى تشكلت فى مايو ٩٧ واستقالت الشهر الماضى. وأكد مراقبون للشأن اليمنى أنه من الصعب التكون بشخصية رئيس الوزراء القادم فعلى الرغم من أن معظم الترشيحات تصب فى خانة الدكتور عبد الكريم الأريانى وزير الخارجية والمكلف بإدارة نفة البلاد فإن مصادر يمنية لا تستبعد إسناد المنصب للشاعر لشخصية جنوبية، كما لا يستبعد أيضا عودة بن غانم إلى رئاسة الحكومة الجديدة، مع منحه صلاحيات واسعة وحرية اختيار طاقمه الوزارى بنفسه ويمرّز هذه التكهّنات إشادة الرئيس على عبد الله صالح بيمينه، غانم وريغته القوية فى الاحتفاظ به نظرا لسمعته الطيبة فى الأوساط الدولية والمنظمات المانحة. وسواء عاد بن غانم أو جاء غيره فإن الحكومة اليمنية الجديدة سيكون عليها استحقاقات عديدة تمثل أولوية لدى الشارع اليمنى مثل القضاء على الفساد الإدارى، وتحقيق المصالحة الوطنية، وإنهاء ملف الحدود مع السعودية، وحل النزاع مع إريتريا حول جزر حنيش، وهى قضايا فشلت حكومة بن غانم فى حلها رغم الآمال التى راقت تشكيلها.

جائزة إماراتية لقصص الطفل العربى

أعلنت اللجنة العليا لجائزة فاطمة بنت هزاع آل نهيان شروط دورتها الجديدة لمسابقة قصص الطفل العربى، ومن بينها أن تكون القصص المشتركة تثرى خيال الطفل، وأن تخاطب الأعمال الأطفال من سن التاسعة إلى الرابعة عشرة، باللغة العربية الفصحى، ولا تزيد عدد صفحاتها على ١٥ صفحة من القطع الكبير. ويتركز أن اللجنة تمنح عشر جوائز للفائزين تبدأ بعشرة آلاف درهم وينتهى بلف درهم.



■ الشاب خالد

الشاب خالد يطرح ألبوما لضحايا الإرهاب

اليوم لحظة، الذى خصص ملك الراى الشاب خالد عائد مبيعاته لصالح الأطفال ضحايا الإرهاب فى بلده (الجزائر) مازال يحقق أعلى المبيعات فى الجزائر، يتضمن الشريط ١٤ أغنية من أجمل أغاني الشاب خالد التى اكتسب بها شهرته العالمية مثل «يدى»، «صحراء»، «عاشقة»، «عيد القادر»، «والى، والو»، «هران يا وهران»... ورغم ارتفاع سعر الشريط (١٥٠ ديناراً) إلا أنه شهد إقبالا جماهيريا متزايدا.

معظم عائدات الشريط ستخصص لإتاحة الفرصة لكثير عدد من الأطفال الذين مسهم الإرهاب، ليقتضوا العلة الصيفية فى باريس فى ضيافة الشاب خالد، الذى دعا فى مكالمة هاتفية مع القناة الإذاعية الناطقة بالفرنسية فى الجزائر كل الجزائريين لشراء هذا الشريط لأهميته الإنسانية. كما حذر الشركات الفنية من نسخ الشريط بطريق غير قانونى للكسب الشخصى من وراءه.



■ الابن إسرائيلي

عصير برتقال يشهد علامة إسرائيل بالاتحاد الأوروبي

■ كتب - هاني بدر الدين

رفض الاتحاد الأوروبي مجددا الاعتراف بتبعية هضبة الجولان والأراضي الفلسطينية المحتلة لإسرائيل، وجاء هذا الرفض بعد قرار الاتحاد إدراج إسرائيل ضمن القائمة السوداء، لأنها لم تشر إلى «منشأ» بعض صادراتها السلعية والتي تم إنتاجها في الأراضي المحتلة، وتقوم إسرائيل بهذه الخطوة لكي تجني من ورائها منفعتين كبيرتين، هما: الحصول على اعتراف ضمني بأن المناطق المحتلة هي جزء من أراضيها، ثانيا الاستفادة من ميزة المعاملة التفضيلية وفقا لاتفاقها مع الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٥، وقد أثار القرار الأوروبي غضب الإسرائيليين الذين يدرسون حاليا عدة خيارات للاتفاق حول هذا القرار إلا أن مسؤولي الاتحاد الأوروبي من جانبهم التحركات المضادة، ويصرّون على أن تضع إسرائيل علامة «أصل المنشأ» على بضائعها المصدرة وهي الخطوة التي جاءت بعد أن اكتشف الاتحاد أن إسرائيل تصدر له عصير برتقال مستورد من البرازيل للاستفادة من الوضع التفضيلي، الأمر الذي جعلها تتجاوز الحصة المقررة لها بثلاثة أضعاف، مما أثار شكوك الأوروبيين الذين اكتشفوا اللعبة الإسرائيلية

بهاء خطاب بعلقوديان غاريس في الكويت والسعودية

■ كتب - علي السيد علي

تقدم العراق - ولأول مرة منذ سبع سنوات - بكتابة إلى اللجنة الدولية للتسليم الأحماء (المنية) ببحث الموضوع، وتضم القائمة أسماء ٩٦٩ مفقودا عراقيًا في حرب الخليج الثانية، من بينهم ٨٨٤ مفقودا في الكويت و٨٥ مفقودا في السعودية، وتضم القائمة عددا من المسؤولين العراقيين، طالب العراق اللجنة الدولية التعرف على مصير هؤلاء المفقودين، كما طالب العراق من الجامعة العربية فتح الموضوع مع الكويت، وذلك ردا على ما طالب به د.عصمت عبدالجيد الأمين العام للجامعة العراقية مؤخرا باتخاذ خطوات أكثر إيجابية للإفراج عن الأسرى الكويتيين، من منطلق أنه موضوع إنساني.

من ٣٠٠ مصري وتعموا فريسة لعصابات مفقود العمل الزيرة في عمان وتم القبض عليهم وإيداعهم السجن الأردني

■ الدكتور مصطفى كمال حلمي - رئيس مجلس الشورى المصري - يحضر على التواجد بشكل دوري في دائرة مصر الجديدة والنزهة مقابلته أبناء الدائرة بسبب انتخابات التجديد النصفي للمجلس. ■ الطرب القطري على عيد الستار انتهى من تصوير أغنية «تذاكي دنيا» التي صورها في وكالة العربي وتكلفت ٦٦٠ ألف جنيه الأغنية تستصدر اليوم القادم

البريطانية للطريق وإعلانه منطقة مغلقة.

■ بعد مصرع الأميرة ديانا بسبب مطارات المصورين لها اتجنت فرنسا فيلما من المصورين المتطفلين يشارك بطولها فاسان ليندون الصديق السابق للأميرة كارولين تم افتتاح سينما متحركة في بريطانيا هي الثانية من نوعها في العالم. السينما مقامة على لوري ضخمة يتسع لـ ١١٠ أشخاص، تنتقل بين سكان الجزر البريطانية المائية لتعرض لهم أحداث الأفلام. ■ اتصالات مصرية مكلفة تحري مع الأردن إعادة أكثر

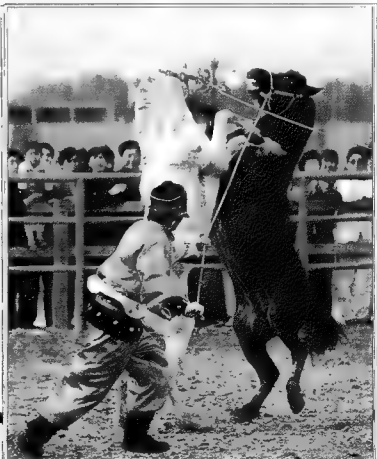
أمير البحرين و«كليتون» يبحثان أمن الخليج

■ الخاتمة - سامي كمال

الأمير في الخليج والتعاون البحري الأمريكي في هذا المجال سيستبدان للباحثات التي سيجريها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال زيارة الأمير ل واشنطن في الأول من يونيو المقبل للباحثات ستشمل أيضا عملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط والجهود المبذولة لإحيائها وكيفية التغلب على المشاكل التي تعترضها نتيجة لتفتت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المعروف أن البحرين وواشنطن ترتبطان باتفاقية للتعاون في الحفاظ على أمن الخليج وقد أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية - على لسان مندوبيها الدائم في الأمم المتحدة وليم ريتشاردسون خلال زيارته الأخيرة للبحرين - أن قواتها ستواصل تواجدها في الخليج لإجهاض أية محاولات من أي طرف لتهديد الدول الصديقة بالمنطقة ونفي وجود نويا لتخفيض حجم هذه القوات وأعلنت البحرين من جانبها أن توليد قوة جوية أمريكية على أراضيها يفتي في إطار الإجراءات الأمنية للمنطقة والمنطقة وقالت على لسان وزير شؤون مجلس الوزراء والإعلام محمد إبراهيم النور: إن مهمة وطبيعة هذا التواجد تدخل في إطار الترتيبات المتفق عليها طبقا لاتفاقية للوقعة بين البلدين المنوع أشار إلى أن هذه الترتيبات تقوم على التفاهم وتقدير الاحتياجات والظروف والمصالح الخاصة بالبلدين وبما يراعى مصالح المنطقة

الصراع

حسانان يتعاركان في الفيديو على الطريقة الصينية أمام المشاهدين حقيقة يكن بمناسبة مرور ٢٠ عاما على سياسة الإصلاح الاقتصادي



■ أحد المقربين من وليد صلاح الدين - مهاجم
الأهلي - أكد استمرار صفقات اللاعب مع
الزمالك عبر رئيس النادي الدكتور كمال درويش
■ الأميرة استيفاس أميرة موناكو التقط لها أحد
الصوريين عدة صور مع حارسها وعشيقها اليهودي
جان ريموند تليف الذي تقول
صحف إنه الأب الحقيقي
لطفلةا القادمة الطريف
أن الأميرة أحاطت
علاقتها بسياج من



«الولد الذهبي» مع الخيول الجميلة

■ كتيب - ريم عزمي

«مات ديمون» ليس ممثلاً متميزاً فقط ولا كاتب
سيناريو متمكن فقط.. ولكنه بنى أيضاً نخول
مجال العناية بعد علاقته مع مواطنه مصمم الأزياء
الأمريكي كيلفن كلاين.. لم يقد سن مات ثمانية
والعشرين.. ومع هذا فقد تم ترشيح النجم ذى
العينين اللزقاوين - هذا العام - مرتين لنيل جائزة
أوسكار.. الأولى عن أحسن ممثل في فيلم «الصيد
بحسن نية» والثانية عن كتابة قصة الفيلم.. وتمكن
من الفوز بالثانية التي انقسمها مع صديقه وزميله
«بين الفيلك» كما أنه ارتبط حتى الآن بثلاث زيجات
شهرات.. الأولى كلير ديفيس بطة فيلم «روبيو
وجوليت» والثانية «ميتي برايس» زميلته في فيلم
«الصيد بحسن نية» والأخيرة «الفتلة دائما
ليوننا رايدر» بدأ مشوار مات ديمون في التمثيل
بفيلم «بيتزا غامضة» مع النجمة جوليا روبرتس عام
١٩٨٨، ثم ترك جامعة هارفارد ليحترف هوايته
المهنية.. كان ذلك عام ١٩٩٢ في فيلم «كاثينيب
المدرسة» ثم عمل بعد ذلك في «جير ونيمو» أمام
العالمق روبرت نيفال.. ومن أشهر أعماله «إنقاذ
الجندي ريان» أمام النجم توم هانكس وإخراج
«ستيفن سبيلبرج».. وقد أصبح اسم «الولد الذهبي»
مقترناً بمات ديمون.. بعد أن نشطت الصحافة به
في الفترة الأخيرة.. مات يستعد حالياً لفنل
ألباترو لتقديم أحدث أدواره في فيلم «الخيول
الجميلة» الذي سيتنافس عنه خمسة ملايين دولار



■ مات ديمون

السرية وأطلقت على عشيقها اسم «أحمد» حتى لا
يعرفه أحد.
■ السلطات الإسرائيلية سمحت بمرور سيارة
وزير الخارجية المصري عبد منصف رافع البحري
عقب انتهاء زيارته لغزة دون توقف بعد أن هدئت
مصر بالمعاملة بالمثل إذا تكررت تعطيل سيارة وزير
الخارجية تصاحبت عدد افتتاح المجلس
التشريعي الفلسطيني.
■ ليوناردو دي كابريو - يمل فيلم تيتانيك - قدم مفاجأة
عبر سارة للابيين المحبات به حيماء أعلى ارتباطه

بعارصة الأزياء «فانيسا هايدين» التي تؤكد بيوت الأزياء
العالية أنها نجمة القرن القادم
■ وزير خارجية الفوجيك الذي زار القاهرة
الأسبوع الماضي وصف رئيس الوزراء
الإسرائيلي بأنه القاتل الأول لانتفاقات أوسلو
التي أعدتها بلاده.. وطالب بمقويات دولية تعيد
إسرائيل لبريدها.
■ كشفت موسكو مؤرخاً عن وجود ١٥ عائلة روسية
تجنب أطفالاً ناقصي النمو أو مشوهين بسبب مخلفات
الصناعة النووية الروسية.. وظلت تحتفظ بأخبارهم كسر

نافع يدعو إلى التوازن بين حرية الإعلان والالتزامات الأخلاقية



■ الأستاذ إبراهيم نافع ويجاوره جو كايو رئيس المنظمة الدولية للإعلان وحسن حمدي رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر
طريقة من حرية الإعلان والإعلام وأكد نافع في كلمته أن أعلى معايير حرية الإعلان يجب ألا تتناقض مع
الالتزامات الأخلاقية.. مشيراً إلى أن هذا يبدأ بعمد على التزام اختياري واضح لا ليس فيه بالكرامة الإنسانية..
معرباً عن أمله في أن ينجح المشاركون في المؤتمر في إرساء أسس استراتيجيات ثابتة لتحقيق هذه المعادلة
وأشار الأستاذ إبراهيم نافع إلى أن تنمية العالم الثالث ومن بينه مصر تعتمد - إلى حد كبير - على القدرة في
تصنيع أدوات ثورة المعلومات متمثلة في أجهزة الكمبيوتر والاتصالات الالكترونية وأقراص تسجيل المعلومات..
إضافة لصناعة البرمجيات التي تبث الحياة في كل هذه الأجهزة

جامعة «بيرزيت» تكشف مذابح إسرائيلية جديدة

■ لندن - عبدالله عبدالسلام

كشفت الدكتورة صلاح عبد الجواد - مدير مركز أبحاث جامعة بيرزيت الفلسطينية - عن أن «ديرياسين» لم تكن
النبذة الوحيدة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في عام ١٩٤٨ مشيراً إلى أنه بعد سنوات طويلة من البحث
والدراسة اتضح أن اليهود دمروا في ذات العام ٤١٨ قرية تدميرياً كاملاً تمثل ٨٥٪ من إجمالي القرى الفلسطينية
التي خضعت لإسرائيل منذ الحرب العالمية الأولى وأضاف عبد الجواد الذي كان يتحدث في الندوة التي نظمها
الحركة الدولية من أجل القدس «في لندن» أن القرى التي لم تستطع إسرائيل تدميرها خلال المعارك قد جرى تدميرها
بعد انتهاء المعارك بساعات.. مشيراً إلى أن اليهود كانوا يأخذون الفلسطينيين الفلسطينيين في أنبوبسات ويجمعونهم في
مكن واحد لقتلهم ثم يقرن فلسطينيين آخرين لحرق قبور لأقاربهم ثم يقتلونهم بعد ذلك
وتم اكتشاف صلاح عبد الجواد إلى ضرورة أن يعترف الإسرائيليون بمذابحهم بأن يتعهدوا بعدم تكرارها قبل
الحديث عن السلام.. وقال «لأن أن تعود للعائلة الفلسطينية.. ونعدها فقط يمكن أن تحدث مصالحة بين الجانبين



■ طارق سليم



■ دى كاريو

حسام حسن حزين بسبب احترامه

■ كُتِبَ: سوريا غنيم

يعيش نجم الأمل ويقترب مصر حالة من الحزن بعد توقيعه لنادي «الكاي سبورت» التركي، على عكس كل التوقعات، لأنه حتى اللحظة الأخيرة كان مترددا في التوقيع، وعلى أمل أن يرفض الأمل، وقال إنه كان في حاجة إلى كلمة من أي مسئول في النادي يقول له نحن في حاجة لجهودك.. وفجأة وجد حسام نفسه وقع وانتهى الأمر، فاختلقت انطباعات وبعد التوقيع مباشرة جلس مع الأصناف في حديقة النادي، وبدأ يحسب الباريات لثقيله وهو يرتدي الغلالة الحمراء، وقال تصورا أن مباراة اللغة القاسية هي رقم ٢٢ لى ضد الزمالك.. وأنها الأخيرة أيضا، وهنا تولى أحد ضيوف قائلًا: لم تكسر رقمي لأنتي لعبت ٢٧ مباراة «أعلى وزمالك».. وقد اختلعت عاداته وأصبح حسام حسن يجلس أطول وقت ممكن بين جدران القاعة الحمراء، يتجول في كل مكان، ويتجاذب أطراف الحديث مع الجمهور، ويشرح بين الحين والآخر وإسنان حاله يقول مقول يا ناس.. حسام لن يرتدي الغلالة الحمراء مرة أخرى!

تسويق المنتجات الصناعية في مصر وروسيا

■ كُتِبَ: ملك عبد العليم

صرح عبد العليم نواره رجل الأعمال المرموق ورئيس مجلس الأعمال المصري للترويج لمنتجات مصر العربية، بأنه تم الاتفاق على إنشاء شركة تحت اسم «مصر لتسويق المنتجات الصناعية» برأس مال إجمالي ٣٢ مليون دولار وقال إن الهدف الأساسي من تكوين الشركة هو الترويج لمنتجات مصر الصناعية خاصة الصناعية منها، والترويج لها ونقلها وتسويقها وبموجبها لحسابها أو لحساب الغير في أسواق روسيا الاتحادية والكيانات المستقلة وجميع دول العالم وسيكون للشركة مقر في القاهرة والآخر في موسكو.

■ طارق سليم - مدير الكرة السابق بالإلهي - نفى الأنباء التي تنمذ عن عودته لخصمه السابق وعزل مدير الكرة الحالي ثابت البطال. كشفت رئاسة أمريكية حديثة عن أن سكان شمال الأرض يتمزبون بالإطوائية والتكتم، عكس أهل الجنوب الذين يتمتعون بالانفتاح والعدوية العلماء أرجعوا التفاوت بين سكان الأرض إلى عوامل مناخية. ■ «الخصم» جريدة فنية أسبوعية يعجز عن مرو الليطي نجل مدحود الفيتي إصداها فريبا ويرأس تحرير محمد البنا.

من أسرار الدولة حتى كشفت عنهم مؤخرًا تمكن الدكتور عز الدين صبحي - الباحث بقسم بحوث الزجاج بالمركز القومي للبحوث - من إنتاج زجاج من الفوسفات يوصل الكهرباء ويستخدم في المعامل الكيميائية. قررت كنيسة كندية ترواح أزمة مالية تأجير المصليب المثبت أعلاه لشركة تليفون محمول قرار الكنيسة قبول برونو أعمال غاضبة من السكان، لكن رئيس الكنيسة رد قائلا بأن استخدام المصليب في نقل المكاتب سجلت الكرة - مستخدمى التليفون.

لسان العرب يحسم أزمة دستورية في السودان

■ كُتِبَ: فصيل شريف الدين

حتى اللحظات الأخيرة قبل بداية الاقتراع على الدستور السوداني لم تزل حكمة «التوالي» التي أضيفت على الدستور في مابتن من ثياب الثاني الذي يتناول الحريات والحقوق العامة تثير المزيد من الخلافات، ففي حين فسرت مصادر قانونية من لجان الخبراء التي اعتصمت الصياغة النهائية لمواد الدستور أن هذه الكلمة تعني التصديق الحزبية، الأمر الذي دفعه أساتذة القانون واعتبروها اصطلاحاً غريباً على الفقه الدستوري الذي يقتضى استخدام الفاظ متعارف عليها تتسم باليساطة والوضوح وعدم احتمال التويل واستندوا في ذلك إلى قاموس لسان العرب لأن منظور الذي أورد ثلاثة معاني للكلمة الأول يعنى عزل البعض عن البعض، والثاني يعنى «الحماية» أما الثالث فيعنى «الإعراض» الأمر الذي يعكس مدى الالتباس الذي خلفته هذه الكلمة بالقسمه لقضية تسم المستقبل السياسى للسودان ويسره وتجدر الإشارة إلى أن للمادة الأولى كانت تنص على «أن للمواطنين الحق في التجمع وإنشاء التنظيمات السياسية والثقافية والعلمية، وأصبحت بعد التعديل تنص على أن للمواطنين الحق في «التوالي» والتنظيم للأغراض الثقافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية». وكانت المادة الثانية تنص على أن يمارس هذا الحق وفقاً للتدابير القانونية السلمية فأصبحت بعد التعديل أن يكفل للمواطنين الحق لتنظيم «التوالي» السياسى، ولا يفرض الشورى في قيادة التنظيم، واستعمال الدعوة لا لوقية المانية في المناقشة، والالتزام بقرارات الدستور كما ينظم ذلك القانون. وهاجم حسن الثرايى منتقدي هذه الكلمة بقرة وفسر قولهم بأنها غريبة على مسامعهم أنهم أصبحوا غير متمزبن بلغة اللساد، وأضاف أن كلمة الديمقراطية هي كلمة لا تينية لا يجوز استخدامها في بلد يحتمك إلى الشريعة الإسلامية ويقوم الحكم فيه على الشورى. أما الدكتور حسن سكي أحد أبرز رجال جبهة العمل للقومية الإسلامية في السودان فيرى أن كلمة «التوالي» أعمق وأشمل وأكثر تحديداً من كلمة «الحزب»، وهو ما رفضت مصادر المعارضة السودانية بالقاهرة التي فسرت كلمة «التوالي» بأنها تعنى حق المواطنين في دخول المؤتمر الوطني باعتباره الأساس الذي يتوالى من تنظيمات وكيانات فرعية تستند شرعيتها منه وتلتزم بتوجهاته ولا يسمح بوجود تنظيمات «متوازنة» أخرى!

الملك الحسن يرفع المؤتمر الإسلامى الثانى لوزراء الثقافة

■ الرباط - تهاى عبد الرحيم



■ المعامل المغربي

في إطار احتفالات المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم والثقافة، ومقرها الرياض بالذكرى السادسة عشرة لإنشائها، أعلن الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجى المدير العام للمنظمة بأن المعامل المغربي الملك الحسن الثاني وافق على رعاية المؤتمر الإسلامى الثانى لوزراء الثقافة الذى سيعقد في الرباط في شهر سبتمبر القادم، وتشارك فيه ٥٦ دولة، وهو المؤتمر الذى تتعاون في تنظيمه الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامى والمنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم والثقافة بالتسسيق الكامل مع وزارة الشؤون الثقافية في المملكة المغربية، وسيكون هذا المؤتمر أهم حدث ثقافى إسلامى على صعيد العالم الإسلامى كله، وأعرب التويجى عن تقديره للمعامل المغربي للمساعدة والدعم والتأييد الذى حظى به المنظمة من جانبها، وأكد أن المنظمة استودعت الفعريات على الساحة الدولية وعملت على تقديم الخدمات والخبرة الفنية والاقتصادية للدول الأعضاء، للنهوض بمستويات التتبع التربوى والعلمى والثقافى بها.



■ حاضرات الإرهاب الوجه الحقيقي لإسرائيل

لا تصدقوا أن «بلفور» هو الذي أهدى فلسطين لليهود.

ولا تبنيوا حساباتكم على أن الفلسطينيين هم الذين باعوا أرضهم بالشير إلى المرابى اليهودى المكار. فلسطين ضاعت لأن مجموعات من عصابات الإرهابيين المتطرفين قرروا أن يتجمعوا في «أرض الميعاد» بآية صورة من الصور، فتحقق لهم ما أرادوا الدهش أن «شعب الله المختار» قسم نفسه إلى جماعات يهودية متطرفة كل منها تدعى أنها الأقرب إلى الرب وليس غريبا أن هذه الجماعات الإرهابية التي قامت دولة إسرائيل على نيران رشاشاتها لا تتفق فيما بينها إلا في شيء واحد: كراهية واحتقار العرب. ومن بين هذا الشعب المختار ١٢٠ عصابة أو جماعة على أشرس ما يكون، لا يتورعون عن فعل أى شيء بداية من التكفير وانتهاء بالتمزيق «إربا.. إربا»

■ تقرير - نبيل شرف الدين

الإرهاب.. «لغة إسرائيل الرسمية»

١٢٠ جماعة متطرفة فى «أرض الميعاد»

عدة جماعات فرعية، التيار الأول هو الجماعات الصهيونية التي ترتكز معتقداتها على فكرة أرض الميعاد وشعب الله المختار ويضم جماعات «المرزاحى»، وهي مثابة الجماعة الأم التي خرجت من قلتسوتها جميع التنظيمات المتطرفة الأخرى، يأتي بعدها جماعة «المفدال» وحركة «تامى» وموراشا ويمماد، أما التيار الثاني فهو جماعات التكفير التي تنقسم إلى فرعين: جماعات شرقية «سفارديم»

وإذا كان رأس الذنب الطائر هو الذى علم الثعلب الحكمة، فلن رأس راين أورث بيتانياه «فضيلة» التطرف والتشدد جاء بيتانياه وقد وعى الدرس جيدا، فراح ينفذ بكل رقة وغياة مخططات جماعات التكفير والإرهاب اليهودية، لكن بقيت لنا شهادة من الداخل فنفرد بنشرها، وهي رصد للجماعات المتطرفة اليهودية التي تنقسم إلى تيارين رئيسيين، يندرج تحت كل منهما

ولا يملك أى شخص - مهما علا شأنه - حصانة تحول بيه وبين هذه الجماعات ولا إسرائيل ليست دولة بقدر ما هي جيش يدافع عن أمن من هم خارج الجيش، فمن الطبيعي أن يصبح الإرهاب هو اللغة الرسمية وليست العبرية، ومن المنطقي أن يقفز بيتانياه إلى السلطة، لآه زايد على المتطرفين الذين لا يعترفون بالسلام والوئام، طالما ظل العرب على حدودهم

■ عمرو موسى وزير الخارجية المصري رفض التعليق على موعد عقد القمة العربية القادمة، وإمكانية مشاركة العراق.. موسى قال إن العرب ينتظرون انتهاء مفاوضات واشنطن ليبدأوا تحركا شاملا وجديا.

وتضم حركة «حيد» و«شاس» و«ناطوري كارنا» وأخيرا حركة «ساطر» أما الفرع الثاني فيضم الجماعات الغريبة «إشكنازييم» ويندرج تحتها حركات «أجودات يسرائيل» و«جيبيل هاتورا» أو «علم التوراة» وتصل الخلافات بين هذه الجماعات إلى حد تكفير بعضها البعض، وحتى تكفير قيام دولة إسرائيل ذاتها، لكنهم يتفقون جميعا على كراهية العرب واستبعاد الموافقة على تأسيس دولة لهم. أو الاعتراض بحقهم في العيش على «أرض اليعاد» المزعومة وتعود نشأة غالبية هذه الجماعات إلى الانسحاب الفكري التي عبر عنها الحاخام أفراهام كوك قبل قيام الدولة بحوالي ربع قرن حينما أسس مدرسة «مركز هوراف» التي تعتبر أول مدرسة صهيونية متطرفة تخرج فيها معظم قادة هذه الجماعات وكانت هذه المبادئ هي الأساس التي قام عليها «حزب العمل الإسرائيلي» قبل أن يتغير الوضع بصورة درامية بعد حرب ١٩٦٧. ونتجه الجماعات المتطرفة في إسرائيل إلى التحالف الذي لم يزل قائما لأن من مع اليمين المتطرف في كتلت الليكود. ويندرج تحت هذا التيار خمس جماعات هي.

■ **الغزاهي** وهي أقدم تلك الجماعات التي تحولت إلى حزب سياسي بعد قيام الدولة، ويقوم على أفكار الفيلسوف اليهودي موسى بن ميمون، لكنها تأسست تنميطيا في بولندا على يد الحاخام كسفي هيرش، والحاخام إلياهو تمارش، ولعبت هذه الحركة دورا بارزا في الإعداد لمؤتمر فيينا الذي عقد في عام ١٩٠٢ حينما برز قائدها الحقيقي بمغوب رانيس، الذي شارك مع هرتزل في تأسيس الدولة، وظلت هذه الجماعة هي الأكثر فاعلية على مسعى صعيد الواقع السياسي الإسرائيلي، ويرز منها جناح «العمال المزارحي» الذي ينشط في أوساط الحركة العمالية، ويرسخت هذه الجماعة أساليب جمع التبرعات من الأترياء اليهود في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، وأقامت سلسلة من المصاعد الدينية التلمودية التي تخرج فيها كل صفور إسرائيل من القادة السياسيين والمسكرين، ويصممها التقرير بنها «الجماعة الأم» التي خرجت من فلسطين لتعاني التطرف

■ **الهدار القوميوالي اليهود** تأسست هذه الجماعة حينما كون الحاخام حاييم بروكان حركة استيطانية من الشباب الذين تلقوا تعليمهم الديني في مدارس «اليشيفا» وأطلق عليهم كتلة المؤمن، أو «حوش ابونيم» وتتلورت كتيبان سياسي مهم في الفترة من حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣ التي كانت سببا مباشرا لسلسلة من الانقسامات داخل هذه الجماعة انتهت إلى إفراز عدة مبادئ أهمها

الحفاظ على أرض إسرائيل، واستبعاد قبول وجود

كيان فلسطيني تحت أي معنى سواء كان دولة أو سلطة أو حكما ذاتيا، والإصرار في إنشاء المستوطنات والتوسع فيها، خاصة في القدس التي يؤكد أنها ستبقى العاصمة الخاصة للوحدة لعودة إسرائيل، ودعم دور الحاخامية داخل المؤسسات السياسية والعسكرية والأمنية، واعتبار الخدمة في الجيش الإسرائيلي ليست مجرد واجب وطني، بل هي بالدرجة الأولى التزام ديني لا مبرر للتخرب منها حتى لو كان ذلك تحت بند الدراسة التلمودية.

■ **جماعة تاسي** تتقاليب إسرائيل: وهي الانشقاق الثاني من المزارحي، فبعد أن انضم هامرون أبو حصرية إلى جماعة الهدال، وتمكن من الحصول على مقعد في الكنيست عام ١٩٨١، انسحب فجأة ليكون مع عدد من اليهود الشرقيين ما عرف وقتئذ بفاتحة تقاليب إسرائيل التي لم تلحظ أي اختلافات سياسية أو عقائدية تذكر بينها وبين الهدال، لدرجة وصفها في أوساط المتطرفين اليهود بأنها «مفдал السماريم»، أو مفдал اليهود الشرقيين، وقد تقلص وجود هذه الجماعة كثيرا بعد إدانة أبو حصرية في سلسلة من الفضائح المالية والأخلاقية انتهت بخسارته مقعد الكنيست، وتحوله إلى العمل الحركي وانضمامه عدد من أتباعه إلى حركة أكثر تطرفا هي «شاس»

■ **موراشا** «الفرق الصهيوني»: وهي انشقاق آخر في لعبة التنظيمات السرطانية المتطرفة في إسرائيل تمس على يد الحاخام المتطرف حاييم بروكان الذي كان أحد مؤسسي المفдал، ثم انشق عليه فجأة ليتحالف مع جماعتين أخريين أكثر تطرفا هما جوش ابونيم، الاستيطانية الإراهية «أجودات يسرائيل» التي توصف بأنها أكثر الجماعات اليهودية تطرفا وميلًا إلى العنف، وتبنت جماعة «موراشا» هذه أفكار الباغلة التزمت والتعصب تنادي بما يطلقون عليه أجودا الترات الصهيوني في المجتمع الإسرائيلي، و عدم الاعتراف بالقوانين المعمول بها

■ **جماعة ميعاد** تأسست من اليهود «الاشكنازييم» الغربيين خاصة ذوي الثقافة الأنطواسكسونية على يد الحاخام يهودا عميل، الذي تربط صلة وثيقة بحزب العمل لحد وصف بعض الدوائر الصهيونية لسياسة الحركة الدينية المتطرفة بأنها مجرد تكتيك سياسي لحزب العمل. يهدف إحدات توازن مع جماعات اليمين التي تساند الليكود، ويوصف عميل بأنه «الحاخام الأصغر» الذي يسعى للتوفيق بين المفاهيم اليسارية والتقليد العقائدي، وقد تعرضت هذه الجماعة إلى موجات حادة من الهجوم والتخريب بنعضائها من جانب التنظيمات اليهودية المتطرفة الأخرى

■ **أجودات يسرائيل** وهي ليست مجرد منظمة اسرائيلية محبلة. بل هي في الأصل منظمة عالمية

تأسست عام ١٩١٢، كاشقاق على منظمة المزارحي، وتضم عددا كبيرا من اليهود المتطرفين في شتى بقاع الأرض، ويعد إعلان قيام الدولة، أبدا حتى في العدالة السياسية الإسرائيلية كحزب يميني متطرف يمثل ما يطلق عليه «مجلس كبار العلماء» المرجعية الطائفية، وتبشبت هذه الجماعة في العديد من الأزمات الوزارية في إسرائيل، كان أبرزها ما حدث عام ١٩٩٠، حينما انضموا إلى كتلت الليكود وقتئذ، وحصلوا على مقعد وزاري وعدة مكاسب سياسية، كان أبرزها إعلاء طلاب المدارس الدينية التابعة لهم من التجنيد، الذي يفوق عددهم عشرين ألف طالب الأمر الذي قوبل باستهجان من الشارع الإسرائيلي برمته، ويرى أعضاء هذه الجماعة أن دولة إسرائيل مجرد دولة علمانية شأنها شأن أية دولة أخرى في العالم، يعيش بها اليهود، ويرفضون الانخراط في الجيش، ويتهربون من دفع الضرائب، باعتبار أن الدولة التي لا تطبق الشريعة التوراتية لا تستحقها، ويأفدون بخساراة عن الالتزام بالكوشير، الطعام اليهودي الصالح، ويطلبون العودة المرأة إلى المنزل، وعدم اشتغالها بالهن أو الوظائف الحكومية أو القوات المسلحة، ويرفضون رفع العلم الإسرائيلي أو تحيته، ويعتدون بالصرير على من يتنكب حرمة يوم السبت، ويكرهون العرب، ويعبرون عن ذلك علانية، ويدعون إلى استخدام جميع الوسائل الكفيلة بالتطهير العرقي، ويطالبون برفض قيام أي كيان سياسي أو حتى اجتماعي للفلسطينيين، والأقل تطرفا منهم ينادون بطرد العرب ليعيشوا في الأرنا أو سيناء أو سوريا، المهم أن تبقى إسرائيل لليهود المتطرفين فقط، ولهذا التنظيم جناح عمالي هو «عمل أجودات» الذي يقوده الحاخام المتطرف أفراهام فريجيح، الذي يهدف إلى إبعاد حد ممكن في تطرفه ضد كل ما هو ليس يهوديا، وينادي بالتوسع في الاستيطان، ويرفض معاهدة كامب ديفيد، وينادي بالحرب مع مصر لاسترداد سيناء مرة أخرى، باعتبارها حسب زعمه جزأ لا يتجزأ من إسرائيل الكبرى، ويرفض أيضا الانسحاب من جنوب لبنان، أو من أي مكان يقاتل أقدام جنود جيش «العداء» وفي هذه الجماعة تخرج عتاة الإراهيين الصهاينة مثل مرتكب جاثات الاعتداء على المصلين في الحرم الإبراهيمي، كما شارك أعضاء هذه الجماعة في كل المحاولات المتكررة لحرق المسجد الأقصى، أو هدم بعض أجزائه

■ **جيبيل هاتورا** وهي أقل تطرفا من أجودات، لكنها تنفق معها في مسألة النقاء العرقي لليهود، والالتزام بالممارم بالتقاليد التلمودية ورفض



■ عرافات متقاتلات بالنصر وإلى جواره أم جهاد

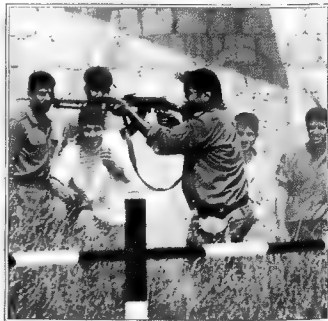
فلسطين .. من أضعاعها ومن يعيدها ؟

١٤ نصف قرن مر على مأساة عام ١٩٤٨، نكبة وضياح فلسطيني

ومع هذا لا يزال الجدل قائما حول الأسباب الحقيقية التي أدت إلى ضياعها وتشريد ٣,٤ مليون فلسطيني، وعلى الرغم من زخم الكتابات التي عالجت تلك القضية طوال السنوات الخمسين الماضية إلا أن ضياع فلسطين ظل دائما موضوع مثار خلاف وجدل لم يحسم حتى الآن. ويات السؤال ملحا: من أضعاع فلسطين؟ ومن يعيدها؟

«الأهرام العربي» في هذا الملف الذي يواكب ذكرى مرور ٥٠ عاما على النكبة

تطرح السؤال في محاولة لإيجاد إجابات عن الأسباب التي أوجدت النكبة وهل يمكن أن تعود فلسطين؟



الرئيس المصري حسني مبارك رفض عرض بنيامين نتنياهو عودة التطبيع الكامل بين البلدين وإقامة منطقة صناعية مشتركة، وفتح أبواب زيارة كبار المسؤولين المصريين إلى تل أبيب. الرئيس مبارك اشترط تحريك جميع مساوآت السلام العربية قبل الحديث عن أي تعاون.

..ضاعت في ثلاث جرعات!

الإقليمية والعالمية

مفارقة أولى نلاحظها بين نهاب الاستعمار الأوروبي التقليدي، ونجاح الاستعمار الاستيطاني الإقليمي الصهيوني في إحداث اختراق جغرافية العرب من المركز، وتأسيس دولة الاستيطان اليهودي، وهذه اللحظة بالضبط هي التي شهدت حرمان الشعب الفلسطيني من أرضه ووطنه وبولته، ومشروعه الاستقلالي في مواجهة بريطانيا العظمى، والحركة الصهيونية معا، لقد سلب الاستقلال الفلسطيني في اللحظة بالضبط التي كان فيها الاستقلال هي الكلمة الفاصلة لدى كل الشعوب المستعمرة إن إسرائيل لديها تفسير غريب لهذه المفارقة، فعملا تسرق الصهيونية كل رموز وإنجازات الحضارة العربية، فهي تسعى لسرقة دولة تلك اللحظة التاريخية، وذلك عبر تطبيق نظرية محددة لنشأتها، فهي تقول إنها تمثل حركة «وطنية» ضد الاستعمار، مثلها في ذلك مثل شعوب آسيا وإفريقيا، وبذلك فإنها أعلنت «الاستقلال» عنوا لنشأة دولتها

التي يفسر الفلسطينيون والقوميون العرب فليهم تفسير آخر لنفس المفارقة، فهم يقارنون إن الاستعمار التقليدي كان يستبعد لدق وتد يؤيد النفوذ الاستعماري في المنطقة العربية لكي يشرخ الويل للعرب، ويحدد تقسيمه بتشجيعه، وضرب مشروع وحدته، وهذا التفسير فيه كثير من الوجهاء، لكن ينقصه إدراك حقيقي لخصوصية الحركة الصهيونية، وطبيعة علاقتها مع الاستعمار البريطاني، بل ومع الإمبريالية الأمريكية، غير أن حتى هذا «الحل» للمفارقة التاريخية والزمنية لا يقدم لنا تفسيراً كافياً لصياغ فلسطين، إذ يظل السؤال الكبير هو: لماذا فشل العرب في مقاومة هذا التحالف الصهيوني - الإمبريالي والحاق الهزيمة به؟

مفارقة أخرى ربما تكون ملحوظة بدرجة أكبر، فتدوير المشروع الصهيوني باستعمار فلسطين وتأسيس إسرائيل قد تم في اللحظة التاريخية التي كانت للجماعات العربية تبحث لا فقط أسس استقلالها، وإنما أيضا ركائز وأطر وحدتها تعبيراً عن هويتها العربية، لقد تم ذلك بالفعل بتأسيس جامعة الدول العربية عام ٤٥

وقد استطاع التيار القومي أن يفسر هذه المفارقة، إما بالإشارة إلى أن ميثاق الجامعة وبنيتها قد انبثقت عن النموذج اليهودي الحقيقي، أو بالإشارة إلى التفرقة لقطعة الشعب بعد ذلك، ورغم وجود الجامعة، ويؤكد التفسير اللغوي لصياغ فلسطين أن العرب في كل المراحل قد انشغلوا بصراعاتهم الداخلية على حساب توحيدهم في مواجهة إسرائيل.

وربما يكون ذلك صحيحاً، لكنه لا يقدم تفسيراً

بقلم:

د. محمد السيد سليم

من النظم السياسية اهتمام مركز بمصير فلسطين، وفرضت عليها اختيارات الجاذبية من خلال مزيج معقد من الضغوط الشعبية والمناورات السياسية الدولية، بينما كان لدى الثنائي اجندة مظلة بالاهتمام الكامل بمصير فلسطين، بل وأسسست جانباً لا يس به من مشروعياتها على شعارات تحرير فلسطين من الغتصيب الصهيوني، وبينما توهست قمة الهرم الاجتماعي والسياسي في ظل النوع الأول من الأنظمة طبقة كبار النلاك والأعيان، وقسم من الطبقة الرأسمالية البارزة وقتئذ، فقد كانت الطبقة السائدة في النوع الثاني من الأنظمة هي الطبقة الوسطى الحضرية الحديثة، وذات التعليم المرتفع، وفي سياق ذلك كله، كانت المؤسسات العسكرية هامة في ظل النمط الأول من الأنظمة السياسية والاجتماعية، بينما كانت تحكم مباشرة أو بصورة غير مباشرة في عدد من الاقطار العربية في ظل النمط الثاني

وإذا وسعنا مجال المواجهة العربية - الإسرائيلية، فسوف نجد أن مسئولية ضياع فلسطين تتوزع بين أنظمة سياسية بعضها رفع لواء الديمقراطية، وبعضها رفع لواء العدالة، وأخرى رفعت لواء الديمقراطية، ورابعة رفعت لواء الإسلام، وفي غضون رحلة المذاب والمحن الطويلة منذ نشأ المشروع للفلسطيني حتى اضطرار العرب للتعامل مع أصغر ممكناً بقيادة الحركة الصهيونية مثل نتنياهو، جاء بعض الحكام من جيل الشيوخ، وبعضهم من جيل الكهول، وبعضهم الثالث من جيل الشباب، وجاء بعضهم من الحضر ومن البادية، وبعضهم الآخر من الريف وهكذا

ومعنى ذلك أن التغيرات التي ترافقت مع الهزائم العربية، ومع المراحل المتتالية من ضياع فلسطين عديدة، وأنها لا نجد تفسيراً حاسماً في المواقف الاجتماعية والسياسية أو الشعارات الفيدية والفكرية، أو القواعد الجيلية، ما يمكنه تفسير ضياع فلسطين، ويبرز إلقاء المسئولية عليه

كيف نفسر ضياع فلسطين إذن؟

الزمن الاجتماعي

تجنبرب أولا هذه الإجابة: الزمن أضاع فلسطين، والزمن قد يعيدها. الزمن هنا لا يعني توالي الأيام والشهور والسنين، وإنما يعني مفارقات بتبدل. لتطور بين القوى والمجمعات والحضارات في الساحتين

ضاعت فلسطين في ثلاث جرعات: الأولى امتدت من بداية الحركة الصهيونية الحديثة المنظمة عام ١٨٨٧، وشملت تأسيس ما تسميه هذه الحركة بمجتمع «اليشوف»، وقد شهدت هذه المرحلة خمس موجات من الهجرة رفعت نسمة اليهود إلى أكثر قليلا من ربع سكان فلسطين تحت الانتداب، أما الثانية فتتمثل في لحظة حاسمة شهدت إعلان الدولة وإنفاذ الحرب العربية - الإسرائيلية الأولى عام ١٩٤٧/١٩٤٨، وخلال هذه المرحلة سيطرت العصابات العسكرية الصهيونية التجمعة تحت لواء ما أسمى جيش الدفاع الإسرائيلي، على نحو ٨٠٪ من أرض فلسطين، ويمكننا أن نعد هذه المرحلة إلى عام ١٩٥٤، نظرا لأن إسرائيل شهدت أكبر موجة من الهجرة في تاريخها في الفترة الممتدة من تأسيس الدولة، حتى نهاية هذا العام، كما أن هذه المرحلة شهدت تهجير نحو ثلاثة أرباع مليون فلسطيني، وتوقيع الضماء الجغرافي للمصروف باسم «إسرائيل ١٩٤٨» من الجانب الأكبر من سكانه، أما الثالثة فوقعت عندما انضمت السمساء على الأرض في يونيو ١٩٦٧، و شهدت هذه المرحلة استيلاء إسرائيل على بقية الضفة الغربية وقطاع غزة، ومعنى هذه الحقيقة أن المسئلة المباشرة عن ضياع فلسطين تقع على كاهل نحو أربعة أجيال من العرب

ما هي الأسباب؟

كما تعنى هذه الحقيقة أن ضياع فلسطين تم بحضور انماط مختلفة من الأنظمة الاجتماعية، والانتماء السياسية، وفي ظل جميع أنواع الشعارات والأجروحات الفكرية والسياسية، بل وفي ظل أنظمة سياسية دولية مختلفة إلى حد ما، فخلال المرحلة الأولى من ضياع فلسطين، انتمت الأنظمة الاجتماعية في غالبية أقطار المواجهة بسيادة سمات إقطاعية وشبه إقطاعية، وتعملت هذه الأنظمة مسئولية هزيمة العرب الأولى في حرب ١٩٤٧/١٩٤٨، كما تسمعت مسئولية قرار الهدنة الذي شت أقدام الصهيونية على أرض فلسطين، أما خلال المرحلة الأخيرة، فقد انتمت الأنظمة الاجتماعية في مصر وسوريا على الأثر بسيادة نمط اشتراكية الدولة، وفي ظل هذا النمط اللق بالعرب هزيمة ماحقة أكثر إبلاما من الهزيمة الأولى للجيش العربي

أما على الصعيد السياسي البحت، فكانت جميع الأنظمة السياسية التي شهدت ولادة وتطور للمشروع الصهيوني، وعاتت الهزيمة العسكرية الأولى للعرب ليبرالية وتعد ليبرالية، بينما ألت الهزيمة القسوى عام ١٩٦٧ بأنظمة سياسية شعورية وشوعية ذات شعارات فورية اجتماعيا واقتصاديا، ولم يكن لدى النوع الأول

■ لواء دكتور زكريا حسين المدير السابق لأكاديمية ناصر العسكرية أكد أن منطقة البحر الأحمر ومضيق باب المندب مستهدفين صراعات خطيرة خلال السنوات المقبلة بسبب علاقات إسرائيل المشبوهة ببعض الدول الإفريقية.

بعض الأحيان

ومستلقت هزيمة عام ١٩٦٧
أسوأ نتائج هذا الموقف في عملية
بناء الدولة، وأكثر انعكاسات
الاضطراب في أدا، مؤسساتها،
بما في ذلك مؤسساتها العسكرية
وفي ظل ذلك لم يقدر للنخب
العربية الحاكمة أن تحسم بصورة
كاملة استراتيجياتها، فيما يتعلق
بتحرير فلسطين واستعادتها أو
على الأقل استعادة الأرض المحتلة
في الخامس من يونيو ١٩٦٧

وفي أعقاب الانحياز العسكري
الكبير الذي تحقق في أكتوبر عام
١٩٧٣ سادت حالة اللاسلم
واللحرب تغييرا عن التردد البالغ
والاضطراب الواضح في الفكر
الاستراتيجي العربي

والواقع أن تلك الحالة، مازالت
سائدة حتى الآن، رغم ما أسفرت
عنه صيغة مؤتمر مدريد من
اتفاقات ثنائية بين منظمة التحرير والأردن من ناحية
وإسرائيل من ناحية أخرى وتعمير حالة اللاسلم
واللحرب عن مفارقة أخرى في الأشهر تعبيراً عن
مترق الزمن أو فهمه على الصعيد العربي.

ولو تصورنا نظرياً أن العرب قد عقدوا العزم على
اتباع استراتيجية تحرير تستخدم العقيدة العسكرية
لحسم الصراع أو الوصول به إلى تكافؤ يهدد لحل
سلمي عاجل، لكان الذي الزمن اللازم لاستعادة
فلسطين جزء منها أقل بكثير مما أهدر من الزمن
بسبب حالة اللاسلم واللحرب، بل ولكانت التكلفة
الحقيقية لحرب تحريرها أقل بكثير من تكلفة استمرار
هذه الحالة.

ودلالة هذا كله يمكن تلخيصها فيما يلي
أولاً: إن استعادة فلسطين أجزء، منها يرتب
باستقرار أسس سليمة لإعادة بناء الدولة العربية.
وبفضل أن تتم إعادة البناء هذه على أسس يقرها
ثانياً: حسم القضية الشائكة في الفكر
الاستراتيجي العربي، بحيث تجتمع الأمة العربية على
توفير الإزارة السياسية الكاملة لخدمة حرب تحرير
فلسطين، إن مجرد توفير هذا الإزارة والتصميم الكامل
على هذا التحرير قد يكفي لاستعادة الضفة الغربية
وقطاع غزة والأراضي العربية المحتلة الأخرى حتى
بعون حرب

ثالثاً: في سياق عملية بناء الدولة العربية يجب
إعادة بناء النظام العربي بما يكفل حزم وتنسقة القرارات
الاستراتيجية العربية وتوظيفها لإحراق الهزيمة ولو
الجزيئية بالاستعمار الصهيوني في فلسطين، بشرط
توفر الإزارة والتصميم الكامل، والمشاركة على انتاج
استراتيجية حرب التحرير.

وسوف يستفيد فلسطين هذا الجيل الذي سيشهد
تلوار هذه الشروط الثلاثة الجوهري ■



■ نجمة القدرات الاستراتيجية العربية وتوظيفها لإحراق الهزيمة بإسرائيل

مشكلة الدولة

هل تنتهي جولتنا بين المتغيرات التي قد تفسر
ضيا على فلسطين دون أن نخصص مقفراً أو جانباً محدداً
يقدم لنا هذا التفسير، الواقع أنه ليس هناك متغير واحد
أو وحيد، لكن إن شئنا أن نقدم للقارئ تفسيراً
جوهرياً لأسباب وكيفية وقوع هذا الضياء، فإننا من
جانبنا سوف نطالع بالطرح التالي لقد ضاعت
فلسطين بسبب التعثر الممتد في عملية تكوين دولة
عربية في الاقطار العربية الرئيسية، وهذا التعثر قد
يحف مع الزمن، وإن كانت انعكاساته ومضامينه
وأشكاله باقية حتى الآن.

ولما أنماط عديدة لعملية تكوين أو بناء وتشغيل
جهاز الدولة، فيقسم النظام الديمقراطي بين ركائز
شريعت تقوم على الدستور والقانون، وعلى قاعدة
الانتخاب العام التي تترجم مبدأ سيادة الشعب، بينما
تتسم الدولة الشمولية بسيادة جهاز الدولة في
الاجتماع، أو يكون جهاز الدولة خاضعاً لحزب واحد له
ليبرالية تمولية تدعى استيعاب المجتمع، أما النمط
الشمولي والشعبي، فعادة ما ينهض على سيادة
الدولة، وتتأسس مراكز قوى داخلها، وغياب أسس
واضحة ومستقرة لتولي السلطة العامة

وقد مثلت عملية تكوين الدولة أهم محضلات
الحضارة العربية الإسلامية منذ بدايتها، ولم يقدر
للعرب في العصر الحديث أن يقدموا على عملية
تكوين الدولة من خلال توجهات سليمة ومستقرة،
وضعت الدول العربية المعاصرة لاعتزازات وتطلعات
شديدة، وحتى في ظل النظام الليبرالي وتبني الليبرالي
الذي شهد المرحلتين الأولىين من ضياء على فلسطين، لم
تتمتع الدول العربية باستقرار سياسي وأسس و
أضحة للعمل الدستوري، إذ ظلت الحياة السياسية
بالانقلابات السياسية وللدستورية والعسكرية في

مقبولاً بصورة تامة لضياء
فلسطين، فمن ناحية أولى، لم تكن
الصراعات العربية - العربية معزولة
يوماً عن قضية تحرير فلسطين،
وربما كان اختلاف الأفكار والمناهج
حول هذا التحرير هو العقدة
الحقيقية للصراعات، وليست
الصراعات بتجديدها كسبب
لضياء فلسطين، والأهم من الناحية
السياسية هو أن الوحدة العربية ربما
كانت ضرورية للحصول على مزيد
من القوة، لكنها ليست بالضرورة،
ضرورة حتمية أو شرط لاغنى عنه،
لإيقاع هزيمة عسكرية بإسرائيل، أو
للتوصل إلى حد أرقى من التكافؤ
الاستراتيجي معها، فقد كان يكفي
أن تقوم دولة واحدة مثل مصر أو
سوريا بهذه المهمة، فيما لو كانت
أي منهما تتمتع بعافيتها كاملة.

مفارقة ثالثة في البعد الزمني
للسراعات العربية - الإسرائيلية

وضياء على فلسطين، وهي تلك التي يكشف عنها ميثرات
قرن من الركود الحضاري العربي، في مقابل ميثرات
الإنجازات التقنية والعلمية والاجتماعية الغربية التي
وقع في عيادة الحركة الصهيونية وأقادت منه إفادة
كاملة في الهزيمة بالعرب

لكن حتى هذه المفارقة لا تحمل تفسيراً مقبولاً
لضياء على فلسطين أو للفشل العسكري الممتد في
مواجهة المشروع الصهيوني المدعوم استعماريًا،
فجبل الأرمينييات الذي شهد انتصار العرب العربية
- الإسرائيلية الأولى ربما كان أفضل الأجيال العربية
قائمة من حيث استيعابه للعنصرات الثقافية

للحضارة الغربية، ومن حيث تكوينه العنصري
الثقافي/ التقني، كما أن النظم العربية التي هزمت
في حرب ١٩٦٧، كانت نظاماً تحديثية، ولم تجد عقبة
حقيقية في الحصول على أفضل التقنيات المتاحة
في البازار التكنولوجي والثقافي الغربي، ويمكننا أن
نوضح ذلك بمقارنة وثيقة الأوضاع الجيوش
المتحاربة في عام ١٩٤٨، كذلك في عام ١٩٦٧، كانت
الجيوش العربية التي خاضت حرب فلسطين الأولى
عام ١٩٤٨ حديثة النشأة، باستثناء الجيش الأردني،
لكن إسرائيل لم يكن قد توفر لديها جيش موحد
حقيقي حتى إعلان الدولة، وإنما ما كان لديها هو
منظمات عسكرية أغلبها لم يكن لها خبرة طويلة
بالحرب، وإنما بالإرهاب فحسب، وفي عام ١٩٦٧

كان يتوفر لدى إسرائيل قدرات تكنولوجية وانتظمة
مدفوعة، لكن العرب لم يكونوا محرومين من
هذه القدرات بدورهم، أما بالنسبة للجوانب
الحضارية العامة، فمما لا شك فيه أنه كان ثمة
فارق، لكن الفارق لم يكن متجاوزاً سوى بالنسبة
للكادر الوسيط من الضباط، الذين كانوا دائماً
أفضل لدى إسرائيل.



■ مجموعة من نشطاء اليسار المصري يعتمرون إنشاء جمعية أهلية للمقاومة التطبيع ردا على جمعية القاهرة للسلام التي شكلها رموز تحالف كوينهاجن.. مشروع الجمعية الجديدة أعد داخل الحزب الناصري.

الشيخ أحمد ياسين :

فلسطين ستعود كاملة بعد ٤٠ عاما

أع حين يقول الزعيم الروحي لحركة «حماس» إن فلسطين ستعود كاملة بعد ٤٠ سنة من الآن، فلا يجب اعتبار ذلك أضغاث أحلام. وحين يعترف الشيخ أحمد ياسين بأن مشروع الهدنة الذي طرحه مجرد فترة لالتقاط الأنفاس، فيجب علينا استقراء المستقبل. وعندما يعترف بأن عودة الانتفاضة ليست خيارا عقلانيا بعد اختباء الجندي الإسرائيلي وراء حصون أمنة فيجب أن نفثش أكثر في عقل هذا الرجل. هذا هو الشيخ أحمد ياسين.. الساعى سعيا حثيثا وراء هدفين لا ثالث لهما: النصر أو الشهادة، حاورناه في الدوحة، ودخلنا ظن - وبعض الظن إثم - أنه لن يقول جديدا بعد أن قال الجميع كل ما لديهم.

■ حاوره في الدوحة - الحزب الطيب الطاهر



■ مرحبا باليهود كمواعدين في دولة فلسطين المسلمة

بكل تأكيد

ما مبررات هذا التفاؤل؟

إن الله سبحانه وتعالى قال عن اليهود في كتابه: «هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر، ما ظننتم أن يخرجوا، وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله، فاستأمن الله من حيث لم يحتسبوا»، وأدب في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين، فاعتبروا يا أولي الأبصار». لقد كان المسلمون يظنون أنهم لا يستطيعون التغلب على اليهود، وكان اليهود يظنون أن قوتهم لا يمكن التغلب عليها، فجاءت الساعة التي دمرُوا أنفسهم فيها بأيديهم، هذا هو المستقبل الذي أراه، إنه سيتم تدميرهم بما يمتلكونه من أسلحة الدمار والفك، وهي التي ستكون سببا في دمارهم وانتهائهم، فهم يخزنون هذه القوة لكن من الذي سيستخدم هذه الأسلحة ضدهم.. هل هم العرب

والفلسطينيون أم قوى أخرى؟

إن الله قال نعم ما نستطيع، ونحن باستعانتنا البسيطة وجهنا مقاومة فعالة أقضت مضاجع العدو، ونحن على استعداد لأن نطور هذه المقاومة، وهذا الجهاد إلى أقصى حد نستطيع، وبإبقي على الله سبحانه وتعالى.. فمن يمنع أن تتفجر تلك القبائل التي يمتلكونها في فلسطين، من الذي يضع خط الدمار أو الزمان؟ ألم تكن الرياح والزوال والأرض جنودا للرسول صلى الله عليه وسلم، وللمسلمين إذن نضع ثقتنا في الله سبحانه وتعالى، الذي يقول في محكم آياته: «قل هل يريسون بنا إلا إحدى الحسنيين، ونحن نقريسون بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا، فنريسون إنا معكم مريضون» (التوبة ٥٢)

هل ترى فضيلة الشيخ أن الأمة العربية والإسلامية مهينة للور

حقيقي لتحقيق ذلك

بكل تأكيد، فالأمة مهينة لأن تنهض بدور فعال، وأنا لم أفقد ثقتي بهذه الأمة.

في منظورك الخاص ما مستقبل عملية السلام في المنطقة على ضوء التداعيات التي نتجت عن اتفاق «أوسلو» ومن قبل مؤتمر مدريد.. وهل تعتقد في إمكانية التوصل إلى سلام حقيقي بين الفلسطينيين والعرب من ناحية والإسرائيليين من ناحية أخرى؟ السلام الحقيقي لا يمكن أن ينهض إلا على العدل، والعمل معناه الوحيد عودة الحقوق المشروعة لأصحابها الحقيقيين، فإذا لم يتحقق هذا، فليس ثمة عدل. إن اتفاق أوسلو في منظورنا ليس اتفاق سلام، لكنه اتفاق قرى وضعيف، واتفاق غالب ومغلوب، والاتفاق يفرض ما يشاء على المغلوب ويسلبه حقه وجزءه وحياته ويوم يعود الحق للشعب الفلسطيني، ويستعيد هذا الشعب وطنه يكون هناك عدل، وبالتالي يكون هناك سلام

لكن فضيلة الشيخ هل تتوقع في المدى المنظور أن يتحقق هذا

العدل.. أم أن هذا العمل يظل حلما بعيد المنال؟ بكل تأكيد يظل هذا العمل حلما، لأن الجانب القوي في المعادلة هو المغتصب والمحتل، وإمداد الجانب المغلوب ضمهفا، فلا يمكن أن يتحقق عدل في هذا العالم، ولا يعود الحق إلى أهله

إذن ما استراتيجيتك معصاة في التعامل مع هذا الحلم بعيد المنال؟ لقد قلت ومباركات أقول إن القضية الفلسطينية ظلت لفترة يطبق عليها وصف «النكبة»، وهي الفترة التي ضاعت خلالها معظم فلسطين، ثم جاءت فترة بعد مضي ٤٠ سنة برز فيها جيل جديد هو جيل الهجرة والملاوتوف، والبنعنية والقنبلة، وبالتالي فإننا نتصور أن الجيل القادم بعد ٤٠ سنة، هو جيل التدمير إن شاء الله وسيعود الوطن والناس والأرض إلى هذا الجند فضيلتك تبدو متفائلا بإمكانية عودة فلسطين الوطن والأرض والمشرقة

■ الجامعة العربية تلتفت تقريراً بشير إلى تراجع الاستثمارات في إسرائيل خلال العام الماضي بنسبة ٢٢٪ مصابراً الجامعة أرجعت السبب إلى قرار تعليق المفاوضات متعددة الأطراف ووقف التطبيع.

إن حركة حماس، فضيلة الشيخ، تأثير نوعاً من الهواجس لدى اطراف عربية وإقليمية ودولية، خاصة فيما يتعلق بتوجهها نحو العنف والإرهاب، و السؤال: هل بوسع حماس أن تغير هذه الصورة عنها عربياً؟

إن أهلكا في الوطن الذين لديهم هواجس من الإرهاب، يضعوننا في خانة «إننا نعاليمهم» بينما نحن لا نعالى أحداً، لا في الوطن العربي أو الوطن الإسلامي، ولا نتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، أو قراراتها، إننا نمد أيدينا لكل دولة في العالم أيضاً، فمن ساعدنا شكرناه، ومن لم يساعدنا عذربنا، ومن أساء، إننا لا نباله إساءة بإساءة، هذا موقفنا الواضح تجاه الدول العربية، ونحن نرفض العنف القائم في بعض البلاد العربية ولا نريد صداماً في المنطقة يستنزف طاقاتها وجهدها ويفتح الباب للعلاء للإسهام في تخريب البلاد، وإهدار إمكاناتها الاقتصادية، وبذلك بالتأكيد ليس في صالح الشعوب العربية بالمرّة

إننا فضيلتك ترفض العنف الذي تمارسه بعض جماعات الإسلام السياسي في العالم العربي؟

أجل إنني أرفض أسلوب العنف وأدعو إلى الحوار، وأطالب الحكومات التي تريد أن توقف هذا العنف أن تعطى الشعوب مزيداً من الحرية ومزيداً من الحوار، ليكون ذلك أساساً يتم من خلاله حل المشكلات وتجاوز الاحتقانات القائمة في بعض بلداننا العربية

أنت على رأس الهرم زعيماً روحياً لحركة حماس، وهناك المكتب العسكري السياسي، وهناك الجناح العسكري المتمثل في كتائب عز الدين القسام، ألا يشكل ذلك نوعاً من تعددية مراكز صفاة القرار في التنظيم الواحد؟
لا يوجد في كل دولة رئيس ومجلس وزراء ومعاونين، وهناك أيضاً جيش ووزارة خارجية إلى آخره، فهل يؤثر ذلك على تماسك الدولة؟
فيهم من ذلك أن حماس تطرح نفسها كسلطة موازية للسلطة الوطنية الفلسطينية؟

لا، أنا في حماس، حركة مجاهدة لها أهدافها وبرامجها، فهناك ما هو سياسي وما هو عسكري، وما هو اقتصادي، وذلك لا يعني أنها مفتقة أو مجزأة، وإنما هي تعمل وفق وحدة واحدة، وما أود أن أركز عليه هنا هو أننا لا نقبل بأن نضع أنفسنا في خانة الصدام أو المواجهة مع السلطة الفلسطينية، ولا نتنازعها سلطتها وكيانها، فنحن لسنا في مرحلة تكريس سلطتنا، إنما نحن نعيش ونواجه مرحلة تحرير وسينتهي نقال وتجاوز الاحتلال، حتى يتم لنا النصر أو الشهادة.

ما هدف حماس النهائي، وهل تضعون في لعبتباركم زيارة إسرائيل؟

إن هدفنا هو ما للمحت إليه سابقاً يتمثل في تحرير كل فلسطين، فهي كيان قائم على الظلم، ولا يمكن أن يبقى شعبنا مشرداً، وبالتالي فإن إسرائيل كدولة يجب أن تزول، لكن ذلك ليس معناه أن تلقى باليهود في البحر ولأولادهم، بل يعيشون معنا مواطنين أهل نعمة في الدولة الإسلامية، إننا نريد إزالة التمييز السياسي للصهيونية، في حين يبقى اليهود لهم ما لنا وعليهم ما علينا. ■

فمن الذي حرر فلسطين من الصليبيين، ليست الأمة العربية، وأليست مصر وسوريا تحديدا عندما اتحدتا وبكتات قوة وجبهة قوية استند إليها صلاح الدين في معركة ضد الصليبيين، وبالتالي فإن الأمة العربية والإسلامية مرشحة لهذا الدور مرة أخرى في الوقت الراهن بيد أن ذلك يتطلب منها توحيد الصفوف وتحقيق المزيد من الحرية والعدالة لشعبها حتى تتزلز الرحمة والنصر من عند الله سبحانه وتعالى

مشروع الهدنة الذي طرحته غير مرة منذ خروجك من الاعتقال.. هل هو خيار استراتيجي أم خيار تكتيكي مرحلي؟

في منظورنا الاستراتيجي فإننا نرصد الحصول على كامل حقوقنا في كامل أرضنا، لكن المنظور المرحلي يعني أن نفصل بمرحلة معينة لتتم المنطقة فيها بأمن وسلام مؤقتين في خلال سنوات معدودة يمكن أن تشترط فيها من تداعيات وويلات العرب، والدمار ويستعيد شعبنا وجوده على قطعة من أرضنا «حتى يحكم الله والله خير الحاكمين»

لكن لمة من يرى أن طرح هذه الرؤى ينطوي على تراجع عن ميثاق حماس على تحرير كامل تراب الوطن؟

هذا فهم خاطئ، فالترافع عن ميثاق حماس يهدد علناً معترف بإسرائيل، ويتنازل عن حقوقنا في فلسطين، وذلك لم وإن يحدث، وبالتالي فإن طرحنا لإمكانية القبول بهدنة مؤقتة لاستعادة جزء من الوطن، ودون التنازل عن حقوقنا لا يدل أي نوع من التراجع في ميثاق حماس

في ظل التطور الحالي مع إسرائيل ورفضها تحت قيادة ميثاقناها إعادة الحقوق الفلسطينية والتجاوب مع متطلبات السلام.. هل تعتقد أن خيار الانتفاضة وارد حالياً كما كان الوضع في ١٩٨٧؟

بالتأكيد خيار الانتفاضة قائم، لكن نحن ننفذه بيد من الصمود يمكن، فثمة اختلاف بين معطيات واقع ١٩٨٧، ومعطيات الواقع الراهن.

■ «حماس» مستعدة لتطوير المقاومة والجهد حتى آخر مدى

بمعنى أننا كنا نواجه الجندي الإسرائيلي والديابات الإسرائيلية في الشارع لكن الجندي الآن انسحب إلى المستوطنات وإلى قلاع محصنة، وبالتالي أصبحت مواجهة صعبة، فقد أضاع في ظل هذه الأوضاع هو المتمكن، وهو الذي يطلق الرصاص من مكان آمن، ولذلك فإن الواجهة الشعبية حالياً مع قوات الاحتلال تبدو في غاية الصعوبة ولا يمكن أن تستمر إلا لمواجهة العسكرية

هل القبول بنوع من الهدنة مع إسرائيل يعني القبول بإمكانية الحوار معها؟

أنا لم أفتح حواراً مع إسرائيل ولا يمكن أن أفتح هذا الحوار ما دامت السلطة الفلسطينية تهاجمها، فيما أن تنتهي معها إلى حل، أو تطلق الباب أمامها، أما فيما يتعلق بمشروع الهدنة، فإنني أحسب أنه من المستحيل أن نقبل به إسرائيل، لأنها لم تتنازل وتقبل بما هو أقل في مفارقاتها مع السلطة الوطنية، فكيف تقبل ما هو أكثر من ذلك معنا؟ إنني أود أن أؤكد عبر هذه الهدنة رغبتنا في السلام، وفي الوقت نفسه فإن المقاومة سوف تستمر، فإسرائيل هي التي تتحمل المسؤولية في حالة رفض الهدنة



■ «حماس» مستعدة لتطوير المقاومة والجهد حتى آخر مدى



توفيق وصفي شاهد عيان على لحظة سقوط القدس

الرجل الذي فقد بصره يوم الاحتلال يتذكر

كيف سقطت «القدس» في أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي؟ «الأهرام العربي» حاورت المستشار توفيق وصفي أول وأخر مدير لمكتب جامعة الدول العربية بالقدس، الذي عاش لحظات السقوط وروى التفاصيل في هذا الحوار..

■ حوار - علي السيد

تصوير - مصطفى السنوسي

الأزت تذكر لحظات سقوط القدس؟

في 5 يونيو منذ ثلاثين عاماً، كنت مديراً لمكتب الجامعة العربية في القدس، وفي فجر اليوم السادس كانت الدبابات والقوات الإسرائيلية قد دخلت القدس الشرقية، وأول شيء قامت به قوات الاحتلال هو محاصرة مقر الجامعة العربية والفصليات العربية الموجودة بالمدينة، لجأت أنا والفصل المصري، والعراقي، والسوري، وعدد من موظفي هذه الفصليات إلى الفصلية البلجيكية بالمدينة ولأننا كنا مستهدفين، أصرت القوات الإسرائيلية على اقتحام الفصلية البلجيكية، رغم احتجاجات الفصل البلجيكي غير أن هذه الاحتجاجات لم تقنع في أثناء قوات الاحتلال من القبض علينا، بل والاعتداء أيضاً على الفصل البلجيكي تم اعتقالنا بطريقة مهينة، ونقلنا إلى مقر متواضع، وفصينا به ليلة كاملة، وأيدينا ممدودة أمامنا على مضض، ولم نتناول سوى رغيف عيش واحد، وحتى الذهاب إلى دورة المياه، كان يتم في ظل حراسة شديدة في اليوم التالي، خرجنا وأيقينا حلف روسا، حيث نقلنا إلى مستشفى البروسي، ونحن في حالة نفسية سيئة من المعاملة المهينة، وحضر كل من الفصل التركي والبلجيكي ورحلنا بشد من أوزنا، وبعد سلسلة مطولة من التهديدات والتحقيقات داخل قسم الشرطة، تم تهجيرنا إلى سجن «الرملة»، وظلنا في سجن الرملة مدة تسعة أشهر، وفقدت الرؤية بالفعل اليسرى كيف تم التعامل مع الموقف.

عندما وقع الاحتلال، تمكنت زوجتي وأولادي الذين كانوا في مرحلة الطفولة آنذاك من الفرار، ولجأوا إلى بيت الطفل العربي، واحتضنتهم مديرة هذه الدار، وهي «هدى الحسيني»، وأجبرت فرق التفتيش الإسرائيلية بن الأولاد مقيمين بدار الطفل، واعتبرت أنهم مدرسة تعمل بالدار، وظل هذا الوضع إلى أن حضرت لجانب الصليب الأحمر، وقامت بنقلهم عبر نهر الأردن، وقام السفير المصري بالأردن بإخبار القاهرة والواقعة، وشقيت الأسرة لمدة أسبوع كامل في الأردن، في استضافة السفير المصري، حتى تم ترتيب إعادتهم إلى القاهرة.

كيف تم الإفراج عنك من المعتقل؟
ظلنا في السجن حتى حصر مسئول الأمم المتحدة، وتدخل لدى السلطات الإسرائيلية، وبمعه الصليب الأحمر، واشترطت إسرائيل للإفراج عنا، أن نقوم



■ أول شيء فعلته القوات الإسرائيلية هو محاصرة مكتب الجامعة

السلطات المصرية بالإفراج عن الجواسيس اليهود الذين تم القبض عليهم في شارع الهرم، وبالفعل تم تسليمنا للصليب الأحمر، بعد أن وصل الجواسيس اليهود إلى قبرص.

ما الدور الذي كان يقوم به مكتب الجامعة العربية بالقدس؟

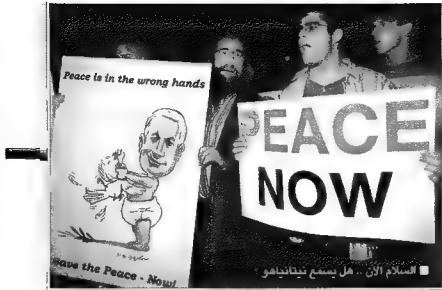
قصة مكتب الجامعة العربية في القدس، بدأت بقرار من مجلس الجامعة في عام ١٩٦٤، حيث تم تكليف، وكنت على درجة مستشار آنذاك، بإنشاء مكتب للجامعة في المدينة المقدسة، فبعت بمسجدة زميل فلسطيني كان يجيد العبرية، ويدعى «عزت الجبالي»، وكانت إيجارته العبرية دافعا لترشيحه للعمل بمكتب الجامعة، لسهولة التعرف عما يدور في المجتمع الإسرائيلي، وترجمة الدوريات العبرية.

كيف كانت صورة المدينة قبل الاحتلال؟

عندما همنا إلى القدس قبل احتلالها، إذ بنا سجدنا من أجل مدن المنطقة، حيث تراثها الممتد، وشوارعها التاريخية، وأثارها الفريدة، وعمرانها الذي يسجل حلقات متنوعة من التاريخ البشري، وكنا نتجول بحرية في القدس الشرقية، وفي الحدود الفاصلة مع القدس الغربية، ونقف أمام بوابة «مانتلين» «الحاجرة بين القديسين»، وكانت هذه البوابة تفتح في المناسبات الدينية أمام مسلمي ومسيحيي القدس الغربية «الإسرائيلية» لزيارة توبهم، وأداء مناسك العبادة في القدس الشرقية «العربية».

هل كان هناك تواجد لليهود في القدس قبيل احتلالها عسكرياً؟

لم نر يهودياً واحداً في القدس الشرقية قبل الاحتلال، ولم تظهر آنذاك أية بوادر لتهويد المدينة التي كانت عربية ١٠٠٪، كما أن السلطان الاستيطاني المنتشر اليوم في القدس الغربية لم يكن له وجود، ولم تكن نسمع عنه، كل ما كان هناك هو حائط المبكى على الحدود الفاصلة بين القدس الشرقية والقدس الغربية، وكان اليهود يقفون خلف هذا الحائط ويصيحون، وعندما سقطت القدس الشرقية، حضر «بن جوريون» مؤسس الدولة العبرية، ووقف أمام حائط المبكى، وقال عبارته الشهيرة اليوم ولدت دولة إسرائيل، وتوحدت القدس، وهي العاصمة الأبديّة لإسرائيل قبيل الاحتلال، كان للمسجد الأقصى تحت أيدينا، وكانت مصر تتولى إصلاح وترميم الأقصى ■



الـ «بيبي» الذي يبدد جهود «الأباء»

على أساس العجرفة والتعالي، والدعوة إلى «النقا، العنصري» لدولة إسرائيل، بمعنى أن تصبح دولة لليهود فقط. فإن هناك الجانب الآخر الذي يملكه حزب العمل، وكنته ميريس وحركة السلام الآن، وسائر الاتجاهات الداعية إلى التقارب مع العرب، وإلى إقامة الدولة الفلسطينية جنباً إلى جنب مع الدولة الإسرائيلية، وإلى أن تتسع إسرائيل ذاتها لكل مواطنيها من اليهود والعرب والمسلمين والمسيحيين.

وكلمة «ليكود» معناها «ضم الصفوف». لكن الليكود في ظل زعامة نيتانياهو أصبح أداة لتفريق الصفوف، وكانت حكومة الليكود التي كان يرأسها

بيجن، هي التي علقت معاهدة السلام مع مصر، وشرمت بكل بنودها، وانسحبت من سائر المواقع المحتلة لها والمتفق عليها. أما الآن فإن الليكود تحت زعامة نيتانياهو

يحاول في تنفيذ اتفاق السلام المبرم مع الفلسطينيين، ويتراجع من المواعيد المتفق عليها للانسحاب من الضفة الغربية، وإقامة الدولة الفلسطينية، والمقربون من نيتانياهو ينادون به باسم التخلي «بي-بي»، وهو فعلاً «بيبي» بالقياس إلى الزعماء الكبار من أمثال شيمون بيرير الذي يكره بنحو ثلاثين سنة، هولا، الرعاء، الكبار لديهم الحقنة السياسية والرؤية الواسعة والخبرة المستمدة من طول ممارسة الحكم، وهي كلها صفات يفتقر إليها «بيبي»، وشأن ما بين الحكمة والرعون. شأن ما بين البصرة الشاملة التي تقدر العناية الإنسانية للطرف الآخر، وتضعها في الاعتبار، وبين الرؤية العنصرية التي تريد إلغاء الطرف الآخر وجرماته من حقه الطبيعي التي لا يكون له وطن مثل سائر شعوب الدنيا.

إن دعوات التطهير العنصري لم يعد لها مكان في عالم اليوم، لقد انقضت العنصرية من حيز أفريقيا وقبلها في روسيا، وفي الآن تزهو في البوسنة وفي كوسوفا.

وإذا كان نيتانياهو يتصرف كمرافق في علاقاته السياسية، فإنه يتصرف أيضاً كمرافق في فكره السياسي، وبمثل هذه الرافقة لن تجلب إلا الفضيحة على النظام الشخصي، سلماً إلى الرافقة السياسية. ستكون أولى عراقها إضاعة فرصة السلام، والعودة بمنطقة الشرق الأوسط إلى الصراعات الدامية التي يكتوي بها الشعب الإسرائيلي سلماً تكتوي بها الشعوب العربية.

سواء، في الكونجرس أو في إدارة الرئيس كينغتون، سوف تنتقل من الخلق الذي وضع نفسه فيه، بعد أن أصبح أكثر من نصف الإسرائيليين يرفضون سياسته، وينبذون اتجاهه المعادي للسلام، وهو بهجا له عندما يزور أية عاصمة أوروبية ويستقبلونه كرجل دولة، أنه قاصر على الإيعاز لهم بأنه صانع سلام ضل طريقه وسبب تعقيدات الشرق الأوسط وتراكم مشكلاته، أو أنهم سيصفقونه عندما يكرر كلامه المعاد الذي يرفع فيه أنه قد قدم كل ما يمكنه من تنازلات للفلسطينيين، وإن الجانب الفلسطيني هو الذي لا يفهم أهمية المحافظة على أمن إسرائيل إلا أن هذه الليالي التي يصطنعها لم تعد تنطلي على أحد، لا في

الخارج، ولا في الداخل، وقد حدث في أعقاب مصرع راينر أنه توجه، ضمن من توجهوا - لتقديم العزاء، لكن امرأة راينر رفضت قبول عزائه، لأن الخطاب

الاستثنائي الذي ألقاه على أنصاره من المتعصبين والمتطرفين في التي حضرت القاتل الموتور على ارتكاب جرميته، وفي نفس الوقت، رحبت السيدة ليندا راينر بعزاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورات في داعية سلام، أقرب إليها من نيتانياهو، داعية الحرب والكراهية.

فقد كان نيتانياهو قبل أسبوع واحد من اغتيال راينر، قد قاد مظاهرات لأعضاء من تكتل الليكود الذين حملوا المشعل وتوجهوا إلى مبنى الكونغرس، حيث رفعوا اللافتات التي تنهم راينر بالخيانة والتفريط في قضية الأمن الإسرائيلي.

وقد تولي زعامة الليكود في غفلة من الزمن، ففي ذلك الوقت كان منافسه الرئيسي على هذه الزعامة هو بنيامين بيجن ابن مناحيم بيجن، مؤسس حزب حيروت، الذي أصبح نواة لتكتل الليكود، أما منافسه الآخر فكان ديفيد ليفي الذي كان قد اختلف معه، ثم انشغل معه، الليكود، وشكل حزبا مستقلا أطلق عليه اسم جيشر «أو الجسر»، ثم استطاع نيتانياهو أن يستقطبه ويقنعه بالانخراط في تحالف معه عقب الانتخابات العامة التي جرت منذ عامين، وأصبح ليفي وزيراً للخارجية وتاباً لرئيس الوزراء في الحكومة التي شكلها نيتانياهو في يونيو ١٩٩٦، إلا أن ليفي لم يلبث أن اختلف معه، واستقال وأصبح الآن من عداد المعسكر الفلأوي المعسكر الذي يدعو إلى السلام.

وإذا كان نيتانياهو يمثل الجانب المظلم في السياسة الإسرائيلية، وهو الجانب الذي يقيم فلسفته

عندما تكشف حقيقة الفضائح الجنسية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، فسوف يرى فيه العالم صورة أسوأ كثيراً من الصورة التي حاولت وسائل الدعاية الصهيونية أن تلصقها بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

فالمعروف حتى الآن أن نيتانياهو سبق له الزواج مرتين، والطلاق مرتين، وزوجته الحالية سارة هي ثالث زواجه، وعندما تزوجها كانت تعمل مذيعة في شركة الطيران الإسرائيلية «العالم»، وقد اكتشفت أخيراً أنه يخونها مع امرأة اسمها روث، وهذه المرأة كانت متزوجة من طبيب عيون اسمه سمونيل بار، وبطلبها بعد أن ثبت له أنها عشيقته لرئيس الوزراء، كما أقام دعوى أمام المحكمة لكي يلبث عليها تهمة «الخيانة الزوجية»، ولأنه متقلب المزاج، ومتعدد الزوجات الفرومية والجنسية، فإنه لم يصمد في زيجتيه السابقتين، رغم أن هاتين الزوجتين كانتا من أفضل سيدات المجتمع الإسرائيلي، فالزوجة الأولى كانت حاصلة على الدكتوراه في الكيمياء، الحيوية، والثانية كانت خريجة جامعة هارفارد، وكانت تزايله عندما كان يدرس في معهد التكنولوجيا الشهير MIT بمدينة بوسطن.

ومعما أنه لم يحفظ العشرة مع زوجته السابقتين، ولم يصن نفسها الحياة الزوجية مع كل منهما، فإنه الآن هو أيضاً الذي يبدد كل جهود الآباء المؤسسين لدولة إسرائيل، وإذا كان يحتتم على الإسرائيليين أن يواجهوا الخطر الذي أصبح يهددهم في الداخل منذ اغتيال رئيس الوزراء الراحل إسحق راينر - فإنه يتعين عليهم أولاً أن يحسموا أنفسهم من شطحات نيتانياهو وتقلباته المزاجية، ويتركوا للعهد التي قطعها الحكومات الإسرائيلية السابقة تجاه العرب، ويكفوا اللعوب التي قمها هو نفسه في بداية توليه الحكم فهو عندما كان يلتقي بالزعما العرب في الأشهر الأولى لتقلده رئاسة الحكومة، دأب على إعطائهم من طرف اليمين حلاوة، ثم لا يلبث بعد ذلك أن يورق منهم كما يسوق الشطب.

وهو يعتقد أنه سيخرج سالماً بعد كل ما أظهر من خداع ورياء، وتتصور أن اليد الأمريكية الصانعة عليه

■ سفير السودان بالقاهرة أحمد عبد الحليم يقوم حاليا بإتصالات مكثفة بين القاهرة والخرطوم لتهتدة الأجواء بين الجانبين ووقف الحرب التصريحات المتخالفة.. ويبدو أن الإتصالات نجحت إلى حد ما فقد أعلن وزير الري المصرى أنه سيستقبل نظيره السودانى ليبحث قضية استراحات الري

مصطفى عثمان وزير الخارجية السودانى

الإعلام يضخم مشاكلنا مع مصر!

أقول لأمريكا: السودان أكبر دولة فى إفريقيا

أكد الدكتور مصطفى عثمان وزير الخارجية السودانى ، أن مواقف المعارضة

السودانية مهتزة، وأن بوصلتها فقدت حساسية رصد القراءات الصحيحة، وأن مصر ومعرفتها بالشأن السودانى أكثر مقدرة على إنهاء مشاكله حاليا. وقال فى حوار «لأهرام العربى»: إنه من السابق لأوانه تقييم انعكاسات زيارة الوفد المصرى إلى السودان، مشيراً إلى أن بلاده تؤمن بالحوار مع دول الجوار.. وفيما يلي نص الحوار:

■ حوار أجراه فى نيروبي - محمد أمين المصرى



لقد اندثرت بشدة، بل استغربت لعدم وجود مصر فى الجلسة الافتتاحية التى عقدت تحت رعاية الإيجاد فى نيروبي أخيراً، خصوصاً أن مجموعة شركاء الإيجاد الأوروبية شاركت فى هذه الجلسة، وكانت قريبة مما يجرى داخل الاجتماعات، وقد سلك السفير الإيطالى فى كينيا باعتباره رئيس مجموعة شركاء الإيجاد ، ولم أجد رداً كافياً بما أن الأزمة سياسية.. لماذا لم تضطلع منظمة الوحدة الإفريقية بمهمة حل الأزمة بدلاً من تسليم القضية برمتها إلى منظمة الإيجاد، وهى مهتمة أصلاً بمكافحة التصحر والجفاف فى الدول المشاركة فيها؟

هناك أكثر من جهة أصبحت تهتم بالأوضاع فى السودان وإيجاد حل سياسى للأزمة ووقف إطلاق النار وتمهيد الأجواء لاستئناف أعمال الإغاثة، ورغم هذا الاعتماد الدولى بالقضية، غير أن مبادرة الإيجاد هى الوحيدة المطروحة على الساحة ولفاعلة جداً فى نفس الوقت، ونحن حاولنا من

كانت هناك تحركات نشطة أخيراً على خط القاهرة - الخرطوم، وحتى عودة الوفد المصرى دون الاتفاق على تسلم الممتلكات المصرية وخلافه، فما تصورك لمستقبل العلاقات فى ظل هذا التطور وما أثير حوله من مشاكل؟

أعتقد أنه سابق لأوانه تقييم مدى انعكاسات نتائج زيارة الوفد المصرى للسودان، وكانت توقعاتنا أنه يمكن من خلال الحوار معالجة كل العقبات التى اعترضت تنفيذ مهمة الوفد السودانى، لكن الشئ المؤسف أن المسألة خرجت للإعلام بدلاً من الحوار، وأنا حريص جداً ألا يكون حل المشاكل بين مصر والسودان عبر الإعلام

اقترحتم قبل اجتماعات الإيجاد اشتراك مصر فى المحادثات، فلماذا لم تحضر مصر حتى بصفة مراقب خصوصاً أن هناك مراقبين دوليين مثل بريطانيا وكندا وإيطاليا وبلجيكا والاتحاد الأوروبى عموماً؟

خلال اتصالاتنا بمصر وجنوب إفريقيا ونيجيريا، أن نتحدث مع دول بحيث يمكن عن طريق ثقلها الإقليمى وخبرتها بالشأن السودانى أن تدفع بمبادرة الإيجاد إلى الأمام، ولهذا كانت رؤيتنا أن تشارك مصر شركاء الإيجاد، وأن تساهم جنوب إفريقيا فى طرح حلول للقضية، وبمصرنا نحن حريصون على أن نبذل كل الجهد لحل مشكلة الجنوب ولكن هناك بعض الحساسيات كما تعلمون

لكن الإيجاد لم ترفض مشاركة عناصر خارجية تساهم فى مبادراتها؟

نحن نأمل أن يكون هذا هو موقف الإيجاد إلى أين وصلت الجهود السودانية لحل الخلافات مع دول الجوار، مثل إثيوبيا وأوغندا وإريتريا؟ وهل السودان مستعد لفتح صفحة جديدة مع هذه الدول؟

نحن نؤمن بأن الحوار هو الوسيلة المثلى لحل المشكلات بين الدول، خصوصاً دول الجوار، ولا يستطيع إنسان أن يعيش فى منمن وجاره «غير آمن» منه، وطالما كانت هناك مشاكل بين الجيران، فستظل مصدر «صداع» إلى أن تحل، ولذلك تقوم سياستنا على علاج المشاكل بيننا وبين دول الجوار سلمياً بالحوار، لأن العمل العسكرى لن يحل المشكلة، ولن يخدم الاستقرار فى المنطقة، وما يؤكد حرصنا على ذلك، أن هناك اتصالات بين السودان وبين كل من إثيوبيا وأوغندا، لكن للأسف فالاتصالات معدومة بين السودان وإريتريا

جون جارنج يلعب حالياً على استغلال خلافات الخرطوم مع دول الجوار، حيث تقدم له دعماً عسكرياً ولوجستياً.. ماذا فعل السودان لإنهاء هذه العلاقة؟

نحن نبذل جهوداً فى هذا السياق لمعالجة مشاكلنا مع دول الجوار، حتى يتحول دور الجيران إلى دور إيجابى فى حل المشكلة السودانية ملحوظة اللجنة الرباعية لمنظمة الإيجاد والمعنية بحل الأزمة السودانية، تتالف من كينيا وإثيوبيا وأوغندا وإريتريا، والدول الثلاث الأخيرة على خلاف حاد مع حكومة السودان، ومع ذلك ضمن لجنة إيجاد الحلول.

ما تعليقكم على تصريحات الرئيس الإريتري آسياس أفورقى لـ «لأهرام العربى»، بأن النظام السودانى يتناور، ولا نثق فيه؟

أفورقى ظل يريد أن النظام السودانى يلعب أنفاسه الأخيرة، وأنه سيقسط على أية لحظة يقدم دعماً غير محدود للمعارضة مثل السلاح والتدريب، بل يستعين بقوى أجنبية، لم يدمها - لدعم المعارضة السودانية، وهذا لا يصب فى مصلحة الاستقرار



■ مصطفى عثمان : المعارضة السودانية بالخارج مهتزة ولا تستجيب للحوار

الصادق المهدي فشل في شحن الجيش والشعب رئيس إفريقيا يقدم دعما غير محدود للمعارضة السودانية

**اوساط العسكريين من تعاضد دور
الزباني في الحكم.. ما تعليقكم؟**
المهدي حينما خرج من السودان في ١٢/١٩٩٦،
خرج على أساس أن المعارضة اتفقت مع ثلاث من
دول الجوار، وهي إثيوبيا وإثيوبيا وأوغندا على
غزو السودان في يناير الذي يليه، وعندما تم الغزو
الثلاثي في يناير ١٩٩٧، حسب ما هو مرتب له من
جانب المعارضة، أصدر المهدي بياناً طالب فيه
القوات المسلحة بالانقلاب على السلطة، ودعا
الشعب السوداني إلى اندلاع انتفاضة شعبية ضد
النظام الحاكم.

ويتساءل الوزير.. ماذا حدث بعد ذلك؟ ويجيب
بنفسه قائلا: القوات المسلحة ردت بعنف، بأنها إن
تنظف إلا على أولئك الذين خانوا قضيتهم وارتدوا
في أحضان الأجانب، وأكدت تأييدها المطلق
للسلطة، كذلك الشعب الذي انتفض فعلا، لكن ضد
العوان الأجني، وبعث برسالة قوية للمعارضة

لبثها فيها أنه سيدافع عن بلاده
ويرى الدكتور مصطفى عثمان أن بوصله الذين
يعيشون في الخارج غير مثبته بطريقة صحيحة،
ولذلك لا تعطيهم قراءات سليمة لما يجري في
السودان، إنهم تحذروا كثيرا بأن النظام ايل
للسيطرة، وانتقدوا شهرا وأعواما، وما نحن
نمضي نحو الاحتفال بالعيد التاسع للثورة.

ويواصل: قالوا إن الاقتصاد ينهار أو هو بالفعل،
لكن النتيجة أننا تقبينا تقييرا من اسناد النقد
الدولي يشيد فيه بالاقتصاد السوداني، ويؤكد أنه
حقق نموا مقبوا، وأن التضخم انخفض بالترامن
مع استقرار سعر العملة، وأننا انتفخ هذه الفرصة
لأقول إننا سندخل في قائمة الدول المصدرة
للثروات ابتداء من العام القادم

أما عن العزلة التي تتحدث عنها المعارضة، فردنا
هو حجم زيارات الوزراء والمسؤولين الأجانب
والأوروبيين للسودان، وأخيرا الزيارة المرتقبة
محاضر محمد رئيس الوزراء الألماني للخرطوم

**ما مصير طلب المعارضة الشمالية
بإدماجهم في مبادر الإيجاد؟**

منظمة الإيجاد رفضت هذا الطلب الذي تقدمت به
المعارضة قبل بدء الاجتماعات الأخيرة في نهريري،
ورد سكرتير عام المنظمة بأن المبادرة تتعلق فقط
بالنزاع بين الحركة الشعبية لتحرير السودان
وبحكومة الخرطوم

**ماذا عن المبادرة المصرية الخاصة بحل
الأزمة السودانية؟**

نستطيع أن نقول إن مصر من أكثر الدول معرفة
بالشأن السوداني ومقدرة في نفس الوقت على
التأثير فيما يجري بالسودان، ولذلك فهي مؤهلة
أكثر من غيرها لإحداث المصالحة بين مختلف
الطوائف بالسودان ■

وبإلغها بأن الحوار هو وسيلة معالجة القضايا،
وليس طرق الحصار الاقتصادي والتهميد
ومحاولات تشويه صورة السودان بالخارج

ما فرص نجاح الحوار مع المعارضة
الشمالية في ظل انخفاض دم تصاعد
لهجة الحرب لدى التجمع الوطني
الديمقراطي المعارض؟

سياسة الحكومة هي إجراء حوار واسع والوصول
إلى تفاهم يخدم قضية الوطن ويساهم في بناءه مع
كل أبناء السودان، سواء في الداخل أو الخارج،
وكل القضايا التي هي مسار اهتمام هؤلاء الذين
يعارضون سواء من الداخل أو الخارج، هي محل
اهتمامنا، وحل حوار، ونحن نستمع إلى آرائهم،
ونجد لها مكانا حتى يتسع السودان لكي يشمل
جميع أبنائه

لكن للأسف المعارضة السودانية بالخارج موقفة
مهتزة، ولا تستجيب للحوار، ومرة تقول إنها تقبله
وساعة ترد أنها مع الحل السلمي، ثم تتراجع
وتعلن أنها متمسكة باتفاق أسمره، والحل
العسكري.

مواقف المعارضة نفسها متذبذبة بشكل لا يشجع
الحكومة في أن تمضي قدما وأن تدفع سياساتها
للأمام، حتى تكون لها نقاشات فعلية على أرض
الواقع، لكن نحن كمحكمة ملتزمون بهذا الحوار،
والسعى للوصول إلى تفاهم مشترك حول القضايا
التي تهم السودان وننتظر استعداد المعارضة لهذا
التجاوب.

**الصادق المهدي قال أخيرا في القاهرة إن
أسلحة المعارضة لاستعادة الحكم في
السودان هي الديمقراطية والسلام
والانتفاضة الشعبية، ويتزامن ذلك مع
تقارير تفيد بتزايد حجم الاستياء في**

وتحسين العلاقات بين البلدين، ونأمل من الرئيس
الإريترى مراجعة موقفه وأن يمنح الفرصة لمعالجة
المشكلات القائمة عن طريق الحوار

**ما الرؤية السودانية للعلاقات مع
الولايات المتحدة في ظل التوجهات
الأمريكية الأخيرة وتعليقكم على جولة
كلينتون لإفريقيا أخيرا؟**

لا بد أن نقرر أولا أن أمريكا دولة كبرى ولديها
اهتمامات في المنطقة، ولديها تأثير على مجريات
الأمر في العالم، والسودان ليس من سياسات أبدا
معادة أمريكا أو الوقوف في وجهها لكن في نفس
الوقت نحن لا نمنع ذاتنا لأننا دولة ذات سيادة
لديها توجهات استقلالية ونسعى بشتى الطرق لبناء
السودان، وبالنسبة لجولة كلينتون نحن نقرأها
برؤيتين

الأولى الخطوط العريضة أو العناوين الرئيسية
التي وردت في تصريحاته أو في الصحف أبان
الزيارة، والقاضية بأنه يزور إفريقيا لتعزيز المسار
الديمقراطي في إفريقيا، ولتت نظر العالم إلى أهمية
تقديم الدعم إليها وإلى الشراكة الاقتصادية مع
إفريقيا، ولدعم لغة الحوار لحل المشاكل الإفريقية،
وهذه العناوين تزد من السودان كل الدعم والتأييد،
لأننا نعتقد أن هذه القضايا تهما جميعا

الثانية تكون من بين المنصور وهي كيف تتعامل
الأمريكان مع السودان.. ولماذا تحال عزله، ولهذا
نحاول دائما أن نوضح للولايات المتحدة عبر
الحوار أن السودان أكبر دولة في إفريقيا، وبه
العديد من الثروات والإمكانات، وأن أية دولة تريد
البحث عن الشراكة في إفريقيا يجب أن تتجه
صوب السودان، وإذا أرادت أن تعزله تكون قد
عزلت واحدة من أهم الدول الإفريقية ولذلك نسعى
دائما إلى أن يكون حوارنا مستمرا مع أمريكا،



■ صرخات ملئانة تودع ضحايا الحصار

القادم إلى بغداد لأول مرة في ظل الحصار المضروب على العراق والذي دخل عامه الثامن يصيبه الذهول وتتوالى أمامه المفاجآت فقبل أن تطأ قدماى أرض هذه المدينة العربية العريقة كانت النفس مشحونة بالتوتر والقلق والخوف أيضا من هول المناظر التي ارتسمت واستقرت بالوجدان.. أطفال مشردون وآخرون مرضى يسكنون المستشفيات والمصحات وأرض قاحلة ومبان مهتمة ومرافق معطلة كل هذا يتلاشى ويتراجع على أرض الواقع للوهلة الأولى. فكل شيء يسير وفق منظومة الحياة العادية البشر والدواوين الحكومية والسيارات.



■ رسالة بغداد - أحمد عبد الحكم

السرقه والرشوة والبطالة والإنحراف

أمراض الحصار في العراق

الحياة التي لا تقوى عليها حتى كبار الموظفين تساهم لحد كبير في انتشار هذه الجرائم. هذه الطواهر يعترف بها وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي الدكتور حامد الصايغ مؤكدا أن الحصار فرض هذه الطواهر السلبية التي يبينها المجتمع إضاعة لزيادة معدلات الطلاق وانحراف الشباب وتلخر سن الزواج وأكد أن وزارته تعمل بالتنسيق مع المعنيين لتوفير الخدمات وفرص العمل للشباب وإمدادهم ببعض

الاجتماعية فتكا وإيلا.. فقد خلق واقع الحصار المر طواهر جديدة لا يتحرج المواطن العراقي العادي من الحديث عنها وحتى المسؤولون انفسهم وفي مقدمة هذه الطواهر انتشار الجرائم الاجتماعية كسرقه السيارات والمنازل والتي يرتكبها عاملون سرحوا من اعمالهم إضافة إلى الرشوة في بعض المصالح الحكومية وإن كانت القوانين صارمة في مواجهة هذه الجرائم إلا أن الضغوط المادية الرهيبة وتكاليف

حتى صفحة نهر بجلة الذي تنهب مياهه الصافية نقايا ما يعلق بالصد من مشقة رحلة السفر التي لا تقل عن ثمانى عشرة ساعة بالطريق البرى من عمان إلى بغداد عبر أن هذه الصور المرئية والواقع الذي يحاول التماسك قدر جهده لإثبات الذات سرعان ما يتحمل ويتلاشى ليقتصر مكانه واقع آخر يبدد كل الصور الجميلة وهو واقع مجتمع تتغير تركيبته وتحقق به الأخطار. وتبال منه أشد الأمراض

المعنونات التي تعينهم على الزواج المبكر. وهناك مشاريع أخرى لتحسين المجتمع ضد هذه الأمراض الاجتماعية ومنها الحملة الإعلامية التي تقودها القيادة السياسية والتي تهدف لتعزيز القوة الإيمانية وإشاعة روح التدين بين العراقيين وإن كانت الأمم المتحدة قد رغبت تخصيص مبلغ ١٠ ملايين دولار لتغطية نفقات هذه الحملة

من بين المشاكل الاجتماعية الرهيبة التي يعانيها العراقيون أيضا في ظل الحصار أزمة البطالة والتي بدأت تداعياتها الخطيرة في الانعكاس على المجتمع العراقي. وتشير الإحصاءات الرسمية من واقع ملفات اتحاد العمال إلى أن عدد المسجلين حوالي ٩٠٠ ألف عامل توقف منهم عن العمل ٧٠٪ بما يعادل ٦٣٠ ألف عامل بسبب إغلاق المصانع التي لم تتوفر لها المواد الأولية للتصنيع. وقد اضطر هؤلاء العمال لامتهان أعمال هامشية ببيع أدوات ومنقجات قديمة على عرابت يد صغيرة. وأمام زيادة العدد الضخم لهؤلاء العمال للعاطلين فقد نشأت أسواق صغيرة عشوائية بين المساكن وفي أحياء بغداد.. والضطر الأكبر ليس في هذا الكم من العاطلين ولكن في الأعداد المتزايدة من الخريجين الذين يضاهون لسوق العمل سنويا ولا يجدون فرصا للعمل والذين يقرب عددهم من ٣٠٠ ألف خريج سنويا من جميع المراحل التعليمية

ومن بين الأمراض الاجتماعية التي نشبت بالجسد العراقي أيضا في ظل الحصار مشكلة التسرب من التعليم، والتي بلغت وفق آخر إحصاء رسمي حوالي ٧٠٠ ألف متسرب وبمعدل ١٣٠ ألف متسرب سنويا. ويضاف هذا العدد الضخم إلى رصيد الفئات الاجتماعية المهية بسبب ظروف الحياة للانضمام إلى قوى العاطلين والمتسربين الذين ينتشرون في شوارع بغداد. فضلا عن انتشار الأمية بين هذه الأجيال الجديدة.. والأخطر من هذا وذاك هو شيوخ الأمراض والمعقد النفسية فقد أظهرت آخر دراسة أجرتها مجموعة باحثين عام ١٩٩٦ مدى تأثر نساء وأطفال العراقيين بحالات الحرب والحصار ومن نتائجها أن ٥٧٪ من النساء يعانين حالات القلق والكآبة والأرق وغيرها

أما الأطفال فقد أظهرت الدراسة أنهم يعانون مجموعة من الاضطرابات النفسية. وتبين أن ٨٧٪ ساروا في أفكار في الحرب وأهلها و ٨٠٪ يعانون الصرع والانهزام والشعور بالحنن والتعاسة والخوف لفقدان الأحبة والأهل والأصحاب.. وقد تسببت هذه الظروف النفسية الصعبة في الزيادة الكبيرة في حالات الإجهاض بين السيدات وفي هذا الصدد يقول فهد جاسم.. وزير التربية والتعليم.. إن آثار الحصار ستظل مترسبة ومؤثرة في



■ نموع الأم المكشوفة هل تنفذ طفلها من وطأة الحصار

للرسم مما يقضي بشكل مبكر على مواعيد الأطفال وخلق أجيال كارثة للتعليم والحياة برمتها أما المدرسون وكما يؤكد الوزير فقد انكمزوا واستهلكوا بدنيا ونفسيا وأصبحو في وضع اجتماعي متدن للغاية. ونظرا لعملهم ثلاث فترات في اليوم بعد أن اضطرت الوزارة إلى تطبيق نظام الثلاث فترات في الدروس لقلّة أعدادها وزيادة أعداد التلاميذ.. وهو ما يضطر هذه الشريحة المهمة من المجتمع للعمل بمهن أخرى قد لا تلبي في أحيان كثيرة بصورة المدرسين وأوضاعهم وهو ما يتسبب بالضرورة على أدائهم بطريقة تعاملهم مع الطلاب والخفي في الأمر هو انهيار الطبقة الوسطى في المجتمع العراقي والتي تتشكل من كبار الموظفين وأساتذة الجامعات والمهندسين والتي فرضت عليها الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي خلفها الحصار سلوكيات وأعمالا وظوائف لم تكن لهم من قبل ولا تقلها أوضاعهم ومستوياتهم الاجتماعية كما يضطر آخرون - كشيوخ - من بين هذه الفئات إلى تاجير شققهم السكنية الواقعة في أماكن متميزة لآخرين ويضطرون لإقامة في وحدات سكنية أخرى أدنى بكثير من مستوياتهم الاجتماعية. ولك أن تتخيل أن دخل الموظف العراقي يتراوح حاليا بين ٢ دولار شهريا لصغار الموظفين وأعلى مرتب يحصل عليه موظف كبير لا يزيد على ٥ دولارات شهريا والعراقي ٢ مليون موظف. وإزاء هذه الأوضاع الانهوائية التي صمدت المجتمع العراقي تضطر أسر كثيرة محدودة الدخل لبيع جزء كبير من حصصها التموينية لشراء مستلزمات أخرى كاللحم واللباس ودفع إيجار المساكن فسر كيلو اللحم يعادل مرتب شهر وإيجار الشقة المتوسطة يوازي مرتب أربعة أشهر وسعر الفصيص يزيد على مرتب شهرين وسعر البقلة يعادل مرتب سنة كاملة ■

الأجيال الحالية من العراقيين ولسنوات طويلة قائمة وخصوصا الأطفال. فهناك أربعة ملايين ونصف تلميذ مسجلون بالمدارس الابتدائية يعانون حاليا معاناة رهيبية. فالمدارس أصبحت كالمستشفيات لتعمل مضخات المياه والمجاري فضلا عن انهيار المباني التعليمية. ومن بين هؤلاء التلاميذ مليون ونصف المليون يجلسون على الأرض أثناء طلي دروسهم الجانب الخفي الذي يكشفه أيضا وزير التربية والتعليم هو أن الجيل الحالي من الأطفال أصبحوا معقدين نفسيا لأن موت طفل أو شخص العائلة يصيب بقية الأطفال والعائلة بانهيارات نفسية. لأن الطفل أو الشخص لا يموت في حادث سيارة أو أي شيء من هذا القبيل لكنه يموت موتا بطيئا وبضاهدة أهله وجيرانه وهو يصارع الموت دون أن يستطيعوا عمل شيء له الفلذذ غير موجود.. وأضاف الوزير أن اليونيسيف قد درست مع العراق هذه الحالة لتزويدها ببعض الخبرات اللازمة لمواجهة هذه المخاطر الاجتماعية الرهيبة. لكن هذا لم يخرج لحين التنفيذ. وكانت كلها مجرد نوايا. ويؤكد الوزير أن الأطفال العراقيين جميعهم مهددون بالتقوية النفسية وعدم اكتمال قومات الشخصية الطبيعية لعدم توافر أبسط الحقوق الإنسانية كاللعب والتي لا يقتنيها الأطفال الآن بسبب ظروف المعيشة وعدم توافرها أصلا كما أن ساحات اللعب والنواحي الخاصة بالطفولة غير موجودة. الأكثر من هذا لا يوجد أقلام ملونة أو ورق

تأخر سن الزواج وارتفاع معدلات الطلاق

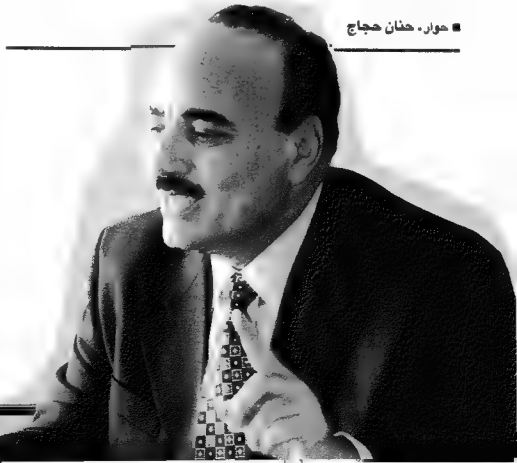
■ وزير خارجية قطر حمد بن جاسم دعا نظيره المصري عمرو موسى لحضور اجتماعات اللجنة العليا المصرية - القطرية المشتركة في النوبة. موسى قبل الدعوة لكنه لم يحدد الموعد النهائي بعد بسبب ارتباطات مصر السياسية خلال الأسابيع القادمة.

الدكتور محمد محبوب لا يزال ——— أنرا يريد الانتقام المافيا أخرجتني من الوزارة .. واعتذار مصطفى بكرى لا يكفي!



«العيار» الذي يطيش، أخطر - أحياناً - من الذي يصيب!
وهذا رجل كان هدفاً لعدة «أعيرة» طاش منها ما طاش، وأصاب منها ما أصاب، لكن الثابت أن الدكتور محمد على محبوب اضطر في نهاية «الحفلة» أن يخرج من الوزارة.
ومع أن وزير الأوقاف السابق ترك كرسى الوزارة منذ عامين، يظل الحوار معه ساخناً وملتهباً فالرجل ظل قابضاً على حقيقته الوزارية تسع سنوات محققاً رقماً «جديداً» في وزارة لا يعيش لها وزراء!

■ حوار: حنان حجاج



ظلت لأكثر من تسع سنوات جالسا على كرسى وزارة الأوقاف، شهدت تلك السنوات كثيراً من المشاكل والقضايا التي أثيرت حول تلك الوزارة التي كانت يوماً من أغنى وزارات مصر وأصبحت تبحث عن الدعم الحكومي وكانت ومازالت أموال الأوقاف «السائلة»، إحدى أهم وأخطر تلك المشاكل، فكيف تروى المشكلة وماذا فعلت طوال سنوات الوزارة لعلها؟

هذه قضية مزمنة حاوت طويلاً حلها، أو بمعنى أدق إنقاذ ما يمكن إنقاذه من تلك الأموال، فالوزارة تعيش منذ سنوات طويلة على الدعم الذي تقدمه لها الدولة، الذي يبلغ ٥٤٪ من ميزانيتها، ولولا هذا الدعم لأغلقت الوزارة أبوابها، فأموال الأوقاف، وهي المورد الأساسي لها، تتعرض ما يقرب من ٧٠٪ منها للاختصاص، سواء من الدولة نفسها ووزاراتها أو من أفراد، فقد كانت هناك مافيا متخصصة في الاستيلاء على أموال الأوقاف، ونجحتا لحد ما بفضل مجهودات بذلتها الدولة أو اللجنة الدينية بمجلس الشعب في استرداد جزء من تلك الأموال، خاصة التي كانت لدى وزارة المالية والصحة ولدى الإصلاح الزراعي، وقمت في أثناء تولي الوزارة بتنفيذ مشروع الميكروفيلم لتسجيل ما لدينا من «حجج» الأوقاف، حفاظاً على ما تبقى منها بعد أن تسرب معظمها لأيدي تلك العصابات التي نجحت من خلال بيع تلك الأوقاف وتسجيلها للأفراد في ضياع ثروة ضخمة من أوقاف الوزارة أصبح من الصعب جداً الآن إعادتها ثانية بعد أن أصبح مشروطها بملكين السند القانوني لمكبتها.

أسئلة الأوقاف لم تكن هي المشكلة الوحيدة، وإن كانت المشكلة الأقدم.. لماذا عن شفق الأوقاف وتوزيعها خاصة أن البعض أشار إلى أبناء بعض المسؤولين وكذلك الصحفيين الذين أخذوا شققاً كنتيجة لإساءة استخدام حقك كوزير أوقاف في توزيعها؟

أنا لم أعط أحداً ما لا يستحقه، بداية نحن في وزارة الأوقاف، لدينا نظام محدد لتوزيع الشقق بناءً على نوعيتها، فليكن شقق للعاملين بالأوقاف، وهي شقق تعاونية ومعممة وهناك نوع ثانٍ، وهي شقق متوسطة تكسب منها الوزارة فامشياً بسيطاً من الربح، ويحدد توزيع تلك الشقق قرارات مجلس الوزراء ومنها ١٠٪ للصالات التي

■ مسئولون بالجامعة العربية ابدوا انزعاجا شديدا من التصريحات العدائية للرئيس التركي سليمان ديميريل ضد سوريا.. الجامعة وعدة عواصم عربية ستتحرك في اتجاه انقارة للوقوف على الاسباب الحقيقية وراء التضخيد.

يراهوا وزير الأوقاف حسب تقديره الشخصي، هذه الشق لم يقتصر الحد منها، الكلام كان عن النوع الثالث، وهو الشق المتدنية التي كان نيتها ونيبها للاستثمار، وبالتالي الحصول على أقصى نسبة ربح، وبالتالي فلا يستطيع شراء أي من التكوينات، ومن هنا كان الاختيار هؤلاء ضمن أن تكون مائة ألف جنيه، ٢٠ المليون حياضه ومجزعة، وأما مائة ألف جنيه ٢٠ شقة، وتقدم لي ١٠٠ مشتر، فمن حق أن اختار العشرين الذين يصفون كل الشق، وما قبل مائة مع شق أصليت للصفيون، كان هذا على اتفاق مع باقي الصحفيين، أن تقدم لهم وزارة الأوقاف عشر شق في كل عمارة نيتها خلال فترة محددة، كما فلت هذا حيات أخرى، وكانت السبى التي تعدد أسماء هؤلاء.

بمناسبة الخروج من الوزارة، رئيس تحرير الأحرار السابق مصطفى بكري قال إنه هو الذي أخرجك من الوزارة بعد أن ألغيت ممارستك للطلعة على حد قوله «منفصلا بعد أن فقد انبساطه الشهيرة لأول مرة في الحوار». هذا كلام مسيهر لا يستند سوى من شخص غير مسئول، فلا أحد يستطيع أن يخرج وزيرا من وزارته، وإلا أصبح كل وزير رحمة أي شخص يكتب عنه بدون وجه حق، نحن دولة مؤسسات أمام أجهزة رقابية، وأجهزة سياسية تراقب الوزير ورئيس الدولة، هو صانع القرار ولا ينتظر أن يتقبل مسئولوا ومنهم آخر لمجرد حملة عليه، والوزراء كما هو معروف يتولون مراحل زمنية معينة وكل زعيم يأتي لتفدية قضية معينة في مرحلة معينة، وإذا أدى الوزير ما عليه تنتهي خدمته ليسلم المسئولية لمتسول جديد، فالعمل السياسي قائم على السياسات، كما أني لم أخرج في حركة مفتردا، أنا خرجت في تغيير وزير شامل، فإذا كان مصطفى بكري قد أخرج وزيرا للأوقاف، فمن أخرج رئيس الوزراء، ومن أخرج عشرة وزراء آخرين، ولو كان هذا صحيحا كما قال لما حصلت على أعلى راسم في الدولة سلمه لي رئيس الجمهورية بنفسه.

بمزید من الانفعال تفقحت کلمات ، مصحوب
التي تنقلها من ملاحظة ان نقل الكفر في بكاف:
ويأتي بعد ذلك من يتحدث عن البطيخة ايا بطيخة
مملكه من البطيخي حقا من يحتل حزبا ويأخذ جريدة
ولا يشرح منها سوى بالقوة، ويكفي ان كل المواقع
التي تولاهم فيها من إذاعة صوت كارل، ثم
جريدة العربي، فمصر الفتاة، وأخبار الأحرار،
والبطيخي على رأس كل هذا من قسمة في حلوان في
الانتخابات الأخيرة، هذا رشح نفسه أمامي في
حلوان، ليظهر الناس انهم، لقد وقع أمام وزير

الأوقاف، لأذى ظل نائبها لحولان طوال عشرين عاما، هو أراد إشعال معركة ولم يعرف أنى وزير للمعارك، ثم لم نسى أنه صبيحة الانتخابات تم ضبط عشرين بلطجية في إحدى العزب خارج حولان، ومعهم نجاجات ومولوتوف، بهدف إفساد الانتخابات وعندما عرف بكبرى هذا الأسبق من الانتخابات بعدها بنصف ساعة، وتلك القضية مقيدة في سجلات الشرطة وبصورتي في التلفزيون

لكن ألم يصدر حكم ببطالان تلك الانتخابات؟

أي بطلان هذا الذي يتحدث عنه، ففي المرحلة الأولى للانتخابات كانت النتيجة تفوقى عليه بفارق ٢٥٠٠ صوت، لكني سمعت أن تعدت إعادة لأحصل على ٣٠ صوتاً، لأضمن الأغلبية المطلقة، وهذا ما يؤكد نزاهة الانتخابات، فوزير يعيد الانتخابات من أجل ٣٠ صوتاً خير ليلاً، ع.ع. هذا.

لو رشحت نفسك ثانية وتكرر نفس مشهد
٩٥ امام منافسك فكيف ستكون النتيجة؟

سافنوز بلاشك بل على العكس أتوقع تعاطفا أكثر

وهل كانت حملة الأحرار قبيل الانتخابات
تلك في إطار هذا الصراع الانتخابي أم
لأسباب أخرى؟

الحلقة كان فيها الأصلي هو انتزاع فهد
مجلس الشعب، لكنها بدأت بمقدمات كان أولها
المطالبة بفتح الجريدة، وبوالة الاختيار الأولى، بعد
رفضت بدأت حملة صحفية للمطالبة بوقف جلدان
التمت، حيث أحضرنا أنا شخص رئيس الصرب، وتكرر
القيام بمائة مليون جنين، وأخبروا بتسليمهم الرفق
مقابل وقف الحملة، وهذا ما كتب بخطه يده الصحفي
الذي كتفوه بالحملة لي شكوى تقدم بها فيما بعد
نقلوا الصحفيين، لكنهم فشلوا ثانية، وبدأت حملة
تحتوي البرائن متزامنة مع حملة ثانية مستعرة.

هناك كلام عن صلح مرتقب سمينهى تلك
الخصومة القضائية بينك وبين رئيس
تحرير الاحرار السابق مصطفى بكري
وشقيقه محمود؟

القضاء، وبحكمه هو الذي سيهيئ المسألة، ويجب أن يعرف الجميع أنني قد أخذت نصلاً حكيماً على الآخرين، بحيث حكم عليهما بالحبس ستة شهوراً فخمسة آلاف جنيه، وفي الحد الأقصى للفرصة في القانون، كما أخذت توضحها قنرة مشرفين الحد جنبه، وعارض هو الحكم، بينما استمر في التشنج بعد سقوطه في الاختلافات عام ١٩٨٠، ورفضت دعوى جديدة كان كل التشنج يتم بتأسياس أخيرة، فالتفت الحدود، وصدر حكم نفي بتهمة حبسهم عام آخر، فاستأنف الحكمان عليهما، والد

حضرت بنفسى جلسات المحكمة، حيث طلبت كشاهد إثبات وأثبت بشهادتى، وفندت كل الاتهامات، ويبدو أن المحكمة حينها استشعرت حرج موقفها عرض للقاضى فى الجلسة الأخيرة إعطائها فرصة ليقمها اعتذاراً على أساس يتم التنازل منى، لكن هذه الموضوعات لا تحل بالتصالح، فخرج الزكامة لا ينحل.

هل يعنى كلامك هذا ان الصلح غير وارد ام ان هناك شروطا معينة لهذا الصلح؟

أولا الصلح بمعنى الاعتذار غير مقبول حتى يرد الكرامة، وعلى شرط أساسي لو استظلمنا تنفيذه، وهذا كان دأباً للصلح، فعلى مصطفى بكري وتشفيق أن يصدرا بياناً في جميع الصحف المصرية يترقبون فيه باتهما «أجرهما» في حقى، وأن كل حرف كتابه أنباء. وأعرف كيف يعتقدون أن الصلح ممكن أن يحدث كما يسودوه بهولة بعد جرح الشرف والكرامة، وكما قلت فالكمال عن التصالح والاعتذار على وجه وارد على الإلحاق، فانا لا أستطيع أن أنصرف إلا فيما أمكنه. ما ما لا أمكنه فلا سمعته أن أشرفى والتشهير بهزجته على أمدة فاضلة وبأسرى كلها أشياء ملك للمجتمع الذى أعيش فيه، وعندما يقول إنى لى وسابق، وأنى أخطر وكأجر وزير «حرامى» فى مصر، فهذا أمر لا يمكن التنازل عنه، أثبتته تحقيقات النيابة والحكمة، حتى إنى أصبحت اتخمس من الحلال ذاته، فقد رفضت مكتبة من أمهات الكتب بأن من حقى أن أخضعه عند الخروج من الوزارة، وهذا تقليد مستبج مع كل وزراء الأوفياء. تركت الوزارة على ما يريد على. ١٠ ألف الجنيه كيدلات، بعد ذلك يتعمنى مصطفى بكري أنى تابعته وروجتى للحصول على شقة، أنا لو أردت فكت أستطيع أن أحصل على قوسى الأيطى، لكنه أراد فقط أن يشوه سمعته، ويطالع قوسى الأيطى، لجرد أن جهات معينة كان يتعامل معها قالت له ادنا!

عرض المحكمة الأخير هل كان هو الأول
في محاولة الصلح بينهما؟

لم يكن الأول فقد سبقته محاولات كثيرة للوساطة بينما قبل صدور الحكم الأول، وتدخل الكثيرين واقتروا أن يلتزم بهما للاعتذار، لكني قلت إن الإمانة لم تكن موجهة لشخصي فقط، بل لأسرتي وللمجتمع الذي انتمى إليه، وبدأت بتوسط د. إيمان نور، وأيضا رجب هسيمة، وبعض الشخصيات السياسية، لكني اعتذرت لهم جميعا عن قبول التسالم.

د. محبوب اليس لديك طموج العودة للوزارة؟

ساقطيل فوراً طالما لصالح البلد. ■



علي فرزات



أنا حاقدا على الوزير!

البرلمانات العربية ساخنة هذه الأيام بقضايا بعضها جاد، ومعظمها حافل بالمبالغة، بل ممارسة المراهقة السياسية!!



د. سلام

د. سرور

هذا النهج في التفكير بعدم تقييد حرية النائب - الغول - في الحديث وأمام هذه الصورة العبيثية التي يصنعها التشكيليون في خانة «السيرة الجرم» لم أملك غير القفز تجاه خندق النائبين اللذين يستحقان التمية والتقدير، لحرصهما على صحة المواطن المصري، وانتشاله من معمل التجارب العلمي الأمريكي. واختصاراً شرفني أن أعلنها بكل صراحة وثقة، أنني أعترض على علاجنا نحن المصريين بجهاز الليزر الممنوع قانوناً في أمريكا - إذا صحت المطالبة حول إقراره بالصحة - وأقر بأنني حاقداً على سيادة الوزير! فالحقد بهذا الفهم يسام على صبورنا، منحنياً إياه مرة واحدة - إلى قافلة الخائفين على صحة الأمة - غوا أقصد قافلة الحاقدين!!

محامياً عن السادة الوزراء - فهو يحب أن يدافع عن السادة المسؤولين لإيمانه بالحكمة القائلة: «دافع عن وزيرك ظالماً أو مظلوماً» ولأنه لا يفهم في الطب وهما لفته به كمالاً جدياً - رحمه الله فقد رحلت منذ ١٥ سنة - بالإنترنت!! لجأ إلى جزالة اللفظ في لغتنا العربية، بعد أن اعتبر مناقشة زميليه للوزير في هذا الأمر الخطير. نوعاً من الحقد. فنادى على الدكتور إسماعيل سلام، قائلاً: كن عن الأحقاد مرتضها.. ولأنني أعرف النائب الغول جيداً، انعمشت من مداخلته في موضوع بهذا الحجم والشخص في الدقة ولم ينقطع جبل ذهنتي عندما قرأت قوله: أنا حر - يقصد أن هذا الرد حق له - وطار صروابي عندما تابعت على لسان الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس، حمايته والنائب الحرء مطالباً النواب المعارضين على

ففي الكويت يتأهب مجلس الأمة لمواجهة الحكومة بعد أن رفعت أسعار الوقود. والبرلمان اليمني يتابع أسرار استقالة رئيس الوزراء - السابق - فرج بن غاتم، التي ترى فيها المعارضة سلاحاً فعالاً لرشق الأغلبية - حزب المؤتمر - باتهامات لا أول لها، ولا آخر.. أما المجلس النيابي اللبناني فقد انشغل أعضاؤه بانتخابات المجالس البلدية وعلى هامش انشغال الرأي العام المصري بما يسمى بظاهرة «نزويغ النواب» - قرأت عجباً عن جلسة للبرلمان المصري، شهدت أزمة عند مناقشة وزير الصحة الدكتور إسماعيل سلام حول جهاز لينز أهدته إحدى الجامعات الأمريكية إلى الوزارة لإجراء عمليات الشرايين لمرضى القلب، ولخطورة الموضوع تقدم النائبان عبدالنعم سمك، وصبري بلال بأسئلة للوزير من خلالها اعترضوا على هذا النوع من العلاج، واستندوا إلى اعتراض أساتذة القلب بمصر على إجراء هذه العمليات بمصر، بعد منعها في العالم، ويقانون في أمريكا نفسها. القضية إذن علمية وشديدة التعقيد والخطورة، ولأنني أصم بذلك لا أملك غير الصمت الرصين، وأعني به متابعة الجدل الطبي بين الوزير، وهو أستاذ مرموق وعالم من علماء الطب المرموقين ذاتي الصيت في تخصص علاج القلب. وبين زملائه من أساتذة الطب في نفس التخصص. وأصور أن النائبين اللذين تقدمتا باستلتهما حملاً الأمانة في حدود دورهما كممثلين للأمة تحت قبة البرلمان - ورغم أن كل هذه بديهيات، انعمشت وطار صروابي من جرارة النائب عبدالرحيم الغول الذي نصب نفسه

■ نصر القفاص



فكرى مكرم عبيد يخرج عن صمته

فؤاد سراج الدين أضّر الوفد

وإبراهيم شكرى أيد كاسب بنفد سرا!

بعد أكثر من ١٥ عاما أغلق خلالها بابه عليه، مفضلا الصمت على الحديث عن فترة بالغة الحساسية في تاريخ مصر، كان فيها نائباً أول لرئيس الوزراء، وأميناً عاماً للحزب الوطنى، خرج فكرى مكرم عبيد عن صمته، وفتح مخزن ذكرياته، ليتحدث عن كل شيء، مزايع إضطهاد الأقباط علاقته بالسيادات وفؤاد سراج الدين وإبراهيم شكرى. تأسيس الحزب الوطنى.. ورحلة السادات إلى القدس.. ورويته كشاهد عيان لحادث المنصة، ومناطق ساخنة عديدة لم يتحدث فيها غيره لأنه كان الأقرب إليها وشاهد حقيقياً على تاريخ مصر فى فترة ساخنة جداً

لاخوان: أحمد فرغلى - تصوير: موسى محمود



بعد ٨٢ سنة من العطاء و٦٢ سنة سياسية، لماذا انقطعت وفصلت العزلة

ربما تكون محقا فيما تقول ولكننى فى الحقيقة كنت أراغب ما يدور عن بعد. يمكنك أن تسميها لحظات التأمل حتى تستطيع الحكم الجيد على الأمور بطريقة موضوعية. ونظرتى هذه تشبه الذين يقتنون التاريخ فهم يقولون لك لابد من مرور عقدين حتى تتضح الرؤية ولهذا كنت أفضل البقاء فى المنزل بعيدا عن الضجيج واكتفيت بمتابعة شئون مكتبى للحمامة وأنشغلت ببعض القضايا وما زالت أذهب إلى المحاكم وأدافع عن وكلائى ولا يمتنعنى من ذلك سوى حالتى الصحية فى بعض الأحيان

تردد كثيرا أن لجنة العلاقات الدولية فى

مجلس النواب

الأمريكى لديها

العزم على إصدار

قانون لمواقفة

حالات الإضطهاد

الدينى وفرض

عقوبات على

الحكومات

المتهمه بذلك ومن

بينها مصر، على

حد زعمهم، فما

رأيت؟

أولا أنا كنت وما

رأت دائما أرضى الكلام

فى هذه المسائل الثاقبة

لأن انسى يمتنعنى أن

أطلق كلمة على أصعب

هذه الاتجاهات فهو كلام

لا يليق إلا بالترشيح

والحقيقة أنى علمت أن

هناك لجنة صهيونية

تسمى لجنة الدفاع عن

الشعب اليهودى وهى

لجنة غنية جدا، وتتلقى

■ ■ ■ يهود امريكا

يمكنون ما يقرب من

نصف الاقتصاد

الأمريكى ويسيطرون

على وسائل الإعلام

والسينما والبنوك

ويحتلون ٨٠٪ من

المواقع المهمة فى

هذه الدولة.

وقد كانوا وراء هذه

الحملة الشرسة

للدفاع عن الأقباط

ولم يطلب أحد منهم

ذلك.

إعانات لا حد لها ولا أحد يعلم أن يهود امريكا فقط الذين لم يتجاوز عددهم ٧ ملايين نسمة من شعب امريكا يمكنون ما يقارب نصف الاقتصاد الأمريكى ويسيطرون على الإعلام والسينما والبنوك ويحتلون مواقع فى حدود ٨٠٪ من هذه الدولة، وهم وراء هذه اللجنة وقد علمت أنهم اتصلوا بمحاسب فاشل مع الأسف من الصعيد يسمى «على كراس» الذى سافر إلى امريكا وبدأ يشكل ما يسمى لجنة الدفاع عن الأقباط رغم أن أحدا من الأقباط لم يطلب منه ذلك ولا أحد يدري من هذا الفاشل كى يدافع عن الأقباط أو المسلمين؟ والناحية العملية تثبت أن هذا كلام سخيف فلما رجل مسيحي ومع ذلك كنت أول أمين عام للحزب الوطنى والنائب الأول لرئيس الوزراء ومثلت الشعب المصرى فى البرلمان وفى مجلس الشورى وكنت عضوا بالمجلس الأعلى للمحاسبة وكنت عضوا بالمكتب السياسى للحزب الوطنى



وربما لرابطة إيباء، قنا التي تجمع بين آلاف المسلمين والسيحيين وأقاربى في وزارات وهيئات ولم تشعر نهائيا إلا بكل التقدير والاحترام والنطق الصحيح أننا جميعا مصريون

إذن لماذا تقار هذه الورقة الآن؟

نتأثر دائما ولم تكن محل اهتمامي وتكون ملازمة لاي حركة مفاوضات خاصة بـ فلسطين من أجل لي الذراع المصرية ويضاف إليها غالبا ورقة العونات والقروض

في تقديركم ما الذي تريدة الولايات المتحدة تحديدا من وراء هذا الزعم؟

الولايات المتحدة لا تريد... التي تريد وتخطط لهذه الحملات هي إسرائيل لأن مصر تمثل دور «ضابط الروبر» الذي يستوقعها عند كل مخالفة وهذه نعمة جديدة على اليهود لأنهم كانوا دائما يشعرون بأنهم ممنونون ويعد أن يخرجهم السادات من «حارة اليهود» إلى «ميناهوس» بدأت تلغيمهم الجرة والذكر أن الرئيس الاسرائيلي الحالي «عيزرا فايتسمان» في بداية الثمانينيات تحدثت معي وقال هل من الممكن أن ارى الفريق جمال عفيفي لأنه كان صديقي في الدراسة مانجلترا. وبالفعل تقابل معه، المهم في هذه الواقعة انه لم يكن يطلب هذا الطلب إلا بعد موقف السادات... وعلى فكرة هم يعلمون جيدا أننا نسيج قوى وانه لا فرق بين مسلم وسيحيى... ثم إن العالم كله يعرف أن عدد المسلمين الذين قتلوا في الأحداث الارهابية أكثر الف مرة من عدد المسيحيين. وأن المسيحيين في هذه الأحداث كانوا حالات مريبة لا تعدو مشاجرة على ارض رابعة أو شامية أكلت من زراعة الآخر وهو في الحقيقة كلام فارغ ويحدث في أي مكان بالعالم

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» إعلانا مدفوعا تحت عنوان «الاقباط لهم مشاكل» وحمل الإعلان توقيع الاتحاد القبطي الدولي، ما حقيقة هذا الاتحاد؟

ضحك طويلا وقال اقسام كل انني لم اسمع بهذا الاتحاد الا هذه الأيام ولا اعرفه مع شيء ومزلا، جماعة من المهرجين والمرتشين يتصبون باسم الاقباط ينال الواحد فيهم مئيلد كذا مليون ويبيع اهل ولده وليس الاقباط فهد. وأنا معده من هذه الاقوال لان الخلاف بين المسلمين والمسيحيين لا كل البلدان العربية يشه الخلاف بين الحثالة والملكية او بين السنة والشيعية لأنه ليس خلافا عرقيا وعلى سبيل المثال الهند فيها خلاف عرقي بين الهندوس والمسلمين لكننا في مصر يجمعنا عرف واحد واتحدى أي شخص أن يفرق بيننا حتى في الشكل هل فكرت في عمل لجنة للدر على هذه المزاعم؟

ليس عندي مباح يشترط أن تكون لجنة من كل المصريين لان أساس القضية محاولة لاختراق وبنية واجرامية للتدخل في شئون مصر ومحاوله بث الفرقة بين أبناء الوطن الواحد للتفاسد في شخص واحد وعرف واحد ومصالح واحدة وأعمال مشتركة منذ مئات السنين



■ غلاد سراج الدين

السادات أخرج اليهود من «دارتهم» إلى «ميناهوس»

هل حدثت أزمة استخدمت فيها ورقة الاقباط عندما كنت نائبا لرئيس الوزراء؟
لم تكن أزمة على المستوى الدولي لأن الغرب كان حرصا على عدم إغضاب مصر في ذلك الوقت كما أن الإعلام المصري كان بعيدا عن هذه الأزمة ما الذي حدث بالتفصيل؟

قبل أن ينقل البابا شنودة إلى البير حدثت خلاف كبير في محافظة بني سويف، إحدى الفتيان المسيحية أحببت مسلما وأسلمت وتزوجته رغم معارضة أهلها، وأهل العريس قاموا برفقة في رقة شعبية مما أثار بعض الأقباط وكنحت هذه القصة على صلة قرابة ببطران بني سويف الذي اشتكى إلى الجمع المقدس وهو مكون من جميع مطارنة الجمهورية، وفي ذات التوقيت حدث خلاف آخر في الزاوية الحمراء أدى إلى وقوع معركة بين المسلمين والاقباط وأثارت القضية لغطا وكلاما في المجتمع كله، وغضب المطارنة. وعلم الرئيس السادات بالموضوع وحكم منصفى أولا طلب بعض القريين من البابا وقتلهم إن الرئيس السادات يريد أن يقابلهم ليوضح لهم موقف الحكومة وأن هذه حالات فردية وتحدد يوم الأربعاء السابق على عيد القيامة المجيد في عام ١٩٨٠ في بيت أبو الكرم وشحات المصادفة المؤسسة أن في هذا اليوم بالذات وصل إلى القاهرة شاه إيران وكان يجب على الرئيس أن يستقبله لاعتبارات سياسية ولم يتمكن من مقابلة المطارنة، وغضبو غضبا شديدا، ورغم أنني تحدثت مع بعض القريين إلى البابا وشرحت لهم ظروف الرئيس إلى اجتماع الجمع المقدس وأعلمت المصام حرضا على هذه الإهانة، واعتبروها تقديرا بل شتمت وأسروا كل الاقباط أن يصوموا عن الأكل لعدة أيام ويأخذوا حقنهم بالعبد، ويتفادوا ما انتقوا عليه، فغضب الرئيس السادات جدا لأنه لم يكن يقصد تجاهلهم وأن ما حدث كان سوء توقيت وبدا للغرب في ذلك الوقت يستغل ليقعد محاولا استثماره وإفحام أزمة، وعلى إثرها أوقف البابا عن السادات وكان هذا الموضوع من الأسباب غير المباشرة التي أدت إلى نقل البابا إلى البير الذي اعتبره الاقباط نفيا للبابا، وبعد ذلك توارت الأزمة ونجح السادات في

■ إبراهيم شكرى

تفويتها على المترصين بأمن الوطن لكنه كان مثالا للعباءة ويقول لي: «يا أخي أنا كنت قاصد الخير».

أنت قلت في أهرام ١٥/١٠/١٩٧٨: إن نتائج كامب ديفيد انتزعت لأول مرة اعترافات إسرائيل بالحقوق الفلسطينية وبعض السياسيين العرب يقولون اليوم إنها منحت إسرائيل شرعية القطع والوجود في المنطقة العربية.. ماذا تقول الآن؟

نحن العرب جميعا دائما نقول بالينا في ٥٦ قلنا «باريت قبلنا تقسيم ٤٨» وكذلك في ٦٧ المهم أن فلسطين كانت على مائدة مفاوضات كامب ديفيد في ميناهوس ورفع العلم الفلسطيني لكنهم رفضوا ذلك وبعضهم اليوم أصابع الدم بل إنهم قاطعونا واستبعدونا حتى عرفوا اليوم أننا على حق بعد أن ضاعت ٢٠ سنة من حياة هذه الأمة، واليهود في كامب ديفيد كانوا معترفون بالوجود الفلسطيني وحدوا خمس سنوات للثأر من هذا التفاهة.

لكنك لم ترد على شرعية التنازل لحكومة إسرائيل؟

هي كانت اعترافا بوجود إسرائيل وليس بحقوق شرعية لأنني لا أريد أن أفتن أن الإسرائيليين ليست لهم حقوق وأنهم فرضوا أنفسهم بحق القوة. فهم مبرورون بقوة السلاح ويتأثر البلاد الأجنبية، ونحن نطالب أن نأخذ إن لم يكن كل حقوقنا فمعظمها وخاصة حقوق الفلسطينيين فالיום ١٣/ وغدا نسبة أخرى للملأ يصيب الكونت

هل تخلفت لكوس كامب ديفيد التي حدثتها حكومة الدكتور مصطفى خليل وأنت نالك له؟

بالنسبة للمصريين نعم وبالنسبة للعرب لا. من الذين عارضوا السادات في كامب ديفيد عن أعضاء الحكومة

كثيرين من رؤسهم المرحوم إسماعيل فهمي ومحمد إبراهيم كامل وآخرين وكان السادات ينجح في إقناعهم ومن خارج الحكومة أذكر أن إبراهيم شكرى كان معارضا ويغاد مصطفى خليل إلى حضور اجتماع مجلس الوزراء وكان مثالا للمعارضة



■ مصر ضابط مرور يستوقف إسرائيل عند كل مخالفة

محاسب صعيدى فاشل احتضنه اليهود لافتعال أزمة الأقباط

فى مجلس الشعب وشرح اللواء حسن أبو سعدة - رئيس العمليات بالجيش - الموقف على الخريطة وقال شكرى أتمت على حق وأوافق تماما على الاتفاقية والانسحاب وكل الخطوات المطروحة لكنه بعد ذلك «ورغم أن هذا صديت فى محاسن اجتماع مجلس الوزراء عاد ليعارض فى مجلس الشعب وفى الصنف

مح المحظا الكبير جدا الذى تعهقد أن الرئيس السادات سلفه فيه؟

اعتقد أنه قرار الاعتقالات الذى تم فى سبتمبر ١٩٨١ عندما ألقى بحوالى ١٥٠٠ شخص فى السجون رغم عدم خلوصهم على النظام خاصة أن منهم أشخاصا عاديين جعل منهم الاعتقال ابتلاا وأخبرين اعتقالهم أو تركهم ليس فيه أى قلق مثل فؤاد سراج الدين وبعض الوفديين.

بما أنك ذكرت فؤاد سراج الدين لماذا تتحدث عنه دائما منطلق العدو اللدود، وأنت وفدى النشأة والتكوين؟

فؤاد سراج الدين قريب إلى قلبى جدا لكنه أخطأ فى حق السياسة المصرية فاقنع كل جيلنا أن سياسة الفقر لا تصلح للسياسة ونحن الآن فخرنا فى فقرنا وكان يقول إن السبيل إلى مركز سياسى لابد أن تصاحبه ثروة ومن هنا نشأ بيننا خلاف سياسى كبير فأتانا لاؤمن بضرورة المال للإنسان كى يصبح سياسيا ويكنى أن التخاص بأشأ كان لا يملك مالا يقيم فيه. وفؤاد سراج الدين يبنى وكل ما قيل عنه غير صحيح لكن المشكلة كانت نظرت لأصحاب الثروة ونظرت أنه لا يملكون ثروة

هل تظن أنه كان سببا فى تراجع مسيرة حزب الوفد؟

لا شك أن فؤاد سراج الدين أضرب حزب الوفد ضرا كبيرا واقنع كل السياسيين بعيدا «الفارس» فى حين أن حزب قام على التجرد والمغالاة نترك الوفد ونعصود لنسانم من الذى دفع السادات إلى إصدار قرار الاعتقالات؟

الحقيقة أن هذه القرارات لم تكن نابعة من السادات وكانت من آخرين لا أستطيع ذكر أسمائهم

وهى كانت أشبه بمعلومات ومؤامرات تنقل من ناس فى الحكومة وآخرين من خارج الحكومة.

بما أنك كتبت أحد الجالسسين على منصة اغتيال الرئيس السادات هل تتذكر لحظة الاغتيال؟

الذى أتذكره جيدا وربما لم يذكره أحد أن فى هذه اللحظة بينما كانت طائرات الميراج تقسم باستعراضها تقصير عنها أصوات «حركة جوية مهلانية» وكانت تقرب وتبتعد عن النصبة وموتها مخيف جدا فى هذه اللحظة نزل القاتل وهو ضابط من إحدى السيارات وتقدم نحو السادات فوق السادات معتقدا أنه جاء ليسلم عليه وهنا سمعت السادات يقول «ليه يا إبنى» كل هذا ونحن ننصرون أن قبلنا ما انفجرت بطريق الخطأ من إحدى المدرعات

ما المناطق الخاصة فى حياته التى لم يسمح لأحد بالاقتراب منها؟

هذا الرجل كان مفتوح القلب وكان من أول مستشاريه الرئيس مبارك وأذكر أنه قال لى فى إحدى الجلسات الخاصة ولم يكن معنا أحد. «يا مكرم الراجل ده يقصد مبارك» كله خير وأنا متوسم فيه إنه ممكن يجل محلى لو حدث أى شىء وهو الوحيد الأقدر على قيادة السفينة». وقلت له: «ربنا يطول فى عمره» وكان هذ الكلام والرئيس مبارك شابا ويقاس العمر والخبرة كان صفييرا. وكان من هذا المنظر نائب الرئيس بالنظام الأمريكانى لأن المسور المصرى يقيم وتليفه نائب الرئيس شرقية بعكس الأمريكان الذين يسفون إلى نائب الرئيس مهامها سياسية جسيمة لاقتل من مهام رئيس الوزراء واختصاصات كبرى مثل رئاسة مجلس الشيوخ

وكان يقول لى أيضا: إن مبارك قوى وصلب ويده نظيفة فى كل قراراته إلى درجة يعاب عليه أنه يقرب من العناد... هو عناد فى الحق... الضلالة أن السادات كان يتحدث عن كل ما يدور بخاطره ولكن ليس مع أى شخص ولكن مقام مقال وكانت أحاديثه جادة مزججة بالروح

من أين جاءت فكرة الحزب الوطنى للسادات؟

وربت إليه بطريقة تلقائية حيث كان هناك حزب مصر وكان رئيسه ممدوح سالم وهو رجل نزيه وصادق جاهد لكنه ليس رجلا سياسيا والحرب لم يكن مؤثرا كما كان يرغب السادات واجتمعا أنا والمزحوم كامل ليلة وكان وزيرا للتعليم ومديرا للجامعة بالبريس السادات والنائب حسنى مبارك وقال أهدنا تسمية الحزب الاشتراكى الديمقراطى فقال السادات أنا مع الوطنية ولست مع الاشتراكية وأسميناه «الحزب الوطنى الديمقراطى»

من الذى وضع البرنامج العام للحزب الوطنى؟

السادات ومبارك والجد لله. ومن الذى كتبه؟ شاركت فى كتابته ومعى آخرون

على من كان يعتمد السادات فى قراراته؟

كان يعتمد بالدرجة الأولى على قراراته ورويته قبل المستشارين وسهر يقرأ يوميا حتى الساعة الثالثة فجرا ولم يكن يعطى أذنيه لأحد ويستمع ولا يسمع ويعلم يأتى إليه أحد بخبره بشىء من أكثر من شخص وفى ذات الصفة الغالبية فى الرئيس مبارك.

مصطفى أمين

هاجم الحزب

ووصف الأعضاء

بالمهولين إلى

حزب عبس

والسادات... لماذا؟

مصطفى أمين

حاول القند فى شكل المزاج ورغم أننا كنا زملا فى كلية الحقوق لكنه هاجمنى وهو فى الواقع كان يهاجم السادات وأنا قلت له فى ذلك الوقت إنها عرولة مشروعة ومطوية لصالح الوطن وعليك أن تهزبل منهم

أنت زعمت أنك صاحب فكرة وكلاء الوزارة البرلمانيين وفؤاد مصطفى الدين أيضا زعم ذلك من صاحب الفكرة الحقيقي؟

هذه نقطة مهمة أقولها الحقيقة والتاريخ لأن الجدل لله هو صاحب الفكرة وكان من أول الوكلاء الذين تم تعيينهم كمال الشاذلى وحلمى عبد الآخر وتوفيق زغلول وعبد الغفار السودانى وعبد الرحيم الشريف وآخرون وكان كل واحد فيهم - أو اثنين - مسئولا عن وزارة أو أكثر - بمثابة حلقة الوصل بين الحكومة وال النواب وهذه الفكرة أخذتها من البرلمان الإنجليزى. لكنها القيت فيما بعد ■



■ شارع الكورنيش في أبو ظبي
لا تبايع أراضيّه بحكم القانون الحالي



الستيمتر بمائة دولار

شوارع من ذهب!

فيها أسماء النجوم وتعدت أسماء القارات
والدول لا يبقى في ذهن الإنسان إلا ذكرى مع
الشوارع، ففيها السبق والتاريخ، وهي عنوان الفراعنة الكبري، والحياتنا

برأسها، الشوارع الشهيرة، وفي عراصمتها البحر
تختلف الأسماء وتعدد، وتبقى العروبة موطناً أساسياً

بالنعل إيان، المقاطعة العربية لجزيرة، فبشا شارع جامعة الدول العربية وتفرعت منه شوارع جانبية

في القاهرة «ثاني بارك» العرب في صيف كل عام، يقصده الأشقاء العرب ويطلون في حدائقه، حتى مطلع الفجر، وملحيف في القاهرة كان يجلب في الستينيات في شارع الحمراء

الشارع من حوله

الشارع من حوله

الشارع من حوله

الشارع من حوله

الشارع من حوله

الشارع من حوله

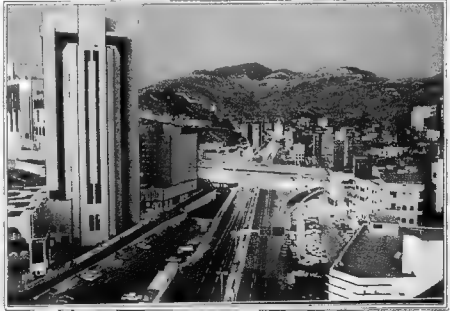
الشارع من حوله

الشارع من حوله

في مكة والمدينة الشوارع أغلى من الذهب قلب شباب جدة ومعدة العائلات تسكن شارع التحلية بجدة



■ شارع المنصور بمكة المكرمة أحد أغلى شوارع العالم



■ شارع التحلية بجدة يضم أفخم المعاملات السكنية والمراكز التجارية

وشارعي السقف ووصفي التل بعمان ومحمد الخامس بالرباط والقرم في مسقط والكويتيين في «ابوظبي» وشوارع الشهداء بالجزائر ومحمد عبدالناصر بصنعاء والصرماء في بيروت

هذه أغلى شوارع العرب قيمة وتاريخاً ونكريات

في السعودية، حيث الأراضي المقدسة، وأطهر بقاع الدنيا، تلعب الذهب والخضوع، وتصبح شوارع مكة والمدينة أغلى من الذهب، ففي شوارع المدينتين تمر الفريضة الخامسة، وعادة ما تنهمر دموع قاصدي الحج والعمرة على كل بقاع الأرض، حيث الكعبة المشرفة، ونورانية المولد للمصطفى، هذا النور والذهب الذي يطفئ الأبواب، مما يجعل الشوارع المحيطة بالكعبة والمسجد النبوي لا تقدر بثمن ويعجز أي خبير عقاري عن تحديد أسعار تلك الأراضي المقدسة، وتطل شوارع المدينتين عامرة على الدوام بمئات الألوف من الحجاج والمعتمرين على مدار العام، وظل حلم أي حاج أو معتمر أن يقترب إلى أقصى حد ممكن في إقامته من الحرم حتى ينسئ له أداء المناسك والزيارة في سهولة ويسر، وإذا فإن الشوارع الرئيسية المحيطة بالحرمين الشريفين من أغلى شوارع السعودية، بل والعالم على الإطلاق

وقد أدى مشروع توسعة الحرم الذي تم إنجازه خلال السنوات الأخيرة إلى نزح ملكيات بعض العقارات المحيطة بالحرمين وتحويل أصحابها بمبالغ مجزية مما «فتح» بعض الشوارع الرئيسية الكبرى على المساحات الخارجية للمسجدين الحرام والنبوي. ففي مكة يعد شارع «إبراهيم الخليل» وكذلك «المنصور» من أبرز الشوارع المحيطة بالحرم الملكي. وتنتشر فيهما الفنادق ومجمعات الشقق المفروشة بمختلف مستوياتها وهي تشهد نسبة إشغال تصل إلى ١٠٠٪ خلال شهر رمضان المبارك وموسم الحج من كل عام.. كما يتجاوز أسعار الأراضي هناك حدود التصور حتى أن خبراء العقارات توقفوا عن تقديرها لعدم وجود أراض خالية.. أساساً.. في الشوارعين.

هذه الخصوصية تفت كذلك وراء حائل الرواج التجاري التي تسود شارع «إبراهيم الخليل» بشكل خاص لأنه يضم محلات تجارية كثيرة تعرض مختلف ألوان الهدايا التي يقبل على شرائها الحجاج والمعتمرين مثل سجاجيد الصلاة والسابع والأقمشة والساعات والمطهر الشرقي

ويقول سالم عبد الله المحلى - صاحب محل

أسعار تقديرية، ولا يقل سعر المتر في أشهر وأغلى الفصولم العربية عن ١٥٠٠ دولار، ويرتفع أحياناً إلى ٣٠ ألف دولار، وهذه جولتنا في شوارع مكة والمدينة بالملكة الصربية السعودية وشارعي الأزهر وعيسى للعقاد بالقاهرة والمعارض والنملة والسد بالبحيرة

شوارع الحرب الشهيرة الآن أصبحت مراكز تجارية ضخمة، وأصبحت لا تباع بالمتر ولكن بالسنتيمتر، وارتفعت قيمة الأرض بشكل جنوني ومبالغ فيه عن أية عاصمة عالمية، ووفقاً لقانون الندرة، لم يعد هناك متر واحد في هذه الشوارع للبيع، ولكننا حاولنا أن نحصل على

شارع جامعة الدول العربية

رد شعبى مصرى

على المقاطعة

الرسمية للحكومات

الأزهر أعلى شارع فى مصر

يملكه الفقراء!



■ فى مدينة نصر المصرية عباس العقاد ينافس الأزهر



■ شارع للعز اقدم وأهم معالم العاصمة الإسلامية

صغير للمصاحب بشارع إبراهيم الخليل - إن حركة البيع والشراء فى الشارع لا تتوقف لأن التوافد على المسجد الحرام لا ينقطع، ولكن فى شهر رمضان وأيام الحج يضطر أصحاب المحلات إلى الاستعانة ببعض البائعين للعمل معهم بصفة موسمية لمواجهة حركة البيع المكثفة. ويضيف بالنسبة لى فائى أبى أكثر من ٥٠٪ من مبيعات المحل خلال موسم الحج والعمرة.. ويضحك قائلاً «أنا أسكن فى هذا الشارع.. وأعمل به. ولا أعرف شارعاً آخر غيره».

بين الخيام والفنادق

أما المدينة المنورة فتشتهر أكثر بشارع «أبى ذر الغفارى» الذى يصطحب الزائر لمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم من المطار الذى يقع خارج المدينة حتى يصل به إلى ساحة المسجد النبوى الشريف.. وكلما اقترب الشارع من المسجد ازداد ضيقاً وازدحاماً بالمحلات التجارية والفنادق والشقق المفروشة.. ويصل سعر متر الأرض فيه إلى أكثر من ٢٠ ألف ريال للمتر الواحد.. ويعيش الشارع ذات الرواج التجارى الذى تمتع به شوارع مكة المكرمة، ولكن شارع «أبى ذر الغفارى» يتميز بظاسم الحدائق فى بناياته وعماراته الضخمة حيث يفضل الكثير من أبناء المدينة المنورة السكن فيه لأن يتوسط المدينة ويتقاطع مع العديد من الشوارع الحيوية الأخرى.

والشارع الذى اكتسب تسميته من الصمبى الجليل «أبى ذر الغفارى» تاريخ عريق حيث كان يشهد فى الماضى وصول قوافل الحجاج القادمين من الشمال والذين كانوا يمرّون على المدينة المنورة قبل التوجه إلى مكة.. وكان الشارع والمناطق المحيطة به تمتلئ بالخيام والجمال فيما يشبه «العسكرات»، إذ يقضى الصجاج عدة أيام يزورون خلالها المسجد النبوى، ثم ينطلقون إلى مكة لأداء مناسك الحج.. لذا فإن الشارع له عرافته التجارية حيث كان أمالى المدينة المنورة يتخذونه سوقاً موسمية فى أيام العمرة والحج للبيع والشراء وتبادل البضائع مع الصجاج والزائرين، وهو ذات الطابع الذى تطور مع الشارع فتحولت الخيام إلى فنادق وعمارات وتعدت الحوانيت والبسيطة إلى محلات ومراكز تجارية أنيقة.

بعيداً عن مكة والمدينة.. فإن الشوارع الشهيرة فى بقية مدن المملكة تتمتع بشهرتها وتميزها ونكهتها الخاصة من مساحات شديدة

فى السعودية ليست من سماتها الزحام أما القاهى فتتمتع ببرودة فى الخارج وبهجم حميم داخل الحوائط الأسمنتية وخلف الواجهات الزجاجية.

وفى مدينة جدة يصعب أن يعيش إنسان يوماً واحداً من أن يدرك أن أسرار هذه المدينة

الخصوصية فى المجتمع السعودى المصافظ حيث تتحول بعض الشوارع تدريجياً إلى عقد اجتماع وثيق يمنحها الناس تقدهم وينفتحون عليها كل صباح ومساءً، بل يتدفقون مراكزها التجارية ومطاعمها الشهيرة على عاتقهم، التى لا تتكشف على شوارع أخرى، والشوارع

الكورنيش في «أبوظبي» كامل العدد القرم في مسقط منطقة للفرجة فقط! السد «سانتريزه الدوحة» وال«عديلة» في المنامة



■ السراطة أحد الشوارع القديمة في بيروت



■ الكهرياء طراز للشوارع الشعبية في لعل

تشهيدها في سنوات الطفرة النفطية إذ يضم أشهر وأفضح العمارات السكنية والمراكز التجارية التي تطلها لافتات تتشدد بأسماء ومراكب عالية للملابس والهدايا والعطور

منافسة جامحة

ولا يقتصر الأمر على المراكز التجارية التي لا تنقطع فيها الحركة على مدار اليوم، وإنما يفرد شارع «التحلية» بأحوائه على أكبر عدد من المطاعم ربما على مستوى منطقة الشرق الأوسط وهناك أكثر من ٨٠ مطعمًا لدرجة جعلت البعض يطلق عليه اسم «شارع الوجبات الجاهزة»، إذ يشهد منافسة ساخنة وطريقة بين أشهر المطاعم العالمية والمحلية تصل إلى حد اشتعال «حروب» التخفيضات وانتشار لافتات «الطعام حتى الإشباع» أو «جواز قيمة على الوجبات العائلية» وهو ما يجعله بمثابة «المطبخ السريع» لمدينة سياحية كبيرة مثل جدة.

السنتيمتر في العقاد بمائة دولار

لم تعد شوارع الزمالك والمهندسين أو جاردن سيتي أو قصر النيل أو حتى شارع النيل الملل على نيل القاهرة هي الأعلى، ولكن هناك منطقتين الأولى شارع الأزهر أقدم شوارع العاصمة الإسلامية المصرية، والأخرى شارع عباس العقاد أحدث شوارع حي مدينة نصر هما الأعلى، ويتحدد سعر بيع الأرض فيهما بالسنتيمتر أو البلاطة

فقد أصبح شارع عباس العقاد مجمعا تجاريا كبيرا أو «مول» مفتوحا تضم محلات بها كل السلع المحلية والمستوردة، والشوارع المحيطة به تضم محلات تجارية لأية سلعة تغني المستهلك عن البحث عنها في شوارع المدينة الأخرى، المهم أن شارع عباس العقاد أصبح - كما يقول فوزي السيد أشهر مقال في مدينة نصر - الشارع أصبح سنتر تجاري، ولهذا لم يعد بالشارع قطعة أرض فضاء واحدة، الأمر الذي أدى لارتفاع سعر المتر في المحل إلى ٣٥ ألف جنيه أي أكثر من ١٠ آلاف دولار، أي أن السنتيمتر الواحد بأكثر من مائة دولار، وبهذا يعتبر أغلى من شوارع النيل والزمالك.

الأعلى من عباس العقاد هو شارع الأزهر، وهو ليس مجرد شارع تجاري فقط ولكنه عنوان للعاصمة الإسلامية المصرية به دقة التاريخ وتكريرات الماضي الجميل، وهو شارع كل المتناقضات بالاقواء والضعفاء، الأغنياء والفقراء، التجار الكبار، والباعة الجائلين به حارة اليهود، وحارة الروم وسوق غزّة، يرتاده الجميع

المدينة مما يجعله في متناول الجميع من أي مكان آخر.. ويبدأ الشارع رحلته من أول طريق «جدة» مكة السريع، في الشمال الشرقي حتى ساحل البحر الأحمر في الجنوب الغربي وهي مسافة تزيد على (١٦) كيلو مترا، ويعبر الشارع عن حدائق المدن السعودية التي تم

الساحلية الجميلة تسكن في شارع التحلية، حيث تستلقي المدينة في أحضان البحر الأحمر عبر شريط ساحلي هو الأطول في العالم - أكثر من ٧٦ كيلو مترا، ويقطع هذا الشارع رحلة عرضية مثيرة هي الأطول بين شوارع جدة، حيث يتعامد على البحر ويقاطع مع شوارع

في الأردن شارعاً السقف ووصفي التل الليل والنهار! الحمراء في ذمة تاريخ العروبة! في المغرب شوارع ملكية بالدولار!



■ سمنر لوفيل واحد من أهم المراكز التجارية في بيروت

من كل أنحاء مصر والعالم العربي والسائح
الأجنبي، وتجار الجملة أسعار منتجات أرخص
كثيراً من أية منطقة أخرى، بينما ترتفع أسعار
محلاته جنون، حيث تجارة الجلود والمعطر
والفروشات والبياضات والمطارة والذهب
والانتيكات والأكسسوار المصري والسناكر
والهدايا ومصانع الحرير بخارة الروم وبه حمام
الغلات، والحمامات الشعبية وحي الصاغة ودرج
البرابية الذي يتسم بصناعة النجف والحلويات،
وفي هذا الشارع سعر لكل شيء، حتى وقوف
الباعة الجائلين على عربات له سعر يحدده العلم
الذي يتجر مكان عربة اليد، وأحياناً يشترك ٢٠
فرداً في المحل الواحد، ويصحب لكل منهم عدة
بلاطات، فتصبح الملكية بالبلطة، والغريب أن
أغلب أراضي ومحلات الشارع ملك هيئة الأوقاف
وكانت تزجرها منذ عشرات السنين بقعة قروش،
غير أن التجار وروا هذه المحلات لأبنائهم
وأحفادهم، وفشلت كل محاولات هيئة الأوقاف
لاستردادها أو رفع قيمة الإيجار، وأصبح هؤلاء
الأحفاد ملاكاً لأماك هيئة الأوقاف، ووصل سعر
المحل في محل إلى أكثر من مائة ألف جنيه أي ٢٠
الف دولار، أي أن المستثمر بـ ٣٠٠ دولار،
وتستثمر رحلة التناقصات في هذا الشارع
لنكتشف أن سكان الحي من الفقراء، ومعظم رواده
من الفقراء الباحثين عن سلعة محترمة بسعر
رخيص، وهكذا أصبح أغلى شارع في مصر
يملكه الفقراء!



■ الحمراء أشهر الشوارع اللبنانية

شوارع ملكية:
الرقى الكلاسيكي، والفخامة الملكية يبدوان
واضحين في شوارع وعقارات مدينة الرياض
عاصمة المغرب، وفي القلبي تبرز أسماء أغلى
ثلاثة شوارع هي محمد الخامس وعلال بن
عبدالله وفين، وهي شوارع الطبقات الراقية
ومحلات الخمسة نجوم، ولا يقل سعر متر
الأرض في شارع محمد الخامس عن ألفي دولار
هذا إذا كان هناك متر محروس للبيع نظراً
لنقص الشيد، أما شارع علال بن عبدالله
الذي يتسم بمحلاته التجارية الشهيرة فإن خلو
الرجل لحل لا يزيد على ٢٠ متراً مربعا يصل إلى
٨ آلاف دولار، بخلاف الإيجار الشهري، بينما
يتسم شارع فرين بانه أحد الأحياء الراقية وبه
محلات اللباس المستوردة من أوروبا، والمطاعم
العالية الشهيرة، وتتراوح أسعار الوحدات
السكنية بـ ما بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ ألف دولار الشقة
مساحة مائة متر، بينما يبلغ سعر متر الأرض
ألف دولار، ولهذه الأسعار المرتفعة ظهرت حالات
الكساد في البيع والشراء، حيث تضطر المحلات

شهيد هي التي تسكن شوارع الجزائر في كل
ولاياتها الـ ٤٨، وفي العاصمة تبرز أسماء أهم
ثلاثة شوارع تحمل أسماء أعظم ثلاثة شهداء
في تاريخ الثورة الجزائرية هي: شوارع
الشهداء ديدوس مراد وزيفوت يوسف والعربي
بن مهيدي، وفي هذه الشوارع تحتفل روح

إضافة نسبة كبيرة على إثمان السلع للتعويض
أسعار الأرض والمحلات المرتفعة. كما يقول
مسامرة العقارات في المغرب - ١

شوارع الملغون شهيد
تكريات سنوات التضاؤل وفورة الملغون



■ ساحة الشهداء بالجزائر قيمة تاريخية لا تقدر بثمن

الشهداء يسكنون عاصمة المليون شهيد جمال عبدالناصر أعلى شوارع صفاة

زيد فهو من أشهر شوارع البحرين وكانت له السيادة قبل ظهور شارع المعارض ورغم أنه لم يعد الشارع الأول في البحرين إلا أنه مازال مستقطباً بجانبه وسحره بل أنه الشارع المفضل للكثيرين للتنزه فيه وارتباطه محلاته ومقاهيه.

وقد أطلقوا عليه اسم «الشانزليزيه» تشبهاً بالشارع الباريسي الشهير رغم أنه لا يوجد مجال للمقارنة بين الشارعين من حيث المساحة والعلو ومنطقة العدلية هي من أرقى الأحياء في البحرين، وأكثرها هدوءاً رغم ما يحفل به شارع أسامة بن زيد أو الشانزليزيه من مصخب وزاخم

شارع القرم للفرجة فقط

وفي مسقط تمثل منطقة القرم بشوارعها وشواطئها ومساكنها الصادرة في كل شيء بالعاصمة العمانية، ويستحسن على كل التطلعات رغم ارتفاع أسعارها للدرجة التي لا تسمح

بكومتراً، وتعتبر أسعار الأراضي والمحلات في شارع المعارض هي الأعلى سعراً في البحرين حيث يتجاوز سعر المتر للأراضي ٥٠٠ دينار بحريني أي مايعادل ١٣٠٠ دولار أمريكي تقريباً، ويندر أن يجد أحد مكاناً يسير فيه يسيرته في هذا الشارع خلال عطلة نهاية الأسبوع أو في الأعياد والمناسبات حيث تسير السيارات ببطء شديد بسبب الازدحام وإصرار البعض على قطع الشارع جيئةً وبجاءاً كنوع من التنزه والتسلية.

وتنتمي المنطقة للدبلوماسية التي تطل مبانيتها على مياه الخليج بشكل نصف دائري في المرتبة الثانية من حيث الأهمية فهي منطقة الوزارات والبنوك الكبرى والمقاهي الأنيقة وبعض السفارات وهي بدورها من المناطق الحديثة والتي أنشئت بالكامل في الخمسينيات على أراض كانت من قبل جزءاً من مياه الخليج ثم ردمها على الطريقة الهولندية.

أما شانزليزيه العدلية أو شارع أسامة بن

العاصمة الجزائرية بمؤسساتها الحكومية والإدارية وتقع فيها أهم المباني الرسمية كالبرلمان والبنك المركزي والسفارات وشركات الطيران والفنادق الكبرى، والمحلات التجارية ومن الصعب معرفة أسعار الأراضي والمحلات ليس فقط لأنها متخمة بالمباني والمؤسسات ولكن لما تشتهل مباني تلك الشوارع من قيمة تاريخية مهمة لا تقدر بثمن

السد «شانزليزيه الدوحة»

وفي الدوحة شارعان لهما كل الشهرة هما «السد» والكهرياء، الأول يقع في منطقة حديثة، والآخر في وسط العاصمة وأكثر نزوهاً للطابع الشعبي، ورغم ذلك ليس هناك فارق كبير في القيمة الإيجارية، وإن كانت هناك موارق في أسعار الأراضي طبقاً لقربها من الشارعين وهناك يطلقون على شارع السد «باريس الدوحة» حيث يضم المجمعات التجارية الضخمة والمحلات الفاخرة ومكانات التوكيلات العالمية وأغلى المطاعم، وهناك كل السلع من جميع الماركات العالية وتتراوح إيجارات المحلات بين ألف وخمسمائة دولار، ويحاسبون على عدد أبواب المحلات وليس المحل ككل، فهناك محلات الباب الواحد بقيمة ألف دولار والأربعة أبواب بأربعة آلاف دولار سنوياً، وزيتان هذا الشارع من أثرياء قطر وأصحاب المرتبات المرتفعة

وعلى العكس شارع الكهرياء مزدهم طوال الوقت لأن مصلاته تتناسب مع قدرات الجميع وسلم هذا الشارع من دول جنوب شرق آسيا الرخيصة نسبياً، والغريب أن قيمة الإيجارات في هذا الشارع تتراوح ما بين ٤ إلى ٩ آلاف ريال شهرياً، وذلك لصركته الدائفة في البيع والشراء، على العكس فإن الإيجارات السكنية في الشارع مناسبة للجميع تبدأ من ١٢٠٠ ريال إلى ٢٠٠٠ ريال للشقة الصغيرة.

والعدلية «شانزليزيه المنامة»

يعد شارع المعارض في المنامة من أشهر الشوارع في البحرين ورغم أنه شارع حديث نسبياً إذ لم يتجاوز عمره في التطوير عشر سنوات إلا أنه استطاع الاستحواذ على الحركة التجارية في العاصمة والمدن البحرينية الأخرى واجتذب الفنادق بملابها والمحلات التجارية والمطاعم والمقاهي ويقصده زوار البحرين القادمين من دول الخليج الأخرى عبر جسر الملك فهد البحري الذي يربط البحرين بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية بطول ٢٥

وشارع الكورنيش هو الأعلى، حيث الجمال وبمضخات الثروة التعطية تتخذ منه مقراً لها، وفي مبانيه الضخمة تضع العقول السياسات النفطية وتحدد معدلات الإنتاج، ففي بدايته شركة أبوظبي للعمليات البترولية وشركة إنتاج الغاز والشركة العاملة في الاستكشافات البترولية، وفي برج مرتفع وسط الشارع تتخذ التجارة مكانة حيث غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وجواره برج مرتفع تدار منه استثمارات أبوظبي، ولم يغب البعد العربي عن هذا الشارع، فهناك المبنى الذهبي التابع لصندوق النقد العربي والمحفوظ من يتمكّن من استنجاز شقة في شارع الكورنيش، حيث تطول قائمة الانتظار للراغبين في تحقيق هذا الحلم، خاصة وأن أبوظبي انفتحت مليارات كثيرة لتطوير هذا الشارع وجعله ترفاً للزائرين، ولهذا تصل قيمة إيجار الوحدة السكنية في العام إلى أكثر من مائة ألف دولار، وهناك أبراج يظلمها السنوي أكثر من ١٠ ملايين دولار، تشدبها الشركات النفطية الكبرى لموظفيها، وهكذا فإن شارع الكورنيش في أبوظبي ليس غالياً فقط ولكنه لا يقدر بشئ



في الخاتمة شارع المعارض هو الأعلى سعرا

الملكية في شارع الأزهر بالبلاطة وليست بالمتر!

الشقة بـ ٥٠ مليون دولار في منطقة الرملة البيضاء ببيروت!

النفار يتحدى الليل في الأردن: تجمع العاصمة الأردنية عمان كمثيلاتها من عواصم العرب ما بين القدم وفي ذات الوقت العصرية ولا يمكن فصل ذلك عن الشوارع، وأبرز شارعين في عمان أحدهما شارع الليل والآخر شارع النهار، ولكل منهما ناسه وتجاره وحكاياته

الشارع الأول الذي يسميه الناس وسط البلد يمتد ثلاثة كيلومترات ويعمل عدة أسماء كشوارع المسقف لكونه مقاما على منطقة سيل مائي تم سقفاها وتبدأ الحياة فيه منذ الفجر حيث يتوجه العمال لأعمالهم مستقلين وسائل المواصلات من هذا الشارع ويضم المطاعم الشعبية ومعارض الأجهزة والملابس المستعملة ودور السينما وهو من أقدم شوارع عمان، وبه قسم يدعى سوق الحرامية، حيث كان الصوص يبيعون سرقاتهم منذ زمن، وهو مكان أساسي للعمال العرب الباحثين عن عمل وتجمعاً للعراقين، وعند الغروب تبدأ الحياة تدريجياً في الهدوء، وعندما يأتي للساعة تسحب الحياة من شارع المسقف إلى شارع الجاردين (شارع الشهيد وصفي التل) والشارع عمره لا يتجاوز ٨ سنوات نشأ إثر حرب الخليج وعسود ٤٠٠ ألف أردني من الكويت، واختص معظمهم العمل في مشاريع البناء باستئجار محلات عبر دفع خوات وصلت إلى ٧٥ ألف دولار، ويظل الشارع مضيقاً حتى وقت طلوع

عقارات الاسعار غالية فعلاً ولا ينافس القرم إلا المنطقة التجارية قطرح الكبرى التي تضم معظم بنوك السلطنة، غير أن مها العبدى منسقة أحد مكاتب العقارات فتقرى أن هناك مناطق أخرى تنافس القرم في حي الرحيبة فمثلاً فيلا على أعلى مستوى يصل إيجارها الشهري إلى ٢٠٠٠ ريال عماني!

شارع الكورنيش لا يقدر بمتر! ومحاذاة مياه الخليج الزرقاء يمتد شارع الكورنيش في أبوظبي عاصمة دولة الإمارات، وتطل مساحات خضراء واسعة على المياه ويطل النخيل على الشاطئ، الرمل النعيمي، وعلى الجانب الآخر المواجه للمياه والحدائق تكاد تلامس السحاب مجموعة هائلة من الأبراج السكنية والإدارية، ومن بداية الشارع وحتى نهايته بامتداد ٥ كيلومترات يمكن للمرء أن يحسب قيمة هذا الشارع الذي لا تباع أراضيه بحكم القانون المحلي.

للكثيرين باكثر من المشاهدة والسؤال، ويصعب الحصول على مكان للسيارة في الإجازات ونهاية الأسبوع، بعد أن أصبحت المنطقة هي أشهر المناطق التجارية، وبالتالي أصبح ملتقى الأصدقاء والأحبة والسماتين وتنقسم منطقة القرم إلى ثلاثة أقسام الأولى تجارية والأخرى للسكان الراقية ثم شاطئ الخليج الرائع ليلاً ونهاراً وتضم المنطقة التجارية أهم وأبرز وكبر المراكز التجارية الشهيرة، وقد أصبحت المراكز التجارية هي الأسلوب الأساسي للتجارة في مسقط التي ودعت منذ زمن الأسلوب التقليدي للمتاجرة المتناثرة، وقبل عشر سنوات لم يكن في منطقة القرم سوى مركز تجاري واحد، تعدد الآن بطول كيلو متر.

الاسعار في هذه المنطقة نار لا يمحل تجاري ولا يقل عن ٥٠٠ ريال قطري، ويبلغ سعر متر الأرض نحو ١٥٠ ريالاً ولهذا يقول عبدالله بن موسى الزنجالي صاحب مكتب



■ رغم ضيق الشوارع في صنعاء اليمنية يتجاوز لمن المتر المربع مليون ريال



■ في مسقط يصل سعر للمتر المربع إلى ٥٠٠ ريال

السياسيين ورجال المال والأعمال. وتعتبر منطقة الرملة البيضاء، حيث تقع السفارة المصرية والقنطرة والإماراتية والأمريكية والجزائرية من أغلى المناطق على الإطلاق في بيروت إذ يتجاوز سعر متر الأرض فيها ٥٠ ألف دولار، ويتراوح سعر الشقة ٢٤٠ متراً ما بين ٢٠ إلى ٥٠ مليون دولار. ■

مساحة ٢٤٠ متراً بنحو ٥ ملايين دولار. وبالإضافة إلى شارع الحمراء، هناك شارع السراصة في الأشرقية ويمتاز بالمباني الضخمة والمؤسسات التجارية الضخمة وبشكل سوقاً تجارية رائدة، ويبلغ سعر متر الأرض فيه ما بين ١١ إلى ١٣ ألف دولار والشقة مساحة ٢٤٠ متر بنحو ٦ ملايين من الدولارات ويقطنه نخبة من

الفجر، ويبدو في سلوك هذا الشارع تلمز نصف التجار من منافسة النصف الآخر، ثم كثرة الإشارات المرورية التي تطلقه بعد أن كان مفتوحاً.

المتر يعلون في صنعاء

لا توجد في اليمن خاصة في العاصمة صنعاء شوارع قديمة بسبب التخطيط العمراني لصنعاء القديمة على الحارات الضيقة والتصميمات العشوائية التي كانت تلي حاجة السكان قبل ٥٠ عاماً ولم يكن عددهم يتجاوز ١٥٠ ألف نسمة وبعد ثورة عام ٦٢ تمددت صنعاء خارج سورها العتيق وتأسست الأحياء الجديدة، وكثرت الشوارع المستحدثة التي أصبحت معالم بارزة للزائرين وأبرزها شارع جمال عبدالناصر وشارع علي عبدالغني وكل منهما حكاية، فقد ارتبط شارع جمال بدعم الثورة وزيارته التاريخية لليمن، ويتميز الشارع بالارتفاع الفاحش في أسعار المصالح والأراضي بعد أن أصبح أهم ملتقى تجاري في اليمن ويترسم بكل المحلات من ذهب وملاص وعطور والنواك كبريائية، ويتجاوز لمن المتر المربع من الأرض مليون ريال (٧٦٩٢ دولاراً) وإيجار أصغر محل شهرياً ٦٠ ألف ريال أي ٣٦١ دولاراً بما يزيد على متوسط دخل الفرد اليمني سنوياً وفقاً لتصنيف البنك الدولي، ولهذا يقوم ملاك المساكن القديمة بعمليات عدم مسجومة لبناء عمارات ضخمة متعددة الأغراض التجارية.

أما شارع الشهيد علي عبدالغني الذي يضم البنوك والفنادق ومكاتب شركات الطيران فينالس شارع عبدالناصر في الأسعار، وقد بيعت فيه منذ إقام عمارية متواضعة بـ ٧٠ مليون ريال أي ٥٣٩ ألف دولار، علماً بأن رصف طريق طوله ٢٠ كيلو لايزيد على ١٠٠ مليون ريال، ولهذا فالأسعار خيالية في دولة كالـيمن.

شقة بـ ٥٠ مليون دولاراً

لايزال شارع الحمراء هو الباقي في نمط التاريخ والأكثر شهرة من شوارع بيروت القديمة، بعد أن انخفضت غيار ما تبقى من أحيائها القديمة التي تسكن ذاكرة كل العرب عندما كانت مدينة للحرية وعاصمة للصفاة وبوابة الشرق إلى الغرب ومرقا الأمان لكل من أراد النجاة في بلد الأحلام والحكي، ويعد شارع الحمراء لمسافة ٥ كيلومترات ويطلق عليه اليوم شارع الثقافة لكثرة مرزابه من الأدباء والمثقفين، عمر هذا الشارع يقرب من المائة عام ويضم مصرف لبنان وصحيفة النهار و٢ مقاه وعشرات المصارف و٩ دور سينما و١٥ فندقاً، ويتراوح سعر متر الأرض ما بين ٧ إلى ١٠ آلاف دولار، والشقة

بناءً على التعاون بين الصناديق العربية والمصرية

تمويل المشروعات الزراعية والمجتمعات العمرانية الجديدة



■ نحرص على تقديم القروض بشروط ميسرة لأصحاب المشروعات الزراعية الصغيرة في المحافظات

قرر الصندوق الاجتماعي للتنمية توفير التمويل اللازم من خلال القروض المتاحة له من صناديق التنمية العربية لعدد من المشروعات الصغيرة الزراعية والمجتمعات العمرانية الجديدة باعتبارها من المشروعات الجاذبة للعماله والتي يتم تنفيذها إما من خلال البنوك مباشرة أو من خلال جمعيات رجال الأعمال أو بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية.

■ القاهرة - الأهرام العربي

فقد أعلن الدكتور حسين الجبال الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية أنه عند ما تم الاتفاق بين صناديق التنمية العربية والحكومة المصرية على توجيه الموارد المالية العربية المقترضة إلى برنامج تنمية المشروعات، عمل الصندوق الاجتماعي للتنمية على توجيه تلك الموارد - من خلال برنامج تنمية المشروعات - إلى أنواع عديدة من المشروعات في مختلف المجالات وكذلك في مناطق جغرافية عديدة.

فقد وجه جزءاً من الموارد المالية العربية لإحداث توسعات في المشروعات الصغيرة والفردية، وذلك من خلال عمليات الإحلال والتجديد عن طريق توفير القروض اللازمة بشروط ميسرة للمستثمرين في جميع المحافظات من أجل توسيع قاعدة المشروعات الصغيرة سواء كانت قائمة أو جديدة وتقوم البنوك بدور الوسيط بين الصندوق والمستثمرين، وعموماً لا تستخدم القروض إلا لتغطية تكلفة الآلات والمعدات، أي رأس المال العامل فقط.

بالإضافة إلى قيام الصندوق بتوجيه جزء كبير من قروضه إلى مشروعات الصناعات الزراعية، وذلك نظراً لأهمية القطاع الزراعي وقدرته الهائلة على استيعاب عمالة جديدة سواء

استخدام التقنية الحديثة، وذلك لزيادة طاقة المنتجين الحاليين ومساندة ودعم المنتجين الجدد عن طريق منحهم القروض والمصروفات الفنية والتدريب الكافي، ويبلغ مدة هذا المشروع خمس سنوات ويبلغ عدد المستفيدين منه ٩١٠ مستفيداً بخلاف أنه يطلق ٦٥ فرصة عمل دائمة.

وكذلك وجه الصندوق جزءاً من قروضه إلى المجتمعات العمرانية الجديدة للعمل على تشجيع إنشاء مراكز صناعية وزراعية وخدمية في تلك المجتمعات العمرانية الجديدة، لذلك عمد الصندوق إلى تشجيع إقامة المشروعات الصغيرة والفردية لكونها مشروعات مغذية للمشروعات الصناعية القائمة ذات الحجم الأكبر، ويتم تنفيذ ذلك بالتنسيق مع جمعيات رجال الأعمال، ومن أمثلة تلك المشروعات ما تم تنفيذه من خلال جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية لتنمية المشروعات الصغيرة وقد بلغ حجم تمويله ١٢ مليون جنيه تم تخصيصها من خلال الصندوق الكويتي، وكذلك ساهم صندوق «أبو ظبي» في تطوير المشروعات الحرفية الصغيرة في منطقة السيدة زينب بالقاهرة ببلغ ٥٠٠ ألف جنيه

كانت تلك العمالة لتنفيذ مشروعات زراعية أو لعل مشروعات تخدم على عمليات تصنيع للمنتجات الزراعية، وقد قامت البنوك التجارية بتوجيه القروض للمستثمرين.

أما بالنسبة لمشروعات تربية وتسمين المواشي، فقد وجه الصندوق لها جزءاً كبيراً من الموارد المالية العربية، حيث تعمل تلك النوعية من المشروعات على توفير فرص عمل للشباب من خلال مشروعات التجهيز والنقل والتسويق وإنتاج الأعلاف وبهاغة الجود، وكذلك لأنها تؤدي إلى زيادة الإنتاج من اللحوم مما يؤدي إلى خفض أسعارها، ويحصل المستثمر في تلك النوعية من المشروعات على قرض تتراوح قيمته ما بين ١٠ إلى ١٥ ألف جنيه لتربية من ٥ إلى ٧ رؤوس من الماشية.

وقد أوضح الدكتور الجبال أنه تم وضع مشروع يهدف إلى تعزيز الطاقة المؤسسية لجمعية منتجي الحرير الخام في محافظة الغربية، وقد اشترك في تمويل ذلك المشروع الصندوق الكويتي وهيئة التنمية الدولية والاتحاد الأوروبي وبعض الدول الممولة الأخرى، ويهدف هذا المشروع إلى تطوير الأساليب الفنية لإنتاج الحرير الطبيعي الخام من دودة القز من خلال

من بين أهم ٥٠ دولة

البيزنس العالمي

يسكن أربع

مدن عربية



■ دبي أفضل مدن العالم بيئياً

أظهر تحقيق عالمي واسع حول أهم مدن البيزنس في العالم

وجود ٤ مدن عربية ضمن قائمة أهم دولة في العالم، حيث جاءت دبي أفضل مدن العالم بيئياً، والجزائر أرخص مد العالم في الكهرباء والاتصالات التليفونية، والرياض أرخص المدن في النقل، وأشارت الدراسة إلى أن تكلفة الحياة في كل من القاهرة والرياض أعلى من الإقامة في نيويورك وواشنطن وبأريس وروما، وأوضحت الدراسة الميدانية أن تل أبيب من أسوأ المدن للعيش فيها



■ الإقامة في القاهرة أعلى من نيويورك وباريس

■ روما - أبو المعاطي السنوي

الدراسة أجرتها مؤسسة الموارد المشتركة السويسرية بتعاون من بعض الشركات الدولية لمعرفة تكلفة الحياة في أهم خمسين مدينة تجارية في العالم من حيث مستويات الأسعار السائدة فيها ونوعية الحياة على المستويين السياسي والاجتماعي، ومدى توفر الخدمات الصحية والثقافية وغيرها

وقبل الدخول في تفاصيل هذه الدراسة الميدانية التي تكلفت أموالاً طائلة لإرسال باحثين للإقامة والدراسة في مدن العالم الخمسين، يجب الإشارة إلى أنها ليست دراسة من أجل العالم ولكن من أجل مصلحة الشركات والمؤسسات العالمية، لمعرفة تكاليف الحياة في هذه المدن، وإمكانيات استثمار فيها دون مخاطر سياسية أو صحية أو بيئية، فليكن تقوم هذه الشركات بتحديد استراتيجيات نشاطها في هذه المدن الرئيسية، ويجب الوعي بأن المؤسسة التي قامت بهذه الدراسة هي مؤسسة غربية، وبالتالي غلب على مؤشراتنا حول نوعية الحياة، طابع الحياة الغربية كفضل نموذج للحياة، وبالتالي كان طبيعياً أن تأتي المدن التي لا تعكس في بنائها الثقافي والاجتماعي القيم الغربية في نيل القائمة، ومن بينها بالطبع المدن العربية الأربع، إلا أنه رغم هذا التحيز في تصنيف نوعية الحياة في المدن الخمسين وفق المخطوطة الغربية، إلا أن هذا لا ينفي عن هذا العمل العلمي الشاق فائدة للمدن العربية الأربع ولغيرها، والتي تسعى أن تصبح مراكز للتجارة العالمية، ولكن جاذبة للاستثمارات، ذلك أن الغرب لم يعد ينظر إلى أن الربح هو الدافع الوحيد للاستثمار في هذا البلد أم ذاك، بل أصبح يعطي أهمية كبيرة لوجود نظام ديمقراطي مستقر في البلد الذي يريد أن يتعامل معه اقتصادياً. بالإضافة إلى تمتع تلك المدن بنظم تعليمية وقضائية عادلة، فهذه هي المؤشرات التي تجعل الاقتصاد ينشع، والأرباح تتعاظم، بعد أن ثبت أن الاستثمار الاقتصادي لا يصنع وحده مدناً تفرى بالحياة فيها

طوكيو الأغلى

ولتجديد أغلى مدن العالم اعتمدت الدراسة على عشرة مؤشرات مختلفة من بينها أسعار المواد الغذائية في الخمسين مدينة والاتصالات وأسعار الكهرباء والسلع الغذائية ووسائل الترفيه ومستوى الأمان

وطبقاً لنتائج الدراسة جاءت طوكيو في صدر القائمة باعتبارها أغلى مدينة في العالم في أسعار الغذاء بينما جاءت مدينة بودابست

عاصمة المجر - في نيل القائمة

وبدراسة أسعار السجائر والمواد الكحولية في المدن الخمسين ظهرت مفاجآت للباحثين حيث احتلت القاهرة مقدمة القائمة وطلو القنص كانت لشبونة ومغريد من أرخص مدن العالم في هذا المجال

وفي إطار أغلى المدن في أسعار المأكولات التليفونية وفاتورة الكهرباء جاءت مدينة سان باولو - البرازيل - في رأس القائمة وعلى غير المتوقع كانت الجزائر أرخص المدن الخمسين في هذا المجال رغم عدم الاستقرار الذي يسودها وقالت الدراسة إنه يمكن إضاعة الأتوار طوال الوقت والتحدث في التليفون بدون دفع فواتير ضخمة

وبالنسبة لتكاليف ممارسة الرياضة أو شراء جهاز تليفزيون أو قراءة الجرائد اليومية ظهرت مفاجآت كبرى تخص القاهرة التي احتلت المرتبة الثانية في الغلاء بعد طوكيو بينما جاءت بانكوك أرخص مدينة في العالم لممارسة الرياضة فيها

المدينة رقم ١٣

وبالحصر الشامل لمختلف أسعار السلع والخدمات في الخمسين مدينة وفقاً لترتيبها تنازلياً تأتي طوكيو كأغلى مدينة للعيش فيها بعدها موسكو في المرتبة الثانية ومن الغريب أن تحتل بكين المكان الرابع وبالنسبة للمدن العربية الأربع التي ضمتها

الإقامة في القاهرة والرياض أعلى

من واشنطن ونيويورك وباريس

الجزائر أرخص مدن العالم في

الكهرباء والاتصالات والرياض

الأرخص في النقل

دبي أفضل مدن العالم بيئياً وتل

أبيب أسوأ مدن العالم في المعيشة

القائمة جاءت القاهرة في مقدمة المدن العربية التي تتكون بنار الغلاء بينما كان ترتيبها الثالث عشر بين الخمسين مدينة على المستوى العالمي، بينما جاءت دبي في المركز (٢٢) والرياض في المركز (٢٩) والجزائر في المركز (٤٠)

وأكدت مؤشرات الدراسة أن الإقامة في القاهرة أغلى من تكاليف الإقامة في نيويورك التي احتلت رقم ١٦ أو باريس التي جاءت تحت رقم ١٧ أو روما التي احتلت رقم ٣١ أو حتى استرادم في رقم ٣٩

أما مدينة دبي فقد احتلت المدينة رقم ٢٢ من حيث ارتفاع تكلفة الحياة فيها مقارنة بأوضاع المدن الأخرى، ورغم ذلك كشفت قائمة الخمسين مدينة في العالم أن تكلفة الحياة في الرياض مازالت أغلى من تكلفة الحياة في مدن أخرى مثل مدريد وأثينا وواشنطن

أطيب مدينة

وفي بحثها عن أطيب مدينة للحياة في العالم استخدمت الدراسة عشرة مؤشرات لتحديد نوعية الحياة في هذه المدن التي تعكس حضارات وثقافات مختلفة من خلال الوضع السياسي والاجتماعي لكل مدينة حيث احتلت فلسطين المدينة الأولى في العالم من الناحية الأمنية والاستقرار بينما جاءت الجزائر آخر مدينة في العالم في هذا المجال

وفي إطار توفر الخدمات الصحية جاءت موسكو أسوأ مدينة في هذا المجال بينما احتلت فانكوفر وفلسنكي واسلو واستوكهولم أفضل المدن في الرعاية الصحية

وفي مجال نظافة البيئة أظهرت القائمة مفاجآت كبيرة حيث احتلت اسطنبول وجوهانسبرج أفضل المدن من ناحية نظافة البيئة، وجاءت دبي من أفضل مدن العالم بيئياً وفي ضوء ذلك المؤشرات ظهرت نتائج الدراسة المدن الخمسين ترتيباً تنازلياً فكانت فانكوفر بكندا من أفضل المدن في العالم يمكن العيش بها لاستقرار أوضاعها السياسية بينما جاءت موسكو في ذيل القائمة وجاءت مدينة تل أبيب من أسوأ المدن للعيش فيها حيث نوعية الحياة بين المدن الخمسين

وفي إطار تحديد نوعية الحياة في المدن الخمسين كشفت القائمة أيضاً - عن طهور المدن العربية الأربع - القاهرة، دبي، الرياض، الجزائر، ضمن آخر عشر مدن في هذا المجال ■

تعالوا نتعجل هذا اليوم

السرطان يرفع الراية البيضاء!

يبدو أن اليوم الذي سنقضى فيه على السرطان أرسل إشارات مبشرة تنبئ، عن قرب وصوله.

كانت الإشارة الأولى لهذا اليوم قد تلقيناها منذ سنوات قليلة نجح خلالها العلاج في أن يلغي الاعتقاد السائد بأن السرطان رسول الموت. أما الإشارة الثانية فقد أرسلها «بنفيد روينتال» رئيس الجمعية الأمريكية للسرطان عندما أثبت أن نسبة الوفيات من كل أنواع السرطان قد انخفضت بنسبة نصف في المائة سنوياً بدءاً من عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٥. وربما يقول البعض: إن هذه نسبة ضئيلة غير مبشرة.. لكنه سيتراجع عن قوله عندما يعلم أن نسبة الوفيات كانت ترتفع قبل هذا التاريخ بمعدل ٤.٠٪ سنوياً منذ عام ١٩٧٣ وحتى عام ١٩٩٠.

■ بقلم: د. عبد الهادي مصباح

السرطان مجموعة من المواد المناعية التي يفرزها الجهاز المناعي الطبيعي داخل الجسم بعد تصنيعها عن طريق الهندسة الوراثية مثل مواد إنترليكين ٢ التي تقوى خلايا الجهاز المناعي وكذلك مادة «الإنترفرون» التي تقتل الخلايا السرطانية أو على الأقل توقف نموها وانتشارها، ولعل الأمل المعقود على هذا العلاج المناعي يعطي دفعة قوية للطماء وأما كبرى القضاة على أنواع كثيرة من هذه الأورام السرطانية وتأتي بعد تلك الأبحاث جديدة لاستخدام العلاج الجيني للتخلص من الجين المعيب السبب للسرطان قبل حدوثه وعند اكتشاف وجوده في الشخص المعرض للإصابة به قبل ظهور أي أعراض عليه، وخاصة في الأشخاص الذين لديهم تاريخ عائلي للإصابة يمثل هذه الأورام، وهناك أيضاً بعض الأبحاث من أجل تضخيم بعض التطعيمات أو الأنسصال التي أمكن استخدامها بنجاح للوقاية من بعض الأورام أو القضاء عليها ويقسم العلماء السرطان إلى ١٢ نوعاً حسب نسبة حدوثها وليس حسب نسبة الوفيات منها، وهذه هي أنواع السرطان وأعراضها وسبل العلاج والوقاية

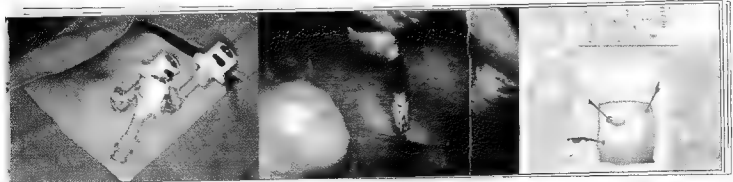
سرطان البروستاتا

تشير الإحصائيات إلى أن هناك ٢١٧ ١٠٠ حالة إصابة بسرطان البروستاتا

مسئول عن ٣٠٪ من كل أنواع السرطانات القاتلة. وأن تجنب التعرض للشمس بصورة مبالغ فيها يسبب المرض وأن استخدام المبيدات الحشرية والتعرض للإصابة بفيروسات الكبد من عوامل انتشار المرض ولعل التقدم المذهل في علم المناعة والهندسة الوراثية قد جعل العلماء يحاولون مقاومة السرطان بطريقة «داووني» والتي كانت هي الداء، وذلك عن طريق تقوية الجهاز المناعي والخلايا القاتلة الطبيعية فيه. وهي الخلايا الليمفاوية المسؤولة عن مقاومة الخلايا السرطانية، بإعطاء مريض

أما الإشارة الثالثة فقد جاءت على لسان المصدر نفسه حين أكد أن معدل الإصابة بالسرطان انخفض بشكل عام منذ عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٥ بنسبة ٥٧٪ سنوياً بعد أن كان هناك زيادة في نسبة الإصابة قبل هذا التاريخ تبلغ ١٢٪ سنوياً فهذا بنا تعلم برؤية هذا المرض اللعين رافعاً الراية البيضاء مستمسكاً. لكن هذا الحلم لكي يتحقق سريعا لابد من التوعية بأسباب المرض حتى لا ندع الطماء وحدهم يعملون يجب أن يعلم الجميع أن التدخين

■ إحدى الجراحات التي تجرى في مستشفيات جامعة مايو بالولايات المتحدة لإستئصال سرطان القولون وجزء من الأمعاء الدقيقة من خلال استخدام المناظير وشاشة عكس الأسلوب وذلك عكس الأسلوب الجراحي الشرس الذي كان الجراح يشق البطن بالكامل لإجراء مثل هذه الجراحة



■ إحدى العائلات التي تم البحث عن الجينات المسؤولة عن سرطان القولون والمثانة فيها في جامعة جونز هوبكنز الأمريكية. وقد تم تحديد هذه الجينات على الكروموسومات اللثني والثالث والسابع



استخدام العلاج الإشعاعي مع هذا الدواء الممرض في المرحلتين الأولى والثانية من سرطان البروستاتا، وقبل أن ينتشر في الجسم. يعمل أو قد يفوق أحياناً الجراحة التي تتعامل فيها البروستاتا جديراً، وتتصلب معها الخصية والغدد الليمفاوية وما يصاحب ذلك من مضاعفات، خاصة عدم التحكم في التبول وإيضاً فقد القدرة الجنسية.

وتبلغ نسبة الأحياء بعد خمس سنوات من اكتشاف المرض في مراحله المبكرة ٩٨ ٪ وبعد انتقاله إلى الغدد الليمفاوية ٩٢ ٪ وفي كل المراحل ٨٥ ٪

سرطان الثدي

كان أكثر السرطانات حدوثاً في المرأة الأمريكية حيث كانت نسبة إصابة السيدات به ١٨٥.٧٠٠ شخص في عام ١٩٩٦ من بينهم ١٤٠٠ رجل، وأمل البعض يتجنب من إصابة الرجال بسرطان الثدي، إلا أن ذلك يحدث، ويكون المرض حينئذ أكثر شراسة منه عند إصابة السيدات به، وكان عدد الوفيات من النساء عام ١٩٩٥ نتيجة الإصابة بسرطان الثدي في الولايات المتحدة ٥٦٠٠ ٤٤ شخصاً بينهم ٢٦٠ رجلاً، إلا أن العام الماضي أعلن مركز السيطرة على الأمراض CDC في الولايات المتحدة أن سرطان الثدي أصبح أكثر السرطانات حدوثاً في النساء وتوقع على سرطان الثدي نتيجة الانتشار الواسع للتدخين بين النساء، والبيئات في الولايات المتحدة.

والفحص الذاتي للثدي مرة كل شهر لكل فئات أو سبعة تمتع المشرين في عمرها من أفضل اكتشاف مبكر للمرض على أن يتم ذلك يبعدها من الخارج إلى الداخل أثناء

الحوض أو أعلى الفخذين، ويستمر ذلك لفترة طويلة، إلا أن أورام البروستاتا قد تتل لسنوات طويلة دون أن تحدث أي أعراض مرضية، ولذلك فتجارب الأورام، والفحص السريري الروتيني للرجال فوق سن الأربعين ضروري جداً بشكل سنوي للتأكد من عدم وجود أي أورام بالبروستاتا، لأن تطيل PSA يمكن من خلاله اكتشاف الإصابة بالورم قبل ظهور أعراضه بخمس سنوات، وإذا كانت نتائج التحليل تشير إلى وجود ورم، فيجب عمل منظار للبروستاتا من خلال الشرج، وأخذ عينة للتأكد من نوع هذا الورم والتدخل لعلاجها وأورام البروستاتا تنتشر إلى العظام أول انتشارها في الجسم.

العلاج الجراحي كان هو الاختيار الأول لاستئصال الورم في مراحليته الأولى والثانية عندما يكون الورم في البروستاتا فقط أو انتقل إلى الغدد الليمفاوية التابعة لها، وفي هذه الحالة يكون الاستئصال جديراً للبروستاتا وبمعها الغدد الليمفاوية، وإيضاً الخصيتين حتى تمنع إفراز هرمون الذكورة الذي له تأثير مباشر على تكوين ونمو أورام البروستاتا، ولعل أهم المضاعفات الجانبية لهذه العملية هو فقد الرجل لقدرته الجنسية، وهم التحكم في البول وبعض المضاعفات الأخرى، وقد كانت هذه المضاعفات تؤثر بصورة بالغة في الرجال الذين نقل أعصارهم أو تقترب من الستين وما زالوا في صحة جيدة باستثناء إصابتهم بهذا المرض.

وأحدث العلاجات الآن هو استخدام العلاج الإشعاعي ذي الأبعاد الثلاثة 3D مع الأدوية التي تثبط إفراز الهرمون الذكري وفي أخصر دراسة نشرت في مجلة «نيونجلاند جورنال الطبية» ثبت أن

في الولايات المتحدة بين الرجال في عام ١٩٩٦ يبلغ عدد الوفيات بسبب هذه الإصابة ٤١.٤٠٠ شخص في ذات السنة أيضاً وبعد بذلك ثاني أهم أسباب الوفاة من السرطان بعد سرطان الرئة.

وغدة البروستاتا هي أكبر الغدد التناسلية في الذكور، وهي تعتمد في نموها الطبيعي وتطور خلاياها على وجود الهرمونات الذكورية «الأندروجين» حتى يصل الذكور إلى مرحلة البلوغ، وتفرز هذه الهرمونات الخصية والغدة الجار كلبية، ولذلك تنتشر أورام البروستاتا بهرمون الذكورة التستوستيرون الذي يزيد من هذا النسور، وفي ذات الوقت يتسلسل الورم باستخدام هرمونات مضادة لهذا الهرمون.

وقد تكون هناك بعض الأعراض التي تشير إلى وجود تعب في البروستاتا ربما يكون سببه التهاب حاد أو مزمن، أو تضخم حميد في البروستاتا بعد سن الأربعين، وقد يكون في بعض الحالات نتيجة وجود ورم في غدة البروستاتا وهذه الأعراض قد تكون عبارة عن تغير في عادة التبول قد يظهر على شكل صعوبة أو تقطع في تدفق البول، كثرة التبول، وآلم مرم في أسفل الظهر أو



العلماء يتجهون إلى العلاج بتقوية جهاز المناعة ويصابون بالزيد من التوعية

نوعاً

من السرطان

أشرفها سرطان الزئبق والبنكرياس

سرطان الثدي

يصيب الرجال أيضاً

الحمام أو أمام المرأة ويدون أي ملابس شكل دوري ويمكن عمل أشعة بالموجّهة بعد سن الثلاثين بشكل سنوي للتأكد من عدم وجود أي ورم أو اكتشافه مبكراً وخاصة لمن لديهم تاريخ عائلي للإصابة، ويعد سن الأربعين من ليس لديهم تاريخ عائلي للإصابة حيث يمكن من خلال الأشعة اكتشاف أي ورم صغير قبل ظهور أي أعراض له بحوالي سنة وأحياناً سنتين

وهناك الآن فحوص كيميائية وجينية تحت التجربة لفحص كثافة الأوعية الدموية في الورم لمعرفة مدى سُرّاسة هذا الورم وتوقع التصرف المناسب للتعامل معه في المستقبل ولعلنا نذكر قيمة الاكتشاف المبكر للأورام الثدي إذا علمنا أن نسبة الشفاء بعد ٥ سنوات للأورام المحددة في الثدي التي لم تنتشر بعد تبلغ ٩٦٪ بينما تبلغ نسبة الشفاء في حالة الغدد الليمفاوية ٧٤٪ وفي حالة انتشاره في الجسم تنخفض هذه النسبة إلى ١٩٪

والعلاج الحالي لسرطان الثدي يشمل الجراحة التي قد تشمل استئصال الثدي مكمله بصورة جزئية واستئصال الغدد الليمفاوية، أو استئصال الورم فقط والاحتفاظ بالثدي، مع إلحاق ذلك بالعلاج الإشعاعي على مكان الورم للتخلص من الخلايا السرطانية، وقد تبين الآن أن نسبة الشفاء بعد ٥ سنوات من الجراحة في كلتا الحالتين تكاد تكون واحدة.

سرطان الرئة

هناك ما يقرب من ١٧٧ ألف حالة جديدة من سرطان الرئة تم تشخيصها في عام ١٩٩٦، في الولايات المتحدة بينما نجد



■ أحدث وسائل العلاج الكيماوي بواسطة مضخة توصع أحياناً في المخاض الشوكي أو تزرع تحت الجلد، و هي الحوض لحق المواد الكيماوية في الورم بشكل مباشر ومستمر

أن عدد الوفيات نتيجة الإصابة بسرطان الرئة خلال ذات العام قد بلغ ١٥٨ ٧٠٠ وهذا ما يجعل هذا النوع من السرطان على رأس القائمة المسببة للوفاة من بين كل أنواع السرطان على الإطلاق في كل من الرجل والأن في المرأة بسبب انتشار التدخين بين النساء، فلقد أصبح منذ عام ١٩٩٣ سرطان الرئة على رأس القائمة بعد أن تسبب في وفاة حوالي ٥٦ ألف حالة بين النساء في الولايات المتحدة بينما كان عدد الوفيات من سرطان الثدي في العام نفسه ٤٦ ألف حالة على الرغم من انخفاض نسبة الإصابة بين الرجال بسبب إقلاعهم عن التدخين والتدخين من أهم عوامل الخطورة في الإصابة بسرطان الرئة، فهناك ٧٠٪ من بين كل المصابين بهذا النوع من السرطان من المدخنين، وتذخ السجارة ينتج عنه ٤٧٠٠ مادة كيماوية منها ٤٣ مادة مسرطنة تسبب الإصابة بالأنواع المختلفة من السرطان من خلال تكسير الحامض النووي للخلايا، وإرباد نسبة حدوث الطفرات أثناء انقسام الخلية، مما يسبب حدوث الأورام السرطانية، وكلما زادت فترة التدخين أو التعرض للدمار كلما زادت نسبة حدوث الأمراض الناتجة عنه وخاصة أورام الرئة والفم والبلعوم والحنجرة والرئة والمعدة والبنكرياس وغنى الرحم والكلى والمهبل والبروستاتا والوكيميائية في ١٤٪ من الحالات

وهنا يجب أن نشير إلى خطورة التدخين السلبي أيضاً، فهناك نسبة تصل إلى ٧٠٪ من حالات سرطان الرئة تحدث من غير المدخنين نتيجة للتدخين السلبي والتعرض لدخان المدخنين واستنشاقه

كما أن التعرض لبعض المواد بشكل مستمر في البيئة التي يتنفسها الإنسان قد تسبب ازدياد الإصابة به مثل الأسبستوس والبنزين، وبعض المواد العضوية مثل الفورمالين وأيضاً التعرض للأشعة بكثرة مثل الرادون وبالذات بالنسبة للمدخنين، مما يزيد من نسبة حدوث مثل هذه الأورام وأعراض سرطان الرئة هي السعال المستمر وكحة مع بصاق مبرق بدم في بعض الأحيان، وروما ضيق في التنفس وأحياناً في الصدر، وفي الحالات المتقدمة تورم الرقبة أو الوجه مع وجود التسهبات رئوية متكررة

والأشعة العلاجية في كثير من الحالات تكون هي المفتاح لاكتشاف المبكر لهذا الورم، ولذلك ينبغي أن تجري بصورة روتينية وبشكل سنوي

لكل مدخن تخطى سن الأربعين، وينقسم سرطان الرئة إلى نوعين رئيسيين من حيث نوعية الخلايا الخبيثة الأول خلايا صغيرة والثاني خلايا كبيرة، والأول أكثر انتشاراً في الجسم ويسرعة أكثر من الثاني، ويستخدم في علاجه إما العلاج الكيماوي أو الإشعاعي أو الإثنين معاً بدلاً من الجراحة، ويستخدم العلاج الإشعاعي لعلاج الأورام القاتلة سواء في الصدر أو الخ أو غيرها من أجزاء الجسم وفي حالة النوع الثاني إذا كان الورم محدد فإن الجراحة تتم لاستئصال الورم والجزء المتأثر من الرئة، ويعقب ذلك علاج إشعاعي، أما إذا كان منتشرراً فيكون العلاج بالإشعاع أو الكيماوي أو اللذين أو أكثر من نوع من هذه العلاجات

ويتم الآن تجريب بعض العلاجات الكيماوية التي ثبتت فاعليتها في علاج هذا النوع من السرطان، كما أن هناك بعض المواد الفاعلة التي تتم تجربتها الآن بنجاح لعلاج مثل هذه الحالات

كما أن العلاج الجيني أيضاً من الأشعة التي يطلق عليها الأطباء، أملاً كبيراً باستخدام ما يسمى ANTISENSE لاستعادة عمل الجين المبط الذي يعد بمثابة «الفرامل» للخلايا السرطانية والمسماة P53، أو لوقف نشاط الجينات المسرطنة والتي تسمى ONCOGENES

سرطان القولون والمستقيم

ويقدر عدد الحالات الجديدة التي أصيبت به في الولايات المتحدة عام ١٩٩٦ بحوالي ١٣٣ ٥٠٠ حالة منها ٩٤ ٥٠٠ حالة سرطان القولون، ٣٩ ألف حالة سرطان المستقيم، وقد بلغ عدد الوفيات من سرطان القولون في الولايات المتحدة في ذات العام ٤٦ ٤٠٠ ومن سرطان المستقيم ٨٥٠٠ حالة. لعل من أهم عوامل الخطورة بالنسبة لهذين النوعين من الأورام هو وجود تاريخ عائلي وراثي للإصابة بها، وجود زوائد لحمية وتقرحات في القولون والمستقيم، وتزيد نسبة حدوث هذه الأنواع في الدول الصناعية والمدينة عنها في الريف والدول النامية، وهناك بعض العوامل التي يمكن أن تزيد من نسبة حدوثها مثل التعرض لبعض الكيماويات، وتماشي بعض الأدوية وعدم ممارسة الرياضة، وقلة كمية الألياف في الطعام مع السمنة وزيادة الدهون

ومن علامات التحذير وجود دم في البراز وقد يكون في البداية دماً مخفياً، لا يرى بالعين المصرة ويكتشف من خلال التحليل، وقد يحدث تغير في عادة التبرز إما على شكل إسهال أو إمساك مع إحساس



■ الاختن الإيزابيث
وكريس أصيبتا بسرطان
الثدى في سن ٣٥ عاماً
و ٣٣ عاماً في نفس العام
١٩٨٩ وكانت أمهما قد
أصبحت ندس للمرض من
قبل. ترى ما مصير هؤلاء
الأطفال وما هي فرصة
إصابتهم؟

سرطان جدار الرحم

يزيد حدوث هذا الورم مع تصايط
هرمون الإستروجين في السيدات. وحدثت
الدورة الشهرية في مرحلة مبكرة عند
الفتيات وتأخر توقفها لسن متأخرة، وعدم
الحمل والإجاب على الاطلاق

سرطان الجلد (الميلانوما)

وهو ما يعرف باسم الميلانوما، وقد
أصيب به في الولايات المتحدة عام ١٩٩٦
حوالي ٢٨.٢٠٠ حالة جديدة، وتوفي بسبب
الاصابة به ٧.٣٠٠ حالة وفيات في ذات
العام، والميلانوما وحدها مسؤولة عن ثلاثة
أرباع الوفيات من سرطانات الجلد بصفة
عامة، وتزد نسبة حدوثها بنسبة ٤٪ كل عام
منذ عام ١٩٧٢، أما الأنواع الأخرى مثل
BASAL CELL CARCINOMA وكذلك
SQUANOUS CELL CARCINOMA
فتمثل في الغالب في الأشخاص الذين
أمريكي بالسرطان، إلا أن عدد الوفيات منها
لا يتعدى ٢١٠٠ حالة لأنها تستجيب للعلاج
بصورة مبشرة

وعوامل الخطورة التي تسبب الإصابة
بالمرض هي التعرض لأشعة الشمس لفترات
طويلة والذات في سن الطفولة مما يزيد من
نسبة حدوث هذا النوع من الأورام، وتحدث
الميلانوما في الغالب في الأشخاص الذين
لدهم جلد رقيق يلهت سريعاً عند التعرض
لأشعة الشمس، ولذلك فأصحاب البشرة
البيضاء، والجلد الرقيق أكثر تعرضاً
للإصابة بها من السود بنسبة تصل إلى ٤٠
مرة

والاكتشاف المبكر لهذا النوع من
الأورام في غاية الأهمية ولذلك يجب أن

الولايات المتحدة عام ٩٦، وتوفي نتيجة
الإصابة به ٢٣.٢٠٠ حالة في العام نفسه
من أهم العوامل التي تزيد من نسبة
الإصابة بهذا النوع من الأورام هو انخفاض
كفاءة الجهاز المناعي، ولذلك نجد أن العدوى
التي تؤثر على المناعة تزيد من احتمال
الإصابة بهذا الورم مثل العدوى بفيروس
الاي.ز. وكذلك فيروس HTLV-١ وهي هؤلاء
الذين تم زرع أحد الأعضاء لهم، ويتناولون
أدوية منسبطة للجهاز المناعي مثل
الستيرويدات وغيره من أدوية الكورتيكويد
لفترات طويلة، كما يزيد من عوامل الخطورة
أيضاً التعرض للسيدات الحشيرة
والكيماويات السامة وبعض ملوثات البيئة

سرطان الرحم

عند الحالات التي أصيبت بسرطان
الرحم في الولايات المتحدة في عام ١٩٩٦
كانت ٤٩.٧٠٠ حالة جديدة، منها ١٥.٧٠٠
حالة سرطان عنق الرحم و ٣٤ ألف حالة
سرطان لجدار الرحم، وقد توفي في ذات
السنة ١٠.٩٠٠ امرأة بسبب هذين النوعين

من السرطان الذي يصيب الرحم
وعوامل الخطورة التي تسبب المرض
تعدد شركاء، الفراه، والممارسة الجنسية
قبل سن الثامنة عشرة، وربما كان ذلك
سبب الإصابة بخد سلالات فيروس HPV
أو فيروس بايلوما البشري والذي يوجد
منه ٦٦ سلالة، منها ١٤ نوعاً تنتقل عن
طريق الاتصال الجنسي ويثبت أن العدوى
به من أهم عوامل الإصابة بهذا النوع من
الأورام، ثم يلي ذلك التدخين وقد تبين أن
السود أكثر إصابة وفيات من البيض عند
الإصابة بهذا الورم

بالعب عند التبز، ونقص واضح في وزن
الجسم دون وجود سبب واضح
ولكن نكتشف المرض يجب أن يذهب
الشخص للطبيب سنوياً لإجراء فحص
شرجي للأشخاص الذين تجاوزوا سن
الزيم، وكذلك إجراء اختبار سنوياً للدم
المحتلى في البراز، وبعد سن الخمسين يجب
على الإنسان إجراء فحص بالنظار كل ٥-٣
سنوات حسب وجود تاريخ عائلي للإصابة

سرطان المثانة

وقد عدد الحالات الجديدة التي تم
تشخيصها في الولايات المتحدة بحوالي
٥٢.٩٠٠ حالة في عام ١٩٩٦ وعُدد
الوفيات في ذات السنة بسبب الإصابة به
١١.٧٠٠ حالة وفاة

البيض أكثر تعرضاً للإصابة بهذا الورم
من السود بنسبة قد تصل إلى الضعف،
والرجال أكثر إصابة من النساء بنسبة ٣-٢
أضعاف، والتدخين يزيد من نسبة حدوث هذا
النوع من الأورام، كما أن هناك علاقة بين
الإصابة ببلهارسيا المجارى البولية المزمنة
والإصابة بهذا السرطان ولعل سرطان المثانة
من أكثر أنواع الأورام انتشاراً في الريف
المصري بسبب انتشار البلهارسيا، وهناك
بعض المهن التي لوحظ ازدياد نسبة حدوث
هذا السرطان بين العاملين فيها مثل العاملين
في تصنيع إطارات الكاونتشوك والمواد
الكيميائية والجلود وعمل تصنيع المعادن
والطابع والنقاشين وعمل النسيج

سرطان الغدد الليمفاوية

يطلق عليه NON HODGKINS LYM-
PHOMA وأصاب ٥٢.٧٠٠ حالة جديدة في

منذ أيام نشأت
دراسة في الصحف
الأمريكية تبشر
بعلاجين جديدين
أدى إلى إزالة
الأورام السرطانية
خلال تجارب أولية
على الفئران،
وأكدت الدراسة أن
هذين الدواءين
يعملان على قطع
شريان الدم الذي
يغذي الأورام
السرطانية ويسمح
لها بالموء وتبين
أنهما لا يؤذيان
فقط إلى زوال
الأورام السرطانية
الموجودة وإنما
يمنعان تكاثرها
أيضاً،

ينتبه الإنسان إلى فحص نفسه ذاتياً، والذات فحص جلده على الأقل مرة كل شهر، وإذا رأى أيًا من العلامات التي سبق ذكرها من علامات التحذير ف عليه باستشارة الطبيب المختص فوراً ويمكن أخذ عينة من مكان الإصابة وتحليله إذا لزم الأمر للتأكد من التشخيص وعلاج هذا المرض هو الجراحة فور الاكتشاف المبكر للورم لإزالته، وهناك الآن أبحاث لاستخدام بعض العلاجات المناعية، وأيضاً تطعيم الأشخاص الذين لديهم تاريخ عائلي وأكثر تعرضاً للإصابة من خلال تطعيم

سرطان الكلى

وقد أصيب به ٣٦.٦٠٠ حالة في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٩٦ وقد توفي في هذا العام ١٢ ألف شخص نتيجة الإصابة به

نسبة حدوث هذا الورم في الرجال تبلغ ضعفها في النساء، وفي المدخنين ضعفها في غير المدخنين، والسمنة من العوامل التي تزيد من نسبة الإصابة به أيضاً، وكذلك العاملين في مصانع الأسبستوس الاكتشاف المبكر للعلاج بالأشعة العادية أو بالصيغة يمكن أن يكشف وجود ورم بالكلى، وقد يعقب ذلك إجراء بعض الفحوص مثل الفحص المقطعي بالكمبيوتر CT SCAN والموجات الصوتية أو بالرنين المغناطيسي وقد يحتاج الطبيب المختص إلى إجراء أشعة على سرياني الكلى أو أخذ عينة لفحص الورم والتأكد من نوعية خلاياه، وقد يحدث أيضاً بعد استئصال الورم لتحديد أسلوب العلاج الأمثل

أما عن العلاج فهو عبارة عن استئصال الورم كله أو بعضه للاحتفاظ بجزء من الكلى لأداء وظيفتها، وغالباً مايزال معها الغدة الجاركلوية، ويعقب ذلك علاج إشعاعي مناعي، إلا أنها لها بعض الآثار الجانبية التي قد يضطر الطبيب

■ بعض الأساليب الحديثة لعلاج السرطان عن طريق منع أو إغلاق الأوعية الدموية التي تغذي الورم مما يؤدي إلى انكماشه وموت الخلايا السرطانية

إتياف العلاج بها

اللوكيميا (سرطان الدم)

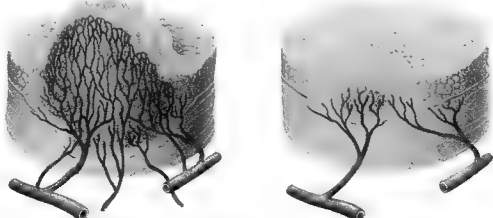
وقد تم تشخيص ٢٧.٦٠٠ حالة لوكيميا جديدة في الولايات المتحدة في عام ١٩٩٦ وتوفي بسببها في ذات العام نفسه ٢١ ألف حالة، وعلى عكس ما هو معتقد فإن اللوكيميا تصيب الكبار أكثر من الأطفال، وبينما تكون اللوكيميا التي تصيب الأطفال معظمها من نوع ALL نجد أن اللوكيميا التي تصيب الكبار إما من نوع AML أو CLL وهو نوع مزمن وهناك عوامل وراثية وجينية تزيد من نسبة الإصابة باللوكيميا، وتشمل الطفل المنفولي وبعض الأمراض الوراثية الأخرى التي تؤثر على الجينات، كما تزيد نسبة الإصابة بها عند التعرض للأشعة وبعض المواد الكيميائية، مثل البنزين وحتى الأنواع الخالية من الرصاص منه، وكذلك عند الإصابة بعدوى بعض الفيروسات مثل فيروس HTLV-1 والذي ينتمي إلى مجموعة رترو فيروس التي ينتمي إليها فيروس الإيدز

علامات التحذير المصاحبة للمرض هي شعوب، وتعب لأقل مجهود، وفقدان في الوزن وتكرار العدوى، وحدوث كدمات في الجسم ونزيف من الأنف وأماكن أخرى، وفي الأطفال يكون ظهور هذه الأعراض بشكل حاد عن الكبار

والاكتشاف المبكر لهذا المرض اللعين يكون من خلال فحص صورة الدم حيث يتبين وجود خلايا دم بيضاء، وغير طبيعية من حيث الشكل والعدد، وعند عمل بزل لنخاع العظام تبين الصورة واضحة ويصبح العلاج الكيميائي الآن هو خط الدفاع الأول لمقاومة خلايا الدم السرطانية

سرطان المبايض

وأصيب به ٢٦.٧٠٠ سيدة خلال عام ١٩٩٦ في الولايات المتحدة تم تشخيص المرض لديهم وتوفي بسببها



١٤.٨٠٠ حالة في ذات العام

وتزداد نسبة حدوث هذا النوع من الأورام مع تقدم السن وعدم حدوث حمل أو إنجاب على الإطلاق، ويوجد تاريخ عائلي للإصابة به، ويكثر حدوثه في الدول الصناعية ما عدا اليابان، وقد تبين وجود علاقة بين جينات RRCA- وكذلك

2 وحدث هذا النوع من الأورام وعلامات التحذير المصاحبة للمرض هي تضخم في البطن وأحياناً وجع نزيف مهبل، وقد تكون الأعراض الأولية عند السيدة التي تخطت الأربعين لا تتسبى أعراضاً عادية لسوء هناك وتعب في القولون، وفي الغالب ليست هناك أعراض واضحة تظهر في البداية

والعلاج الناجح هو استئصال الورم والمبايض والرحم وتفتتات لسفوف في السيدات اللاتي تخطين سن الأربعين، أما السيدات اللاتي يرغبن في الإنجاب، فحسيناً أن في المراحل المبكرة من الورم يمكن استئصال الورم مع البويض المصاب فقط، ويعقب ذلك العلاج الإشعاعي الذي يستند فيه في بعض الأحيان بعض الوسائل الشعة التي توضع في البطن، وأحياناً يستخدم العلاج الكيميائي حسب تقدير الطبيب المعالج مع قياس دلالات الأورام وخاصة تطيل CA125 متابعة العلاج أو عودة الورم مرة أخرى

سرطان البنكرياس

وقد تم تشخيص ٢٦.٣٠٠ حالة جديدة في الولايات المتحدة في عام ١٩٩٦ وتوفي بسببها ٧٧.٨٠٠ في ذات العام أسباب المرض التحذير وتقدم السن، والتهاب البنكرياس المزمن أو تكليفه، مع وجود مرض السكر قد يكون له علاقة أكثر حدوثاً في السود من البيض وخاصة في السيدات السود

وفي الغالب لا توجد أية علامات أو أعراض للتحذير في المراحل الأولى حتى يتمكن الورم من النمو وانتشار العلاج الأورام ذات الحجم الكبير والتي بدأت في الانتشار إلى الأعضاء المجاورة من الصعب جداً علاجها، إلا أن الجراحة والعلاج الإشعاعي والكيمائي قد تستخدم في حالة ما إذا كان الورم صغيراً (أقل من ٢ سم) ولم ينتشر بعد، وقد تستخدم في حالة تقدم الحالة لتخفيف الأعراض وتحسين حالة المريض مؤقتاً وهناك بعد الأدوية التي تستخدم حالياً لكي تزيد من استجابة الورم للعلاج الإشعاعي

لا صوت يعلو فوق صوت «الفياجرا»



هوس.. جنون.. حمى.. وثورة في عالم الرجال.. لا سيما العاجزين منهم.

الاسم الكودي لهذا الهوس: «فياجرا» ونشك في أن أحدا لم يسمع بهذا الاسم، فضلا عن أننا على يقين من أن عددا كبيرا من الرجال - وبالطبع النساء - يعرفون أفضاله ومآثره وأيديه البيضاء.

■ إعداد: مایسة جابر

تضاعفت

أسهم الشركة

المنتجة ٥٤ مرة

ستتخطى مبيعاته مبيعات عقار «إليبتور» لخفض الكوليسترول، وإذا افترضنا أن هناك ١٦ مليون شخص سيتناولونه مرة أسبوعيا، فإن المبيعات السنوية قد تصل إلى ٥,٨ مليار دولار إلا أن الأطباء يرون أن معدل استخدام هذا العقار سيكون حوالي ١٢ مرة في الشهر.

ويعد هذا المقار بكل المقاييس معجزة للملايين الرجال الذين يعانون الضعف الجنسي ويضبطون من الاعتراف به، ويؤكد الأطباء أن

تقرصا واحدا من هذا العقار الذي يصل سعره إلى ١٠ دولارات بعيد لؤلاء الرجال

قد تم على المعاشرة، وهي القدرة التي فقدها إما للإصابة

ببعض الأمراض مثل السكري أو

الشيخوخة وقد

شجعت فياجرا شركات

الدواء المنافسة مثل

«ميرك» و«بريستول» و«مسايز»

سكويب» على دراسة إنتاج عقار

مماثل ولكن يتفوق عليه في تقادي

الأعراض

الأدوية سيتضاعف حجم صناعة الدواء في السنوات الخمس القادمة.

ويتم حاليا للتداول على أسهم شركة «فايزر» صاحبة عقار الفياجرا بزيادة قدرها

٥٤ مرة، في حين أن حجم التداول على أسهم شركات الأدوية عامة قد اقترب من حجم

التداول على أسهم صناعات التكنولوجيا المتقدمة

وقد كان الاتجاه السائد في السابق هو إنتاج الأدوية بقرض علاج الأمراض إلا أن

الوضع تغير في اتجاه إنتاج أدوية لجمال الحياة أفضل في ذات الوقت الذي حافظت فيه

شركات الدواء على البحث لإنتاج أدوية لعلاج الأمراض الخطيرة بخلاف الأدوية للوقائية

مثل دواء «الافيسنتا» من إنتاج شركة «إيلي ليلي»، ويمنع هذا الدواء حمل الاستروجين

السبب لسرطان الثدي وقد حصل ذات الدواء عل موافقة هيئة الرقابة الدوائية لعلاج مرض

هشاشة العظام وهو المرض الذي يصيب ١٨ مليون سيدة أمريكية.

ومن المتوقع أن ترتفع مبيعات هذا الدواء عند استخدامه في هذين الفرضين: الوقاية

من الإصابة بمرض سرطان الثدي وعلاج هشاشة العظام. ثلاث مرات عما كان متوقعا

إذ قدرت قيمة مبيعاته عام ٢٠٠١ بحوالي ١,٢ مليار دولار.

وعودة إلى «الفياجرا» فإن قصر مدة عرضه في السوق يجعل من الصعب تقدير

حجم المبيعات إلا أن بعض المحللين يتوقعون ارتفاع المبيعات السنوية على مستوى العالم

إلى مليار دولار بحلول العام القادم، وبذلك

هذا الدواء الذي ظهر في السوق الأمريكية منذ شهر واحد تقريبا، يتوقع محللو

«دول ستريت» أن تصل مبيعاته السنوية إلى ٥ مليارات دولار وربما ١١ مليارات، وبطابقا لما

ذكرته إحدى وكالات إحصاءات السوق المتخصصة فقد تم وصف الدواء ٢٠٠٦ آلاف

مرة في الأسبوع للشخص في الرابع والعشرين من إبريل الماضي بزيادة قدرها

٧٠٪ على الأسبوع السابق.

وتلقى مثل هذه النوعية من الأدوية قبولا واسما لأنها تمنح الناس حياة أفضل

بأمراض جانبية أقل، وتجري حاليا الاستعدادات لإنتاج أنواع أخرى من الأدوية

تبدأ من أدوية الاستشارة والصلع وتنتهي بغذوية أمراض الشيخوخة مثل ضعف

الذاكرة، ومن المنتظر أن تشهد الفترة القادمة ظهور أدوية تمنع الأمراض المرتبطة بالسن

مستل القلب وبعض أنواع من أمراض السرطان. لأن الناس يرغبون في أن يستمتعوا

شبابا ووصفة عامة. تؤثر صناعة الدواء على الاقتصاد العالمي ككل إذ أن الإنفاق العالمي

على الأدوية يصل إلى حوالي ٢٠٠ مليار دولار ويصيب الولايات المتحدة منه يصل

لحوالي الثلث، ومن المتوقع أن تتعاثر هذه الصناعة في السنوات العشر القادمة بفضل

ارتفاع الطلب إلى جانب ما يتم استحداثه من تكنولوجيا. وبما يعني منافسة صناعة

التكنولوجيا المتقدمة التي شهدت ثورة في السنوات العشر الماضية.

ومع ارتفاع حجم الإنفاق على شراء



«الفياجرا».. ثورة في طب الذكورة

الدواء فشل في علاج القلب..

ونجح.. بالمصادفة.. في علاج العجز الجنسي

إذا كنا - أهل الشرق - نتحدث عن أدوية العجز الجنسي في الخفاء، على اعتبار أن الموت أرحم، فإنهم - أهل الغرب - يتحدثون بمنتهى الجراحة - وليس البجاجة - عن استخدامهم لهذا الدواء السحري، خاصة مع ١٥ مليون «عاجز» أمريكي أصبحوا يقبلون على الحياة بنهم شديد. وبطبيعة الحال يختلف الأطباء عند ظهور أي دواء جديد ويرددون «كليشيهات» محفوظة، تبدأ باعترافهم بفائدته وتنتهي بتحذيرهم من كثرة تعاطيه وضرورة استشارة الطبيب أولا.

تحقيق: أشرف صادق

عصية، فيقرن مادة «نيترو أوكسيد» التي تقوم بتوسعة شرايين العضو الذكري في الجهاز التناسلي، فيمتلئ، بالدم ويتمدد، ويدخل الدم ولا يخرج فيحدث انتصاب كامل.

عند حدوث اضطرابات سواء عضوية أو نفسية يقرن الجسم مادة قابضة تسمى «فسفوداي استيريز»، تطلق الشرايين أو تمنع تدفق الدم، فيحدث انتصاب ضعيف أو لا يحدث انتصاب، حسب الحالة المرضية أو النفسية، وحسب حجم إفراز الإنزيم الممثل لتدفق الدم الذي يقود إلى الانتصاب.

دواء الفياجرا - والحديث لا يزال للدكتور مطاوع - يمنع تكسير المادة الموسعة للشرايين التي تصاحب خروج «النيترو أوكسيد» التي تعرف باسم GMP، وذلك من خلال تثبيط نشاط المادة القابضة «فسفوداي استيريز» التي يفرزها الجسم في حالة الإصابة بتوتر نفسي أو مرض جسدي.

ويؤكد د. مطاوع على صعيد آخر أن دواء «فياجرا» ليس له أي أعراض جانبية، لأنه يتعامل فقط مع مادة الفسفوداي

عسوما الثورة تفجرت في عالم الذكورة، وتعالى نقرا بياناتها

أكد الأطباء الأمريكيون أن الرجال مع تناول هذا الدواء «فياجرا» لن يشكوا من الضعف الجنسي، سواء كان هذا الضعف عضوياً أو نفسياً، وأن أطباء الذكورة لن يلجأوا بعد وجود هذا الدواء إلى استخدام العلاجات التقليدية سواء بالحقن المرضعي للعضو الذكري أو تركيب أجهزة تعويضية أو إعطاء أدوية ليس لها في الغالب تأثير فعال لأنها لا تتحوّل على أي مادة تتعامل مع المؤثرات الجنسية في مخ الرجل فالفياجرا يختلف عن غيره من أساليب العلاج في تناوله قبل عملية الجماع بساعة، وهو لا يعمل إلا في حالة الاستشارة بعكس الأساليب الأخرى، وطبقا للدراسات التي أجريت على هذا العقار، فقد ثبت نجاحه بمعدل يتراوح بين ٤٠ إلى ٨٠٪.

ويشرح د. بهجت مطاوع نائب رئيس الجمعية المصرية لأمراض الذكورة كيفية عمل دواء «الفياجرا» قائلا «العملية الجنسية تبدأ بإثارة الرجل سواء باللمس أو المشاهدة، فتصل للمخ إشارات

الجانبية مثل الصداق والغشابة الزرقاء أثناء الرؤية، هذا بخلاف بعض الأدوية التي تم إنتاجها بالفعل وسيتم طرحها في الأسواق العام القادم مثل «مارزوماكس» من إنتاج «زوناجين».

وبفضل هذا التنافس، شهدت صناعة الدواء تطوراً سريعاً ولم يعد الأمر يستغرق خمسة عشر عاماً لإنتاج دواء جديد كما كان في الماضي، بل أن التكنولوجيا الحديثة ساعدت علماء الكيمياء في اختيار آلاف الأدوية، يرميها، كما أمكن لشركات الدواء تحديد الخلايا المصابة وبالتالي أصبح في الإمكان إنتاج أدوية لعلاج مختلف أنواع الأمراض بداية من السرطان وانتهاء بالفيروسات وباعراض جنسية أقل، ويعد عقار «بروزاك» المنطس من نوعية العقارات الجديدة وقد تم إنتاجه أواخر الثمانينيات ومن تمت عيادته خرج عقار «زولوفت» و«باكسيل» وتعمل جميعها على كيمياء المخ، وتستخدم لعلاج أنواع عدة من الأمراض مثل مشاكل الأكل ولذا من المتوقع أن تعمل ميمبات العقاقير الثلاثة إلى ٦ مليارات دولار هذا العام، وتجدر الإشارة إلى أن «فايزر» أجرت اختبارات على أكثر من ٤٠٥ ألف رجل تتراوح أعمارهم بين ١٩ و٨٧ عاماً يمانون جميعاً الضعف الجنسي لأسباب مختلفة، وبعد خمسة أعوام من البحث، وجدت الشركة الأمريكية أن ٧٠٪ فقط قد استجابوا للعلاج ويؤكد

الأطباء على فوائد الفياجرا وفي مقدمتها تجنب الحرج لأن بعض الرجال يشعرون بالحرج عند الحديث عن مشكلتهم كما يؤكدون أن الإقتراس ستحل قريباً محل الأنشطة اليومية العادية مثل التجميم والتمازج والخصية بل والجنس. ■

ملايين الرجال
يؤكدون:
الحياة أحلى
مع «فياجرا»



أجد هوز

هل تعتبر نفسك إنسانا ناجحاً؟ اسأل نفسك إذا إذن أنت ناجح؟ هل للوساطة أم لاجتهادك وسهر الليالي، وتذكر أنه لا نجاح من فراغ.. وتسلل معي هذه القضية عن مواطن كعبودي بسبب اسمه سوتا خون سنة ٤٦ سنة خرج هاربا من بنوم بنو إلى فرنسا عام ٧٤ فرارا من بطش وموميه الخمير الحمر وفي مطامعها تعلم الطهو على يدى أشهر الطهاة هناك، ١٠ سنوات قضاها سوتا خون فى باريس حتى اتقن تماما مهنة الطهو وأصبح أحد تجموعا وبعدها سافر إلى نيويورك بسبب طموحه ورغبته الأكيدة فى النجاح والثروة والشهرة على أحد أشهر مطامعها القديمة ذات التاريخ واسم «السرك» بدأ سوتا خون يصعد السلم من جديد من أدنى درجاته ناشغلا فى نظافة المطعم لمدة عامين حتى قبله إدارة المطعم فى وظيفة مساعد طباخ وهو الذى كان نجما فى مطامع باريس لا بأس. قالها الرجل لنفسه بواضع الوثائق فالمطعم كبير ومشهور وله تاريخ ويزتاده المشاهير من نجوم المجتمع والمال والفن والمسحافة وهو فى عرف الجميع أكبر مطامع نيويورك ثم جاء يوم سعد سوتا خون، وكان لابد أن يأتى بعد كل هذا الصبر وفى الربيع الماضى عندما أعيد افتتاح المطعم بعد التضييدات بين سوتا خون ومدير تنفيذيا للمطعم ومستولا عن ٥٢ طباخا ومساعد، ومستولا أيضا عن إضافة الأطباق الآسيوية الجديدة فى المطعم العالمى فى نيويورك سالوا سوتا خون عن سر عبقه للمطبخ الفرنسى فحكى لهم حكايته الصغيرة مع النجاح التى حدثت موعده مع الشهرة والثروة فقال كنت فى بنوم بنو بدلى أخرج وأنا بعد طفل مع أصررتى للقاء أو العشاء أحيانا فى بعض المطاعم الفرنسية حيث تعرفت على الوجبة الشهيرة الشاتوبريان التى كنت أعترها علامة ومظهورا حضاريا أردت أن أعرف أسرارها، فسلطت عنها وتعلمتها لأضلل بها فى العالم الكثير، لكننى لما بلغت سن الرابعة والعشرين التحقت بأحد المطاعم الفرنسية الصغيرة فى ميمونيه، أذكر أن اسمه كان «ميرين برونيه» وفيه تعلمت الاكلات الفرنسية التقليدية، ولكنى أثبت كفايتى لمدير المطعم كنت أشتري عيش الغراب من مكافآتى التى انتاضها من المطعم كى أضمن نقسي على تقطيعه على غرقتى، كنت أعمل ١٨ ساعة وأتمرن على تقطيع عيش الغراب ساعتين وأتام ساعتين فقط.. وهذا إذا أمامكم!

سماوى فريد

لأنه تم إجراء التجارب عليه كدواء لعلاج تصلب الشرايين وأمراض القلب، وبالصداقة البحتة تم اكتشاف تأثيره الجيد على علاج الضعف الجنسي لكن مع كل تقاضائنا هذا، يجب أن نعطى مع ذلك قليلا من الصبر، والطبع يساعد هذا الدواء كبار السن فى المقام الأول، باعتبار أنهم الشريحة الأكبر فى مرض الضعف الجنسي، ومع ذلك من الممكن أن تستخدم منه بعض حالات الضعف الجنسي فى الأعمار الأصغر خاصة من يعانون مؤثرات نفسية، لأن هذا الدواء يتعامل مع المادة التى يفرزها الجسم من حالة التوتر، التى تعطل الانتصاب، رغم وجود آثار جنسية ورغبة فى الممارسة وعموما الضعف الجنسي فى المرحلة السنية من ٢٠ - ٣٠ سنة لا يصيب إلا حوالي ٥٪ وفى المرحلة السنية من ٣٠ - ٤٠ سنة يصيب حوالي ٨٠٪، أما فوق السنتين فيصاب بالضعف حوالي ٧٠٪.

الأطباء يكونون

نجاحه، لكنهم

يحذرون من آثاره

الجانبية

أكتوبية الفيغابرا

وعلى صعيد آخر، انتقد بشدة د. شوقى الحجار أستاذ ورئيس قسم طب وجراحة الذكورة بقصر العيني، المبالغة فى قدرات دواء الفيغابرا فى علاج الضعف الجنسي، وقال: لا شك أننا كطباء، نبحث بكل الطرق والوسائل أساليب علاج الضعف الجنسي لدى الرجال، لكن هذا الدواء، لن يأتى بمعجزة، لأنه لا يحدث انتصاباً، لكن يساعد على الاستمرار فى الانتصاب، إذا كانت هناك إثارة، وإذا كانت هناك رغبة حقيقية

ويوجه عام يمكن اعتبار الفيغابرا أحد الأدوية التى تساهم فى حل مشكلة الضعف الجنسي ويمكن أيضا اعتباره من إيسر الطرق العلاجية، فالطرق الأخرى فى العلاج سواء بالحقن الموضعى أو تركيب أجهزة تعويضية، أو إعطاء أدوية مهينة تحتاج إلى مجهود ووقت، لكن فى الوقت نفسه يجب أن نستقبل الدواء الجديد بتقاول حذر، فهو لم يتم التعامل معه إلا من خلال عيادات لا يتجاوز عددها ٤ آلاف مريض

استرزين التى تتواجد بشكل موضعى فى القضيب فقط، وليس ببقية أعضاء الجسم لكن يفضل إلا يتعاطى هذا الدواء الصابون بضغط دم منخفض ٩٠ على ٥٠، ومرضى شبيكية العين، وكذلك الصابون بالسكر، كما أنه لا يفيد المصابين بتليفات فى القضيب ووصف د. مطاوع دواء «فيغابرا» بأنه ثورة فى طب الذكورة، خاصة أنه استطاع أن يحل مشكلة أكثر من ٨٠٪ من مرضى الضعف الجنسي، ومن قبل كانت البدائل لا تعالج أكثر من ٢٠٪ من هذا المرض والغريب أن الفيغابرا لم يكن الغرض منه فى بداية طرحه فى المجال الدوائى والطبى علاج مرض العجز الجنسي، وإنما تم طرحه باعتباره من أدوية القلب التى تساعد على تدفق الدم، إلا أنه أثبت فشله، وكان من أعراضه الجانبية زيادة تدفق الدم إلى الأعضاء الذكورية، وهو ما دفع شركة فايزر إلى تعديل إنتاجها مع الأخذ فى الاعتبار أهمية تأثيره على علاج العجز الجنسي، وإطلاق الشهوة الجنسية بقوة

القرص السحري

يوسع الشرايين

ويستمر مفعوله

٢٤ ساعة

د. مطاوع أكد لنا أن دواء الفيغابرا سيتم طرحه فى الأسواق فى غضون أسابيع قليلة، وذلك بعد أن وافقت على تداوله منظمة الأغذية والدواء الأمريكية، فى ٢٤ مارس الماضى، بسعر القرص لن يتجاوز إلا ١٠ دولارات فى السوق العالمية

لكن البعض يتحفظ على هذا الساحر المسمى بـ «الفيغابرا»، فيتفائل أقل يحدثنا د. أحمد الفرافرس أستاذ أمراض الذكورة بطب قصر العيني ويقول: بالمثل استطاع الفيغابرا أن يحقق نسبة نجاح وأمان خلال فترة التجارب التى استمرت أربع سنوات، لكن الدواء لا يزال تحت

التجربة، وعادة أى دواء جديد يحتاج لفترة لا تقل عن عشر سنوات، حتى يمكن الحكم عليه، ربما يستنجح الفيغابرا لسنوات أقل،



ليس على طريقة «كتايت» صدفه بعضي»

الاتيكت كما ينبغي!

الحديث «أخذ وعطاء» وإيات ومضغ اللبان



■ جانب من دروس اكتساب الذقة في المظهر والسلوك

وضعت «صدفة بعضي» في يد «كمال بيه» خمسة وسبعين قرشا .. وقالت له علمني «الكتايت» (تقصد الإتيكت)، سألها مذهولا «يه ٧٥ قرشا؟! فأجابته «يا الله.. رزق الهبل ع المجاني».. هذا المشهد من مسرحية شويكار وفؤاد المهندس سيديتي الجميلة يعبر بصدق وتلقائية عن: كيف ينظر العامة للإتيكت.. ولكن الزمن تغير وأصبح في بيتنا .. في المجتمع نفسه - نساء ورجال وأطفال.. يرون أن «الإتيكت» بالدنيا وما فيها، فيشدون الرحال إلى المعاهد التي فتحت لتعلم أصوله وقواعده.. بشرط دفع المصاريف مقدما.. وهذه هي أبسط شروط الإتيكت

■ تحقيق: ماجي الحكيم

الاتصال
التليفوني
يضي
الطابع
الإنساني

السلوك
والمظهر
أساسيان
في النجاح
والعمل

ناكل قليلا
ونتكلم
قليلا..
مع مراعاة
طريقة التقديم

القادم
مسالوالبلوب الامسل الذي يجب
اتباعه عندما تريد أن نتحدث

أولا يجب إعطاء فرصة للطرف الآخر لكي يتكلم، وإذا تحدث عن شيء أعرفه من قبل، لا يجب اظهار ذلك حتى لا أسبب له أي إحراج، المطلوب هو الاستماع الجيد، لأن الحديث أخذ وعطاء، أما الحديث في التليفون فيجب مراعاة عدم التلويل وعدم الاتصال بشخص دون الإصباح عن الشخصنة، أيضا عدم تناول أي طعام أو «لبان» أثناء الحديث، وعدم محادثة آخر أثناء المكالمات التليفونية

وما النصيحة العامة للطعام؟

يجب أن نراعي عدم تناول أي طعام بلينيديا في المنزل، مستخدمين على أننا سنستخدم أدوات الطعام عندما نكون بالخارج، فالإنسان يبدأ بنفسه ويمفرده، حتى لا يكون تصرفه غريبا أمام الآخرين، فالتمترية يكون في المنزل.

مسالوالبلوب الامسل الذي يجب
اتباعه عندما ندعو بعض
الضيوف إلى منزلنا

أولا نركز على أن صاحبة المنزل عليها عب كبير أكثر من الرجل حتى لو كان دوره كبيرا، لأنها هي الميزان الحساس لنجاح الدعوة أو السهرة، ويجب أن يكون الطعام معدا مسبقا وكذلك «السفرة»، حتى لا تتسببهم المضيفة بأنها مرفقة بسبب التحضير، وأنها ستسبب عندها بيفرأوا، ولكي تستقبلهم في أتم وأجمل صورة وتكون جوية وبضيفة ومرحبة، كما أن عليها أن تقوم بتعريف المدعوين ببعضهم، وتشرك الجميع في الحوار، بأن تسأل الصامت عن رأيه في موضوع الحديث، دون أن تقاطع المتحدث، ولا يجب إغفال دور عدة عوامل تساعد على إنجاح الدعوة كالإضاءة والموسيقى ويذكر المنزل، وأولا وقبل كل شيء، الطعام الجيد والانتصاب الجيدة وطريقة التقديم أما بالنسبة لتناول الطعام في تلك المناسبات فطلي كل الضيوف والمضيفين أيضا أن يتناولوا الطعام ولا يتمتروا، ولكن مع مراعاة عدم مله الطبق بكلمة، وأن يتم تناول الطعام ببطء وأن ناكل قليلا ونتكلم قليلا ثم نعود الطعام مرة أخرى

مع التكنولوجيا الحديثة.. هل
يكفي إرسال شاكس للشكر بعد
الدعوة أو التهنة؟

الفاكس قد يكون مناسباً لإرسال دعوة خاصة في ظروف صعبة البريد وتلخره، أما بالنسبة للشكر، فالأفضل استخدام الاتصال التليفوني الذي يضي الطابع الإنساني على العلاقة وعلى الشكر والتهنة، ولكل إذا لم

أول الأمر لم تكن شيرى تعرف أن العلاقة كبيرة بين الإتيكت وعروض الأزياء، ولكنها اكتشفت أن «الموديل» يجب أن تكون على علم بكيفية الحديث والطعام ويعد أن أتت شيرى شلي دراستها أصبحت متخصصة في عروض الأزياء، والإتيكت ثم مستشارة في المجالين.. التقت «الأفراء العربية» خيرة الإتيكت لتتلمع منها شيئا ربما لحقنا بالفرن

شيرى شلي التي افتتحت معهدا لتدريس الإتيكت وعروض الأزياء توضع أن مدة الدراسة بالمعهد ليست محدودة، وأن تلك المدارس لم تكن متوفرة من قبل، ولكنها عندما سافرت إلى أمريكا مع زوجها التحقت بمعهد «جون كازلانكا» وهو من أشهر المعاهد في هذا المجال، وقالت إن جون نفسه هو الذي أجرى لها الاختبار وأعجب بها، في

كلام في الحب

ليس هناك ما يؤلم الشجرة أكثر من أن يهرمها ظفر مفرد... وليس هناك ما يحزن السماء أكثر من أن يابل فيها نجم مفنى. وليس هناك ما يدمع عين عاشق أكثر من أن يتوقف قلم شاعر عن بث كلمات الحب. كان إحساسه الغالب، أنه مازال فتى يجوب فى عالم المعرفة.. وأنه فارس مازال يتعلم فنون السباح وإنه عاشق مازال يبحث فى قاموس الهوى عن كلمات جديدة للحب. عشرون عاما ياتكتب الهوى وما يزال فى الصفحة الأولى لكنه لم يكن فتى مثل كل الفتيان.. ولا فارس مثل كل الفرسان.. فقد كان يحمل فى صدره قلبا لا يؤمن برتبة النبى ولا بانتظام الفات مزق القنعة الزيف فظهرت بسيطة وأضحة. مضيقية. لأنها الحقيقة.

واضح مكتوبة عنيدة ترعب راية الحرية وتناضل من أجل تمزيق الأغلال. والحرية عنده وحدة واحدة. فحرية المرأة هى حرية المجتمع وهى حرية الولي. حرية الإنسان هى حرية فكره وحرية عقله وحرية إبداعه وحرية أرضه. قال الشاعر الجليلي عن أذى الحجر بقوة من بركة والدليل والقصان الصوريين.. لكنه كان مع هذا أول شاعر معاصر يقضى المضاجع ويوسد الجفون فد ألقى الحجر بقوة من بركة الالة مبالاة والسلمية والتلفظ والفردية وتأفقت دوائر الحركة واتسعت وبسائط جنى وصلت إلى نهايتها لترتطم بسواطى الجمود والرجعية.

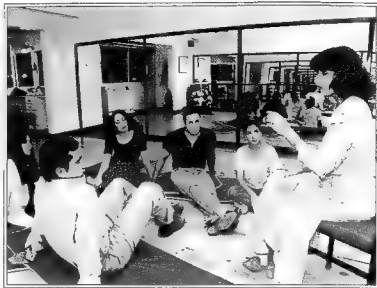
لحب المرأة وعاش أرحانها الكبيرة وافرأها الصغيرة.. وأحب الولي فكى هزاله وانكسارات وخيبره حكامه.

زرع اللاتناص الحمراء ممنوع النحول، وغرس مكانها لاقناص خضراء مسموم بالاتناص. شق هذا الشاعر فى أرضه قناة تسله بنهر الحرية وزرع على شاطئيه أشجارا كانتها الطيور المغردة ويتنقل بها العشاق الصغار. وقبل أن يرحل على الشاعر نزار قباني قال قد رسم لنا بألحاح صورية عالم شعرى جديد. عالم غربيًا بالعشقة وحرصنا على الثورة وبعيننا لرؤى المجد..

عالم يمكن فيه الهيات وترافق فيه العصافير فى رحلتها.

عالم نسال لغتنا فيه. كيف ومن. ولم لا عالم يتحدث فيه القلم. والبنية. وقارورة العطر بلغة واحدة. أسماها الحياة.

سلوى العناني



■ المحاضرات على الأرض

وماذا عن الحماية اليومية

الحمل هل لها أيضا إبتيمية طبعاً، ويطى رأسها إلقاء القروق بين الرجل والمرأة داخل إطار العمل فالعناية التي يقدمها الرجل للمرأة خارج العمل يجب أن تلى داخله ولا يجب أن ينتظر الرجل المرأة لدخول الأسانسير، وإذا وجدت أنه يحمل أشياء كثيرة يجب أن تساعد، ثانياً لا يجب أن تنتظر منه أن يقف لها عندما تمضى ثالثاً بالنسبة للعلاقة بالمدى يجب المحافظة على المسافات بينهم، ودائماً نستخدم الألقاب ولا نفعل كلمة محضرتك، إلا إذا تم الاتفاق الواضح بين المدبر والموظفين رابعاً: يجب أن تكون العلاقة بها نوع من اللود والمداخلة والصدقية، حتى لا توصف بالجفاف والمحافظة على روح الفريق لإتجاز العمل بشكل أفضل. خامساً الظهور بالشكل اللائق أمام أى ضيوف المؤسسة من الخارج وتقديم أى معلومات قد يحتاج إليها وأن يكون فى حتمهم دائماً دون الظهور بمظهر الفردد وأخيراً تضيق شيرى شلى، خبرة علم فن الاتيكيت وعروض الأزياء أهم ما يميز المؤسسات هو الانطباع الأول المتخذ من الرد التليفونى، فموظفة الاستقبال قد تستخدم الفاظاً غير مناسبة مثل (أيوه.. مائى) وهذه الفاظ تعطى انطباعاً سيئاً عن الشركة، فلولا يجب نكر اسم المؤسسة فور رفع السماعة، ويكون الرد بمنتهى الأدب وبمهودة. ويجب أن يكون صوت موظفة الاستقبال واضح الكلمات.. لذلك.. تمتد شيرى.. من مؤسسات كثيرة فى حاجة إلى تدريب موظفيها.. حتى تظهر بالظهر اللائق أمام عملائنا ■

نستطيع إرسال باقة زهور

وماذا عن الاتيكيت بين الجنسين؟ التبادل فى الحديث، وعدم لفت النظر لأى خطأ أمام الأطفال أما بالنسبة للعلاقة بين أى رجل وامرأة، فهناك قواعد متعارف عليها، مثل أن يقوم الرجل بفتح الباب للمرأة وانتظارها لدى باب المصعد وتحضير المقعد لها، وأن يسبقها بدرجة عند صعود الدرج، ولكن يعمل نحرها، كذلك أن يفتح لها باب السيارة، ويساعدها فى ارتداء المعطف.

ما الأسس الخاصة بمقابلة العمل

عند الذهاب لأول مرة للقاء لاية وظيفة، أو إجراء مقابلة شخصية، يجب مراعاة عدة نقاط أولاً: الحصول مسبقاً على كل المعلومات الخاصة بالشركة أو المؤسسة التي توجد بها الوظيفة، حتى لا تضطر إلى طرح أسئلة عن المكان، ثانياً ارتداء الملابس المناسبة للوظيفة، فإن كانت وظيفة مدبرة للعلاقات العامة يجب ارتداء تأثير، عملى يليق بالمرأة العاملة، أى ارتداء الزى الذى يناسب الوظيفة، وكذلك حصلت عليها بالفعل، حتى يتسنى للمدير الحكم بشكل إيجابى.

ثالثاً عدم المبالاة فى التزين والظهور بالظهر اللائق والمعلم وعدم ارتداء أى ألوان زاهية مثل الأحمر، رابعاً إذا تم طرح أى سؤال لا تعرفين إجابته فكري ببطء ولا تتعجلي الإجابة، وإذا عجزت عن الإجابة لا تخجل واعتزى بذلك بمنتهى الثقة، خامساً مراعاة الحركة سواء فى الجسم أو اليد أو نبرة الصوت، بحيث تكون منخفضة ولكن واضحة، وتدل على الثقة، لأن الظهور بالسلك هما السبيل للنجاح فى مقابلات العمل

صاحبة
القول عليها
عنه أكبر من
الرجل مهما
كانت قيمته
ونوره فى
المجتمع ويجب
الإلتفات
ضيقها بانها
مرهقة نتيجة
إعداد الطعام
طوال النهار.
الاتيكيت فى
الحوار يمنع
الطرفين فرصة
متكافئة، وهناك
شروط لذلك مثل
عدم إظهار أحد
الطرفين لآخر
بأنه عارف بكل
ما يقوله حتى لا
يسبب نكد
الإحراج.
مؤسسات
كثيرة فى حاجة
إلى تدريب
موظفيها على
التعامل مع
العملاء، فلا يجب
أن يرد موظف فى
شركة على
اللائق بقوله:
أيوه، مائى، لأن
هذا يعطى
انطباعاً سيئاً عن
المكان

كلام الطير في المنام .. فضل وخير وفير

علمنا منطق الطير. وأوتينا من كل شيء.
إن هذا ليهو الفضل المبين». فأبشر يا أخى
إن شاء الله

■ الحلم

أنا فتاة لا أتمتع بقسط وافر من
الجمال، وذلك الأمر يؤلمني جداً،
بينما أنا قائمة رأيت في منامي ما
سبب لي المزيد من الاكتئاب، وهو أن
هناك زملاء يشيرون إلى ويضحكون
مستهزاء، فما ننبئ بالله عليكم؟

المسكينة ل.م الكويت

■ التاويل

لقد كتبت كلمة «المسكينة» أمام اسمك،
وأنا لا أوافق على ذلك لسببين

أولاً لإصرارك المعنيدي علي ذلك.

ثانياً لأننا كلنا مساكين عند رب العالمين.

وهم الناجون يوم القيامة، أما بخصوص

المنام فهو أعظم مكافأة وتعويض من الله

لك، وذلك لأن المنام يشير إلى أنك عند

الله سبحانه أفضل وأعظم من الناس

الذين حولك وإلى أن درجتك عند الله

أعلى، يقول تعالى: «يا أيها الذين آمنوا
لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا
خيراً منهم، ولا نساء من نساء عسى أن
يكن خيراً منهن».

صوتي بشكل لا إرادي أكثر وأكثر،
فهل هذا يعكس أنني قوى في الحق
كما أخبرني بذلك بعض الناس؟ أم
ماذا؟

ج.م.ل بنى سويف - مصر

■ التاويل

بل على العكس تماماً، أخشى أن تكون

قويًا في الباطل، فعلو الصوت في

المساجد فتنة، وفي حلقات العلم سوء

كبير يصيب العمل ويفسده، فمناذك

إشارة إلى خطورة ما أنت عليه، حتى لا

يحدث لك ما تخجل من نفسك بسببه،

يقول تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا
ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي، ولا
تجهروا له بالقول كجهر بعضهم لبعض
أن تحبط أعمالكم
وانتم لا تعلمون».

■ الحلم

رأيت كأن طائرا

يكلمني وأنا أفهم

كلامه، لكنني لا

أتذكر ما دار بيننا

من حديث قضا

تاويل ذلك؟

ع.ل.ل السودان

■ التاويل

هذا فضل وخير

سيأتيك إن شاء الله

عز وجل، وادلتك من

القرآن قوله تعالى

«وقال يا أيها الناس

■ الحلم
كنت أصلي صلاة الاستخارة في
امر ما، ثم رأيت في منامي أنني مع
الناس الذين استخير الله بسببهم،
وكل واحد منا على كتفه حقيبة
ثقيلة جداً، وأنا أعاونهم على
حملها واحداً بعد الآخر، فانصرفوا
وتركوا حقائبهم، وأخذت أخرجها
وحدي، فهل هذا المنام له علاقة
بالاستخارة التي صليتها؟ فإن كان
فما دلالتة؟

س.ل.م الإمارات

■ التاويل

نعم، بمشيئة الله له دلالة الواضحة

جدا، وعلاقته بصلاة الاستخارة أكثر

وضوحاً، ذلك الحمل على الكتف إما

أن يكون ديناً أو همّاً أو دنياً أو رغبة،

فإن اشتكرت مع هؤلاء الناس في شيء،

ستحمل وحدك كل ذلك عنهم، يقول

تعالى «وليحملن أثقالهم، وأثقالا مع

أثقالهم، وليسألن يوم القيامة عما كنوا

يفترون»، فاحذر هذاك الله

■ الحلم

رأيت أنني في أحد المساجد اجلس

في حلقة علم حول أحد العلماء،

وكل واحد من الجالسين يسأل ذلك

الشيخ بالدور، فإذا جاء دورى

يعلو صوتي بشكل يثير استياء

الجالسين كافة، فأنشعر

بالخجل الشديد، فأحاول

إعادة السؤال، فيعلو

خيراً

■ يقدمه: شيخ خالد الجندي

علو الصوت
في المساجد
فتنة

والقدم المضنية
في الحلم شفاء



مرآة الغيب

هل الرؤيا الصادقة يشترط لها صلاح الرائي؟ كما أوضحنا من قبل في حلقات سابقة، هذا ليس شرطا، فربما يرى أحد العصاة مناما صادقا، كنوع من أنواع الإندثار مثلا، أو بيان حق أو تحذير من خطر دام، وهذا من مزيد الطاف الله بعباده

ولكن كيف تكون الرؤيا من أجزاء النبوة، ويوتئها الله للعصاة والمذنبين؟ والإجابة ببساطة أن الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، ليس معناه أن النبوة تقل التجزئة، لكن معناه الاشتراك في إحدى صفات النبوة، وهي الصدق الإخباري، حيث يرد إلى النائم خبر في منامه يحمل صنفا واقعا لا شك فيه، وللبؤة صفات أخرى، قد يوجد بعضها عند الكثيرين من الناس، كالصبر والبر والوفاء والشجاعة... إلخ، ومن البديهي أيضا أنك قد تجد إنسانا عاصيا أو حتى كافرا، وقد يتصف بصفة من هذه الصفات النبيلة الراقية، فهل معنى ذلك أنه أوتي جزءا من أجزاء النبوة؟ غير معقول بالطبع.

ولكن هناك فارقا جوهريا مهما بين رؤيا المؤمن ورؤيا المذنبين، فالأول يأتي منامه بالاحزان أو الأفرار، والثاني وهو المذنب الفاسق، لا يأتي منامه على هيئة مفرحة أبدا، إما يأتي على هيئة محزنة مؤلمة، حتى ولو كان مضمون الخبر مفرحا، وسبب ذلك أن الشيطان قريب للعصاة والمذنبين، يقول تعالى «ومن يحش عن ذكر الرحمن يقبض له شيطانا فهو له قرين» أما بالنسبة للمؤمنين فهو غير ملازم لهم، إنما تارة ياتيه، وتارة يروح عنهم، لذلك تنهيم الرؤى على هيتين مباينتين، حسب حالة الذكر ونشاط القلب، فملازمة الذكر والتسبيح تصرف التفكير عن القلب والهوى النفس، والخير من الفؤاد، قال تعالى: «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله، ألا يذكركم الله تطمئن القلوب»، وزيادة الإيضاح فالأمر يشبه رجلين... أحدهما تميمه، والآخر تركه، فعندما يستقل إذا أردت أن تلبهما خيرا ما؟

لا شك أن الذي تميمه يستعمل على أن يصله الخبر منك على صورته ترضيه وتسعده، ويعمل على إبطال السرور إلى قلبه ونفسه، وحتى لو كان الخبر الذي يستقله إليه سينا أو محزنا، يستعمل أولا على تهوين الخطب، وتشجيعه على مواجهة الموقف بالصبر والسلوان أما الآخر فإنه لا شك أن تعباً بمشاعره، وقد تسمح بأي شيء، يضافه في أثناء رسالتك له وهذا ما يحدث بالضبط. ولله لعل الأمل - عند حدوث رؤيا للمؤمن، لا يعثره خوف ولا يتنباه حزن، قال تعالى: «إلا أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون»، وقال أيضا «وما جعله الله إلا بشري لكم ولتطمئن قلوبكم به»، فإن حدثت للمؤمن رؤيا أحزنته، فقد تكون لسببين:

الأخبار والتخصيص - ليحصى به قلوبكم، العقاب والكرارة «ويشر الصابرين»

المهم أن الإنسان في حالة النوم يكون مستعدا للاستقبال عن الله بلون من ألوان الوحي، فالتألم ودية في يد الرحمن، يلقبها به مشيئته، يقول تعالى: «وهو الذي يرفاكم بالليل ويغم ما جرحتم بأنهار»

إن العلاقة المثلث بينك وبين الله من وجل في المحبة وكلما قويت هذه العلاقة كان الرضا نوماً والإيمان يفتلك

يا ابن آدم خلقت بيدي، وربيت بنعمتي

وأنت تهجرني وتعمصاني

هنا هجرتي وعصيتي حملت عليك حتى تتوب

فإن تبت إلى قبلتك من القبول

فإن قبلتك غفرت لك

فإن غفرت لك أبغلتك المحبة وإن جيتك من النار

فمن أين تجد لك ربا مثلي وأنا الغفور الرحيم؟

يا ابتني إن الجمال الذي يسمو بصاحبه هو جمال الخلق والأدب ليس غير.

■ الحلم

أنا امرأة مستزوجة حدث لي حادث أصبت بسببه في قدمي، وأنا أنتظر موعد الجراحة التي ستحدد مصير هذه القدم بإذن الله.

ولقد رأيت في منامي هذه القدم، وقد تحولت إلى ما يشبه المصباح النخيل، ويخرج منها نور مبهج فهل هذه بشارة؟

سعاد - اليمن

■ التاويل

الله أكبر وله الحمد... الشفاء التام وإن شاء الله الواحد الأحد، يقول تعالى: «وأنزل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء»، نسأل الله لك ولكل المرضى الشفاء التام

ردود خاصة

■ الأخ ع.ب.ن. الإحصاء - السعودية

ما رأيته في منامك لا تطمئن عليه صفات الرؤى وترجو متابعة ومراجعة مقالاتي في باب «مرآة الغيب» ففيه المزيد من الموضوع

■ الأخست ل.س.م. الجزائر

الاستشارة تكون في الطاعات والأموال المباحة فقط

■ الأخ أ.ل. مصر

لا تحك هذا المنام لأحد مرة ثانية حتى لا يحدث

■ الأخ م.ه. سوريا

ثلاثة أشياء، لا بد منها تصبح المعقودة، والوظيفة على الصلاة والمجابه

إذا كنت تريد الحصول على ناول حلمك نرجو نكر الاسم والجنس والبلد والمهنة والحالة الاجتماعية والصحية والديانة وتاريخ وتوقيت الحلم وهل هو متكرر أم لا، وستكون البيانات سرية جداً. فاكس ٠٧٧٨٧٢٧ بريدي القاهرة شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام (الأهرام العربي)

المهدئات تدمر خلايا المخ!

بداية الانزلاق الغضروفي حركة مفاجئة، أو جلسة أرستقراطية «مرتاحة» فوق «قوتيه» مخملني أنيق!

فلا تطلبوا غير المقاعد الخشبية قائمة الزاوية، معتدلة الظهر.

وتابعوا باقي النصائح سؤالاً وجواباً مع د. عاطف الطحاوي - استاذ جراحة المخ والأعصاب.



■ الروصات البلدية ونصائح الأصدقاء وراء كثير من آلام الرأس

من أكثر الشكاوى شيوعاً في عيادات المخ والأعصاب الانزلاق الغضروفي فما أهم أسبابه؟ ووسائل الوقاية منه؟ يحدث الانزلاق الغضروفي عادة بسبب السمنة وعدم ممارسة الرياضة، أو الجلوس كثيراً إلى المكاتب بطريقة خاطئة، أو ممارسة الحياة عامة بشكل لا يساعد على الحركة السليمة، وبذل الجهد، وهنا تنصح المرضى بضرورة تخفيض الوزن أولاً، مع مزاولة الرياضة، خاصة أن هناك عشرات التمرينات المفيدة لبعضلات الظهر والرقبة، دون احتياج لناد أو مسالة ألعاب، أو حتى لمكان واسع خصال في المنزل! يكفيها تماماً مكان محدود بالقرب من الفراش في حجرة

النوم، المهم بذل الجهد والمواظبة على التمرين، مع التبعد عن بعض السلوكيات المضرة، مثل ارتداء الكعب العالي بشكل يدفع الجسم نحو الأمام وماذا عن الصداع المزمن؟ أهم ما يجب أن نعرفه عنه، أنه عرض وليس مرضاً، بمعنى أنه قد يكون انعكاساً للانحناء، مثلاً، أو للإمساك أو لشككة في الأمعاء، أو في العينين أو ربما بسبب ارتفاع في ضغط الدم، أو لوجود ورم في المخ. كلها أسباب يجب اختبارها أولاً عند الطبيب، وبعد ذلك نبدأ في العلاج الحل الحل في «الأسيرين» أو باقى أدوية الصداع؟ كلها مجرد مسكنات ليس لها دخل بالعلاج، والمشكلة أن كثيراً من الناس الآن صاروا أطباء أنفسهم، وبعضهم يهوى شراء الأدوية وقرارة للنشرة، ثم التداوى بناء على نصائحه لنفسه، وهذا في منتهى الخطورة، استناداً إلى المبدأ القائل: «نصف طبيب يفسد الأبدان، ونصف عالم يفسد

الأبدان»، فحذار من الوصفات البلدية، ونصائح الأصدقاء، أو الاعتماد على نشرات الأدوية، فكل حالة مختلفة تماماً عن الأخرى، ولكل شخص طبيعته وظروفه يشكو الكثير - وأغلبهم من السيدات - من حالات الصداع النصفي بالذات، أو آلام الرأس المصحوبة بحرقان في فروة الشعر؟

ارتفاع ضغط الدم قد يكون هو السبب الأول لثل هذه الحالات، وقد يكون هناك تقلص في الشرايين المغذية لخلايا المخ، أو قد يكون السبب نفسياً بحثاً هل تتصح بتناول المهدئات أو المنومات في حالات التوتر والقلق النفسي الشديدة؟

أبداً فكلها مواد تؤدي على المدى الطويل لتدمير خلايا المخ، حيث تحتوي مثل هذه الأدوية على مواد مخدرة تعرف باسم «الموصلات الكيميائية»، تجعل مخ الإنسان يعتمد عليها، وشيئاً فشيئاً يصيبه الكسل ثم الضمور.

هناك اتهامات مزمنة للتليفون المحمول وملصقات «من إكسسوار أو أجهزة تكميلية مسندة»، بالتأثير على خلايا المخ، لدرجة تهدم بمرورها. اليس في الأمر مبالغة؟

الاتهامات قائمة على أساس أن تأثير المجال المغناطيسي للمحمول يتداخل مع المجال المغناطيسي للمخ، لدرجة قد تربك نظام سيره ونشاطه، ومع ذلك فما تزال تلك الاتهامات حتى اليوم سجيبة قصص التنظير العلمي، دون أن تثبتتها وقائع وحالات مرضية حقيقية، وبالتالي لم يقطع أحد بصحة الاتهام أو عدم صحته

وماذا عن تأثير تيارات الهواء المباشرة، على أعصاب الوجه البشري من نافذة سيارة أو قطار سريع؟ هو أمر خطير بالفعل وكثيراً ما يتردد على عيادات أطباء المخ والأعصاب حالات مصابة بشلل نصفي في الوجه، كان سببه تأثير صفعات الهواء القوية، للصبب الخامس في وجه شخص كان يفرج وجهه من نافذة السيارة أو القطار أثناء السفر، لذا يرجى الاستماع قدر الإمكان عن هذه المادة السيئة غير مأمونة العواقب ■



■ د. عاطف الطحاوي

■ إعداد: جيهان الغرياني

خلو الرجل.. حرام

هل يجوز للمسلم أن يأكل اللحوم غير الذبوحية على الطريقة الإسلامية؟

.. ومتى يجب على الفتاة أن ترد الشبكة إلى خطيبها؟ .. وما رأى الشرع في خلو الرجل؟ وغيرهما من الأسئلة يجب عنها الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية!

مسلمة تعيش باسكتلندا بعثت تسال ما رأى الإسلام في أكل اللحوم التي لم تتبع على الطريقة الإسلامية؟

يقول جمهور المفسرين إن المراد من قوله تعالى: «وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم ووطعامكم حل لهم» الآية ١٥٠ من سورة المائدة أن المراد بها الذبائح وللحوم لأنها هي التي كانت موضع الشك، وما دامت المسألة تقيم في دولة غير مسلمة ولا تعلم ما إذا كانت اللحوم قد نجحت على الطريقة الإسلامية أم لا، فقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا حسيماً رواء الدار قلني، فقال عليه الصلاة والسلام: «سموا له وكلوا»، وعلى ذلك فذبائح اليهود والنصارى حل للمسلمين بنص القرآن الكريم والسنة النبوية، وعليه فلا مانع شرعاً من أكل هذه اللحوم بعد أن تسم الله عليها، حسبما أُرشدنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم

وإذا تبقت من أنها لم تتبع وإنما أميقت بالأسلوب الكهربائي أو قففت في الماء المغلي أو بالضرب على العنق أو ما شابه ذلك، أو ذكر عليها اسم غير اسم الله تعالى، وشوهدت ذلك أو علم به يقيناً فإنها في هذه الحالة تعتبر ميتة محرمة، لأنها بهذا تدخل في آية الحمرات

تمت قراءة فاتحتي على شاب، وبعد عام تم إعلان الخطوبة، وتقيم الشبكة، وفجأة وبعد أسبوعين يريد فسخ الخطوبة يدون أي سبب، ويطلب بالشبكة والهدايا، مع العلم بأن الشبكة ليست جزءاً من المهر، ولم يتفق على أنها جزء منه. فما الحكم في ذلك؟

إن الخطوبة وقراءة الفاتحة وقبض المهر وقبول الشبكة والهدايا كل ذلك من مقدمات الزواج، ومن قبيل الوعد به ما دام عقد الزواج لم يتم بركانه وشروطه الشرعية،



دكتور نصر فريد

متى إنهاء العلاقة الإيجارية، وهل يجوز ذلك لى إذا طلب المالك متى إنهاء هذه العلاقة نظير مبلغ انقضاء منه أم لا يجوز؟

الإجارة هي تمليك المنافع بعوض، وسميت بذلك لما فيها من بذل الأعراس في مقابل النفعة والدليل عليها قوله تعالى: «فلن أرضعنكم فائتونه أجورهن»، وقوله عليه فليطعه أجره»، وقد شرعت الإجارة لحاجة الناس إليها تيسيراً لحالهم، فإذا انعقدت الإجارة بالإيجاب والقبول ورضا المتعاقدين، وجب على كل منهما الوفاء بما التزم به تجاه الآخر، لتحقيق الهدف الذي شرعت من أجله الإجارة، فإذا كانت الإجارة محددة المدة وانتهت المدة المتفق عليها، أو أراد المستأجر ترك العين المؤجرة، وجب عليه ردّها لمالكها ولا يجوز التنازل عنها نظير أخذ مبالغ نقدية من المالك، لأنها ليست لكلاً له، لأن ذلك من قبيل أخذ أموال الغير بغير حق، وأكل أموال الناس بالباطل، ولا يحل للمستأجر الانقاع بهذا المال، لأنه حرام، والحصول على مال من الغير، هو المسمى ب«خلو الرجل»، تصرف لا يقره عقل ولا شرع ولا قانون، لأنه يعد من أكل أموال الناس بالباطل وهو منهي عنه شرعاً لقوله تعالى: «ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل، وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون»، الآية ١٦٨ من سورة البقرة.

وعلى ذلك لا يحل للسائل أن يأخذ من المستأجر الجديدي أية مبالغ نظير إخلاء هذا المحل التجاري والمزجر له، لأنه من أكل أموال الناس بالباطل كما ذكرنا، ولا يحل له الانقاع بهذا المال لأنه حرام ■



■ إعداد - محمد عبدالحق

ذلك ما أن يحل المساء حتى يسرع إلى فراشه ويمطيتني ظهره ثم يغط في نوم عميق

■ عزيزتي إقبال

أسألك بصراحة: هل هذه حالة طبيعية؟ لقد عانيت طويلاً من الشك في زوجي، قلقت لنفسي، لا بد أنه على علاقة بامرأة أخرى، يفكر فيها وينشغل بها، لكنني اعترف لك بأنني لم الحظ عليه شيئاً غير طبيعى، إنه يعود إلى البيت في الثالثة ظهراً كل يوم، وتنادرا ما يمسك التلفون، سواء ليرد على أحد أو ليطالب أحداً، وتقليلاً جداً ما يخرج بمفرده ليلتقي بصديق أو يؤدي واجباً اجتماعياً، لقد سمحت لنفسى بأن أفتش «محفظته» وأعيد ترتيب في جيبه، وأعيد ترتيب أراجيه على أمل أن أعثر على دليل خيائنه، لكنني لم أعثر على شيء، لقد كنا قبل تلك السنوات التمسعية على ونام تام، ولم يكن شيء يشوب علاقتنا الزوجية، اللهم إلا بعض المشاجرات البسيطة والخلافات السطحية.

■ عزيزتي إقبال

لقد فكرت أكثر من مرة في أن أطلب الطلاق من زوجي، فكرامتي لا تسمح لي بالبقاء في كنف رجل لا ينظر لي كامرأة، وإنما أنا بالنسبة له مثل قطعة أثاث في البيت، لا يستطيع الاستغناء عنها، لكنها بلا أحاسيس ولا رغبات.

المصيبة أنه لا يعاني هذه الحالة الشاذة، وكلما تحدثت إليه، أنهى الحديث بعبارات جافة، وتظل باننا قد كبرنا في السن، أو أن هذه الحالة ستنتهي قريباً، إنه يرفض رفضاً باتاً أن يعرض نفسه على طبيب متخصص، ويؤكد لي أنه لا يعاني شيئاً على الإطلاق.

ولكن خمس سنوات مضت، وزوجي لم يقريني خلالها غير مرات قليلة، تعد على أصابع اليد الواحدة، فهل العيب

زوجته ولا يسمى لممارسة حق الشرعى لأشهر طويلة، وبدأت اتحدث مع زوجي في هذا الموضوع، فكان يتعطل بأعذار كثيرة، منها أنه مشغول جداً في عمله، ويواجه مشاكل عويصة، وأحياناً يتهمني بأنني السبب لأنني أركز كل اهتمامي على ولدينا اللذين يدرسان بالجامعة، أحدهما في كلية الطب، والثاني في الهندسة، وابتغنا، كبراهما الآن في الثانوية العامة، بينما الصغرى في المرحلة الإعدادية.

المهم أن الوضع ظل على ما هو عليه طوال تلك السنوات الخمس، بلا تغيير كبير، فزوجي رجل في تمام صحته وقوته، وهو يأكل جيداً، ومهتم بتغذيته، وينغمس إلى أقصى حد، ومع

تحيات

بئر الحرمان

■ عزيزتي إقبال

أنا زوجة في الأربعين من عمري، مازلت أحتفظ بقدر كبير من رشاقتي وجاذبيتي، نفس الشيء ينطبق على زوجي الذي سيتم الخمسين من عمره بعد أسابيع قليلة.

المشكلة باختصار أن علاقتنا الجنسية متوقفة تماماً منذ خمس سنوات، واعتبرف لك بأنني لم اهتم في البداية، ثم بدأت اتنبه إلى ذلك للوضع الشاذ. زوج لا يقترب من

ومضات

قال تعالى: «رزين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقطورة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث» ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن الماب، (سورة آل عمران: ١٤).



■ تقديمها: إقبال بركة

في أنا؟ هذا ما أسأل نفسي كثيرا، وأبكي حسرة على شبابي، وقد بدأت أعاني الشroud والضياع، وبدأت أهمل نفسي، وأشعر بالغيرة من صديقاتي وقريباتي اللاتي يعشن حياة زوجية طبيعية، وصديقتي إذا أقسمت لك أنني طبعية، ولست شهوانية، أو ممن زوجي لى هو الذى يقتلنى، ويحسنى أشعر بعدم قيمتى، ويأبى قد فقدت أنوثتى . فهل هناك حل لشكلتى؟

إنعام

■ عزيزتى إنعام..

نعم هناك حل، ولا توجد مشكلة بلا حل، المهم رغبنا نحن في أن نعثر على هذا الحل، وأن نطبقه بلا تردد، ومن خطايك شعرت بأنك تحتاجين فعلا لمن يقودك إلى مفتاح ذلك اللغز الذى تعتقدين أنه يواجهك وحده..

والقول لك بصراحة، هذه ليست مشكلتك وحدها، بل هى مشكلة ملايين الزوجات، بعضهن يخلق على قلبه بالقل، ويعتبرها قضاء وقدر، وأعرف من هؤلاء من تكتب على صديقاتها وتدعى العكس، وتبالغ فى وصف تفاصيل علاقتها الجنسية «الرائحة»، بزوجها.. العلاقة القليلة فهى مثلك، تعاني وتقلق وتفصح عما بقلها، وتصارع زوجها بمعاناتها، وتطالب بحقوقها الزوجية الشرعية.

وأنا أرى أن اللغة الأخيرة هى الأصح نفسيا، فمن الطبيعي أن تعاني الزوجة إذا شعرت بإهمال زوجها لها، ومن الطبيعي أن تكون العلاقة الجنسية أحد مقاييس اهتمام الزوج بزوجه، ومعياري لحبه واهتمامه، وليللا على أنها ما زالت بالنسبة له الأثنى التى يرغبها ويشبع معها غرائزه الطبيعية.

والإسلام يحترم العلاقة الزوجية والجنس فى إطارها، ويوصى الزوج بإسعاد زوجته وإعطائها حقها كاملا، ذلك أنه يرى الزواج «دغص للبصر وأحسن

للفرج»، كما جاء فى حديث نبوى، وقال تعالى «نساءكم حرث لكم، فاتوا حرثكم أنى شئتم»، (سورة البقرة ٢٢٣)

وقد شرع الإسلام المتعة الجنسية واعتبرها من زينة الحياة الدنيا، وإحدى الطيبات التى وعد بها الله المتقين يوم القيامة. قال تعالى: «إن أصحاب الجنة اليوم فى شغل، فكهون هم وأزواجهم فى ظلال على الأرائك متكئون»، (يس ٥٥، ٥٦).

أنت إذن تطالعين بحكم الشرعى، وقد لجأت للطريق الصحيح، وهو أن تصارحي زوجك بقلقك على الآلل، كي تظهرى له اهتمامك به.

فلماذا لم يفتح هذا الأسلوب السوى؟

أعتقد لأننا فى الشرق لم نعتد على التعبير الصريح عن مشاعرنا، و البعض منا يصدم إذا واجه من يتحدث إليه بصراحة فى مسألة لم يعدد على الكلام فيها مثل الجنس، ومع أنه لا حياء بين الزوجين، إلا أنى أعتقد أن زوجك لم يتقبل فى بساطة أن تفاتحين فى هذا الموضوع، إنه ميراث ثقيل ليس من السهل التخلص منه، عانيتاه قرونا طويلة، وقد أن الأوان لأن نعود إلى فطرتنا الأولى ونفعل كما كان أجدادنا الأولون يفعلون.. نتحدث ونتكاشف ونناقش مشاكلنا باهتمام ونسعى لحلها.

■ عزيزتى إنعام..

ما دمت تكنين الحب لزوجك وتهتين به إلى هذا الحد، فلتحاولي من جانبك أن تعيدى الحياة إلى علاقتكما الجنسية، ابدئي بنفسك وبغيرى من أسلوب تعاملك معه، وامنحيه بعض الوقت من يومك المشغول.

واسمعي لى أن اتحدث إليك بصراحة، بعض النساء لا يهتممن بمظهرهن فى البيت، ويخجلن من إظهار زينتهن لبعولتهن، مع أن هذا الأمر مجاب

تماما، بل مطلوب، فجربى أن ترتدى ملابس خاصة داخل غرفة النوم، وأن تتطبىي وشجعى زوجك أيضا على أن يتطبى قبل النوم، ويغير ملابس العمل، وتعتمدى إلا تخثري موضوعات سخيفة أو مشاكل ولا تترششى به وانتما تتهيان للنوم، بل اجلى مثل هذه المواضيع للصباح، ولا مانع من أن تتذكرا معا أحلى أيام العمر، عندما كنتما فى البداية، وما الذى كان يثيره فك وبثيرك فيه، وليس عيبا أن تصارحي

زوجك بحبك، فالعيش منا يعتبر ذلك بعد سنوات طويلة من الزواج - أمرا غير مقبول، أو لا داعى له، لكن صديقتى، نحن جميعا نحتاج لعبارات رقيقة تؤكد مشاعر من نحب تجاهنا، تذكرى ما كان يقوله لك وأنما فى شهر العسل، وما كان يحب أن يسمعه منك، وشجعية على أن يبادلك العناق والقبلات، فهى تثير الغريزة وتدفع الطلب، كذلك التلامس، والتامس بغريزته بعشق التلامس، وهذا يظهر جليا فى الأطفال الصغار والرضع، إن الجلد البشرى عضو من أعضاء الجسد، وهو يسعد وينتفش عند الإهتمام به.

إن خبراء الجنس ينصحون بأن يبدأ الزوجان ليلتهما ببعض المداعبة، ولا يتم اللقاء الجنسي، إلا بعد مقدمة لا تقل عن ربع ساعة، والبعض يرى أن هذه المرحلة وحدها قد تمنح الزوجين الكثير من الارتواء وتعهد لعلاقة جنسية ناجحة فيما بعد.

إن أخطر ما يواجه الحياة الزوجية هو الملل، الذى يذيب العاطفة، ولو نظرت بإمعان فستكتشفين أن الملل وراء انصراف زوجك عنك، وأنت المسئولة الأولى عن التخلص من ذلك المرض اللعين، وسيتكون زوجك سعيدا للغاية بمحاولاتك ولابد أن الأمور ستعود إلى مجراها الطبيعى بينكما عن قريب إن شاء الله. ■

شخصى وعاجل

أحمد - دبي: هذا الصديق لا يحبك ويريد أن يحبك إلى الهاوية، ومن الواضح أنه يغار من نجاحك وتميزك، ودعواته لك الهدف منها هو دفعك بعيدا عن طريق النجاح، وإذا كان يعجبك أسلوبه فى الحياة، فانت مضطرة، لأن العلاقات النسائية والفرق على أماكن اللهو سهل ومتاح لذوى النفوس الضعيفة، أما الإنسان القوي فهو الذى يستطيع مقاومة شهواته ويلوم نفسه الأمارة بالسوء وطريق النجاة فى البعد عن صديق السوء.

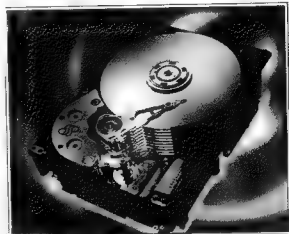
إذا كانت لديك مشكلة نحن معك

فاكس : ٥٧٩٧٨٦٧
بريدى :
القاهرة - شارع
السلام - مؤسسة
الأهرام
«الأهرام العربى»
«نباريح»

١٠ آلاف دورة في الدقيقة سرعة كمبيوتر الطبيب

ربما لا تجد أحدا من مستخدمي الكمبيوتر لا يطلب مزيدا من السرعة دائما، بل على العكس مازال السرعة العالية مطلوبة في جميع جوانب استخدامات الكمبيوتر بالفعل، وهذا الأمر يبدأ من فيلم التليفزيون الذي تجمع مشاهد بصفة متناهية على نظام فيديو خطي يعتمد على الكمبيوتر، إلى الحاجة الملحة للإطلاع على المعلومات الحرجة المتعلقة بحياة أحد المرضى، بالإضافة إلى كثير من الأمثلة التي تتطلب وجود عنصر السرعة باعتباره أهم عناصر التشغيل

من هنا جاءت «سجيت» لتحقيق هذا الهدف عبر مشغلات الأسطوانات الجديدة «باراكودا» التي تصل سرعتها إلى ١٠ آلاف دورة في الدقيقة، حتى يصبح الحلم حقيقة عند مطوري تطبيقات الكمبيوتر، الأمر الذي ينعكس على الأزعاج لتكوين صورة متحركة يمكن تحريرها في الكمبيوتر مع المحافظة على درجة وضوح صورة الفيلم الأصلية، وأيضا هناك فرصة أكبر للمهندسين



■ انموذج الجديد
سرعة ١٠ آلاف دورة
في الدقيقة

والمصممين لرفع كفاءتهم الانتاجية وتخفيض التكاليف الباهظة فالوقت الذي يستغرقه المشغل في إيجاد المعلومات المطلوبة قد انخفض بفضل التقنية الجديدة، وجعل معدل نقل البيانات في اتجاهين بدلا من اتجاه واحد.

وإذا تصورنا مثلا موظف الحجز بإحدى شركات الطيران عند التعامل مع أحد الزبائن فإنه يتمكن من استرجاع وتأكيد البيانات عن الرحلة خلال ثلاثة أرباع الوقت الذي كان يستغرقه من قبل، وكذلك بالنسبة للطبيب الذي يمكنه الحصول على الصور الحديثة لأجهزة التصوير المقطعي بالأشعة والرنين المغناطيسي قبل اتخاذ أحد الإجراءات بسرعة تفوق السرعات التي كان يستغرقها من قبل ■

يبدو أن الأيام القادمة ستقودنا إلى ما هو أبعد من الخيال حيث تبدو أجهزة الكمبيوتر الشخصية منتقضة الكروش كأنها شر، من الماضي فيفضل تقنية حبيبات السليكون (CGS) التي أجري عليها باحثو شركة شارب تجاربهم يمكن بناء نظم كمبيوتر رقيقة لا يتجاوز سمك الواحد منها سمك الورقة

وتتألف مثل هذه الرقائق من صفيحة زجاجية قوامها شاشة LCD مسبينة من طبق رقيق من الترانزستورات TFT ودارات رقمية لمعالجة البيانات

التقنية الجديدة تقودنا إلى عديد من الأجهزة الكمبيوترية المنمنمة مثل الكتب الإلكترونية على شكل صفحات

كمبيوتر
في سمك
الورقة



■ الكمبيوتر الورقي

LCD رقيقة وأجهزة معلومات شخصية منمنمة، كما سيكون إنتاج شاشات LCD عالية الكثافة التقنية وكبيرة المساحة ■

■ القرص المرن

مصطلحات ومفاهيم

Floppy Disk : القرص المرن

يصنع القرص المرن من مادة بلاستيكية مرنة وبحساسة تحفظ عليه البيانات وكذلك يستخدم في نقلها من جهاز كمبيوتر لآخر من خلال محرك الأقراص الداخلي سواء كان الكمبيوتر ماكنتوش أو أي بي إم وهناك أنواع مختلفة للأقراص المرنة تصنف حسب كلفتها وسعتها فهناك الأقراص عالية الكثافة ١ ٤ ميجابايت، ومزدوج الجانب ٨٠٠ كيلوبايت وأحادي الجانب ٤٠٠ كيلوبايت ■

أفاق الإنترنت

عالم الموسيقى الكلاسيكية

العنوان WWW.Classicalmus.Com

هواة الموسيقى الكلاسيكية سيجدون ضالهم من خلال هذا الموقع الذي تدعّمه شركات إنتاج الأقراص المنمنمة "CD" التي تعرض من خلالها أحدث منتجاتها من المقطوعات والفرق الموسيقية العالمية ويمكنك طلب أي من المقطوعات التي تعجبك وتود الاحتفاظ بها في مكتبك للموسيقى ويوفر الموقع إمكانية البحث عن طريق اسم الفنان مؤلف المقطوعة أو الفرقة الموسيقية التي أعجبك، ويمكن سماع جزء منها بجهازي مباحرة من صفحة الإنترنت هناك دليل للمبتدئين في عالم الموسيقى الكلاسيكية يمكنكم التعرف من خلاله على تاريخ الموسيقى في عصورها المختلفة ومصطلحاتها وأشهر مؤلفيها وسيرة حياة المؤلفين بالإضافة إلى أشهر أعمالهم، وهناك صفحات أخرى داخل هذا الموقع لهواة الأوبرا تتضمن أشهر الأوبرات العالمية مع شرح لشاهدها ومقاطع صوتية منها ■

الخفا السافر

إذا كانت لديك مشكلة أثناء عملك على جهازك الشخصي من خلال أحد التطبيقات أو أثناء اتصالك بالإنترنت اتصل بنا على فاكس ٥٧٩٨٦٧ أو العنوان البريدي : ش الجلاء - مجلة - الأهرام العربي،

وفاة عامل نظافة

عليها أن محاربة القذارة تأتي في أولوية دنيا للغاية بعد تحقيق تلك الأهداف العظيمة لتوحيد الأمة العربية ومحاربة إسرائيل وغزو الصحراء والدخول في أو الخروج من العسيلة، فكيف إذن ينقلب الحال ويصبح أمرا بسيطا مثل تنظيف شوارع منطقة سكنية صغيرة في القاهرة مجالا للاهتمام العام؟

ولذلك فإن علينا ألا نأجأ كثيرا إذا ما شعر عامل النظافة محمد محمد عبد العزيز أن الدنيا قد انقلب حالها فجأة وأصبحت تعطي اهتماما لمن يعملون فعلا، وبغض النظر عن مكانتهم في السلم الإداري - ولتحقيق هدف راه دوما على رأس أولويات الأمة - بل إنه قد يكون المقدمة التي لا غنى عنها لتحقيق باقي أهدافها العظمى والصغرى كذلك، وعلى الأرجح أن حالة الانفعال العظمى التي انتابته جاءت من حساباته الخاصة إذا ما حصل على ذات المكافأة نتيجة عمله الجاد والمتفاني كل شهر فساءعتها سوف يكون بقدرته تحقيق الكثير من أمانيه الصغيرة، وربما الأهم حساباته العامة فالأمم التي تحافظ على شوارعها نظيفة على الأغلب هي ذات الأمم القادرة على التقدم والإبداع وحتى الدخول إلى القرن الواحد والعشرين. ■

من قبله ومن بعده - ملايين البشر، فإن ذلك يعطينا الحرية لكي نستطلع أسبابا أخرى لن نقتل عن كل ما ذكرناه وجاهة، فعماذا لو أن أنفعال مشرف النظافة الشديد، والذي أدى إلى هبوط حاد في الدورة الدموية مما سبب وفاته، جاء لأنه أدرك أن العمل الشاق يمكن أن يكون له مكافأة في بلدنا، فالأصل - ربما فيما عرفه طوال حياته - أن أداء الواجب وإتقانه شيء والمكافأة شيء آخر، فما «تواضعنا» عليه أولا هو أنه ليس بالضرورة أنه على الإنسان أن يعمل بنية، فغاية المطلوب منه، خاصة في القطاع العام والمصالح الحكومية أن يتظاهر بالعمل كما يتظاهر هذا وذلك بأنه يعطي مرتبات لا تكفي عادة إلا مصروفات الأيام الأولى من الشهر، وبعدها يصبح على كل الأطراف البحث عن مصادر أخرى للرزق شريفة أو غير شريفة، وما «تواضعنا» عليه ثانيا أن العمل شيء والمكافأة عليه شيء آخر، فهذه الأخيرة مناهطها الأقدمية، فمن يحصل على مكافأة تنظيف الشوارع في عيد الأضحى ليس بالضرورية من يقومون بتنظيفها، وعلى الأرجح فإنهم سيكونون هؤلاء المشرفين في «الإدارة العليا» القابعين في المكاتب ويمكنون توزيع العمل على غيرهم والمكافآت على أنفسهم، وما «تواضعنا» عليه ثالثا أن النظافة على أي الأحوال ليست من الموضوعات القومية الكبرى التي يهتم بها أحد إلى الدرجة التي يخصص لها مكافأة فما بالك إذا كانت ما يوازي مرتب شهر كامل، فالعادة التي تعودنا

منذ أسابيع نشرت الصحف المصرية خبرا عن وفاة محمد محمد عبد العزيز - مشرف النظافة بحي شمال القاهرة - لإصابته بأزمة قلبية بسبب عمله بجسوله على مكافأة مالية توازي مرتب شهر كامل تقديرا لجهوده في العمل خلال أيام عيد الأضحى، كان الرجل يسير مع زميلين له وجاء الخير عبر جهاز اللاسلكي، فانتابته حالة فرح شديدة وسقط على الأرض ميتا وسط ذهل من كانوا معه، بعد أن حدث له هبوط حاد في الدورة الدموية حسب التقرير الطبي عن الحادث، بعد ذلك توقف الخير، وفي الأيام التالية لم تأت تفاصيل أخرى عن الحادث وغلب «الصمت المدي» كل الصحف بلا استثناء، فلم نعرف سن المتوفى ولا علما عما إذا كان يعاني داء القلب قبل ذلك، ولا حتى جاعنا معلومات عن حالته الاجتماعية، وعما إذا كان يصدد تزويج واحدة من بناته، أو أن موعد الدروس الخصوصية لابنائه وما يتبعها من تكاليف قد حل، وأنه كان يصدد الزواج من أخرى غير ربة الدار وجاءت المكافأة لكي تحل أزمة مالية ملحة أو تخرجه من مأزق شوط فيه، أو حتى أن أحدا في العائلة كان يعاني مرضا استوجب علاجاً ثقيلا في المستشفى، أو أن المسألة كانت كلها أبسط من ذلك كله، وأن ثلقات العيد استنزفت مالهيه وعندما جاءت لحظة الانتقاد لم يتحملها قلبه الضعيف.

إذا كنا لم نعرف ذلك كله، ونهبط تاريخ الرجل معه إلى قبره مثلما جرى -



د. عبد المنعم سعيد



رووف عياد



معرض الشركات العربية في الملتقى العربي للاول للتكامل الاقتصادي والتبادل التجاري

المعرض العربي الدولي بانوراما عربية ٩٨ « الكل X ١ »
تحت الرعاية الفخرية

لأستاذ الدكتور / كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء

بسراى الاستثمار / أرض المعارض / مدينة نصر

في الفترة من ١٢ / ٦ / ١٩٩٨ وحتى ١٦ / ٦ / ١٩٩٨

عام المنتج العربي - عام المستثمر العربي - عام السياحة العربية

تحت شعار
١٩٩٨

ترقبوا إعلان ١٠٠

أكبر خدام كبرى الشركات العربية

انضم إلى هؤلاء : معرض بانوراما عربية

الكل X ١

القائمة الأولى:

مصر

- الشركة المصرية لتصنيع وسائل النقل ، غوبريس
- المصرية البريطانية للتنمية العامة (جالينا)
- المجموعة العربية للتنمية الصناعية (دوتنس لاند)
- B. Moode . سلسلة فنادق سفير
- وزارة الإنتاج العربي
- الهيئة القومية للإنتاج العربى
- شبرا للصناعات الهندسية (م / ٢٢)
- العادى للصناعات الهندسية (م / ٥٤)
- حلوان للصناعات غير الحديدية (م / ١٢)
- حلوان لمركبات الديزل (م / ٩٠٩)
- حلوان للألات وللععدات (م / ٩٩٩)
- مصر للصناعات الغذائية (شيبسى)
- جهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة
- الوطنية للإنتاج وتعبئة المياه المعدنية بسبوة (صافى)
- المصريين للمشروعات الغذائية (البان للمصريين)
- المتحلة جروب

سوريا :

- المجد للاستيراد والتصدير
- كرافيتكس
- مؤسسة الطابع لصناعة الجوارب
- ملهوسات الراعى
- مؤسسة غراوى للشرقيات
- ميتكوات الشام
- شركة الدفلى للشرقيات
- شركة مكى للالبسة الداخلية
- معرض الأسطى للشرقيات
- شركة صليبيا للجوبنز
- شركة حليمية للألبسة
- معمرزات البيت المعيد
- شركة عيسى للالبسة النسائية
- شركة تريكو فضيمياتى
- شركة الكرت الأخضر

بالتعاون مع : مركز تنمية الصادرات العربية
هيئة التمثيل التجاري (إدارة الدول العربية)
السفارات العربية بالقاهرة



تتقدم : مجموعة الفيبرات العربية
تليفون وفاكس : ٢٨٥٢٤٩٠ / ٢٨٥١٦٨٧
٢٤٨٤١٤٢ / ٢٤٨٤٠٩٦

هنا عاصمة العرب الثقافية

«هولاكو» يتحدى «فراش» الوزير!

المبدعون والنقاد يلتقون في أيام الشارقة المسرحية



■ بوستر المهرجان

■ شعار العاصمة الثقافية للعرب ٩٨

منظور عصري للمسرح

في متحف الشارقة الوطني كان اللقاء التداولي الأول الذي افتتحه الشيخ عيسى بن صقر القاسمي، رئيس الدائرة الثقافية والإعلامية بالشارقة، وتحت شعار «نحو منظور عربي عصري متجدد للمسرح»، ترأس الجلسة الأولى د. فوزي فهمي رئيس أكاديمية الفنون المصرية، حيث قدم المسرحي انتصار عبدالفتاح من مصر ورقة حول مفهوم المسرح الصوتي «تصور مسرح متقلد»، طرحت فيها فكرة التجريب في مفهوم الجسد والأصوات من خلال المؤثرات السمعية من خلال «الدبكة» - ترنيمة (١) - مسفر الطوردين - ترنيمة (٢)، تلك الأعمال التي صاغ فيها هذه التجربة من خلال تصور مسرح العربية الشعبية المستوحاة من عرايات الباعة الجائعين بالأسواق والموائد المصرية مع تطويرها، بحيث تتحول العربة نفسها إلى مسرح شامل متقلد يجمع فنون الفرجة الشعبية من الأراجوز وخيال الظل، ومسندوق الدنيا في مسرح واحد، لتقديم إمكانية لرؤية إبداعية أصغر قد تقيد في اكتشاف جوانب جديدة لمسرحنا الشعبي هذا بالإضافة إلى مسرح الشيعة البدوية، بما يمثل من فضاء منذ زمن مسحق في منطقتنا العربية، الذي يمكن استخدامه مسرحياً، أما التجارب الراسخة في هذا الذي فهي حكايات من «الف ليلة وليلة»، ويقصد الكسسان، ودار التبن المصرية



الدراما فن البحث والوجود

وتحت عنوان «الدراما في المسرح»، قدم

وتعزى الشارقة منارة ثقافية تسطع في سماء العرب، بوابة الإمارات الشرقية تلك المدينة التي تضرب بجذورها في عمق التاريخ الإنساني شاهدة على براعة الإنسان الإماراتي الأول الذي اختزن في أعماقه خبرات الصيد، وجاب المحيط الهندي ليرسو في نهاية المدى على شاطئ الشارقة لينبئ حضارة وتاريخاً يشهدان على تفوقه في اجتياز الصعوبات والتغلب على أمواج البحر العاتية.

وها هي الشارقة اليوم، العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ٩٨، تطل علينا من بوابة المسرح عبر أيام الشارقة المسرحية في دورتها الثامنة.

■ رسالة الشارقة يكتبها: محمد حبوشة

فإننا نتحدث عن حالة وجودية وفكرية نسبية قوامها الفلق والنوثة والرغبة في التغيير، أيا كانت هذه الفترة التاريخية، وسواء كانت اليونان القديمة في القرن الخامس قبل الميلاد، أو عصر النهضة والاكتشافات العلمية التي زلزلت كيان أوروبا العفاني، أو القرن العشرين بزلزله الفكرية والعلمية والاجتماعية والسياسية المروعة، أو مسيرة الكفاح والتحرير والتتوير العربي في القرن نفسه

إن الفن والفكر معاً في فترات الانتقال التاريخي لا يمكن إلا أن يكونا طبيعيتين مجالين للماضي والحاضر، متطعين إلى المستقبل، والطبيعة هنا لا يقصد بها أن تكون مذهباً أو حركة فنية أو فكرية، بل هي حالة وجودية ينطلق عليها قول الوجوديين إن الإنسان لا يكون إلا إذا اختار، ثار، انشق، اعترض، عانى، أبصر في الجهول ليحيا في مأبره في الوجود الحقيقي

وبالعودة إلى نشأة المسرح العربي، على حد قول نهاد، نرى أنه كان خلال نشأته في منتصف القرن الماضي يقرأ كلمة الطبيعة، رغم استهائه لقرات الدراما الغربية

في إرساء دعائم فن جديد من فنون القول والتعبير في العالم العربي - في كثير من الأحيان - سياسياً في مضمونه، وطليعياً في توجهه الفكري والفني، ورغم ذلك لم تبرز كلمة الطبيعة على ساحة المسرح العربي حتى الستينيات، واقتصرن في الأتاهن بموجات التجريب الجديدة في المسرح التي كانت في معظمها انعكاسات لتجارب غربية مثل المسرح المحمي والتسجيلي والعثي

الأصول والمعاصرة

قسم د. محمد مبارك بلال روثته المسرح العربي - الأصول والمعاصرة، إلى محاور متعددة يدها بذكر الدور الأساسي الذي لعبه الرواد الأوائل في وضع الأسس الأولى لتقاليد المسرح في الوطن العربي، فقد خلّص النقاش والقبائلي وصنوع معارك على جبهات متعددة، فرضت فكرة المسرح الغربية التي لم تقتصر على الثقافة العربية آنذاك، لكنها تعدتها إلى التشابك الذي لا فكاك منه مع تقاليد المجتمع والدين المسرح إن ولد حيناً ناقصاً ومتنوّذاً من فئة محافظة وعميقة التحفظ والشد في كل ما هو أجنبي وورد من الخارج، ومع ذلك فإن ما يحتويه الفن من عناصر غربية تعتمد على مناجاة النوازع الإنسانية الأصلية قد مهد المشاهد العربي لقبول



■ صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، قدم عملاً مسرحياً رائعاً

ويوسف الصمدان ناقد مسرحي وأخصائي المسرح المرسي بالبحرين

كان للقاء، برئاسة الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، الذي استقبله ببرقة د. نهاد صليحة بعنوان «الطبيعة المسرحية العربية - الماهية - التوجه - التجارب - الخصائص»، وحول تعريف كلمة الطبيعة قالت د. نهاد إنها تنتمي إلى مفردات اللغة العسكرية وتعني الكتابة التي تقدم الجيش، وقد بخلت هذه الكلمة ومعها صفة الطليعي إلى اللغة النقدية في القرن العشرين، وارتبطت بالحركة التجريبية في المسرح والآداب، ومن ثم لا يمكن أن نصف هذه الكلمة بأنها مصطلح فني أو مسرحي يرتبط بأسلوب فني له ملامح محددة مثل الطبيعة أو السيميائية أو التعبيرية أو التكعيبية أو الوحشية أو العنصرية أو غيرها من التيارات الفنية

إن كلمة الطبيعة تعني في الأساس الخروج والتجاوز وكسر التقاليد والأعراف السائدة في مجال الممارسات الفنية، وارتداد الجهول بحثاً عن أنساق وتقم جديدة يستطيع الفنان من خلالها أن ينشئ جسراً بين الحاضر والمستقبل، جسراً من الحوار والمساواة، وأن يستبين ويجادل كل مفولات الماضي والحورث التي تثبت في الحاضر خفية، دون أن تظن عن وجودها، وتغلق النقد للمستقبل وتضيف د. نهاد إننا نحن نتحدث عن الطبيعة

الكاتب الإماراتي الكبير علي أبو الريح ورقته الثنائية التي سلم فيها في بداية حديثه بأن الإبداع الفني الدرامي نشاط إنساني يقدم على أساس البحث عن الوعي في الذات اللاحية، وقد حاول هنا تقديم تفسير لمفهوم الدراما في ضوء الحاجة الإنسانية التي أفرزتها وحدت وظليتها.

ويتساءل أبو الريح إذا كنا بصدد تأسيس مسرح معرفي جاد، فإنه ينبغي علينا أولاً أن نفهم العلاقة بين عالم الواقع وعالم المسرح، أي بين المتلقي والمسرح، وماذا نريد نحن من المسرح، وماذا يريد المتلقي منا

المسألة في الفن الدرامي هي مسألة بحث وجود، ولا مجال هنا للوسائط بمعنى أن المتلقي لا يقف فقط ليتلقى صكوك الغفران، إنما يأتي كي يحلل ويفسر ظاهرة ما نشأت على المسرح، وقد تكون شبيهة أو مختلفة عما يستقبله أو يسترجيه المتلقي من تراكمات لاتزال تستغرق وعية اللاشعوري

وعن أهمية وجود مسرح إماراتي انطلاقاً من السؤال لماذا المسرح في الإمارات؟ اتبع ذلك بتساؤلات عديدة منها مثلاً: هل الهدف من المسرح في الإمارات هو استكمال النسق الاجتماعي العام، أي إشباع عطش الترف السائد، بحيث يصبح

الحمل المسرحي مجرد أداة من أدوات الروح الاستهلاكية، أم أن الهدف منه تحويل اللغة والحركة معاً من تراكم تراثي جامد إلى صورة جمالية تقبض على جسر التاريخ، وحاول تقديم إجابات تصويرية تمثل وجهة نظره وأثار بعض النقاط التي دخلت في صميم التحضير للعمل المسرحي، كوجود الفكرة، وأهمية الفكر فيما إذا كان خلافاً أم لا؟ إضافة إلى أهمية المتلقي سواء كان سلبياً أو إيجابياً، بدوره بالنسبة للعمل الفني، ثم نهاية المؤلف وعلو من تمت إلى ذات التي هي اعتماداً إلى البعد الاجتماعي الكبير؛ وأخيراً النص الذي هو نتاج المؤلف

فالنص الدرامي كما يراه أبو الريح يفقد لفته الفنية الباطنة إذا لم يحمل في داخله بذرة الخلق الجديد لعالم مختلف، لأن قيمة النص تقوم على أساس بث روح الحياة في توابيت الأموات، وإشار إلى أهمية وجود لغة نقدية قبل المسرح تستهض روح الخلق والاختلاف في فلسفة مسرحية فاعلة

الطبيعة ورغبة في التغيير

أما اللقاء التداولي الثاني في أيام الشارقة المسرحية فقد احتوى على ثلاث ورقات لكل من د. نهاد صليحة وكيلة المعهد العالي للفنون في مصر، د. محمد مبارك بلال أستاذ جامعي وعميد سابق لمعهد الكويت العالي للفنون المسرحية،



■ ترميمه انتصار عيد الفتح اجابت فيها الممثلة الكبيرة سميرة عبدالعزیز

الأخوار الحية بنا

لم يشتر الكائن هنا عصر هارون الرشيد، أو عصر الفتوحات العربية أو الانتصارات ضد الصليبيين، أو يلتقط من شخصيات التاريخ العربي أبطاله المتصنين أو قضاة العاشقين، أو الندما، أو الطرقات، بل أثر أن يقسو على نفسه من ناحية، وعلينا من ناحية أخرى، وأن يتبع سياسة الطبيب النفسي المبالغ الذي يدفع المريض دفعا إلى تذكر أسباب عقده النفسية الفاضلة التي تصد حياته، وتهدد حاضره، مهما يكلف ذلك المريض من ألم وشقاء، لأنه يعلم تماما أن الشفاء مرهون بمعاشية الأحداث الماضية الموحية التي يدفعها المريض في تأليفه اللاوعي، ومن هنا يود أن يتذكر القنار وجنيكز خان أو حفيده هولاء أو أرق بغداد عام ١٢٥٦، أو إغراق مكتبته وانتهاك نسائها وقتل أخطائها ورجائها على أيدي شرمة ممجية لا تعرف ديناً أو قانوناً يحد من شراستها الوحشية؟

والكاتب الشيخ الدكتور سلطان القاسمي هنا في هذه المسرحية يلمح لنا الأحداث في وضوح باهر وتركيز بالغ الحرفية، فلا تكاد تجد كلمة واحدة لا تدق ناقوس الخطر المحيق بالأمة العربية بعنف صرور. حوار سريع لامع لا يترك فرصة لكى تنسى ولو للحظة واحدة الهول المنتظر، ومن خلاله تكشف أبعاد المسألة الموحية، وتذكر أنه لا يوجد شمة بريق من أمل خلف هذا الحوار اللائع الثلاث كضربات السوط تتردد أصداء، صرخات الكتالي والمبروحي، ونسمع صليبة السيوف، وأصوات الانفجارات تتجرح الحدث إلى خلفية سمعية تصمد حول ما يحدث

إن كل خبر يأتي إلينا عبر الحوار يدفع إلى أذناننا بهذه الصرخات المتعاقبة، التي تتحول إلى تعليق ساخر مشاوي على أي مدان المسرحية تجاه ما يجري سواء في معسكرات هولاء، أو في قصر المستعصم، وهنا يفسح الكاتب للمخرج مساحات واسعة لتحديد هذه الأحوال في معادلة بصرية بلقية، والمفارقة الدرامية الساخرة التي ينبثق منها بناء هذه المسرحية الخائفة في ميناها الموحية في معانها، تكمن في هذا التناقض الصاد والمروع بين التقارير التي نسمعها ما يحدث، وبين ما يحدث بالفعل، وما نذكره حسياً وحسبياً في شأنا

فن المسرح ومحاولة التكيف مع تقاليده الجديدة، إضافة إلى ذلك فإن الفهم المبكر لطبيعة المشاهد العربي والاستيعاب لمورثه الفني ومحاولة تكيف كل ذلك في الشكل المسرحي، كان أيضاً عاملاً فعالاً في تقبل ذلك، بالإضافة إلى القصص التراثية مثل ألف ليلة وليلة التي كانت أساساً لحجيات المسرح باعتقادها على الألفاظ والغناء، والنظم الشعري

كل ذلك ساهم في خلق وجدان المشاهد العربي، عبر محاولات يعقوب صنوع والقباني المستوحاة من الواقع، حيث يفرض هذا التعامل نوعاً من الحبكة الدرامية، والمفردات الحوارية تتماز بالحيوية والواقعية، كما تتاجي الحس العام للجمهور الذي توجه إليه في خطابها المسرحي ورمع الاقارام بذلك الدور الرائد لهؤلاء الرواد في إرساء التقاليد المسرحية وخلق عادة الذهاب إلى المسرح، وإضافة مفردة المسرح أو «المزح» إلى قائمة الثقافة العربية. فما زال الدور ناقصاً في جعل المسرح منطلقاً لتغيير قضايا الإنسان العربي مغارة بدور الشعر وقصص السيرة وفنون الغناء والموسيقى وكلها مازالت الأسس الجمالية والفنية الجوهري التي تطرب أذن الإنسان العربي ويبقي هنا دور العرض المسرحي في توسيع مساحات الرؤية والتفاعل مع مقتضيات الواقع الحياتي اليومي وإبرازها على خشبة المسرح من خلال الممثل الجيد والمخرج الجيد

صرخة هولاء

وقد شاهدت لكم مسرحية الافتتاح «هولاء»، وهي أضخم عمل مسرحي مطي يشهده الجمهور، لمؤلفها الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، حاكم الشارقة، التي جاءت بصرخة تحذير مدوية عميقة الأصداء، تنبئ من أعماق الماضي لتعاقب حاضرات الأمة العربية بكل ما تعانيه اليوم من محن وآلام على حد قول الدكتور سمير سرعان ضيف شرف المهرجان، الذي أكد أن المؤلف احتار أن يركب الصعاب، وأن ينتقى من التاريخ العربي الحافل أحلك لحظاته، وأشدّها قسوة وممرارة، وهواناً، وكثرة أرواح إن يحيل الذكرى إلى سوط حاد ولادع، يجلدنا حتى نغيق من غفوتنا، ونتنبه

مسرح عربي جديد

استهل يوسف الحمداًن ورقته «بيانات مسرح عربي جديد في مشروع مسرح عربي طليعي، بالسؤال لماذا سعد الله ونوس؟ مجيباً بأن المسرح الذي لا يابه بقضايا العصر وجوهراً الحي محكوم عليه بالفشل، والفن الذي لا يبحث عن صيغ جديدة وقاعة يرتد ويتخلف عن عصره والطليعة المسرحية التي تطعم في تحفيقها يتبقى أن تؤمن وتبني، بات أفضل وأبعد مما هو كائن

نفرح كثيراً لكل المحاولات المخترية الطليعية في مسرحنا العربي، كإشاعة جواد الأندي، د عوني كرمي، محمد إدريس، ماضل الطليعي، ربما كان ناجي الحاي، وغيرهم من المسرحيين الذين لا يتسع المقام لذكرهم جميعاً

تفرضنا تلك الاستنتاجات الطليعية على الرغم مما يوهم بحدودية عمرها الافتراضي فنياً، كما يعزبنا ما هو سائد الآن في مسرحنا العربي الذي من الصعب جدا وصفه بالمسرح الطليعي، ربما كان ذلك في فترة الستينيات أو السبعينيات

وأوضح الحمداًن أن ورقته «بيانات مسرح عربي جديد» مشروع حلم مسرحي عربي طليعي ناهض، وهو مشروع يطرح أسئلة بديقة وحساسة وعميقة في ماهية المسرح وخصائصه وتوجهاته ومستقبله، وهو مشروع جدلي ينبثق على أفاق مسرحية خلاق، وراضا في انتفاحه هذا ويعتف



■ زيماني لفسية من الزمان قدم مودوراما متميزة



والمستقبل وغيرها من التفاصيل التي غالباً ما تكون ممنوعة ومستحيلة على ظل هذا الحصار تقدم صابرين الرميثي عرضها وتحسده في أروع صورة مسرحية على المسرح، وبين الجمهور أحياناً، لتتركز وحدها والتحامها بالمشاهد رغم ذلك الحصار المفروض عليها

النص في هذه المسرحية لا يعتمد كثيراً على الحوار والكلام بقدر ما يعتمد على ملامح العمل الحركي الصوتي الذي يحاول أن يمرر مضمونه بأكثر اختصارية ممكنة معتمداً على الانفعال والجسد والحركة وإدارة عناصر العمل الفنية من إضاءة وتيكور وغيرها من التفاصيل الصغرى إضافة إلى إجابة صابرين لتجسيد الشخصية الرئيسية وما حولها من شخصيات ثانوية، فقد برع المخرج المناعي في رسم حالة عامة وإيقاع مسرحي جيد وكسر حدة الرؤية والاعتماد على حالة تعبير العنيتي في بعض ملامحها، ويدخل البناء، والهمج في الجبال، أما الشكل الخارجي فيبرز تلك القوميات، والبعد الداخلي يعايش ذهنية القتل، لقد ترك المناعي الباب مفتوحاً على العديد من الاستخدامات وتطوير التيكور البسيط ليكون مرادفاً بشريا شخوصياً عند الحاجة إلى ذلك

واقع مادي

والمسرحية الرابعة "لا" التي قدمت على مسرح جمعية دبي للثقافة والفنون والمسرح من تأليف وإخراج عبدالله صالح، وتمثيل عبدالله راشد، عبدالله مسعود، خالد جميع، دينا إسماعيل ومحسن نبي داود، داود أحمد، محمّد عبد الرحيم، تأتي هذه المسرحية كعمل بطرح في مضمونه قضية إنسانية تدخل في صميم الواقع المادي لحياتنا، والعلاقة بين الإنسان والمال، وبحثه المجنون عن الثروة والوصول إلى أعلى المراتب على حساب أي شيء، وهذا الأمر قد يجعله عبداً حقيقياً لها. وقد تكون هذه القضية أو الإشكالية التي أرادها عبدالله صالح مطروحة على الساحة الأدبية في العديد من الأعمال المسرحية والروائية، إلا أن المؤلف هنا لم يعتمد على قضية النص كثيراً، بل جاء النص المسرحي نقلة ومادة أولية ليطلع من خلالها لعبت الفنية والإخراجية

وهذا الأمر يتبدى لنا من خلال الحوارات التي لم تكن بالقوة التي يمكنها أن تكون في مسرح النص أو الأعمال التي تعتبر النص الدرامي هو المحور الأساسي لتكوين الفكرة والمضمون

لكن على أية حال اعتمد المخرج هنا على جملة من المعالجات الفنية مثل الإضاءة، والموسيقى والمؤثرات الصوتية والأبعاد البصرية في محاولة منه لتقديم تجربة جديدة تصب في سياق الأعمال الحديثة والشكلانية وتوالت الأحداث سواء على مستوى المشهد المسرحي أو التدرجات طوال أيام الشارقة المسرحية في دورتها الثانية التي أكدت عمق التجربة المسرحية التي تؤكد بجدار أن الشارقة في العاصمة الثقافية العربية ٩٨

على أبو الريح:

المسرح ليس ترفاً

جاهزاً للاستهلاك

يوسف الحمداً:

الفن الذي لا يرتبط بقضايا

العصر محكوم عليه بالفشل

إلى درجة التآزم يقوم فيها جابر النعموش بدور «طنان» للشخصية الرئيسية الأولى، الذي أمتع جماهير مسرح المركز الثقافي في تلك الليلة من ليالي مسرح الشارقة بخفة روحه وأدائه التمثيلي الرائع

المسرحية جاءت نمطاً جديداً للمخرج ناجي الحاي، حيث اعتمد فيها على المنحى الجماهيري العام، وعلى الذائقة المسرحية التي تمثل الشريحة العظمى من الجمهور المسرحي، وكأنه يريد دعم الجسور بين المسرح والجمهور، انطلاقاً من خاصية مجتمعية محلية يتفهم الحاي حدود خصوصيتها

مونو دراما فريدة

والمسرحية الثالثة «م» التي قدمت على مسرح الشارقة الوطني من تأليف صابرين الرميثي، وإخراج عبدالله المناعي، هي التجربة المونودرامية الوحيدة المدرجة على خارطة عروض المسابقة تتناول هذه المسرحية قضية المرأة، حيث ترصد مجموعة من التفاصيل التي تعيشها بين جدران الوحدة والحصار الاجتماعي والتاريخ الطويل الذي تعيشه من العديد من المعطيات والظروف القاسية التي تجعل منها - في بعض الأحيان - عرضة لحالة أسوأوية سوداوية، خاصة مع حلم الأمومة.

الحوار، والرهيب أنه كلما ازداد إيقاع التقارير عما يحدث ضسارة، ازداد التراخي والترومل من قبل الحكام، حتى يتحول الموقف برمته إلى شيء أشبه بالهذيان المدموم

ويوفق الدكتور يوسف عديبي مع سرجان حول عودة هولاكو في المسرحية، باعتبارها شرحاً للحاضر عبر التاريخ، وشرحا للتاريخ عبر الحاضر لا حدثاً بالمعنى التراجيدي أو الفني... لا محاكاة ولا تقمصاً، بل مجرد تشخيص/ نقل للوقائع حيث لا ضرورة للإيهام بالحقيقة، فالمعروض على المتفرج هو حقيقة، وما يقوم به الممثل المشخص هو حقيقي أيضاً، أما المشاعر والانفعالات فهي جزء من خبرة المتفرج، المتوفرة والموجودة وسرعان ما يبرز، ضمن استئثار الهدف من المشهد، المفزى المراد أن يصل إلى المتفرج هذا لا يبقى في وجود عنصر التمثيلية ومتعة الفرجة في المسرحية، بل وحتى التمثيلية المتوافرة في فكرة العرض، بل إنما نجد في بعض جمل وحوارات المسرحية ما ينبيء، عن حس ساخر وفكاهة وضحك مقصود وموظف. إنها لتذكرنا هنا بـ «مسرح بريخت» وفكرة الاقتصاد والعدالة والاغتراب، بل وتذكر بريخت ومسألة نقل العاطفة بدون أن يكون الممثل عاطفياً هذا ما تلحظه في «عودة هولاكو» موضوعية في عرض الوقائع، بل إنها سجل جيد فيه المشاهد ذاته الصعبة التي عليها أن تنهض من دنس الواقع إلى طهر الفعل النبيل

«عودة هولاكو» هي خطاب سياسي في الحصلة، بمعنى أنها تدفعنا إلى ترك الغفلة والنهوض إلى المصممة ترك السكرية والنهوض إلى الفكرة ترك التشرد والخيانات والتهمية والانهيارات إلى الاتحاد والتشارك والوعي بالحياة والمستقبل

أما مسرحية «فراش الوزير» من إخراج ناجي الحاي وإنتاج مسرح أم القيوين التي شارك في تمثيلها جابر النعموش، سعيد سالم، هدى العطيب، سيف عوران، على جمال، سالم القرص، ناجي خميس، إبراهيم حميد، سليمان إبراهيم، مسعد الطبراني، فقد جاءت في إطار كوميدى تتعرض لحياة عائلة محلية لها هموم اجتماعية، لكنها ليست



■ رفقة كلباء المسرحية - اللهجة المحلية لا تقف حاجلاً لتقديم مسرح متميز

■ رفقة رأس الخيمة المسرحية حضور متميز



د. سمعاد الصباح

فوزية السمعدى،
نجوى الخانم من
الشاعرات الخمس
اللاتى ترصد
دورهن الشاعرة
الإماراتية طيبة
خميس - غير كتابها

«لغات الأنثوية». فى صياغة للشعر النسائى
فى الخليج، صدر الكتاب عن دار «المدى» السورية.

■ الكاتب السوري الكبير زكريا ثامر انتهى من
إعداد مختارات قصصية تصير قريباً من مجلة
تصور الثقافة المصرية ضمن سلسلة «أفاق

■ دار نشر مصرية معروفة بتوزيعها للكتب
استقبلت وفاة نزار وأقامت بتكثيف نشاطها، عن
طريق تجميع قصائد متنوعة من نواوين الراحل
ونشرها فى كتاب يبدأ بمقدمة نقدية مفجرة.
الهمسات التى تقترد فى الكواليس تؤكد أن هذه
الدار تمارس قرصنتها بعينى عينك، «وبالقانون»
بزعم أن الكتب الموزعة دراساً نفسية لا يمكن
مضاهتها بكتاب أصلى لنزار
■ د. سمعاد الصباح، حمة خميس، ميسون صقر،

كتب

أحزان سريلانكية!

حزمت الجميلة كومارى حقائب أوجاعها،
تاركة رائحة أشجار المانجو والشاي ورائها،
وحبيباً ألقده المرض عن إتمام العرس ويصمت
رجها شطر مكتب تصدير العالة لدول الشرق
الأوسط، أسبوعان وكانت فى الكويت تعمل
خادمة فى منزل السيد «سمود»، يتعلق بها
الصغير «خال» ويعد فيها العزاء، لتنتقل أمه
عنه، ولا تكاد تلثم جراحها - كام بديلة - حتى
تفسر الزيجة «دال» مشكلة فقدان عقدها،
متهمه «الخادمة» بسرقة، ويعبر جلسات
التحقيق ونوبات الأزمة العصبية التى تنتاب
الصغير الذى لا يكف عن ترويد اسم «كو. ما»،
يتخذ الأدب الكويتى إسماعيل فهد إسماعيل

من روايته
«بمسيداً إلى
هنا»، أداة فنية
فعالة لإثراء
الجدل المفيد حول
التدابير
الإنسانية
والقانونية لشكلة
العالة الآسيوية
فى الكويت. يقوم
البناء الدرامى
للعمل على أبعاد
الحوار التفرغى

الذى يشبه نقات سريعة لمرقة، وتتوزع ضمان
السرد ما بين الغائب والمخاطب، كما جاءت
اللغة لتعكس مدى الحساسية الفنية التى بلغها
فهد إسماعيل حيث اتسمت الصياغة بالإحكام
والتكثيف، وظلت النهاية مفتوحة على أكثر من
رؤية واحتمال، صدرت الرواية عن دار شرقيات
بالقاهرة. ■

واحة الجسد

دوماً كان يحط براعته
فى قلب هدير الطلقات
أبواب تكشف أبواباً
وفضاء يمسك بفضاء
وبناات جنن
جماعات وفردى
خلف بناات
مذ أنبعثت فى الروح
العطشى رائحة الفتيات.

فى ديوان «كانه بالأسف فقطه
للشاعر السبعيني شعبان يوسف، لا
تم المصادرة على حق القارئ فى
التواصل الحميم باسم التجريب، ولا

تحصول
التخلص إلى
اتفاق معتمة
أو الأعصيب
الغظبية وفق
وصفة حدثلة
سابقة
التجهيز،
وإنما يوقد
الشاعر شموع
أشواقه
وعذباته،
متصلاً قطار

العمر، وصخب المقاهي، ويلوذ بواحة
الجسد ورقيق الأثولة، متخذاً من
الحوار والمشهد السينمائي تقنيات
درامية تمزج بفنائية السرد فنتفرد
الرؤية، مصدر الديوان الذى تفوقت
قصائده بين النثر والتفعيلة عن دار
إلياس بالقاهرة. ■

المدى مفتوناً!

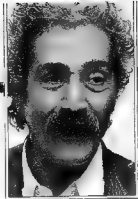
«ابتها اللغة.. أوتار قلب يبدى، وريشة
العزف ومحفف العود بأنامل، أمواج البحر
وصورة الفن وتمثال الهوى كلها فى قبضى،
من شق مضايك وتسلك جبلك، من الآن
مضكر، وأسأل انهارك، لك الهبات
فانصرح، لك الأصباغ فتوسدى فى فنتائى».
بعد ٢٢ كتاباً فى النقد الأدبى وعلم اللغة
والمعاجم، يطلق الناقد التونسي الكبير، عبد
السلام المسدى طير هواه الحبسية ويعلن
على الملأ - عبر أول أعماله الإبداعية «فنتة
الكلمات» - أسرار غرامه باللغة وفنتته
بحرفها

يتضمن الكتاب عدداً من النصوص التى

تقف على الحدود
الفارسة بين
الأجناس الأدبية
المختلفة، فتأخذ
من الشعر إيقاعه
وغنائاته، وتستمد
من القصة
القصيرة كثافتها
ودراميتها،
وتستلهم من
الغالة نجوالتها
الحر فى رياض
الخطوط

والأفكار، ولأن الكتاب يشكل فى مجمله حالة
بالغة الخصوصية من العشق يربل المسدى
عبرها ترائيل وجدده وصبايته، فقد جات اللغة
بديروها لتجعم بين مصانة البلاغة والتدفق
العذب فى مسالة أكسبت الأسلوب تفرداً،
صدر الكتاب عن دار مؤسسات عبد الكريم بن
عبد الله بتونس. ■





■ إبراهيم اسلان

تحت عنوان
«العيب.. العيب..
العيب.. وتعلم»
تتضمن الكتب
عبر الرسومات
الجدائية والألعاب
التربوية تدريبات

على الحروف والأرقام والألوان للأطفال.
■ من يكون فقد البصر كارثة مروعة. مدامات رباح
الإرادة تهب طارحة كصيف نرويجي، تشكل هذه العبارة
خلاصة الرؤية التي يتضمنها كتاب «كوكب العميان»
الصادر عن دار Faber & Faber للشاعر ستيفن

كويستو، يشتمل الكتاب على مواقف ومشاهدات ذاتية
تتسم بالصنق والرفافة حيث إن الشاعر مصاب هو
الأخر بالصم
■ تضمن العدد الجديد من المجلة الفصلية
«نوى» حواراً مع التشكيلي المغربي خليل
غريب وآخر مع الكاتب الإيطالي أومبرتو إيكو،
بالإضافة إلى عدد كبير من المقالات النقدية في
المسرح والسينما والرواية فضلاً عن نصوص
إبداعية في القصة والشعر، المجلة يرأس
تحريرها الشاعر العماني سيف الرخبي
وتصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والانباء
والنشر والإعلان.

شامش

أخيراً ما يواجه رجال الفكر والعمل السياسي في
بلادنا فقدان البعثة، والبقية زوايا الظواهر
والصور التي تنتجها الحياة اليومية، ومصدر
الخطورة أن اعتياد رؤية مشاهد الصور
والانعكاسات والظواهر والأزمات، يؤدي إلى فقدان
الخصائص السياسية، والخيال الاجتماعي معاً،
وبما يؤثر على طرائق فهمنا وتقبلنا للواقع
بعيداً عن الغفلة أو التنبسط أن فهم وتقبل
أزماتنا، عبر استراتيجيات تحليلية قوية وفعالة
يفعنا إلى معالجة الاعتلالات التي تناب الجسم
الاجتماعي المصري، أو النظام السياسي بلم
وشجاعة وخبرة، من الظواهر الجديدة التي لم
يقتبها لها رجال السياسة، والمطلون الاجتماعيون،
ظاهرة احتجاج بعض الناس على أحكام
القسمات، ومنها أخيراً الحكم الذي أصدرته
محكمة جنائات الإسكندرية ضد إحدى المرضات
بالإعدام بعد التفتيحات التي أجرتها النيابة العامة،
ثم المحكمة، واعتدائها التفتيشية على نحو ما
نشر أخيراً، ومن الأمور المستقرة قانوناً وقضاء
وقفاً، أن الحكم القضائي هو عنوان الحقيقة في
أي نزاع مطروح أمام القضاء، وهو جزية
القسم، المقص به طالما كان الحكم نهائياً، وهناك
طرق قانونية الطعن على الأحكام القضائية،
بعضها طرق عادية، وأخرى استثنائية، ومن لديه
مطلان أو أسباب الحكم على الأحكام، عليه سلوك
سبيل الطرق التي حددها القانون، لكن ما حدث
من تظاهر مجموعات من الأشخاص ضد الحكم،
ومن ثم المحكمة، بعد ظاهرة سلبية وخطرة، لا
يشكل معارضة السلطة القضائية، واستقلالها
ونزاهتها ورسالتها المشهود بها مصرياً وعربياً
وإنها ولا نزاع
إن استمرارية ظواهر الاحتجاج على الأحكام
القضائية يعني أن بعض الأشخاص أو الفئات
يرون أن يفرضوا فهماً لعدالة الشارع، بما
يتناقض مع أسس العدالة الجنائية الحديثة
وأصولها، ويهمل هذا السلوك من سلطة الأوامر
معياراً وحكماً بعد القضاء، وهذا لعمري خطر
شديد، وإن البادئ الأساسية للعدالة القانونية
الحديثة، والثقافة القانونية مازالت تستهلك في
دوائر محدودة، ومن هنا يقع علينا أن نقف
ويصمم إزاء أية ظواهر مضادة للأحكام
القضائية، باعتبارها عنوان الحقيقة في النزاعات
القانونية، أو في القضايا الجنائية، لا تعيق على
الأحكام والإجراءات الجنائية، إلا من خلال الطرق
التي حددها القانون

نبيل عبد الفتاح

جداول العشق

في صحراء الجزيرة العربية، وعلى
إيقاع حصادي الإبل، تفرقت جداول
العشق، وفتحت براءع للهوى، وعمقت
هذه الفترة من التاريخ الإسلامي بشذى
العيب العذري الذي تتناول الكاتبة إقبال
بركة أشهر تجلياته في كتابها «العيب في
صدر الإسلام» عبر رؤية تحليلية، نقدية،
لا تقتنع بمجرد ذكر الوقائع التاريخية،
فمن جنون قيس بليلي إلى هيام عروة
بغيرها مروراً بفرايميات «دون جوان»
بنى تفسير وتبسيط «روميوس العرب»
الصمة القشيري، إلى مفارقات أبو
نواس ومحبوبته جنان، تجول المؤلف

في عسر
قصص رقيق
يتضمن
بالأساس
والتمسك
لتخلص في
النهاية لرؤية
مفادها أن
«قصص الحب
في صدر
الإسلام
تظهر
لنا كيف
تخطت تلك



الرسمة الخاصة
بهم
ويرصد الكتاب
- الذي مازال يترجم
للعديد من اللغات
بعد عشر سنوات
من ظهوره -
بالأسبانية أول مرة
- مجموع روبر
أموال هؤلاء القراء
باعتبارها إكبات
هائلة يجب إصانته

استثمارها بطرق ديمقراطية تحقق أقصى فائدة
للجميع.
يرأس المؤلف معهد الحرية والديمقراطية في
بيرو والذي تراه مجلة «البيكو نومست» أحد أرقى
ثلاث جهات التفكير الطمي في العالم، صدر الكتاب
بترجمة دقيقة لشوقي جلال عن مركز الأفلام
للترجمة والنشر. ■

نور الشريف الذى يشعر بأن هناك جريمة مدبرة لـ «خراب بيته»:

خسرنا ممدوح عبد العليم وهشام سليم فى السينما

إلى

نور الشريف هو ١٩٥ شخصية «فى ١٦٦ فيلماً و١٦ مسلسلاً و١٢ عرضاً مسرحياً»، من أبرز نجوم جيل الوسط فى السينما المصرية، يعيش فى حالة بحث دائم عن جديد، قرر مؤخراً الانتقال من أمام الكاميرا كممثل إلى مخرج يجلس خلفها وفى يديه مصائر شخصيات فيلم «خلة وداد». وذلك بعد أن خاض سابقاً تجربة الإخراج المسرحى.. فى منزله بشوارع لبنان كان هذا اللقاء مع الممثل الكبير والمخرج نور الشريف المشغول بقضايا وطنه دائماً:

■ حوار يكتبه - محمود حسونة



قطعت علاقتى

مع على سالم وحسام الدين

مصطفى بسبب التطبيع

هذا السؤال يمكن توجيهه للمخرجين الذين عملت معهم فلنا ممثل محترف بالمعنى الحقيقي. أتناقش على الورق، وطالما قلت وبدأ التصوير تحول إلى ممثل طبع جيد وانفذ تعليمات المخرج حرفيا حتى لو لم أكن مقتنعا بها. وأنا متدخل الممثلين في عمل المخرج وفي تاريخنا السينمائي جرب كمال الشناوي وماجدة الصبأى وأحمد مظهر الإخراج مرة واحدة وابتعدوا بعد ذلك لاكتشافهم أن الإخراج «شغلانة ثانية، غير التمثيل والممثل الوحيد الذي نصح في هذه التجربة في مصر هو أنور وجدي لأنه كان مخلصا لها وكان يمثل أصغر الأدوار في أواخر أفلامه

الا تخشى حكم الناس عليك كمخرج فيما بعد؟

أنا مرعوب جدا وخائف من الفشل خاصة أن الناس تنتظر مني أن أقدم عملا جيدا ولو أنه جاء عابيا أو أقل من العادي ستكون كارثة وسيسبب دأخلى شروخا نفسيا كبيرا

ستلعب شخصية جمال عبد الناصر في فيلم «حائط البطولات» بعد أن أدأها أحمد زكي في «ناصر ٥٦». ألا تخشى المقارنة؟

أى مقارنة ستكون في صالح أحمد زكي خاصة أن قدم عبد الناصر في فيلم كامل أما أنا فنسوف أقدمه من خلال ٣ مشاهد فقط كضيف شرف وسأحاول قدر الإمكان أن أقدم روحه لا شكلا كيلا تمتد مقارنة

وما الإغراء الذي يدفعك لتقديم ٣ مشاهد فقط في فيلم؟

الإغراء أن هذا الفيلم أكبر من الجميع ويشرفني المشاركة فيه ومشهد واحد قد كان من أكبر أصدائي أن ألبع شخصية جمال عبد الناصر من خلال فيلم مثل غاندي أقدم فيه ماله وما علي خلال حياته كاملة

ولكن هناك فيلم من حياته والذي أخرجه أنور قوادري؟

عبد الناصر ليس سيناريو يكتب في عام أو عامين وأذكر أن ريتشارد اتيمير عندما كتب غاندي تفرغ ١٢ عاما للتصوير ثم كتب عنه في ٢٠٠٠ صفحة ثم كتب السيناريو

وهل مازلت تحلم بتقديم فيلم كامل عن عبد الناصر؟

سيظل حلمي خاصة أن «ناصر ٥٦» فيلم شبه تسجيلي وقيل أنور قوادري لا أدري عنه شيئا وإن كنت أتمنى أن يلحق باسم عبد الناصر وهذا لا ينفي رغبتي في تقديم فيلم يتناسب مع قيمته

بمجرد انتخابك عضوا في مجلس إدارة غرفة صناعة السينما أعلنت أنك



■ أما مرعوب من الفشل في الإخراج

مقارنتي بأحمد زكي في «عبد الناصر» ستكون لصالحه

وزير الثقافة أسنى «تيتانيك»

ضد رغبة الجميع

مساعدة المخرج.. واكتشف شاهين إمكاناتي الإخراجية وعرض علي أن أخرج فيلما من إنتاجه وكذلك مصطفى العقاد ولكنني رفضت وأصررت على أن تكون أول تجاربي الإخراجية من إنتاجي لأنني قد أكون متوهما أنني مخرج كويس وبالتالي أحقق خسائر لن يتجلى لي لذلك لا أحب التمرين في فلوس غيبرى

الا تخشى أن يهاخلك الإخراج من التمثيل؟

إن أكون مخرجاً محترفاً ولكن لدى كلمة وجهة نظر لا يمكن أن أوصلها للجمهور إلا من خلال الإخراج وأعي جيدا أن الإخراج يستلزم مجهودا كبيرا ويستهلك ٤ أضعاف التمثيل ابتداء من الاشتراك في السيناريو، ومرورا بالتصوير ثم التصوير وانتهاء بالتشطيب بجانب أن الحكم على المخرج يكون أكثر قسوة لأن المسئل الأول عن الفيلم

حس المخرج بداخلك ألا يؤثر على تعاملك كممثل مع المخرجين الآخرين؟

بعد ممارستك الإخراج المسرحي قريت الاتجاه للإخراج السينمائي من خلال فيلم «دخلة وداد».. ما دوافعك لهذا الاتجاه ولماذا هذا السيناريو بالذات؟

كان مفترضاً أن تكون أولى تجاربي في الإخراج السينمائي منذ ٧ سنوات حيث قد اخترت رواية «الحرب في بر مصر» لـيوسف القعيد لتكون أول أعمالى وانفقت مع أحمد زكي على أن يلعب فيها دور البطولة وتقدمت بمعالمه للفيلم إلى الرقابة ولكنها رفضته ثم فوجئت بصلاح أبو سيف والسيناريست محسن زايد يقدم ذات الرواية في فيلم «المواطن مصري» ويدأت رحلة البحث عن سيناريو بديل تتوافر فيه فكرة مثيرة خاصة أنني لست مخرجاً محترفاً فانفقت مع عبد الرحمن محسن الذي كتب «زمن حاتم زهران» على أن يكتب لي فيلماً عن الحرب بين مصر وإسرائيل خاصة أنه كان من أسرى حرب ٦٧ وشارك في حرب ١٩٧٣ ومن يوهما لم ينقته من كتابته حتى الآن وقد اخترنا له اسم «الجويم» وهو التعبير الذي يطلقه الإسرائيليون على كل من ليس يهودياً واعتقد أنه سيكون - في حالة تنفيذه - من أهم أفلام السينما المصرية بعد مدي تاريخها بظهور من أدي أفعال سياسية ويده عن الخطأية والمباشرة ولكن مشكلته أنه يحتاج لميزانية إنتاجية ضخمة جدا. وبعد ذلك التفتيت السيناريست محمد حملا بعد أن شاهدت له فيلم «يا دنيا يا غرامي» وأحبست بأنه كاتب مرتبط بالواقع العالي ويرصده بعين مختلفة عن الآخرين واتفقا على «دخلة وداد» الذي كنت أحلم أن أشارك به في مسابقة العمل الأول في مهرجان القاهرة السينمائي الماضي ولكن يبدو أنني لن ألق أيضا بالعودة القادمة لعدم انتهاء حلمي خلال من كتابته حتى الآن وهو ما دفعني للاتفاق على فيلم ثان لن أكتشف عن تفاصيله الآن وسوف أبدأ بتصوير ما يجهز منها أولا

وما الفرق بين «دخلة وداد» والفيلم الثاني؟

الاختلاف بينهما كبير. فيلم «دخلة وداد» رصد الواقع والتغيرات التي حدثت في مصر على مدار ٤٠ عاما من خلال علاقة ٤ رجال بامرأة واحدة وإن أشارك فيه بالتمثيل، أما الفيلم الثاني فهو موضوع رومانسي جدا وبعبارة عن قصة حب بين اثنين مع خلفية اجتماعية وسوف أشارك فيه بالتمثيل

ومنى ولدت عنك فكرة الإخراج؟

ولدت عندي في أثناء تصوير فيلم «مدونة مصرية» حيث كان يوسف شاهين مقبعا وكان يخطط للمشاهد ويتولى إجراء البرقيات والتفتيد تحت إشرافى على بدران وأحيانا ما كانت الظروف تحول دون حضوره على مكتب أقدم بدور

لو لم تستطع حل مشاكل السينما من خلال مقعدك بها فسوف تستعجب.. فهل استطعت حل هذه المشاكل؟

ساهمت في حل بعض عناصرها.. فقد رفعتا قيمة تجليد عرض الفيلم ٥ سنوات في التلفزيون من أربعة آلاف إلى ١٨ ألف جنيه.. وارتفع سعر الفيلم الجديد الذي لم يعرض تلفزيونيا من ١١ ألف إلى ٨٠ ألف جنيه ولكن تبقى مشكلة أن القوانين المنظمة للعمل النقابي مكية لمجلس إدارتها حيث لا نملك سلطة فرض قراراتنا على الأجهزة التنفيذية.. فيبعد أن جلسنا مع رئيس الوزراء وبعدها نحل مشاكل السينما فوجئنا بقرار الامتيازات التي تمنح فقط لشركات لا يقل رأسمالها عن ٢٠٠ مليون جنيه متجاهلين شركات الإنتاج الصغيرة وأنا اطالبهم بأن يأخذوا من أمريكا كل شيء وليس بعض الشيء.. فهناك الشركات السينمائية الكبرى والشركات الكبرى لأنها هي التي ستؤتي توزيع أعمالنا وقد ترفض علينا محظورات وهذا لا يعني أنني ضد الشركات الكبرى ولكن نطالب بأن تستمتع بذات امتيازاتها حتى تكون مستقلين.. والرئيس مبارك يشجع الصناعات الصغيرة ونحن نطالب بمعاملتها كصناعات صغيرة

وهل يلتزم أعضاء الغرفة بقرارات مجلس إدارتها؟

للأسف أن البعض لا يلتزم.. وقد فوجئنا بمنهج هر إبراهيم سوسى يسبح ١٠٠ فيلم للتلفزيون بسعر أقل كثيرا مما اتفقتنا عليه وفي ذات الوقت الذي تنص فيه قوانين الغرفة على عدم عرض الفيلم الأجنبي إلا من دأري عرض فقط وفي حالة الاستثناء.. ثلاث وذلك لحماية الفيلم المصري من الأجنبي.. فقد فوجئنا بفيلم «تيتانيك»

يمرض في خمس دور عرض دون علم مجلس الإدارة بعد أن سألنا علما أن وزير الثقافة منح الموزع استثناء

وفي حالة استمرار الوضع على ما هو عليه.. هل ستترشح نفسك مرة أخرى لمجلس الإدارة؟

إن أكرهه ثانية ويكفي ما خسرت من وقت وجهه دون فائدة بل إنني خسرت أصدقاء.. بسبب أرائتي فقد غضب مني عادل إمام بسبب رفضي عرض مسرحية «الزعيم» سينمائي في جلسة مغلقة قلت رأيي بصراحة شديدة فذهب البعض وأبلغوه أن صديقك نور الشريف اعترض على المسرحية وأحدثوا وقعة بيني وبينه رغم علمه بأنني أقدره وأتمني له المزيد من النجاح ولكن إذا كان معجبا بفكرة الزعيم فليصورها كفيلم سينمائي.

ولأم توصلتم بشأن مسرحية «الزعيم» بالخصيص تمت الموافقة على عرضها سينمائي.

حالة النجاح الجماهيري التي تحققتا السينما الأمريكية في مصر وأخر نماذجها «تيتانيك».. الجس لها تأثير سلبي على السينما المصرية

لا يوجد عندي شخصيا أي خوف من السينما الأمريكية خاصة أن أفلامها الحديثة قائمة على التكنولوجيا والإبهار وسينما الإبهار عمرها قصير وسيبقى



■ صورة تذكارية من مهرجان «كان» العام الماضي مع ليلى علوي ويوسى وإليسة

الفيلم الإنساني والليل نسيان الناس أفلاما حرب الكواكب، وروكي ولكنهم لن ينسوا أفلاما مثل «فورست جامب» و«القلب الشجاع».

ويم نفس نجاح «تيتانيك».. النجاح يعود إلى قصة الحب التي تربط بين الولد الفقير والفتاة الثرية بشكل مبه.

وهل هذا سيسهيد السينما إلى الرومانسية؟

ذوق الناس يتغير يوما ولذا لا بد أن تكون لدينا أجهزة إحصاء واستطلاع للتعرف على ما يريده الناس.. لقد تشبعتنا من الزلازل والفيضانصورات وحرب الكواكب ولذلك فإني أرى قصة حب يمكن أن تكسر الدنيا اليوم ولكن لو قعدت كثيرا فسوف يملها الناس

أفلامك الأخيرة لم تحقق النجاح الذي يتناسب ومكانتك على الخريطة السينمائية.. بم نفس ذلك؟

لم يفتش لي سوى فيلم «عفريت النهار» أما فيلم «عيش الغراب» فهو فيلم جيد وإن لم ينجح جماهيريا والليل رد الفعل عليه بعد عرضه تلفزيونيا.. وليس ما ينجح جماهيريا هو الأفضل وقد قدمت في عام واحد فيلمين اعتبرهما من أفضل أعمالى وهما «البحث عن سيد مريوق» و«القلب الليل» وكلاهما لم ينجح ولكنهما سيسهمان لي في تاريخى ويكفي أن أكثر من دولة أوروبية اشترت حق عرضهما وخال رحلتى قدمت أفلاما لم أتوقع لها النجاح وفوجئت

منى زكى وحضان تزلت نجمتا الأيام القادمة فى السينما



■ حلم القومية العربية أصبح بعيدا جدا

عقباري واللسطاني أسعد الشريف.
ومسا رايك في الوضع القائم في
العلاقات العربية الإسرائيلية؟

هو وضع محزن.. فإسرائيل تفعل ما تريد
وتحولنا إلى رد فعل.. وما يصحب للرئيس مبارك
أنا أول دولة توقع على اتفاقية سلام مع إسرائيل
ومع ذلك فنحن أكثر الدول العربية تشددا في
علاقتنا بها.. ومن المحزن جدا أن الموقف العربي
غير موحد وحلم القومية أصبح بعيدا جدا
ولذلك أطالب الدول العربية بأن تفكر بمنطق
الصلحة الفردية.. فلو لم توجد سوق عربية مشتركة
ستتحول إلى سوق استهلاكية في ظل نظام الحولة
واتفاقية الجات التي تعتبر أكثر ضررا لاقتصاد دول
العالم الثالث.. ولذلك فنحن عرب لابد أن نتفاحس
عن التفكير القبطي وتتفق على أن مصلحتنا جميعا
تفرض علينا العمل على أن لا تكون إسرائيل دولة
قوية.

توجد حالة الانقسام في الشارع الثقافي
والفني المصري تجاه التطبيع.. فما رايك
في هذا الانقسام؟

أنا ضد التطبيع بكل أبعاده ومتشدد لوجود
من يؤيدونه وللأسف أن من بينهم أساتذتنا الكبار
الذين لا يدركون أن عدم التطبيع ورقة ضغط قوية
جدا ضد إسرائيل.. وبالحال لا يوجد تطبيع حقيقي
بين مصر وإسرائيل وما تحلم به هو التطبيع
الشعبي وتذكر أنه إن يحدث بين يدي وليد.. وذلك
تخاف من ضدهم ضحايا النفوس من عشاق الثورة
للخفي وأدهم بمنهج الملايين لاستثمارها في
مشروعات يوظفون فيها الملايين ويكون ولائهم
لصاحب العمل الذي ينجح في توفير موافقهم ولو
بعد ١٠٠ سنة.

بعض اصداقك من دعاة التطبيع وعلى
رأسهم على سالم وحسام الدين
مصطفى.. ما طبيعة علاقتك بهم حاليا؟

لقد قطعت علاقتي بهم وبكل المبعين نهائيا
وأنا حزين خاصة أن على سالم من أعظم كتاب
المسرح في العالم وحسام مفرج سينما مهم..
والغريب أنهم يطالبون بالتطبيع بمنطق «أعرف
عدوك عن قرب» وهو كلام فارغ لأننا يمكننا
معرفة كل شيء عنهم من خلال القنوات
الفخائية.. وللأسف أن بعض أساتذتنا الكبار
من أصحاب إعلان كوينهاجن زاروا إسرائيل
لوقوف بناء المستوطنات في جيل أبو غنيم وكانت
زيارتهم نصسا ولم توث أي ثمار بل إن الوضع
ازداد سوءا بعدها.

وهل طمعت علاقتك هؤلاء الاصداق بعد
مناقشة ما يكون أي حوار؟

بدين أي حوار خاصة أننا اصحابنا
كلام ناس الحق ثوب الباطل والعكس والكلام معهم
مضجعة لوقت لأنهم لا يفهموا مواقفهم. ■

ومن النجمات القادما؟
ليس واضحا ولكنني أرى من زكي وحنان
ترك اللحن ستمثلان شكلا جيدا للنجومية في
مصر ومن الوجهة التلفزيونية التي ستحقق
نجومية سينمائية بيثي رشوان ونيرمين الفقي.

لماذا اعتصرت عن رئاسة مهرجان
الاستكبرية السينمائي؟
للأسف أن بعض الضيضاء قالوا إنني
اعتذرت غيرة من حسين فهمي بعد اختياره
رئيسا لمهرجان القاهرة ولكن الحقيقة أنني
اعتذرت بسبب انشغالي بمرض مسرعي «دبا
مسافر» وهدد.. خلال أشهر يوليو وأغسطس
وسبتمبر الذي يعقد في بداية المهرجان
بالإضافة إلى أن المدة المتبقية على بدء
المهرجان لا تسمح لي بتحقيق ما أتمناه ولذلك
قلت لهم إنني على استعداد لرئاسة المهرجان
العام القادم.

تحوم الشائعات كثيرا حول علاقتك
برؤسك الفنانة بوسي.. بم تفسر هذه
الشائعات؟

طوال رحلتي الفنية وأنا لا اهتم بآية شائعات
تطلق عني ولكن هذا العام والعام الماضي
بدأت أشعر بأن هناك شبهة جريئة مدبرة لتخريب
يوتي.. لقد طلقنا أكثر من مرة وكان من الصعب
عليهم أن يتروكا اثنين يعيشان في سلام..
هل لك أعداء في الوسط الفني؟
مؤكد ولكنهم لا يطعنون عن أنفسهم
ألا تعرفهم أو تشع بهم؟

إطلاقا.. فهناك زملاء اصفا وأشعر يصنع
حبهم لي وآخرين يتعاملون معي بدبلوماسية
ومن أقرب اصداقك إلينا؟
صلاح السعدني ومحمود سلطان وعبد
الرحمن مرسى ومحمد النجار و.. أحمد شوقي

بها تكسر الدنيا ومنها «الضمايا» إخراج حسام
الدين مصطفى وضريرة شمس» الذي يعتبر أقل
فيلم فيه حوار خلال تاريخ السينما المصرية
وكذلك فيلم «هدوة مصرية» الذي حقق نجاحا لم
يتوقعه أحد.

على مدى أكثر من ٢٠ عاما لم تنجب
السينما المصرية نجوما.. وخلال العام
الماضي بدأت تظهر بعض الوجوه التي
تنبش بالنجومية.. فهل سيحدث تغيير
في خريطة النجومية خلال الفترة
القادمة؟

جيل النجوم الحالي أطول جيل جلس على
عرض النجومية.. وكان لابد من ميلاد جيل جديد
منذ ٤ أو ٥ سنوات لأنها سنة الحبيبة ولكن
للأسف أزمة السينما قضت على نجومية جيل
بأكمله ومن أبرز الوجوه التي خسرتها كنجوم
مدحود عبد العظيم وهشام سليم.. إنهما ينتميان
إلى جيل ظلمت الظروف..

البست عليهما أية مسئولية في ذلك؟
ليس عليهما أية مسئولية ولكنه سوء الحظ
الذي تحكم في مصيرهما.

ومن هم النجوم القادمون؟
اعتقد أن منهم محمد هنيدي وأشرف عيد
الباقى وعلاء وإلى الدين وأحمد آدم وعلى مستوى
الأدوار الجادة خالد النبوي ومحمد رياض وكمال
أبو رية الذي أتوقع له مستقبلا عظيما لو منح
الفرصة.

عادل إمام غضب

منى بسبب «الزعيم»

شاهين يلقي

درس السينما.. في كان

منذ عدة أشهر ولجنة المهرجانات - في مصر - برئاسة د. فوزي فهمي، تدرس إمكانية مساهمة ومشاركة السينما المصرية في فعاليات مهرجان «كان» السينمائي الدولي - عن طريق عرض فيلم يمثل مصر، مثملاً كان «المصير» في العام الماضي - وهو ما عجزت اللجنة عن تحقيقه هذا العام، لقلة الأفلام ونذرة الجودة، ومن ثم فإن جناحاً مصرياً في سوق المهرجان - وهي أكبر سوق سينمائية عالمية، يعرض نماذج مختارة من أفضل إنتاجات السينما المصرية مع عرض بعض الأفلام حديثة الإنتاج، وهو ما تحقق بالفعل عن طريق مشاركة صندوق التنمية الثقافية الذي حضر مديره سمير غريب إلى المدينة الجميلة للإشراف على إعداد الجناح وتنفيذ برامج العروض، وإن فاجأت لجنة المهرجانات السينمائيين والمهتمين بأسماء الوفد الرسمي الذي تقرّر مصاحبته لبرامج العروض ويتكون من المخرجة إيناس الدغدي، و السيناريست الناقد د. رفيق الصبان، والفنانة يسرا، وهم من صنّاع فيلم «دائيتلا» مع الفنان نور الشريف، والفنانة رغدة، وهي أسماء يسافر بعضها كل عام، دون حاجة إلى وفد رسمي، فالمشاركة المصرية تتزايد كل عام، حيث يعتبر معظم الفنانين الرحلة السنوية إلى المهرجان، الفرصة الذهبية للزود بزد ثقافي وفني رفيع

■ رسالة كان - على أبوشادي

الماضي، مما يعكس انفراجة في أزمة السينما الفرنسية المحاصرة - مثلاً - بالسينما الأمريكية، التي تعرض ١٢٠ فيلماً، من بين ١٨٢ فيلماً تعرض في المهرجان لخريجين يقدمون أعمالهم لأول مرة»
رما كان من حق جيل كالوب مدير المهرجان أن يتباهى بإنجازاته، وأنه يحطم كل عام الرقم السابق في عدد العروض والدول المشاركة، وإن ضغفت هذا العام المشاركة الإفريقية والعربية

إن اثني عشر يوماً لا يمكن أن تكون كافية للاحقة هذا الكم الهائل من الأفلام التي تشارك في الدورة الحالية، حيث بلغ عددها ١٠٧٤ فيلماً، في مقابل ٨٦١ فيلماً في العام الماضي، من بينها ٢٦٩ فيلماً سينمائياً، و ٨٠٥ على شرائط فيديو، ويصل عدد الأفلام الروائية إلى ٥٦٨ فيلماً من ٧٤ دولة وإذا كانت فرنسا الدولة المضيفة تعرض ٦٢ فيلماً سينمائياً، في مقابل ٤٨ فيلماً في العام



قسم «نظرة ما»
أحد الأقسام الرئيسية في البرنامج الرسمي للمهرجان، ويعرض الأفلام التي لا تجد لها مكاناً - لسبب أو لآخر - ضمن الاختيار الرسمي «داخل وخارج المسابقة»، رغم تفوقها النسبي، وحدود مستواها الفني، إلا أنها لا تصل إلى ما يؤهلها لدخول المسابقة، أو العرض ضمن المجموعة المختارة، الماتزة خارج المسابقة
ويبلغ عدد الأفلام المشاركة في قسم «نظرة ما» هذا العام سبعة وعشرين فيلماً من أهمها آخر أعمال المخرج السويدي الكبير إنجرمان «في حضور مهرج»، الذي يدور في مستشفى للأمراض العقلية، حيث يقوم كارل كيلوم (٥٤ سنة) مع نزيل آخر بإخراج فيلم «مشعشع بالمتعة والآثارة»، تتشارك المخرجة الإيرانية الشابة سميرة ماخمليف (١٨ سنة)، التي عملت كممثلة في سن الثامنة في فيلم «سائق الدراجة»، ثم درست السينما ثلاث سنوات (١٩٩٤ - ١٩٩٧)، وساعدت والدها في إخراج فيلم «الصمت» - فعلمها الأول «تعاية»، وتدور أحداثه في إحدى المناطق الفقيرة في طهران، عن إصرار أحد الآباء على ألا يسمح لابنته التوم بالخروج من المنزل على الإطلاق، متعللاً بأنه مثل الزهور، قد تنبدل إذا تعرضت للشمس، وقد يحمل الفيلم دعوة لحرية المرأة وضرورية تخليصها من القيود التي يفرضها المجتمع بدعى الحفاظ عليها»
في الفيلم الأمريكي «مبون تاتير» - لجانك كاسدان، يحمل البطل اسم «زيرو» الصاب بعقدة الاضطهاد، فيعيش وحيداً في شقته التي تنصوّر أنها تحمي من العالم، رغم ذكائه الصاد الذي يستفد منه في حل الألغاز، يأمن لشخص واحد هو أدور الذي يتقن في عبقرية صديقه وقرهه إلى أن يرواجها مما لفزا يعمز زيرير عن حله، فنيبدأ في اكتشاف الحياة

من بريطاني يقدم المخرج جون ماييوري فيلمه «العين» «الحب هو الشيطان»، عن علاقة مثلية معقدة بين ثنائ يشق ملهمه الشاب، ويناقش المخرج من خلال تلك العلاقة كيف تكون خطورة الصدام بين الفن والحب والجسد

عن مسرحية «سبعة ضد طيبة» للكاتب اليوناني إيسخيلوس، يقدم المخرج الإيطالي ماريو مارثوني فيلمه «مسرح الحب» عن أحداث وأصداء الحرب في يوغوسلافيا عن طريق محاولة فرقة مسرحية تقديم نص إيسخيلوس الذي يتناول الاحتلال والتدبر بين الإخوة

تستأثر الولايات المتحدة بنصيب الأسد أيضاً في هذا القسم، حيث يعرض لها خمسة أفلام، من بينها فيلم الاقتتاج الملوك على الجسر» إخراج بول أستر، والتعليم» لروبرت دوفال، و«الدجالون» إخراج ستانلي توتشي، و«بحريرة الإشيا» - إخراج

عن النظرية العلمية عن المعدل الزمني للتغير في السرعة نتيجة قوة الجاذبية من سلفينيا يقدم المخرج أدراكو باراسيتو مرثية عن حرب البلقان الأخيرة، ومن تايوان يتناول جون هونج لن ٢٠٠ سنة. تفاعل الفرد مع الأسرة، اصغر وأول وحدة من وحدات المجتمع، وكيف تصبح التفاصيل الصغيرة حياة الفرد وتشكل علامات لا تحصى من ذاكرته، وفي فيلم بعنوان «أريدك»، يتناول الأسترالي المولود في جنوب أفريقيا جريجوري كويل قصة امرأة عاشقة تسعى للاستحواذ على معشوقها الغريب، متفهم مره، لكنها تفاجأ بعشيقته الشاة

«يونس» أو النبي يونس، هو محور الفيلم الجري بنفس الاسم، حيث يرى المخرج أن المسألة ليست في النبي الذي ابتلعه الحوت، بل هي مسألة الحوت ذاته، وأسماك أخرى

علي مصطفى فيلم تحريك إخراج فنستد بيير يفارزون من بلجيكا و«جاسمان» للبريطانية لى رامزي عن رد فعل تلقائي لطفلي إزاء موقف واحد، ومن إيرلندا «عيد ميلاد سعيد لى» لمارتن ماهون

فيلم أسترالي آخر هو **عصية** للين ماري دانزي، ومن تركيا «كيسديا» لابرو تاييسى و**لغص** لسل من كوريا الجنوبية إخراج زين وي يونج شو، وتعرض فرنسا فيلما واحدا هو «المقابلة» إخراج إكسافيه جيا نولي

في «الليالي المخرجة»، وهي نشاط مواز للبرنامج الرسمي يتم عرض أربعة عشر فيلما من أممها «وجه طفولي» إخراج جاك بلوم، وسعادة، إخراج تومسولونز، وتقديم «لانا كوكينوس»، وفن راق، لليزا شولو دينكو، والثيلة الماضية، إخراج زون ماك كيلار، والربيع في مسقط رأسى، إخراج كوا جمال، والحياة على الأرض لعبد الرحمن سيمساكل، إضافة إلى عرض خاص لفيلم «بوليني» الرجل الذي يضحك وهناك مشاركة عربية وحيدة في هذا النشاط باسم لبنان هي فيلم «غرب بيروت» إخراج زياد رويري

«كان» مفورة بشاهين

في العشرين من مايو سابع أيام المهرجان يتوقع اسم مصر، ولصم اسم شاهين في سما «كان»، وهو فيلم «درس السينما»، حيث تم اختياره ضمن مجموعة من كبار المخرجين العالميين ليمنح كل منهم بعضا من وقته لمهرجان المهرجان ولشأن السينما، ويقدم لهم خلاصة تجربته في الحياة والفن

مرة ثانية بعد تطاهرة العام الماضي، يساهم يوسف شاهين في وضع اسم مصر على خريطة أكبر مهرجان في العالم، وضمن مطبوعات وأرقته، ولو ليوم واحد ■



■ من يحصل على هذه السعفة الذهبية التي صنعها شوار السويسرية

وألمانيا وكندا وهولندا

مسابقة الأفلام القصيرة

في أحد الملامح الأساسية في البرنامج الرسمي للمهرجان حيث يقدم المهرجان السعفة الذهبية للأفلام القصيرة من خلال لجنة تحكم خاصة يرأسها هذا العام جان بيير جوتييه وتضم في عضويتها المثلة أنجيلا مولينا والمخرجين أرنود وسيلينك وجاكوفان، دورميل، وتجزير لاثمة المهرجان أن تمنح اللجنة الجائزة لفيلمين من أفلام المسابقة، وجميع أفلام المسابقة أقل من ١٥ دقيقة ثلاثة عشر فيلما تضمها مسابقة هذا العام من إحدى عشرة دولة، من بينها الفيلم الألماني ٨٠ ٢٠/٩، ٢٠/٣، ٢٠/٤، ٢٠/٥، ٢٠/٦، ٢٠/٧، ٢٠/٨، ٢٠/٩، ٢٠/١٠، ٢٠/١١، ٢٠/١٢، ٢٠/١٣، ٢٠/١٤، ٢٠/١٥، ٢٠/١٦، ٢٠/١٧، ٢٠/١٨، ٢٠/١٩، ٢٠/٢٠، ٢٠/٢١، ٢٠/٢٢، ٢٠/٢٣، ٢٠/٢٤، ٢٠/٢٥، ٢٠/٢٦، ٢٠/٢٧، ٢٠/٢٨، ٢٠/٢٩، ٢٠/٣٠، ٢٠/٣١، ٢٠/٣٢، ٢٠/٣٣، ٢٠/٣٤، ٢٠/٣٥، ٢٠/٣٦، ٢٠/٣٧، ٢٠/٣٨، ٢٠/٣٩، ٢٠/٤٠، ٢٠/٤١، ٢٠/٤٢، ٢٠/٤٣، ٢٠/٤٤، ٢٠/٤٥، ٢٠/٤٦، ٢٠/٤٧، ٢٠/٤٨، ٢٠/٤٩، ٢٠/٥٠، ٢٠/٥١، ٢٠/٥٢، ٢٠/٥٣، ٢٠/٥٤، ٢٠/٥٥، ٢٠/٥٦، ٢٠/٥٧، ٢٠/٥٨، ٢٠/٥٩، ٢٠/٦٠، ٢٠/٦١، ٢٠/٦٢، ٢٠/٦٣، ٢٠/٦٤، ٢٠/٦٥، ٢٠/٦٦، ٢٠/٦٧، ٢٠/٦٨، ٢٠/٦٩، ٢٠/٧٠، ٢٠/٧١، ٢٠/٧٢، ٢٠/٧٣، ٢٠/٧٤، ٢٠/٧٥، ٢٠/٧٦، ٢٠/٧٧، ٢٠/٧٨، ٢٠/٧٩، ٢٠/٨٠، ٢٠/٨١، ٢٠/٨٢، ٢٠/٨٣، ٢٠/٨٤، ٢٠/٨٥، ٢٠/٨٦، ٢٠/٨٧، ٢٠/٨٨، ٢٠/٨٩، ٢٠/٩٠، ٢٠/٩١، ٢٠/٩٢، ٢٠/٩٣، ٢٠/٩٤، ٢٠/٩٥، ٢٠/٩٦، ٢٠/٩٧، ٢٠/٩٨، ٢٠/٩٩، ٢٠/١٠٠، ٢٠/١٠١، ٢٠/١٠٢، ٢٠/١٠٣، ٢٠/١٠٤، ٢٠/١٠٥، ٢٠/١٠٦، ٢٠/١٠٧، ٢٠/١٠٨، ٢٠/١٠٩، ٢٠/١١٠، ٢٠/١١١، ٢٠/١١٢، ٢٠/١١٣، ٢٠/١١٤، ٢٠/١١٥، ٢٠/١١٦، ٢٠/١١٧، ٢٠/١١٨، ٢٠/١١٩، ٢٠/١٢٠، ٢٠/١٢١، ٢٠/١٢٢، ٢٠/١٢٣، ٢٠/١٢٤، ٢٠/١٢٥، ٢٠/١٢٦، ٢٠/١٢٧، ٢٠/١٢٨، ٢٠/١٢٩، ٢٠/١٣٠، ٢٠/١٣١، ٢٠/١٣٢، ٢٠/١٣٣، ٢٠/١٣٤، ٢٠/١٣٥، ٢٠/١٣٦، ٢٠/١٣٧، ٢٠/١٣٨، ٢٠/١٣٩، ٢٠/١٤٠، ٢٠/١٤١، ٢٠/١٤٢، ٢٠/١٤٣، ٢٠/١٤٤، ٢٠/١٤٥، ٢٠/١٤٦، ٢٠/١٤٧، ٢٠/١٤٨، ٢٠/١٤٩، ٢٠/١٥٠، ٢٠/١٥١، ٢٠/١٥٢، ٢٠/١٥٣، ٢٠/١٥٤، ٢٠/١٥٥، ٢٠/١٥٦، ٢٠/١٥٧، ٢٠/١٥٨، ٢٠/١٥٩، ٢٠/١٦٠، ٢٠/١٦١، ٢٠/١٦٢، ٢٠/١٦٣، ٢٠/١٦٤، ٢٠/١٦٥، ٢٠/١٦٦، ٢٠/١٦٧، ٢٠/١٦٨، ٢٠/١٦٩، ٢٠/١٧٠، ٢٠/١٧١، ٢٠/١٧٢، ٢٠/١٧٣، ٢٠/١٧٤، ٢٠/١٧٥، ٢٠/١٧٦، ٢٠/١٧٧، ٢٠/١٧٨، ٢٠/١٧٩، ٢٠/١٨٠، ٢٠/١٨١، ٢٠/١٨٢، ٢٠/١٨٣، ٢٠/١٨٤، ٢٠/١٨٥، ٢٠/١٨٦، ٢٠/١٨٧، ٢٠/١٨٨، ٢٠/١٨٩، ٢٠/١٩٠، ٢٠/١٩١، ٢٠/١٩٢، ٢٠/١٩٣، ٢٠/١٩٤، ٢٠/١٩٥، ٢٠/١٩٦، ٢٠/١٩٧، ٢٠/١٩٨، ٢٠/١٩٩، ٢٠/٢٠٠، ٢٠/٢٠١، ٢٠/٢٠٢، ٢٠/٢٠٣، ٢٠/٢٠٤، ٢٠/٢٠٥، ٢٠/٢٠٦، ٢٠/٢٠٧، ٢٠/٢٠٨، ٢٠/٢٠٩، ٢٠/٢١٠، ٢٠/٢١١، ٢٠/٢١٢، ٢٠/٢١٣، ٢٠/٢١٤، ٢٠/٢١٥، ٢٠/٢١٦، ٢٠/٢١٧، ٢٠/٢١٨، ٢٠/٢١٩، ٢٠/٢٢٠، ٢٠/٢٢١، ٢٠/٢٢٢، ٢٠/٢٢٣، ٢٠/٢٢٤، ٢٠/٢٢٥، ٢٠/٢٢٦، ٢٠/٢٢٧، ٢٠/٢٢٨، ٢٠/٢٢٩، ٢٠/٢٣٠، ٢٠/٢٣١، ٢٠/٢٣٢، ٢٠/٢٣٣، ٢٠/٢٣٤، ٢٠/٢٣٥، ٢٠/٢٣٦، ٢٠/٢٣٧، ٢٠/٢٣٨، ٢٠/٢٣٩، ٢٠/٢٤٠، ٢٠/٢٤١، ٢٠/٢٤٢، ٢٠/٢٤٣، ٢٠/٢٤٤، ٢٠/٢٤٥، ٢٠/٢٤٦، ٢٠/٢٤٧، ٢٠/٢٤٨، ٢٠/٢٤٩، ٢٠/٢٥٠، ٢٠/٢٥١، ٢٠/٢٥٢، ٢٠/٢٥٣، ٢٠/٢٥٤، ٢٠/٢٥٥، ٢٠/٢٥٦، ٢٠/٢٥٧، ٢٠/٢٥٨، ٢٠/٢٥٩، ٢٠/٢٦٠، ٢٠/٢٦١، ٢٠/٢٦٢، ٢٠/٢٦٣، ٢٠/٢٦٤، ٢٠/٢٦٥، ٢٠/٢٦٦، ٢٠/٢٦٧، ٢٠/٢٦٨، ٢٠/٢٦٩، ٢٠/٢٧٠، ٢٠/٢٧١، ٢٠/٢٧٢، ٢٠/٢٧٣، ٢٠/٢٧٤، ٢٠/٢٧٥، ٢٠/٢٧٦، ٢٠/٢٧٧، ٢٠/٢٧٨، ٢٠/٢٧٩، ٢٠/٢٨٠، ٢٠/٢٨١، ٢٠/٢٨٢، ٢٠/٢٨٣، ٢٠/٢٨٤، ٢٠/٢٨٥، ٢٠/٢٨٦، ٢٠/٢٨٧، ٢٠/٢٨٨، ٢٠/٢٨٩، ٢٠/٢٩٠، ٢٠/٢٩١، ٢٠/٢٩٢، ٢٠/٢٩٣، ٢٠/٢٩٤، ٢٠/٢٩٥، ٢٠/٢٩٦، ٢٠/٢٩٧، ٢٠/٢٩٨، ٢٠/٢٩٩، ٢٠/٣٠٠، ٢٠/٣٠١، ٢٠/٣٠٢، ٢٠/٣٠٣، ٢٠/٣٠٤، ٢٠/٣٠٥، ٢٠/٣٠٦، ٢٠/٣٠٧، ٢٠/٣٠٨، ٢٠/٣٠٩، ٢٠/٣١٠، ٢٠/٣١١، ٢٠/٣١٢، ٢٠/٣١٣، ٢٠/٣١٤، ٢٠/٣١٥، ٢٠/٣١٦، ٢٠/٣١٧، ٢٠/٣١٨، ٢٠/٣١٩، ٢٠/٣٢٠، ٢٠/٣٢١، ٢٠/٣٢٢، ٢٠/٣٢٣، ٢٠/٣٢٤، ٢٠/٣٢٥، ٢٠/٣٢٦، ٢٠/٣٢٧، ٢٠/٣٢٨، ٢٠/٣٢٩، ٢٠/٣٣٠، ٢٠/٣٣١، ٢٠/٣٣٢، ٢٠/٣٣٣، ٢٠/٣٣٤، ٢٠/٣٣٥، ٢٠/٣٣٦، ٢٠/٣٣٧، ٢٠/٣٣٨، ٢٠/٣٣٩، ٢٠/٣٤٠، ٢٠/٣٤١، ٢٠/٣٤٢، ٢٠/٣٤٣، ٢٠/٣٤٤، ٢٠/٣٤٥، ٢٠/٣٤٦، ٢٠/٣٤٧، ٢٠/٣٤٨، ٢٠/٣٤٩، ٢٠/٣٥٠، ٢٠/٣٥١، ٢٠/٣٥٢، ٢٠/٣٥٣، ٢٠/٣٥٤، ٢٠/٣٥٥، ٢٠/٣٥٦، ٢٠/٣٥٧، ٢٠/٣٥٨، ٢٠/٣٥٩، ٢٠/٣٦٠، ٢٠/٣٦١، ٢٠/٣٦٢، ٢٠/٣٦٣، ٢٠/٣٦٤، ٢٠/٣٦٥، ٢٠/٣٦٦، ٢٠/٣٦٧، ٢٠/٣٦٨، ٢٠/٣٦٩، ٢٠/٣٧٠، ٢٠/٣٧١، ٢٠/٣٧٢، ٢٠/٣٧٣، ٢٠/٣٧٤، ٢٠/٣٧٥، ٢٠/٣٧٦، ٢٠/٣٧٧، ٢٠/٣٧٨، ٢٠/٣٧٩، ٢٠/٣٨٠، ٢٠/٣٨١، ٢٠/٣٨٢، ٢٠/٣٨٣، ٢٠/٣٨٤، ٢٠/٣٨٥، ٢٠/٣٨٦، ٢٠/٣٨٧، ٢٠/٣٨٨، ٢٠/٣٨٩، ٢٠/٣٩٠، ٢٠/٣٩١، ٢٠/٣٩٢، ٢٠/٣٩٣، ٢٠/٣٩٤، ٢٠/٣٩٥، ٢٠/٣٩٦، ٢٠/٣٩٧، ٢٠/٣٩٨، ٢٠/٣٩٩، ٢٠/٤٠٠، ٢٠/٤٠١، ٢٠/٤٠٢، ٢٠/٤٠٣، ٢٠/٤٠٤، ٢٠/٤٠٥، ٢٠/٤٠٦، ٢٠/٤٠٧، ٢٠/٤٠٨، ٢٠/٤٠٩، ٢٠/٤١٠، ٢٠/٤١١، ٢٠/٤١٢، ٢٠/٤١٣، ٢٠/٤١٤، ٢٠/٤١٥، ٢٠/٤١٦، ٢٠/٤١٧، ٢٠/٤١٨، ٢٠/٤١٩، ٢٠/٤٢٠، ٢٠/٤٢١، ٢٠/٤٢٢، ٢٠/٤٢٣، ٢٠/٤٢٤، ٢٠/٤٢٥، ٢٠/٤٢٦، ٢٠/٤٢٧، ٢٠/٤٢٨، ٢٠/٤٢٩، ٢٠/٤٣٠، ٢٠/٤٣١، ٢٠/٤٣٢، ٢٠/٤٣٣، ٢٠/٤٣٤، ٢٠/٤٣٥، ٢٠/٤٣٦، ٢٠/٤٣٧، ٢٠/٤٣٨، ٢٠/٤٣٩، ٢٠/٤٤٠، ٢٠/٤٤١، ٢٠/٤٤٢، ٢٠/٤٤٣، ٢٠/٤٤٤، ٢٠/٤٤٥، ٢٠/٤٤٦، ٢٠/٤٤٧، ٢٠/٤٤٨، ٢٠/٤٤٩، ٢٠/٤٥٠، ٢٠/٤٥١، ٢٠/٤٥٢، ٢٠/٤٥٣، ٢٠/٤٥٤، ٢٠/٤٥٥، ٢٠/٤٥٦، ٢٠/٤٥٧، ٢٠/٤٥٨، ٢٠/٤٥٩، ٢٠/٤٦٠، ٢٠/٤٦١، ٢٠/٤٦٢، ٢٠/٤٦٣، ٢٠/٤٦٤، ٢٠/٤٦٥، ٢٠/٤٦٦، ٢٠/٤٦٧، ٢٠/٤٦٨، ٢٠/٤٦٩، ٢٠/٤٧٠، ٢٠/٤٧١، ٢٠/٤٧٢، ٢٠/٤٧٣، ٢٠/٤٧٤، ٢٠/٤٧٥، ٢٠/٤٧٦، ٢٠/٤٧٧، ٢٠/٤٧٨، ٢٠/٤٧٩، ٢٠/٤٨٠، ٢٠/٤٨١، ٢٠/٤٨٢، ٢٠/٤٨٣، ٢٠/٤٨٤، ٢٠/٤٨٥، ٢٠/٤٨٦، ٢٠/٤٨٧، ٢٠/٤٨٨، ٢٠/٤٨٩، ٢٠/٤٩٠، ٢٠/٤٩١، ٢٠/٤٩٢، ٢٠/٤٩٣، ٢٠/٤٩٤، ٢٠/٤٩٥، ٢٠/٤٩٦، ٢٠/٤٩٧، ٢٠/٤٩٨، ٢٠/٤٩٩، ٢٠/٥٠٠، ٢٠/٥٠١، ٢٠/٥٠٢، ٢٠/٥٠٣، ٢٠/٥٠٤، ٢٠/٥٠٥، ٢٠/٥٠٦، ٢٠/٥٠٧، ٢٠/٥٠٨، ٢٠/٥٠٩، ٢٠/٥١٠، ٢٠/٥١١، ٢٠/٥١٢، ٢٠/٥١٣، ٢٠/٥١٤، ٢٠/٥١٥، ٢٠/٥١٦، ٢٠/٥١٧، ٢٠/٥١٨، ٢٠/٥١٩، ٢٠/٥٢٠، ٢٠/٥٢١، ٢٠/٥٢٢، ٢٠/٥٢٣، ٢٠/٥٢٤، ٢٠/٥٢٥، ٢٠/٥٢٦، ٢٠/٥٢٧، ٢٠/٥٢٨، ٢٠/٥٢٩، ٢٠/٥٣٠، ٢٠/٥٣١، ٢٠/٥٣٢، ٢٠/٥٣٣، ٢٠/٥٣٤، ٢٠/٥٣٥، ٢٠/٥٣٦، ٢٠/٥٣٧، ٢٠/٥٣٨، ٢٠/٥٣٩، ٢٠/٥٤٠، ٢٠/٥٤١، ٢٠/٥٤٢، ٢٠/٥٤٣، ٢٠/٥٤٤، ٢٠/٥٤٥، ٢٠/٥٤٦، ٢٠/٥٤٧، ٢٠/٥٤٨، ٢٠/٥٤٩، ٢٠/٥٥٠، ٢٠/٥٥١، ٢٠/٥٥٢، ٢٠/٥٥٣، ٢٠/٥٥٤، ٢٠/٥٥٥، ٢٠/٥٥٦، ٢٠/٥٥٧، ٢٠/٥٥٨، ٢٠/٥٥٩، ٢٠/٥٦٠، ٢٠/٥٦١، ٢٠/٥٦٢، ٢٠/٥٦٣، ٢٠/٥٦٤، ٢٠/٥٦٥، ٢٠/٥٦٦، ٢٠/٥٦٧، ٢٠/٥٦٨، ٢٠/٥٦٩، ٢٠/٥٧٠، ٢٠/٥٧١، ٢٠/٥٧٢، ٢٠/٥٧٣، ٢٠/٥٧٤، ٢٠/٥٧٥، ٢٠/٥٧٦، ٢٠/٥٧٧، ٢٠/٥٧٨، ٢٠/٥٧٩، ٢٠/٥٨٠، ٢٠/٥٨١، ٢٠/٥٨٢، ٢٠/٥٨٣، ٢٠/٥٨٤، ٢٠/٥٨٥، ٢٠/٥٨٦، ٢٠/٥٨٧، ٢٠/٥٨٨، ٢٠/٥٨٩، ٢٠/٥٩٠، ٢٠/٥٩١، ٢٠/٥٩٢، ٢٠/٥٩٣، ٢٠/٥٩٤، ٢٠/٥٩٥، ٢٠/٥٩٦، ٢٠/٥٩٧، ٢٠/٥٩٨، ٢٠/٥٩٩، ٢٠/٦٠٠، ٢٠/٦٠١، ٢٠/٦٠٢، ٢٠/٦٠٣، ٢٠/٦٠٤، ٢٠/٦٠٥، ٢٠/٦٠٦، ٢٠/٦٠٧، ٢٠/٦٠٨، ٢٠/٦٠٩، ٢٠/٦١٠، ٢٠/٦١١، ٢٠/٦١٢، ٢٠/٦١٣، ٢٠/٦١٤، ٢٠/٦١٥، ٢٠/٦١٦، ٢٠/٦١٧، ٢٠/٦١٨، ٢٠/٦١٩، ٢٠/٦٢٠، ٢٠/٦٢١، ٢٠/٦٢٢، ٢٠/٦٢٣، ٢٠/٦٢٤، ٢٠/٦٢٥، ٢٠/٦٢٦، ٢٠/٦٢٧، ٢٠/٦٢٨، ٢٠/٦٢٩، ٢٠/٦٣٠، ٢٠/٦٣١، ٢٠/٦٣٢، ٢٠/٦٣٣، ٢٠/٦٣٤، ٢٠/٦٣٥، ٢٠/٦٣٦، ٢٠/٦٣٧، ٢٠/٦٣٨، ٢٠/٦٣٩، ٢٠/٦٤٠، ٢٠/٦٤١، ٢٠/٦٤٢، ٢٠/٦٤٣، ٢٠/٦٤٤، ٢٠/٦٤٥، ٢٠/٦٤٦، ٢٠/٦٤٧، ٢٠/٦٤٨، ٢٠/٦٤٩، ٢٠/٦٥٠، ٢٠/٦٥١، ٢٠/٦٥٢، ٢٠/٦٥٣، ٢٠/٦٥٤، ٢٠/٦٥٥، ٢٠/٦٥٦، ٢٠/٦٥٧، ٢٠/٦٥٨، ٢٠/٦٥٩، ٢٠/٦٦٠، ٢٠/٦٦١، ٢٠/٦٦٢، ٢٠/٦٦٣، ٢٠/٦٦٤، ٢٠/٦٦٥، ٢٠/٦٦٦، ٢٠/٦٦٧، ٢٠/٦٦٨، ٢٠/٦٦٩، ٢٠/٦٧٠، ٢٠/٦٧١، ٢٠/٦٧٢، ٢٠/٦٧٣، ٢٠/٦٧٤، ٢٠/٦٧٥، ٢٠/٦٧٦، ٢٠/٦٧٧، ٢٠/٦٧٨، ٢٠/٦٧٩، ٢٠/٦٨٠، ٢٠/٦٨١، ٢٠/٦٨٢، ٢٠/٦٨٣، ٢٠/٦٨٤، ٢٠/٦٨٥، ٢٠/٦٨٦، ٢٠/٦٨٧، ٢٠/٦٨٨، ٢٠/٦٨٩، ٢٠/٦٩٠، ٢٠/٦٩١، ٢٠/٦٩٢، ٢٠/٦٩٣، ٢٠/٦٩٤، ٢٠/٦٩٥، ٢٠/٦٩٦، ٢٠/٦٩٧، ٢٠/٦٩٨، ٢٠/٦٩٩، ٢٠/٧٠٠، ٢٠/٧٠١، ٢٠/٧٠٢، ٢٠/٧٠٣، ٢٠/٧٠٤، ٢٠/٧٠٥، ٢٠/٧٠٦، ٢٠/٧٠٧، ٢٠/٧٠٨، ٢٠/٧٠٩، ٢٠/٧١٠، ٢٠/٧١١، ٢٠/٧١٢، ٢٠/٧١٣، ٢٠/٧١٤، ٢٠/٧١٥، ٢٠/٧١٦، ٢٠/٧١٧، ٢٠/٧١٨، ٢٠/٧١٩، ٢٠/٧٢٠، ٢٠/٧٢١، ٢٠/٧٢٢، ٢٠/٧٢٣، ٢٠/٧٢٤، ٢٠/٧٢٥، ٢٠/٧٢٦، ٢٠/٧٢٧، ٢٠/٧٢٨، ٢٠/٧٢٩، ٢٠/٧٣٠، ٢٠/٧٣١، ٢٠/٧٣٢، ٢٠/٧٣٣، ٢٠/٧٣٤، ٢٠/٧٣٥، ٢٠/٧٣٦، ٢٠/٧٣٧، ٢٠/٧٣٨، ٢٠/٧٣٩، ٢٠/٧٤٠، ٢٠/٧٤١، ٢٠/٧٤٢، ٢٠/٧٤٣، ٢٠/٧٤٤، ٢٠/٧٤٥، ٢٠/٧٤٦، ٢٠/٧٤٧، ٢٠/٧٤٨، ٢٠/٧٤٩، ٢٠/٧٥٠، ٢٠/٧٥١، ٢٠/٧٥٢، ٢٠/٧٥٣، ٢٠/٧٥٤، ٢٠/٧٥٥، ٢٠/٧٥٦، ٢٠/٧٥٧، ٢٠/٧٥٨، ٢٠/٧٥٩، ٢٠/٧٦٠، ٢٠/٧٦١، ٢٠/٧٦٢، ٢٠/٧٦٣، ٢٠/٧٦٤، ٢٠/٧٦٥، ٢٠/٧٦٦، ٢٠/٧٦٧، ٢٠/٧٦٨، ٢٠/٧٦٩، ٢٠/٧٧٠، ٢٠/٧٧١، ٢٠/٧٧٢، ٢٠/٧٧٣، ٢٠/٧٧٤، ٢٠/٧٧٥، ٢٠/٧٧٦، ٢٠/٧٧٧، ٢٠/٧٧٨، ٢٠/٧٧٩، ٢٠/٧٨٠، ٢٠/٧٨١، ٢٠/٧٨٢، ٢٠/٧٨٣، ٢٠/٧٨٤، ٢٠/٧٨٥، ٢٠/٧٨٦، ٢٠/٧٨٧، ٢٠/٧٨٨، ٢٠/٧٨٩، ٢٠/٧٩٠، ٢٠/٧٩١، ٢٠/٧٩٢، ٢٠/٧٩٣، ٢٠/٧٩٤، ٢٠/٧٩٥، ٢٠/٧٩٦، ٢٠/٧٩٧، ٢٠/٧٩٨، ٢٠/٧٩٩، ٢٠/٨٠٠، ٢٠/٨٠١، ٢٠/٨٠٢، ٢٠/٨٠٣، ٢٠/٨٠٤، ٢٠/٨٠٥، ٢٠/٨٠٦، ٢٠/٨٠٧، ٢٠/٨٠٨، ٢٠/٨٠٩، ٢٠/٨١٠، ٢٠/٨١١، ٢٠/٨١٢، ٢٠/٨١٣، ٢٠/٨١٤، ٢٠/٨١٥، ٢٠/٨١٦، ٢٠/٨١٧، ٢٠/٨١٨، ٢٠/٨١٩، ٢٠/٨٢٠، ٢٠/٨٢١، ٢٠/٨٢٢، ٢٠/٨٢٣، ٢٠/٨٢٤، ٢٠/٨٢٥، ٢٠/٨٢٦، ٢٠/٨٢٧، ٢٠/٨٢٨، ٢٠/٨٢٩، ٢٠/٨٣٠، ٢٠/٨٣١، ٢٠/٨٣٢، ٢٠/٨٣٣، ٢٠/٨٣٤، ٢٠/٨٣٥، ٢٠/٨٣٦، ٢٠/٨٣٧، ٢٠/٨٣٨، ٢٠/٨٣٩، ٢٠/٨٤٠، ٢٠/٨٤١، ٢٠/٨٤٢، ٢٠/٨٤٣، ٢٠/٨٤٤، ٢٠/٨٤٥، ٢٠/٨٤٦، ٢٠/٨٤٧، ٢٠/٨٤٨، ٢٠/٨٤٩، ٢٠/٨٥٠، ٢٠/٨٥١، ٢٠/٨٥٢، ٢٠/٨٥٣، ٢٠/٨٥٤، ٢٠/٨٥٥، ٢٠/٨٥٦، ٢٠/٨٥٧، ٢٠/٨٥٨، ٢٠/٨٥٩، ٢٠/٨٦٠، ٢٠/٨٦١، ٢٠/٨٦٢، ٢٠/٨٦٣، ٢٠/٨٦٤، ٢٠/٨٦٥، ٢٠/٨٦٦، ٢٠/٨٦٧، ٢٠/٨٦٨، ٢٠/٨٦٩، ٢٠/٨٧٠

من أجل اعتماد أوراها في «تيتانيك»:

«كيت».. «تعبت» من الإلحاح على المخرج!

الطفلة البدينة تحب الأكل وتخس هوليود.. وتنتظر الأوسكار

لم يشفع لها تخصصها في الأفلام التاريخية، ولا ترشيحها لجائزة أوسكار كفضل ممثلة مساعدة في فيلم «عقل وعاطفة»، واضطرت لأن تقدم كل فروع الولاء والطاعة للمخرج الكندي «جيمس كاميرون»، لكي يعتمد أوراها كبطله للفيلم الذي أثار العالم كله «تيتانيك»!

وطارت الممثلة الشابة - ٢٣ عاما - المخرج أينما ذهب لتحاول أن تقنعه بأنها تصلح للدور، وبعد أحد الاتصالات التلفونية وافق على مقابلتها، وجلس معها ٤ ساعات كاملة أدت خلالها بعض المشاهد المتنوعة، ولكنه لم يقطع بها تماما، وقال إنه لا يجب أن يشاهد ممثلات أخريات لكي يختار التي تناسب الدور، خاصة وأنه كان متأكدا من أن بطلتي الفيلم يمكن أن يزيدا من نجاحه أو يعملا على فشله.

التأمين على حياتي إذا علمت معه مرة أخرى وجيمس كاميرون قال عنها إنها ممثلة ملتزمة تحفظ الحوار جيدا، ولا تصيف على عكس «ليوناردو» الذي يحاول التغيير في جمل الحوار، ويتمرد كثيرا أثناء العمل، أما كيت فشعارها الطاعة والالتزام وتنبه ممثلي المسرح كثيرا

شائعة حب

ولأنها أدت أمام «ليوناردو» في الفيلم دور الحبيبة فلاد أن طولها شائتان هوليود حتى قيل إن علاقة حب جمعتهم، وتلق «كيت» على ذلك فتقول: إنه ممثل رائع وصديق أمين وحنون، يعرف كيف يهتم بأصدقائه، وكنت أتمسك به أمامي في أكثر من موقف في أثناء التصوير، وتخلت لإنهاء خلافاته المتكررة مع المخرج، وقد كان سندا مهما لي في أثناء المشاهد الصعبة يحميني ويعاونني. وتصيف «ليو» أكثر طرفا في الواقع من التصوير، ويتمس بالمرح والطفولة، لكن ليس معنى ذلك أنه تربطني به علاقة حب، فسانا لم ألتزم برومانسية الفيلم، ولم تكن عاشق بل صديق ولأنها تعلمت في «تيتانيك» القوة وحُب الحياة، فقد تقلبت على مسألة فقدان خطيبها وحبيبها الأول «ستيفن تريد»، متأثرا بمرض

ولم تيس «كيت» ونسبيلت، وطارت المخرج مرة أخرى على التليفون المحمول، وأرسلت له باقة زهور نادرة كتبت عليها: «زهو جميلة من بطلتك رور» وما كانت محاولات الفنون بالبطله تنجح وتحصل «كيت» على الدور حتى بدأت مسيرة أخرى من التعب في الاستعداد للفيلم، فتعلمت السباحة وأدت تدريبات رياضية صعبة لتجعلها على درجة كبيرة من اللياقة البدنية لأداء المشاهد في الماء، غرق المصيفة

تقول كيت تمرت في هذا الفيلم، وكنتي بطل المضلات «أرنولد شوارزنجير» لاني كنت أحمل أوزانا خفيفة لتقوية العضلات دون إبرازها، لأن سيدات تلك الفترة كن يتمتعن بالرقرة والكسل، مما جعل التدريبات أصعب وأشق وتلق «روز» اسمها في الفيلم - دروسا في في الإتيكيت، وتعلمت لهجة أهل فيلادلفيا في ذلك الوقت

تؤكد كيت أنها اعتبرت اشتراكها في فيلم «تيتانيك» بمثابة التحاق بالجيش، مشيرة إلى أنها لن تنسى موبات الإنفلونزا التي لم تكن تغرقها لبقائها ساعات طويلة في المياه. وتصيف رغم كل ذلك استمتعت بالعمل مع المخرج جيمس كاميرون، لكن هذا لن يمنعني من

توم كروز يستعد لبطله الجزء الثاني من فيلم «مهمة مستحيلة» المأخوذ عن مسلسل تليفزيوني بنفس الاسم ومرشح لإخراجها الصيني «جون وو» صاحب فيلم «الواجهة الصعبة»، توم كروز قدم أيضاً الجزء الأول من «المهمة المستحيلة» مع الممثلة الفرنسية إيما نويل بيار وقد حقق الفيلم نجاحا كبيرا ووصلت إيراداته ١٨٠ مليون دولار في الولايات المتحدة فقط. النجم بروس ويليس انتهى من تصوير آخر أفلامه «قانون عسكري» والذي يتناول ظاهرة الإرهاب والقضاء عليها وهو من نوعية الأفلام البوليسية السياسية

نيكولاس كيدج



توم كروز

يشارك ويليس في بطولة الفيلم النجم الأسمر ديززل واشنطن والجمعة أنيت بينج ويخرج إدوارد زويك، الفيلم إنتاج فوكس القرن العشرين النجمة التشادية ساندرنا بولوك تقع في غرام العمل الشاب بين الفيلك (الحاصل على أوسكار أفضل سيناريو لفيلمه «بيل هانتنج» وذلك من خلال أحداث فيلم «قوى الطبيعة» الذي يخرجه براون هيزون ويبدأ تصويره هذا الصيف في نفس الوقت

تعتبر ساندرنا بولوك قصة حب أخرى من خلال أحداث الفيلم الكوميدي الرومانسي «السحر العملي» للمخرج جريفيث تون تكشف زوجة فيلم فيديو غريب في قبر زوجها وتكشف مذبذرا خاصا باستكشاف الحقيقة من خلال أحداث فيلم «٨ مليمتير» الذي يقوم ببطلته النجم نيكولاس كيدج في دور المخبر ويخرجه المخرج الشهير جويل شوماخر صاحب الفيلم الأخير من سلسلة الرجل الطوطا بعنوان «باتمان روبيون» وتقوم بإنتاجه شركة كولومبيا

اليوم «عيني»

غناء: حميد الشاعري

احتوى هذا الألبوم على مجموعة من الأغاني الخفيفة المتنوعة الإيقاع، تم تقديمها من خلال هندسة صوتية متقنة، الأغنية الأولى «عيني» وهي خليط من لحن شعبي يورسعيدي «يا طير يا أخضر» تؤديه فرق السمسمية، مع جزء من الحان الوسيقار محمد عبد الوهاب يؤديه عبد الحليم حافظ «قوليلي مين زيك..»، واللحن جميل في مقام «البياتي» تاوب الغناء في حميد مع هشام عباس، يلي هذا اللحن أغنية «مهما حاولوا» في مقام «الكرد»، يليها أغنية «ردى عليا» وهي حوار بين حميد وسلوى ذات الصوت الزقيق المتواضع الإمكانات، واللحن في مقام «العجم» ثم يعود إلى مقام «الكرد» في لحن «لو تقدر تنساني» موزونة على إيقاع «المقسوم» يليها أغنية «بتحبني» التي تعتمد على الحوار الغنائي خفيف الظل بين حميد وسلوى



■ حميد الشاعري

واللحن في مقام «الكرد»، أما أغنية «الفسقان الأسود» فهي في مقام «النهانود» وفيها تنوع إيقاعي متميز، ويعود مرة أخرى إلى مقام «العجم» في لحن «لون عنيك» صاحبة (SLOW) الإيقاعات المرائنة وتذكرنا برقصات المتميزة بالبطء، وفي ختام الألبوم يعود حميد إلى الإيقاع الراقص حيث أغنية «تهجرني» في مقام «الكرد» ثم أغنية «ويلي» في مقام الحجاز. من خلال هذا الألبوم نلاحظ أن حميد الشاعري أستاذ في الهندسة الصوتية، أجاد التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة للآلات الموسيقية الإلكترونية وخلق التسجيل، طوع كل ذلك للقضاء على عيوب صوته حيث زاد من كثافته من خلال تسجيل «أربعة تراك» أي ضاعف صوته أربع مرات، وبالرغم من هذا التفوق التكنولوجي وإقتان حميد لإخراج وتنفيذ أعماله، بالإضافة لاستخدامه للإيقاعات الراقصة والصاخبة إلا أن «الرتابة» كانت الصفة المميزة لصوته الذي لا تزيد مساحته

الصوتية على «ست درجات»، جرى صوته على وتيرة واحدة لا تتغير، ومن عيوب صوته نذكر أيضا «الغمغمة» بمعنى عدم تباين مقاطع الحروف، مع عدم السيطرة على المسافات والخلايات اللحنية المميزة للمقام الموسيقي، فصوته خافت في حاجة إلى وذلك للحصول على تنوعات صوتية مختلفة (STRESS) للتأكيد أو الضغط على الالفاظ الدرجة والسرعة لإبراز الضموم الدرامي للنص الكلامي أما الحان حميد فتعتمد على البساطة في النغم والإيقاع حتى نكاد أن تكون تنفيما أكثر منها تلحينيا، ففي ذات مقام «الكرد» الذي لحن فيه حميد معظم (INTONATION) أغاني اليوم، نذكر إبداعات السينايطي في ذات المقام حيث لحن من أشعار رامي وأداء أم كلثوم «حيرت قلبي معاك» و«ليلي أحتار» و«يا ظالمني» و«وعدت عيني» إلخ. هل يقوم حميد بدراسة هذه الألحان وغيرها من أعمال الرواد في هذا المجال ليعطي لنا إبداعات جديدة يتواصل بها تراثنا الغنائي المنقذ؟

لقد جذبت الحانه الشباب الذي كان يستمع إلى الألحان الأجنبية، ونحن في انتظار خطوة جديدة مثمرة تنقل الشباب من الرقص على الإيقاعات الجنونية المتصارعة، إلى الاستماع للألحان الجيدة التي ترفع من حاسة الذوق والتقدير لديهم

■ د. نبيل شورة

عزف منفرد



■ كيت وينسليت

السرطان، الذي التقى به وعمرها ١٦ عاما في المسلسل التلفزيوني «الموسم المظلم»، وتعيش «كيت» اليوم قصة حب جديدة مع المنتج «جيم تريبلتو» الذي يذكرها بعمائم، ومصاحبها في كل مكان، حتى أنهما حضرا معا حفل توزيع جوائز الأوسكار

طفلة بيديا

وربما لا تهتم كثيرا بالموضة، فقد كانت طفلة بيديا وعمرها ١٢ عاما وصل وزنها إلى ٨٠ كيلوجراماً، وفي فترة المراهقة اتبعت نظاماً غذائياً قاسياً أسفر عن نقص وزنها إلى ٤٥ كيلو، ولحبها الشديد للأكل قررت أن تعيش حياتها كما تحب فتأكل كما تشاء في أثناء فترة الإجازة، وتعود للريجيم والرياضة في أثناء التصوير ورغم كل هذا النجاح، وبعد كل ما حصلت عليه من شهرة، وما نالته من ثقة لترشيحها لجانزني أوسكار في ثلاث سنوات فقط إلا أن «كيت» مازالت تخشى هوليود عاصمة السينما التي تبهرها وتغشها دائما مع وجود فكرة أنها يمكن أن تحقق ثروة من فيلم واحد أو تكسب ما كسبته عائلتها طوال حياتها مما يصيبها بالقلق والحرص، خاصة أنها من مواليد ٥ أكتوبر عام ١٩٧٥، وتتبع لهرج الميزان الذي يميز أصحابها بالغيرة الشديدة وحب العمل ■



هؤلاء

محمد هندي

محمد هندي إن. ملحق من ملاح هذا العصر، وهو مثل لم تخطئ، أي عين موهبة السابعة من أول مشهد رائته فيه، وربما انتقفا. جميعا. على هذه الحقيقة منذ أن رآه في مسالسل التمثيل، وإنه، أي في مسالسل «الفرح الجلي» - ربما لم يراه بعض جيلي أو جيلكم في مسرح الجامعة بكتابة الحقوق، التي تخيب من حضارتها وأصنافاتها بسبب حبه للتمثيل، حتى فصل منها لرسوبه المذکور، فالنحج بمعهد السيفيا لدراسة في عام ١٩٩١. ولكنكسب التعبير الساحر الذي طال انتظاره في ساحة إبداع المستقل عن الضخيمات النفسية والاجتماعية التي تعيش. جميعا. في إطارها، والتي تعيش. جميعا. في أسرها

ففي عبارة واحدة، ومن دون لف أو دوران، وضع هذا المسلك الذي ليس له شبيه، يده على الانتساب التي من أجلها يضحك انسان هذا الزمان، في مصر أو في العالم العربي من الأمم يضحك من الحزن يضحك. من الإحساس بعدم الجدوى يضحك من الشحور بالمعجز يضحك. من عدم الفهم يضحك.

ولابد الحكاية من أولها

محمد هندي أحمد عبد الجواد هندي، والمولود في حي إمبابية - حي على الحجار وإبراهيم

اصلان والسيد ياسين، عرف بطريقة فطرية جدا، أن الضحك ميكانيك من الية أو قانون ميكانيكي نفسي، اجتماعي، أو بعبارة أخرى، أدراك. وأيضا بطريقة فطرية جدا - الوصف الصحيح للمساهمة بين السبب «التي» - المحلل. - والنتيجة «الضحك» - موزا بالاشخص الضاحك!

ضحك محمد هندي سروري يا، يشبه ما يسمى لغاني الكلام الفارح، والتي تنبع في الدنيا كلها. كتدبير عن عدم الجدوى، أو عدم القدرة على التعبير

انظروا إلى مقولاته، التي أرجع أنها من إبداعه الذاتي، لأنها تتناغم مع أسلوبه في كل أعماله الأخرى، في فيلم «إسماعيلية وأربع جاي» - «خمس خمس حاجات في الدنيا ثلاثة لبية والهوا» - وانظروا إلى مقولاته في مسرحية «مزمع يا» - والتي أرجع أنها - أيضا - من إبداعه الذاتي، مأكرا أيام ثورة ١٩٨٠ أكتوبر ١٨ وأحد من عارفين تقووما بها لغايت حاجاتنا وأبديت ١٩ وحصلت الثورة!

وعبر هذا هناك عشرات من الأمثلة في أدائه، وليس بالضرورة أن يكون ذلك كلاما أو منطقا، ولكنه قد يكون بالسلوك والحركة. وانظروا إلى هذا دور سائق التاكسي العبقري الذي في جزأي فيلم «مخيف وسعيد»، فلم يجي، أدائه - هنا - تكرر للصورة

المعطية للجنون، والتي تظهر - عادة - في الأفلام الغربية، وإنما جاء انتقالا ناعما وباعشا على الانعجاس ضحكا، من حالة التوازن إلى حالة الجنون بعبارة أخرى لم يضع محمد هندي الخطوط تحت النمط لتأكيد علامته، وإنما انتقل إلى رسم صورة سرورية، لحالة رجل على الأرضين، بسبب حبيته وعياله، وترك لجمهوره انتقارة إلى يكمل القدرات، وتامل ذاته، وتامل التمرد الذي قدمه تم يلوه بأفكاره، أو أعلا. أو قيوده وضحك ويضحك!

هذا الذي يضحك على عنصر عجز الناس عن القيام بالتعبير، ويستخرج طاقات المكافة السوداء، من قلب الضاحك نفسه

هو أفضل وأوضح تعبير كوميدى عن العصر، لأنه يصور الفارقة الشديدة بين البنا، المنطقي، الذي يبدو عليه مستويا ملاحه الشككية، وبين معطيات هذا البناء المنطقي التخليقية التي تدور - عدة أيضا - مرتكة ومائلة

وهذا التناقض يفسر - عادة - عواصف من الضحك، لأنه يبدو غير مغلول بالرة، وغير مضيق بالرة

مع الاعتذار الشديد لكل هواة التسلط والفلطحة، الذين جعلوا من الجهل صناعة وعلمًا، والذين يرون في اقتباسنا من قول لفيلسوف أو أديب كبير، نزوعا غير محبب - نحو الجدية، وميلا - ينبغي عقابه - نحو العمق، أو الذين يستكثرون الدراسة الجادة على أعمال المبدعين الشباب، أو الذين لا يصبرون ولا يدركون الجانب شديد الجدية في الإبداع الساحر، والذي وصفته في مقدمة أحد كتبي، بأنه «إبداع المشاغبيين الفلاسفة»!

مع الاعتذار لهم جميعا ومن دون فلسفة كثيرة، فسوف اقتبس من شارل بوبلير «إن الهللى أو ما يمتلك القدرة على إضحاكنا، إنما يمكن في الضاحك نفسه، لا في موضوع الضحك بحال من الأحوال»، وأنا أقدم للكتابة عن الكوميديان/ الظاهرة محمد هندي!

مع اعتذار لهم جميعا ومن دون فلسفة كثيرة، فسوف اقتبس من شارل بوبلير «إن الهللى أو ما يمتلك القدرة على إضحاكنا، إنما يمكن في الضاحك نفسه، لا في موضوع الضحك بحال من الأحوال»، وأنا أقدم للكتابة عن الكوميديان/ الظاهرة محمد هندي!

د. عمرو عبد المصم

وهناك أمران ينبغي التنصدي لهما، طالما أننا في مقام الحديث عن موهبة محمد هندي العبقري، وفي تعبيره، بقية. عن ضحك هذه الأيام، الذي يشبه صرخة أرتياح، بأكثر منه علامة على السور، والذي يأتي تجاوزا مع ما هو غير مفهوم من دون إشارة إلى توطيف ما للضحك وللشحور، بأكثر مما يأتي شادوبا مع قصد مقصود تعتمد الضاحك أو المنكث غاية حاول أيها بلوغها!

الأمر الأول أن يقتصر أحد أسباب ضحك الناس من محمد هندي هو قامة القصيرة أو ملامحه الطفولية، فهذا شكل من أشكال الضحك العليل القائم على فكرة الانقراض من الآخر، والذي يحدث - فلا - حين تطيح عاصفة باستقرار بين شامخ الألف، أو حين تتراق قدم ذات الرجل، على قشرة لشجرة موز، أو حين يتكرر المشهد التقليدي للزئول المسح لثورة تلقى في وجه أحد المشايخ، وضحك محمد هندي ليس فيه انقراض من الآخر، وليس فيه - كذلك - تكرار لأن قوم الكوميديان بسبب أحد المشايخ ليوهمه سخرية وكنا، ويوصل منه إلى الضحكة والموتلة لن يبرح أمام الجمهور، فهذه كوميديا تقوم على اصطلاح مجال ضحك خارج حدود التفرح، أو حالة يخل فيها التماس الكوميدي من المثل السأخر

المشهور كخضمر أساسى، ولكن مشابهة حالة «ضحك هروبي» يهر فيها الجمهور من الامه الدائبة، أو من شروبه الدائبة، ليعتمد على رواع صناعة حارحية، حدها هذا الكوميديون الساعدا، أو «القيسة» «اللطافة» الذي يتقدم أمثل الرئيسي بهلته لتحقيق ضحك الجمهور

ضحك محمد هندي قائم «لمعة السياسية» على التمثيل الماشر، وليس على التمثيل النسي

فهو - بالاصطلاح - كما نكر شارل بوبلير - يعتمد على شخص الضاحك نفسه، ويكن فيه، لا في موضوع الضحك بحال من الأحوال

وبغير قصر الذمة، وبالتاسفة كان سمة أساسية لشكل الكثير من المشايخ، ومع ذلك لم يضحك أحد، من قبل اللحظة الثانية التي أود الإشارة إليها

فيما يخص محمد هندي فهي ضرورة الإفا، على الممارات الجاملة التي يعده إليها النعم بييه وبين كوكبة تمثل نجوم جيله، أو بييه وبين التجم العملاق عادل إمام

ولاختصار قصة طويلة جدا - في هذا المقام - فإن محمد هندي سكة لوحده، ويجب النظر إليه بدون مقارنة، لأن المقارنة لا تكون إلا بين وحدات متكافئة، وتوافرت لها معطيات واحدة



ذكريات عديرة

جميعوز إليه من الدنيا

حين ضاق ثغر السويس الياسم بموهبته.. حمل الموهبة وسافر في رفقتها إلى القاهرة عاصمة الفن العربي أو «هوليوود الشرق» كما كان يقال. وحين ضاق زمانه بزحمة إبداعاته، حملته الإبداعات وجاءت به إلى هذا الزمان!

عجيب أمر هذا الفنان الكبير الخالد - إسماعيل ياسين أو - الولد سمعه بقله الخائب دراسيا الفاشل عمليا واجتماعيا في مسقط رأسه السويس - بلد الغريب.

دخل القاهرة ذات يوم على حين غفلة من أهلها، متلصصا بحمل على كاهله جبل الفشل والإحباط.. ويخبيء في صدره جوهرة الموهبة الأصلية التي صنع بها ومعها قصة كفاح نبيلة كللها النجاح بالخلود.

بدا مشواره الفني مطربا في الصالات وساعده صوت نحاسي وأذن موسيقية وحس مرفف فحقق نجاحا محدودا سرعان ما اتسع وانتشر حين بدأ «أبو السباع» يقدم المونولوج «فن النقد الاجتماعي الذي كان»

كانت ظاهرة المونولوج منتشرة ومسموعة بفضل عدد كبير من فنانين المونولوج الكبار أمثال حسين المليجي ومحمود شكوكو وفريا حلمي

ومحمد الجنيدى وعمر الجيزاوى وسعاد أحمد وغيرهم، واستطاع الولد «بقله» أن يجد له مكانا بارزا بين هؤلاء العمالقة، بل ويبندخ لنفسه مدرسة

مختلفة من حيث الأداء والموضوعات التي يتناولها وهذا نموذج المونولوج عند إسماعيل ياسين.

فيه ناس يتكسب

ولا تتعشى

وناس يبتعب

ولا تكسبش

ما تستعجبش

ما تستغربش!

وحين اقتحم «سمعه» مجال السينما أضاف أهمية إلى دور السنفيد الذي

أداء باقتدار على مدى عشرات الأفلام وكان سببا رئيسيا في إنجاحها

تجاريها.

وحين لعب دور البطولة أمام دلوعة الشاشة العربية شادية في فيلم - البطل

- أثبت «سمعه» أنه جدير بدور ولقب البطل ومن هنا بدأت سلسلة أفلامه

الشيهرية المسماة باسمه، وحققت نجاحا أسطوريا ومازالت حتى الآن

ينتظرها الكبار ويعشقها الأطفال حتى تحولت إلى لغز!

والمدهش في أمر هذا الفنان الأصيل الذي انطوى قمة المجد وتربع على

عرش النجاح - أنه لم ينس نفسه ولم يتعال على الناس ولم يتنكر لزمان

الفقر والصياغة ولم يتحول إلى سلطة فأغناه الله عن - البودى جارد -

وفي نهايات مشواره العمر اختار أبو ياسين محراب المسرح ليمنحه الباقي

من عمره وفنه وكانت النتيجة أنه بدد الثروة الطائلة التي جمعها من

السينما على المسرح الذي كان يحمل اسمه! وعاد «سمعه» فقيرا كما

كان ولكنه على جانب آخر أخذ كل شيء، لأن وجوده بيننا حتى الآن

يعنى أنه مازال يعيش في هذا الزمان، «والى يأخذ زمانه وزمان

غيره.. جميعوز إليه من الدنيا ثاني»



■ أحمد فؤاد نجم

تفعيل الجامعة العربية

أود عرض بعض المقترحات لتكون الجامعة العربية ذات فاعلية في حياة الشعوب العربية وهي:

أولاً: يجب أن يكون تمثيل الحكومات في مجلس الجامعة على مستوى رئيس مجلس الوزراء لكل دولة من الدول الأعضاء، وذلك إعطاء المناقشات والقرارات الصادرة عن المجلس طابع الأهمية والمسئولية

ثانياً: يجب أن تتضمن أجهزة المنظمة جهازاً خاصاً لتمثيل المؤسسات الشعبية وذلك على النمط المعمول به داخل المنظمات الأوروبية

ثالثاً: يجب الأخذ بقاعدة الأغلبية المطلقة في إصدار القرارات مع اشتراط أغلبية خاصة بالنسبة للقرارات الحيوية

رابعاً: يجب النص على التزام الدول الأعضاء باحترام ما يقرره مجلس الجامعة في علاقاتها الخارجية مع منح المجلس سلطة التصديق على جميع المعاهدات السياسية التي تبرمها الدول الأعضاء مع الدول الخارجية

خامساً: يجب الوصول إلى صيغة ملائمة لإجراءات الأمن والدفاع المشترك مع إنشاء جيش عربي موحد يكون قادراً على الدفاع عن مصالح الأمة العربية

سادساً: يجب أن يكون التحكيم الإلزامي ملزماً للدول الأعضاء بالنسبة لما ينشأ بينها من منازعات

سابعاً: إنشاء محكمة عدل عربية على غرار محكمة العدل الدولية

ثامناً: يجب النص على وسائل الإكراه المناسبة لإجبار الدول الأعضاء على الالتزامات المقررة بالميثاق والقرارات التي تصدر من مجلس الجامعة أو الأحكام الصادرة من هيئة التحكيم أو محكمة العدل العربية

تلك هي بعض أوجه التعديل التي نراها ضرورية لتضمينها ميثاق الجامعة العربية وهي تمثل الحد الأدنى الواجب الأخذ به في الاعتبار عند تعديل الميثاق تمهيداً للوصول إلى الوحدة العربية الشاملة

■ طارق علي مكي
اسوان - مصر

الفرام طقوس خاصة

استمع إلى كثير من قصص الحب المثيرة من أصدقائي وأقربائي وزملائي لكن عندما دخلت بنفسي إلى تجربة من هذا النوع كان ما أصحست به يختلف تماماً عما سمعته وعرفته من الأقران والأصدقاء

فقبل خوض التجربة كانت الثورة مختلطة في وجداني، فبعض

القصص العاطفية لم تعرف إلا المرار والألم والفراق وبعضها كان يفرق في سعادة غامر تسكر الصبيين والعاشقين في خبر لا يدرك لا يشعران فيه بالعالم من حولهما - وكنت



أظن أن القصص الموزلة تبقى هكذا للأبد، والقصص السعيدة تبقى هكذا للأبد أيضاً.. ولكن طعم الحب كما عرفته في الواقع يجمع كل ذلك سوياً.. ففيه الألم والسعادة، والتعب والشفاء، وعندما كنت أحس بهذه المشاعر المتضاربة أتصور أن قصة غرامي سوف تتحول إلى شقاء كامل، ثم ما يلبث الوقت يذيب هذه الآلام وتعود المشاعر الجميلة

ومن حبيبة تجربتي الواقعية أنصح كل عشاق الأرض ألا يستمعوا لنصائح الآخرين في غرامهم، لأن كل عاشق يفرض تجربته على الآخر، ويستلهم ما جرى معه ويسقطه على الآخرين ولذلك فيا عشاق الأرض «أخفوا شموعكم حتى تفسد» ولا تسمعوا لنصيحة أحد، واستمتعوا بفرامكم على طريقكم الخاصة

■ ندى بورايح
تونس

«فلوس» كاظم الساهر

حين قرأنا مقالة الدكتور عمرو عبد السميع التي وجهها لمحبي الفنان كاظم الساهر شعرنا بسعادة بالغة تفمرنا لأن هناك كتاباً مصريين لديهم القدرة على التذوق والانتصار للفن الجميل

ونحن مجموعة محبي الفنان كاظم الساهر بادرنّا بعمل جمعية أهلية باسم محبي الفنان العظيم وكان هذا بدافع حبنا العميق له ولفنه الراقي ونحن سعيين لإنشاء هذه الجمعية لم نتقاض أية أموال أو دعماً من أحد حتى من كاظم الساهر نفسه لأن كاظم لا يحتاج لأن يدفع كي يحبه الناس فجمعية الناس هبة من الله منحها لهذا الفنان العظيم

■ وأنذا عبد العظيم سليم
بيروت - لبنان



■ كاظم الساهر

بعد التحية

■ **الصدیق مروان عبيد: دمشق.**

سوريا:

من رسالتك طبق الأصل:

الزوجة الصالحة خير من الدنيا وما فيها

ولذلك لا أحلم أبداً بزوجة من هذا النوع

الذي يستخدم في ترويج السلع!

■ **الصدیق: بابل سعيد جميل: حلب.**

سوريا:

«الارق بين عربي وأجمعي إلا بالقوى»

فالعرب والمسلمون لا يمكن أن يتحولوا إلى

العنصرية البغيضة

■ **الصدیق بلال درويش عبد الحليم.**

القاهرة:

لا تدع اليأس يتسلل إلى نفسك في اللحظات

التي اقتربت فيها من تحقيق حلمك، فهذا ما

يسمي بلغة الصغراء «الموت عطشا عندما

يلوح نضيل الواحة في الأفق».

■ **الصدیق السعيد رمضان السعيد.**

المنصورة - مصر:

ظاهرة غريبة أن يجب كل رجال المنصورة

النجمة الفتاة ليلي علوي، معلوماتي أن

للمنصورة بلد الجمال «المختلف»

■ **الصدیق خالد المقدم - تونس:**

المرأة تبدو أحياناً ككلم رقيق وأحياناً مثل

كابوس رعب وهي نفس المرأة في الحالتين

من رسالتك طبق الأصل.

■ **الصدیق سعيد الكاشف - موطن**

مصري مقيم في عمان:

يقول: إن رجلاً أوروبياً سأل زميله.. ما تأثير

الوحدة بين العرب على الدول الغربية، فقال

زميله باندهاش يعني إنه عربي!

■ المحرر

نشر رسالتكم في هذا الباب

بريدياً: القاهرة - شارع الجلاء.

- مؤسسة الأهرام.

الأهرام العربي

فاكس: ٥٧٩٧٨٦٧



طلعت حوار الفكر الجزائري محيي الدين عيمور في العدد ٥٨ من مجلة «الأهرام العربي»، وسعت كثيراً بأن مفكراً جزائرياً بهذا الحجم شارك في تحرير بلاده وفي مطبخ صنع للقرار في الجزائر يؤكد أن قضية الهوية في الجزائر تبرير كاذب، وشماعة يستخدمها بعض الذين يملكون للتحليلات السطحية، فالجزائر عربية إسلامية قلباً وقالباً. والحقيقة أن الذين يريدون



الاشاعات والتحليلات الزائفة عن هوية الجزائر إنما يعطون الشرعية لجماعات الإرهاب التي تستفك الدماء وتهتك الأعراض بالارحمة، لانهم في هذه الحالة يصيحبون هم حائط الصد ضد محاولات تشويه الجزائر وتغريبها وفرضتها، ولكن الواقع يؤكد أن الجزائر زاخرة بملايين الوطنيين من أبنائها الذين يعيشون بحريتهم وبرايسلمهم ويدافعون عنه في كل مصفل وعند كل مناسبة

ولد أعجبني هذا الولاء الذي

أبداه المفكر الجزائري الكبير للرئيس هواري بومدين، فلقد تعودنا من شخصيات كثيرة أن تذكر سلبات الرؤساء، والحكام حين يرحلون عن الدنيا أو عن السلطة، لكن عيمور عفا لسانه أن ينطق بنقيصة واحدة للرئيس الجزائري السابق بومدين وهما سنوات العمل والكفاح قبل وبعد الثورة الجزائرية، وما دام يجعني في حديث عيمور هو الاقراط في الحديث عن مؤامرة دولية ضد العرب، صحيح أن هناك من يتريص بنا ولكن هؤلاء المترصين يعتمدون أولاً وأخيراً على لخطائنا نحن، فهم يستغلون من سلبات العالم العربي لينقضوا علينا ولكنهم لا يخفون الأحداث

■ **الراضي الحصري**

حلب - سوريا

ضيوف شبكات الفرام

إلى الأستاذ نبيل شرف الدين

بداية أود أن أحييك على تحقيقاتك الموجهة ومفالاتك الهادفة، حيث إنني أحد قراء مجلتيك الفراء، لكنني أود أن أعقب على المقال الأخير في العدد رقم ٥٨ تحت عنوان «شبكة الأس والفراء» حيث أنني بحكم استخدامي للتواصل تلك الشبكة في المجال العلمي والثقافي أرى أنك تمت وبمدين قصد لتنبية أمثال هؤلاء الباحثين عن الشهوة الملوماتية، كي يسلكوا نفس طريق أسلافهم من بادروا بأن يكونوا كالبضاعة المستوردة على أسلاك المعلومات، إنني أجد في هذا التحقيق كشفاً جيداً لعدي الأخلاقي الذي وللأسف وصلنا له علما بأن هذه الأعداد خاصة بالعالم العربي، أرجو منك عزيزي الأستاذ نبيل أن تقوم بإعادة التحقيق في هذا الموضوع الجيد لمعرفة مدى الآثار السلبية للاستخدام اللاواعي لهذه الشبكة من بعض الشباب الذين انتمى لهم حيث أنني ظلت في كلية العلوم بدمياط، بالفرقة الرابعة، قسم علوم البيئة، وأود أيضاً بأن تقوم بزيارة هذا الموقع مرة أخرى خلال هذا الأسبوع وحتى نهاية لمعرفة لسلالة العزاب العرب الجدد

■ **محمد عصام وهبه عوض**

كلية العلوم بدمياط - قسم علوم البيئة

عيمور
والوامة
الدولية

حفل إماراتي بالقاهرة

بمناسبة الذكرى الثانية
بعد العشرين لتوحيد القوات
المسلحة لدولة الإمارات
العربية، أقيم بالميني الجديد
للملحقية العسكرية الإماراتية
بمصر الجديدة، حفل كبير
حضره د عصمت عبد
الحديد الأمين العام لحامعة
الدول العربية، الذي كان في
استقباله أحمد حارب الجبس
نائب سفير الإمارات
بالقاهرة، والعقيد الركن
خليلة الطنجي للمحق
العسكري بالسفارة
حضر الحفل عدد كبير
من الشخصيات العربية
البارزة، ورجال السلك
الدبلوماسي العربي
والأجنبي



■ حفل افتتاح المنى الجديد للملحقية العسكرية لدولة الإمارات بمصر الجديدة

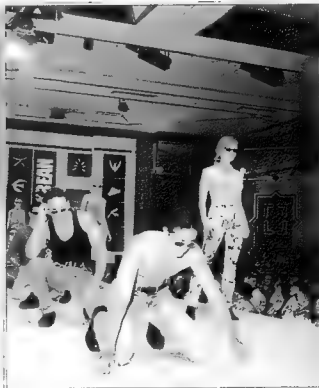


■ الأزياء، شغافه حدا

الدنيا حر مار محد مش هراي وفي سميراميس ايتروكستال.
عرض الأزياء الأخير، خير شاهد ودليل.. ومن لا يشتري يتفرج
على معرض صيف ٩٨، الذي قدم بالعاصمة المصرية على مدى ٣
أيام متوالية، ملابس الكاحول في أزهي صورها وفي واحد من
اشيك عشر ديفيليهات في هولندا (*)

حر نار

وتسألني لماذا هولندا بالذات؟ أقول لك يمكن بسبب، لون المراعي الخضراء الذي
تصدر ألوان العرض في خطوط شبابية بسيطة وبأسعة، ويمكن بسبب الروح الأوروبية
المنطقية التي بدت واضحة في أداء العارضين والمعارضات الفتيان منهم والفتيات،
الذين قدموا الأزياء الخفيفة جداً والشفافة جداً والقصيرة أحياناً جداً جداً،
يتمتعي اللقطة والروح المعنوية العالية، وهم يرقصون أو يلعبون برغاي الصائون
ويتفخفخونها في الهواء بكل براعة.. يبدو أن الدنيا حر فعلاً كان الله في العون (**)



■ للفرجة دي الدنيا حر

نادي العاصمة، الذ. الذ. الذ.

في سابقة تعد الأولى من نوعها، قامت جمعية الذواق المصرية وعلى رأسها «ماهر أباطة» وزير الكهراء المصري وأحد أنشط عناصر الجمعية، بزيارة نادي العاصمة بشاردين سيتي وتذوق أطباق موائده الفرنسية الممتازة، التي رشحها لهم «نيازي شرابي» مدير النادي، الزيارة عزيزة والضيوف الموقرون غير معتادين إلا على زيارة المطاعم والفنادق «الفايف ستارز» في مصر وأحاء العالم، أما تقديم شوربة الكريمة وأطباق «الاسكالوب بانيه» و«السميون فيليه» و«حلى» «السويسرول» و«الماوري جلاسيه»، فهذا ما لم يتوافر من قبل أبداً لأي ناد من الأندية (اجتماعية أو رياضية أو نسائية) باستثناء «نادي العاصمة» الذي شهد له الجميع في النهاية، وأعلنوها للمدير صراحة: أطباقكم.. الذ. الذ. الذ.



■ الآنى عندكم عدى لياطي

الحب هو...

قالوا الحب هو أن تحاول اسعادها بكل السبل والكبارى

وقالوا أيضا الحب هو

إنكار الذات في سبيل «مجموعية» من تحب وهذا تماماً ما حدث مع الشاب العاشق «محمد أحمد حماد» الذي تنكر لوسامته وطوله الفارع أمام خطيبته الحسناء «نسرين معوض» أجمل بنات مشفحة ناصر، التي تظهر بالصورة الآن تعزف على طريقة عبد الحليم حافظ.. أنا لك على طول خليلك ليا» بينما عريسها المحب يتابعها بعنسة الكاميرا.. كما يتابع المصورون



■ صبرى كده

المحبون كبار نجمات الموضة والفن عقبال عندكم!

المطربة المغربية «سميرة سعيد» مشغولة جداً هذه الأيام، بسبب الدومعا الجديد «يا

ليلي يا ليلة» الذي تعمل حتى الآن في تسجيل أغنياته داخل استديو عمار الشريفي، يرافقها المخرج صلاح الشرنوبى معظم الوقت بينما تصفى الدقائق المحتلة من الوقت الضائع، في المكالمات التليفونية على المحمول متابعة أخبار ابنها شادي والاطمئنان عليه بالفانسة سميرة سعيد استخدمت «الموبايل» أيضاً، لنقى الحبر الكاذب الذي روج مؤخرًا لدحولها عالم إنتاج الكاسيت، وإصدار اليوم جديد من الحان حلمي بكر، وأكدت على طريقتها «الخاصة» كل دى إشاعات وكلام مالهوش عندك إثبات..»

وقتي مشغول..

كلنى ع المحمول



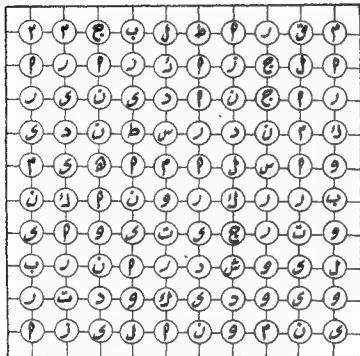
■ طلب كلنى معد شوية



الكلمات المتداخلة: بطاقة

عزيمى القارىء.. حاول ان
تبحث عن معانى الكلمات
والجمل فى الشكل اقبأ
وراسيا واشطبا .. يتبقى
مجموعة من الحروف تكون
اسم عالمى فى الكيمياء

١. شاعر فرنسي من أعماله	ألفي:
٢. تأملات شعرية	١. معركة انتصر فيها خالد
٣. أول دولة أصدرت طوابع البريد	٢. من الوليد عبد العزيز بن
٤. أول أوروبي وصل إلى الصين	٣. كاتب مسرحي إنجليزي
٥. فنانة كوميدية راحلة	٤. من أعماله القيصر وكيمونار (مكحوس)
٦. من العلماء اكتشف الهيدروجين	٥. لوحة فنية شهيرة للبولوارو دافنشي
٧. معركة انتصر فيها العرب على الفرس	٦. أفضىة نجس أمريكية
٨. كتير الدفن	٧. نغمت نيكسون للاستقالة
٩. عقيدة	٨. عملة دولة الترونج
١٠. من الطيور الجارحة	٩. فيلم بطولة لبنني
١١. نؤشد	١٠. عبدالعزيز واحمد مطهر
	١١. عماد حمدي
	١٢. مضيق بصل البحر



للأذكىاء والمسابقة

9 1 1 7 0 2 2 1



من الدول الآسيوية يتكون اسمها من تسعة حروف
 الحروف ٦ + ٣ + ٥ =
 الحروف ٨ + ٣ + ١ + ٤ = منفرج بين جبيلين
 الحروف ٩ + ٦ + ٧ + ١ = إحدى القارات الخمس
 الحروف ٣ + ٤ + ٣ + ٧ = جمع سد
 الحروف ٢ + ١ + ٥ + ٧ + ٩ = في الفم
 الحروف ٩ + ٥ + ١ + ٨ + ٣ = أميرة بريطانية راحلة

معلومة تفيد

إن الصوت لا ينتقل عبر الفراغ لأنه ينتقل بواسطة جزيئات الهواء، كما أن سرعة الصوت في الأجسام الصلبة تكون أكبر من سرعة انتقال الموجات السوائل، والضغط فإنه على العكس يمكن أن ينتقل عبر الفراغ وذلك بسرعة أكبر من سرعته في الهواء، حيث تبلغ سرعته في الفراغ حوالي (١٨٦٦٨١) ميلا في الثانية، أما في الهواء فتكون سرعته ١٨٦١٢٥ ميلا في الثانية.

س ١ - ما أغنى دولة في العالم في إنتاج الصمغ؟

١- السودان ب- الصومال ج- السعودية

س٢ - من الدولة التي تمتلك أكبر أسطول

تجاري في العالم؟

١ - الولايات المتحدة الأمريكية ب - اليابان .

ج. برطانيا

س٣. ما الشجرة المقدسة عند الهنوس ؟

١. شجرة الزيتون ب. شجرة التفاح

ج. شجرة التين

سوال
وجواب

أَقْصَالُ

لكي نتعرف على أقوال المشاهير والحكم والأمثال.. حاول أن تجمع حروف الكلمات لتتعرف على الأقوال الحقيقية.

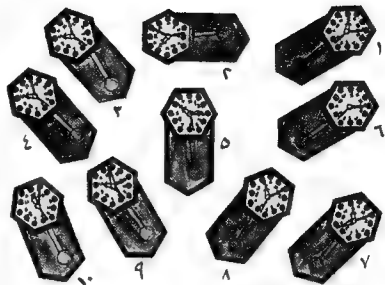
المراة كوكبى ستنى ربها لرجل وممن
غى رهاى بىت الرجل فى لظلام ..
شكر

■ إعداد: يوسف الغرابلي

الحلول العدد القادم

قوة الملاحظة

أماك مجموعة من
الأشكال المختلفة..
فقط اثنان منها
متشابهان
اختر قوة الملاحظة
لاعتشافهما
في خلال ثلاث دقائق



أرقام متقاطعة

٩	=	٦	+	٣	÷	٩	
+		-		+		-	
٣	=	٣	÷	٥	+	٤	
+		-		÷		+	
٤	=	١	-	٢	+	٣	
=		=		=		=	
١٦	=	٢	÷	٤	×	٨	

هـ - ١. المدرسة
المستفيدة
في بغداد
هـ - ٢. تركيا
هـ - ٣. خمس
سنوات

سؤال
وجواب

أقوال

أرى الطريق قريباً حين أسلكه..
إلى الحبيب بعيداً حين أنصرف

طول الله
السابق

قوة الملاحظة

٩:٢

مسابقة الواحة (٢)

الاسم:
العنوان:
المسابقة:
الحل:

لن يلتفت إلا للكويونات الأصلية وكل كويون يصلح لمسابقة واحدة

شروط المسابقة

٥ - سخان كهربائي ٨٠ لترا
من الأساس إلى العاشر
دعوة كاملة للإنفاذ لمدة ٤
ليال في إحدى القرى
السياحية، كل دعوة لفردين،
أسماء الفائزين والحلول
ستنشر في العدد رقم ٦٦
الصالح يوم ٢٧ يونيو
١٩٩٨.

وستحصل على واحدة من
الجوائز التالية المقدمة من
محمد حسين جنيدي رئيس
مجلس إدارة مجموعة دجي.
إم سي >
١ - غسالة ملابس
٢ - غسالة لطباق
٣ - بوتاجاز ٤ شعة
٤ - سخان كهربائي ٨٠ لترا

لجميع أربعة كويونات متتالية
أساسية، الكلمات التداخلية
أو التراكيب على أن يكون
حل كل واحدة في كويون
منفصل وأرسلها على
العنوان التالي: القاهرة - ش
الجلاد - مؤسسة الأهرام -
الأهرام العربي - مسابقة
الواحة.

٧	=		+		÷	
+		+		×		×
٤	=		-	٣	+	
-		-		-		-
٣	=		+		-	
=		=		=		=
٨	=	٤	×	٣	-	٥

أرقام متقاطعة

ضع في المربعات الفارغة
الأرقام الضرورية حتى تحصل
على النتائج المطلوبة أفقياً ورأسياً



الثور

لوتيا جابر

وأخبار

الجنس الآخر، يكره الفوضى والضياع، ويميل للدقة والترتيب، وتمتاز حياته بوجود هدف واضح، يستطيع الوصول إليه

مولود ٥/١٦: متحفظ جدا مع الغرباء، مادي في تفكيره وتصرفاته، يحسن قيادة الآخرين، مغامر وطموح غير محدود، لا يهتم كثيرا بالفنون، لكنه يميل إلى القراءات التاريخية

مولود ٥/١٩: شخصية مستعدة بصعب خداعها، تراه منسجما مع نفسه، لذا يميل بعض مواليد هذا اليوم للوحدة

مولود ٥/١٧: يجيد الإتقان ويمتلك قدرة بلاغية ورغم هذا فتجابه في حياته العملية غير مستقر، يميل إلى الفنون بأنواعها، يجيد الشعر ويجذب الحس الجمالي، يتمتع بحياة زوجية مستقرة ويوجد سعادة في عمله

مولود ٥/٢٠: مجتهد وخلاق وهو دائما محط إعجاب الآخرين، ومحل تقديرهم لذا ينجح في قيادة من حوله والتأثير فيهم، يحقق نجاحا في مجال العلاقات العامة والتجارة ومع هذا فهو عاطفي ورومانسي ويوجد متعته في سماع الشعر والموسيقى

مولود ٥/١٨: متمرد، ملول، علاقته بالجنس الآخر غريبة، فينبما يميل إلى القسوة والتمسك برأيه، تراه ذا جاذبية خاصة عند

.. حظك اليوم ..
.. لانظر من عمل الخير اليوم ..



بقوة بكوكب عطارد، لا يأخذ شيئا على محمل الجد، يستطيع التأقلم بسهولة مع الظروف ولديه المقدرة على الدفاع عن حقوقه بمهارة، يملك ذكاء حادا وروحا مرحا، ديبلوماسي متقن إلا أنه متقلب

أسعد زيجاته ارتباطا بإحدى مواليد برج الميزان أو الدلو
ملاصحه الشخصية:
صاحب طبيعة هوائية مزدوجة تتأثر

مولود ٥/٢١: صانع، منفتح على المحيطين به يجد الف طريقة للوصول إلى هدفه ومن طيب معشره يسامحه الآخرون، مولع بالتنقل والترحال

مولود ٥/٢٢: اجتماعي، صريح، طموح، تهن وجدانه عند التحدث معه في النواحي المادية، كاتب بارع يجيد فن مواجهة الجمهور، إلا أنه مشهور في أحيان كثيرة، وقد يكون لهذا المسلك أثره السيء على حياته، خاصة في المجالات المادية

«البعيد عن المين» شعار الجوزاء

٢١ مايو «أيار» - ٢١ يونيو «حزيرين»

كوكبه عطارد، يهيب الذكاء والفكر، برجه هوائي متقلب، إيجابى، مذكر رقم حظ: ٣
أسعد أيامه: الأربعاء
لوانه المفضلة الرمادي والفضي
والأزرق بدرجانه
عطوره: البنفسج والبفسور
ومشتقاتهما

جواهره المفضلة الياقوت بالوناعه، والعقيق اليماني.
أماكنه المفضلة إنجلترا، المغرب، أمريكا، والأماكن الهادئة تعطيه أجيل مرض النجاج

■ يقدمه الفلكي - حسين أبو زيد

هو والآخرون

- «الأسد» صفقة رابحة.. و«الثور» قمة التعقيدات
- امرأة «الجوزاء» تسحر «الحمل» بعينها
- الجوزاء - السرطان.. ثنائية السعادة والحزن!

● الجوزاء والحمل:

لدى صاحب برج الجوزاء القدرة الفائقة على أن يقيم علاقاته وينجح مع مواليد الحمل، ويتجاوز معهم، ويهم جميع المصاعب، مستخدماً في ذلك ذكاءه الفطري ولباقته التي تتصف بالروية

امراة برج الجوزاء أيضاً تتميز بتأثير عميق على رجل برج الحمل، وقد تسره لدرجة العمودية، أه من نظرة عينيها وما تلمعه في هذا المولود، تأثير غريب يعمل الرجل الحمل على إرضاء هذه المولودة دون تردد

الرجل من برج الحمل من صفاته التسرع، والسيدة الجوزائية عصبية نسبة نجاح هذه العلاقة ٥٠٪.

● الجوزاء - الثور:

هذان البرجان يمثلان قمة التعقيدات المرفوضة في دائرة البروج، ويظهر بجلاء مدى المدونية فيها، المرأة الجوزاء مثلاً ترغب في كل ما هو جديد وتسعى إلى التجديد في حياتها. أما الرجل من مواليد برج الثور، تشده بقوة المتاعب المادية، وتشغله عما سواها، ويرغم ما يبذله مولود برج الثور للسيطرة على هذه السيدة، إلا أن النتيجة ستكون مخيبة للأمل

كلاماً يميل للكتب، ويرفضه كيف؟ الله أعلم
نسبة نجاح هذه العلاقة تصل إلى ٢٠٪

● الجوزاء - الجوزاء:

علاقة رائعة يغلغها مناخ رائع أيضاً من التجديد، نجما في أي مكان يظهران فيه، يمثلان مما قمة التفاهم والترابط الاجتماعي، فهما على علاقة اجتماعية ناجحة، يحوطها الناس من كل جانب، في المسائل الغرامية والعلاقات العاطفية وهما استاذان في مجال التجديد والتنويع نسبة نجاح هذه العلاقة ٦٠٪.

● الجوزاء - السرطان:

هذان البرجان هما ثنائية الحياة، الحزن والسعادة معا، وعلى السيدة مولودة برج السرطان أن تصدقه في سعيه للبحث عن أمه الغائبة، وعليها أن تتأكد من صدف وإحلاصه في هذا السعي
فالاتفاق بينهما يعتبر موجودا وقائما بالفعل، أما إذا أخذت الاتجاه الآخر، ورفضت تصديقه وإحراجة، فأخزى من تجاهله لك
نسبة نجاح هذه العلاقة حوالي ٥٠٪

● الجوزاء - الأسد:

لرأة المولودة في برج الجوزاء إن كانت ذكية - وهي كذلك - تستطيع أن توقع في حياتها الرجل - الأسد، وترتبط برابط الزيجة بهما، لأن الأسد في النهاية عاشق لنفسه الطريف أنها تحب بعلها، أما الرجل الأسد فيحب قلبه، والطريف أيضاً أن زواج الرجل - الأسد منها صفقة أكثر من رابحة
نسبة نجاح هذه العلاقة أكثر من ٧٠٪

مشاهير هذا البرج:

- هنري كيسنجر
- جان بول سارتر
- الرئيس جون كينيدي
- المارشال نيتو
- الرئيس سليمان فرنجية
- عبد الحليم حافظ
- فائق حمامة
- مارلين مونرو
- شادية
- محمود ياسين
- سيد مكاوي
- محمود عبدالعزيز

ملول، ويرغم ذلك يجذب إليه الناس بسهولة، يشعره الأصدقاء بالسعادة، يكره القيود، موثر على الدوام
شعاره في الحياة «البعيد عن العين بعيد عن القلب».

علامات ضعفه: الملل واللامبالاة والبرودة في رد فعله، والقلق المستمر
مظاهر قوته: التواجد بين الناس، حيث يستخدم قدرته على الإقناع في التأثير، يستطيع تغيير مبادئ الغير بسهولة

سماته الخارجية: رشيق، خفيف الخطوة، راقص الحركة، لا يستطيع الجلوس في مكان واحد كثيراً، يضاف على وجهه وجسد الشباب، وهو في سن متقدمة، له سحر عجيب، يتكلم بسرعة ويتحرك بسرعة أكبر

الجوزاء والعمل:

حديثه الجذاب يعطيه قدرة لا تقاوم على الإقناع، مما يضطر محدثه للتسليم سريعاً بمطالبه، لذلك نراه ناجحاً في أعمال التوزيع والتسويق، كما يبرع في ميدان العمل الصحفي، له قدرة على التكيف والكتابة

برج الجوزاء وصحته:

متوتر دائماً، مما يؤثر على جهازه العصبي والنفسي، عليه الابتعاد عن التدخين والقلق والخروج للهوا بالطلق، بعيداً عن الأماكن المظلمة



■ عبد الحميد بسيوني

بسيوني فلاح الزمالك «الفصح»:

لو تركنى الزمالك سألعب لكفر الشيخ!

عندما خرج هذا الفلاح البسيط من جلاباب كفر الشيخ، وارتنى «الثوب الأبيض» لأول مرة.. قالوا إنه صفقة فاشلة، ولا بد من عودته سريعاً إلى «الريف» لأنه لا يصلح إلا للعب فى دورى «الحرافيش». رجل واحد اسمه كروى رأى أن عبد الحميد بسيوني فلاح «فصيح» ومهاجم موهوب ينتظره مستقبل واعد.. وظل يدفعه للأمام ويعطيه الفرصة تلو الأخرى حتى أصبح هداف الزمالك الأول، وصار وجوده فى صفوف الفريق مبعث أمان لدى الجماهير البيضاء.

■ حوار - محمد زكى

■ تصوير - موسى محمود

ورغم تلقه وأهدافه الجميلة فإن بسيوني مازال يحتفظ بكل مبادئ، الريف وأخلاق الفلاحين
وعندما بدأنا الحوار معه لاحظنا أن أبرز الصفات الريفيه المتأصلة فيه «التواضع» الذى ينفذ كل كلماته
ومن حالة تكفه، ومستوى الزمالك، وأحلامه فى القلعة البيضاء، تحدثنا مع بسيوني فى هذا الحوار
فى بداية رحلتك مع الزمالك ظهرت بمستوى متواضع ثم تألقت بعد فترة

طويلة.. ما تفسر ذلك؟

لا أنكر أنني كنت «مخضوض» وعندى رهبة كبيرة فى بداية مشوارى مع الزمالك، وهذا وضع طبيعى للاعب «درجة ثانية» فوجئ، بأنه يلعب فى أحد قطبي الكرة المصرية فالحمل التدريبى والعكر الكروى والجماهير كلها أشياء، تختلف كثيراً بين فريقى كفر الشيخ والزمالك، لكن مع مرور الوقت اكتسبت قدراً من الثقة والخبرة واللباقة البدنية العالية فبدأت أظهر بمستوى أشاد به الجميع والحمد لله
«كروى» المدير الفنى للزمالك صبر عليك

كثيراً وأعطاه فرصاً متكررة حتى تالتت.. ما السبب من وجهة نظرك؟
 لن أنسى فضل هذا الحرب طوال عمري .
 فقد استطاع أن يجعلني نجماً متلقاً في وقت
 قصير بفضل خبرته التدريبية وأساليبه الجيدة في
 التعامل معي، واعتقد أنه صبر على لانه شعر
 بجماسي في التدريب وبعياني في المعاء، ولا
 شك أنه محروص صاحب فكر عال لديه القدرة على
 فهم وإدراك موهبة أي لاعب يشاهده كما أنه
 قادر على توليف إمكانات جميع لاعبيه بكفاءة
 غير عادية

لكن كبرول رغم إعجابه به واقتناعه
 بموهبته أكد في تصريحات
 صحفية كثيرة أن هجوم
 الزمالك ينقصه الكثير وأنه
 سيتعافى مع مهاجم إفريقي
 آخر قريباً.. فما رأيك في
 تصريحاته؟

فريقنا يضم مهاجمين ذوي
 مهارات عالية ومستويات رفيعة من
 وجهة نظري أمثال أكرم عبد المجيد
 وأحمد عبد الله ومحمد رمضان
 وأحمد متولي وكويلي ومشكلتنا
 الوحيدة عدم الانسجام بشكل كاف
 حتى الآن لأننا لم نلعب في فريق
 واحد سوى هذا الموسم فقط، وهي
 مشكلة سوف تخفى تدريجياً مع
 اللعب المستمر أي مع الوقت

وجهة نظر الكابتن كبرول لابد من احترامنا
 لها، وليس معنى الاستعانة بمهاجمين أفاقة أن
 المهاجمين الموجودين حالياً مستقروا هابط لكن
 ربما يريد الجهاز الفني زيادة روح المنافسة
 بيننا، واعتقد أن وجود لاعبين أفاقة على
 مستوى عال في الفريق المصرية سوف يرفع من
 مستوى الكرة المصرية عموماً

هل ترى أن حسم كبرول صنع فريق
 بطولات ملتزم في الزمالك؟
 بكل تأكيد فالالتزام سر النجاح، وقد نجح
 الكابتن كبرول في عملية الإحلال والتجديد التي
 قام بها في الزمالك وصنع فريقاً جيداً سوف
 يحقق بطولات كثيرة خلال السنوات القادمة بعد
 أن بدأ التحاقنا بعرف طريقه إلى كل اللاعبين
 الجدد وأنا واحد منهم.

ما سر إضاعتك للفرص السهلة في
 كثير من المباريات؟
 إنها ظاهرة صحية بالنسبة لي أو لأي
 مهاجم . فأهداف الأعداء معناه اقتراب المهاجم
 من المرمى باستمرار، مما يزيد من فرصة
 إحرازه لأهداف وهو ما يحدث معي، فانا أصبح
 بعض الفرص وأحضر أهدافاً من فرص أخرى
 وأتمنى أن يوفيني الله في الحصول على لقب
 هداف الدوري هذا الموسم بإذن الله.

أنا زمكاوي بالوراثة ولن ألعب للأهلي بأى ثمن!

هل الفوز بقلب هدايف الدوري أقصى
 طموحاتك؟

بالطبع لا . فانا أتمنى الانضمام للمنتخب
 الوطني بقيادة الكابتن محمود الجوهري المدير
 الفني الذي أعظمه مدبراً عالياً
 وحلم الاحتراف.. الا يراوكم؟
 لا تمندهم إذا قلت لك إنني لا أفكر في
 الاحتراف مطلقاً وأتمنى أن ألعب حتى الاعتزال
 في الزمالك إلا إذا تركني النادي واستغنى عني
 وأدعو الله ألا يحدث لي ذلك في يوم من الأيام
 لأنني أحب الزمالك بكل جوارحي .

لكن قبل انشقاقك للزمالك ترددت
 شائعة بانك كنت ترغب
 في اللعب للأهلي لولا أن
 محافظ كفر الشيخ
 «الزمكاوي» طلب منك
 اللعب للزمالك؟

هذه الشائعة ليس لها
 أساس من الصحة.. فانا
 زمكاوي بالوراثة عن عائلتي
 زمكاوية متعصب، وقد ترك لي
 سيادة المحافظ حرية اختيار
 النادي الذي ألعب له في الدوري
 الممتاز عندما علم بمعارضات
 وعروض الأندية التي طلبت
 انتقالي إليها، وأقولها بمنتهى
 الإخلاص إنني لن ألعب لغير
 الزمالك ولو بلبلاي الجنيها.. ولو تركني
 الزمالك سأعود للعب في كفر الشيخ
 لأنه النادي صاحب الفضل الأول لي بعد
 الله سبحانه وتعالى

لاعبون كثيرون دمرهم الغرور
 واستبدتهم أضواء الشهرة عندما
 انتقلوا من أندية الأقاليم إلى الأهلي
 أو الزمالك.. فهل تخشى أن يتسرب
 إليك الغرور وتلقي نفس مصيرهم؟
 لا أخاف من الغرور لأنني أعرف نفسي
 جيداً.. فانا إنسان ريفي بسيط نشأت في
 أسرة متدينة والحمد لله وتخرجت في جامعة
 الأزهر، ولن يعرف الغرور طريقاً إلى نفسي
 حتى لو لعبت في منتخب العالم والأيام
 بينما سوف تثبت لكم صدق ما أقول بإذن
 الله

جماسير الزمالك أطلقت عليك لقب
 «شحاتة أبو كف» ويعض النقاد
 قالوا عنك «رونالدو» و«بيجيتو»
 الزمالك.. قاي الإلقاب تفضل؟
 مع حبي وتقديري واحترامي لكل
 الجماهير والحمد لله.. فانا أفضل لقب
 «سبون» تخليداً لاسم وذكرى والدي الذي
 لم أره قط، فقد حرمني القدر من وأنا في
 «بطن» أمي وأحبته دون أن أراه



■ محمود الجوهري

■ يحرس محمود الجوهري . المدير
 الفني للمنتخب المصري . خلال الفترة
 الحالية على لقاء
 لاعبيه الدوليين
 باستمرار حتى
 يطعن على أحوالهم
 قبل إعلان أسماء
 اللاعبين المختارين
 لمعسكر المنتخب
 الأول الذي سيسبق
 أولى مباريات الإعداد
 لبطولة القارات.

الجوهري يركز في
 اتصالاته ولقاءاته
 على اللاعبين محمد عمارة وعبد
 الظاهر السقا اللذين أدينا بختنا
 المنتهات من قبل الاتحاد الإفريقي.

■ حالة حزن يعيشها حالياً النجم
 البرازيلي راي لاعب باري سان جيرمان
 الفرنسي بعد قرار زجالوا مدرب المنتخب
 البرازيلي باستبعاده من صفوف المنتخب
 الذي يستعد للدفاع عن لقبه في كأس
 العالم المقبلة وكان راي بعيداً عن المنتخب
 فترة طويلة حتى إنه فقد الأمل في العودة
 إليه، لكن تميزه مع فريقه الفرنسي لفت
 نظر الإعلام البرازيلي الذي طالب زجالوا
 بإعادته للمنتخب وبالفعل عاد ولعب
 مباريات ودية لكن التشكيلة التي أرسلت
 إلى فرنسا خلت من اسمه.

■ نادر السيد نجم الزمالك والمنتخب
 الوطني المصري لكرة القدم سال كل
 نجوم مصر الذين
 خاضوا . أو مازالوا
 يخوضون . تجربة
 الاحتراف بأوروبا عن
 طبيعة الحياة هناك
 وهل لها قاسية أم
 سهلة للاستفادة من
 تجاربهم في مشوار
 احترافه الذي يوشك
 أن يبدأ الموسم
 القادم مع إحدى
 الفرق الأوروبية التي



■ نادر السيد

عرضت عليه اللعب لها، وغالباً ما
 سيكون فريق رايبديفينا النمساوي
 الأكثر جدية في عرضه.

لاعب واحد استطاع - دون قصد - أن يحرك المياه الراكدة في الشارع

الكروي السعودي ! أقام النجم الأسمر عبيد الدوسري خليفة الأسطورة ماجد عبد الله الدنيا بين أربعة أندية شهيرة ولم يقعدنا حتى الآن... وسحب البساط من استعدادات صفوف السعودية لمونديال فرنسا الذي سينطلق بعد أيام قليلة ! في يوم وليلة تحول اللاعب - دون أن يدري - إلى قضية كبرى متداخلة الأطراف، وصار في عيون النقاد والمراقبين هو أغلى لاعب سعودي.. وقد يصبح صاحب الصفقة الأضخم في تاريخ الانتقالات الداخلية.

■ جدة - علي مسعود

«الأمر العربي» جمعت كل خيوط القضية في يديها. ونقلت الحكاية المثيرة من أرواحها خبر صغير جداً نقلته إحدى الصحف المحلية بالسعودية كان كفيلاً بأن يكشف المفاوضات السرية التي تدور في الخفاء بين فريق النصر الحاصل على كأس الأمم الآسيوية مؤخراً وفريق الوحدة الذي يلعب له النجم الأسمر عبيد الدوسري أحد الهادفين الجدد في قافلة المنتخب السعودي الذي سيفوض بعد أيام نهائيات كأس العالم بالولايات المتحدة لم يكن الخبر مفاجأة للكثيرين فالنادي الشهير عرض خمسة ملايين ريال على إدارة الوحدة التي يرأسها جمال تونسي ويدت الأمور واضحة فالنصر يبحث عن هدف كبير يصبح إحدى العلامات البارزة في الفريق بعد الاعتزال المهائي لنجمه الكبير ماجد عبدالله والوحدة يريد أن يحل أزمتها المالية ولو كلفه الأمر التضحية بهدفه الأول ونجمه المثلث! زادت الأمور إثارة حين اكتشف الجميع أن النجم الشهير ماجد عبد الله عميد نادي مكة الدولي هو نفسه الذي يقود المفاوضات مع الوحدة حتى يبرع الأهداف المبدل في الفريق قبل مهرجان اعتزاله

والنجم نفسه هو الذي سيتولى إقناع اللاعب كان هذا الخبر أيضاً كفيلاً بمقعّد اجتماعات سرية وعاجلة في نادي الهلال والأمل

القضية التي تشغل الكرة السعودية قبل المونديال

الملايين والدموع تحاصر «عبيد الدوسري»!



■ أندية تتنافس على خليفة الأسطورة

قدم النصر له 5 ملايين فقرر الهلال أن يدفع الضعف!

■ **مفاوضات جادة تجري حاليا بين طه بصرى - مدرب الزمالك الأسبق وأسوان حاليا ونادى الفجيرة**

الإماراتى - لتدريب فريق الفجيرة ابتداء من الموسم القادم. ولم يعلن بصرى تفاصيل المفاوضات حتى الآن، يذكر أن طه بصرى سبق له التدريب عامين من قبل في الإمارات وقبلا ٤ أعوام في السعودية وهو ثالث مدرب مصرى في الدورى الإماراتى مع طه إسماعيل وشاكى عبد الفتاح.



■ طه بصرى

■ **فهد الهريوى - لاعب النصر السعودى - العائد بعد غيبة أكثر من عام إلى صفوف فريقه أكد أنه لن يلعب إلا للنصر الذى نشأ فيه وعاش أحلى أيامه وكتب تاريخه وحقق إنجازاته معه**
الهريوى استقر فترة طويلة في القاهرة خلال الأيام الماضية ولم يلعب إلا مع الأمل المصرى في مباراة تكريم أحمد شوبير حارس الأمل السابق مع الاتحاد السعودى في أكتوبر الماضى

■ **هانى أبو ريدة - أمين صندوق الاتحاد المصرى لكرة القدم - طالب الصحفيين بعدم إثارة الوضع بين الاتحاد المصرى والاتحاد الإفريقى بعد إعلان الأخير عن ثبوت تعاطى محمد عمارة وعبد الظاهر المسقا المنشطات في كأس الأمم الإفريقية الأخيرة.**

أبو ريدة أكد أن العلاقة جيدة جدا وأن الفتور الذى شهده من قبل كان نتيجة تقصير من الاتحاد المصرى الذى لم يمد جسورا قوية للعلاقة مع نظيره الإفريقى. ولم يفت أبو ريدة أن يشيد



■ محمد عمارة

بمصطفى فهمى - سكرتير عام الاتحاد الإفريقى - بصفتة رمز مصرى في الاتحاد القارى.

فغلا وسهلا به. وإذا كان انتقالى سيجل مشكلة الوحدة المالية فلن أعارضه وسأرحب بأى ناد آخر طالما استغنى عنى الوحدة، لكننى الآن لا أفكر سوى في شيء واحد فقط هو مشاركتى مع المنتخب السعودى في كأس العالم. لكن عبيد الدوسرى ألح في كلامه إلى أنه سيختار العرض الأفضل بعد أن ينتهى عقده رسميا مع الوحدة بعد شهرين من الآن وبالتحديد في نهاية شهر يوليو القادم. وهو الأمر الذى زاد القلق عند الجماهير الوجدانية التى ترى في عبيد المنقذ الحقيقى للفريق من الهبوط لدورى المظالم في كل عام لم يتوقف الأمر عند ذلك فقد انشق المسفلون في الوحدة إلى جناحين الأول لا يعارض الاستغناء عن اللاعب بحثا عن حل للمشكلة المالية، والثاني يرى أن التقدير فيه هو بداية لطريق الانهيار وتطريف في قيمة كبيرة بالنادى. ولعل أكبر المؤيدين للرأى الأخير هو الدكتور محمد عبيد يماني - وزير البيروقراطية السعودى السابق ورئيس هيئة أعضاء الشرف بنادى الوحدة

تحرك يماني وجمع أعضاء الشرف وبدأوا في عقد الاجتماعات لجمع المال لإبقاء، على اللاعب وتعويضه بأى مبلغ يتم عرضه عليه من أى ناد آخر. وأكد أن ناديه لن يستغنى عن اللاعب حتى لو عرضوا عليهم مليار ريال لأن وجوده بات أمرا جماهيريا ملحا. ولم يعد اللاعب ملكا لأعضاء الشرف أو الإدارة بل هو لكل الجماهير التى تعودت أن تراه وهو يقود فريقا ويحرز أجمل أهدافه

وفي ذات الاتجاه يدفع المدرب المصرى محسن صالح الذى يتولى مهمة تدريب الفريق الوجدانى في الموسم المقبل وقام في الأيام الماضية بمهمة اختيار لاعبين أجانب جدد من رومانيا يقبل صالح ساكنون بالخارج الأكبر لو باعوا عبيد الدوسرى أو استغنوا عنه

وقبل أن يحتفل الدوسرى بموضوع انتقاله رسميا تلقى خبرا موجعا عبر الهاتف كان كفيلا بتحويل أفراده إلى أحرار. فقد توفيت والدته في مكة المكرمة في الأيام الماضية وتوارى جسدها تحت التراب قبل أن ترى ابنها وهو عائد من موندنابال فرنسا ■

تدخل الأهلي لإنقاذ صفقة.. وإدارة الوحدة منقسمة

فالأثنان يتسابقان أيضا مع النصر عليه منذ العام الماضى ويسعى إلى أن يطيرا بالنفعية قبل مفاسمهم اللذين وبدأت المناورات رسميا حين أعلن أحد المستولين في نادى الهلال أنهم جاهزون لبيع ضعف المبلغ أى ١٠ ملايين ريال، في مقابل الحصول على اللاعب بينما فضل الأملى عدم إقحام نفسه في موضوع الملايين وفصل الدول في المفاوضات بهدوء وسحابة الضغط على المستولين في الوحدة

ولم يرد فعل قوى جدا لنادى النصر، قال الأمير مدوح بن سعود - المشرف على كرة القدم بالنادى - لقد تعودنا على تدخلات الهلال في كل الصفقات التى نخالو إيرامها ولم يعد الأمر

خافيا علينا أو مستغريا، كنا نعرف أن الهلال قد يدخلون طرفا في مفاوضاتنا مع نادى الوحدة على عبيد الدوسرى بعد أن علموا أن انتقاله للنصر صار وشيكاً

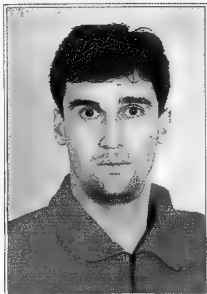
وقال المشرف على الكرة النصرارية لقد تكفل أحد أعضاء الشرف في النصر بتكاليف عقد اللاعب، وتمت المضيعة الرسمية بين الناديين، وإن ترك اللاعب يلعب من أدينا

وتفاعل الجميع مع القضية التى صارت وجبة يومية للرياضيين في المملكة. فقد أعلن فيصل الشهيل - نائب رئيس الهلال - أن الإدارة الهلالية لم تفارز عبيد الدوسرى بشكل رسمى ولم تضيق الخناق على النصر كما يشاع، لكن المفاوضات ربما تكون قد تمت من خلال أحد أعضاء الشرف الهلاليين في محاولة لجلب أفضل العناصر للفريق.. وهذا - من وجهة نظره - لا يعتبر تحركا رسميا

وفصل الأملى عدم التدخل في الحرب الكلامية. ولم ينكر رئيس نادى الوحدة جمال تومس المفاوضات النصرارية التى كانت أعلى صوتا لكن الجميع كانوا يخشون أن يؤثر هذا الأمر على اللاعب الذى يستعد مع المنتخب السعودى لمونديال فرنسا

وسط هذا التنافس الحميم على اللاعب لم يكن عبيد الدوسرى نفسه قد علم أن سعره قد وصل إلى ١٠ ملايين ريال وأنه مطلوب من ثلاثة فرق غير ناديه الأملى للوحدة. وحين وصلت المفاوضات إلى جنوب فرنسا وطلب الجميع من عبيد أن يحدد رغبته الحقيقية قال اللاعب من أراد أن يفارز النادى

استعد عبيد للاحتفال بالملايين فتلقى نبال وفاة والدته!



■ ماهر بيرقدار

ماهر بيرقدار حارس نادي الكرامة:

الكرة السورية تفتقد التنظيم

حارس المرمى، نصف الفريق، مقولة قديمة تتجدد كل يوم في مباريات كرة القدم. فالحارس هو خط الهجوم الأول وحائط الصد الأخير يدافع عن نظافة شباكه، كما يدافع الأسد عن عرينه، وليس كل من حرس المرمى يستحق لقب النجم. ومن بين القلائل الذين أطلقت الجماهير السورية عليهم لقب النجم يأتي اسم الحارس العملاق «ماهر بيرقدار» حارس مرمى نادي الكرامة والمفتخب السوري الذي تحدثت له «الأهرام العربي» عن بدايته ومستقبله وأرائه في الكرة السورية والعربية.

أقوى الفرق الآسيوية رغم أن دوري المشتريين بدأ عام ١٩٩٠، وهذا يدل على تطور الكرة عند الآخرين أما عندنا فنرى المدربين الجيدين للرجال لأن الاهتمام الأول هو الحصول على بطولتي الدوري والكأس وليس تطوير اللعبة في النادي

يقول مسئولو الرياضة إن السبب هو قلة الإسكانات للمادة ؟ المادة عنصر أساسي في حياة الإنسان ودونها لا نستطيع التحرك أو التقدم، فالإنسان له لوائيم واحتياجات، فإن لم تكن متوفرة فكيف سيعمل؟ وكذلك اللاعب - الإنسان - لديه عمله ومسئوليات منزلية، ولأعيوننا كلهم هواة أي يعتمدون على حبيبم للنادي أو نظام الموافق الذي يقدمه النادي مع أن هذا الحافز قليل ولا يكفي للاحتياجات الشخصية

لذلك تعتبر المادة ضرورية ولولم يكن لها فائدة لما دخل الاحتراف عالم كرة القدم في أوروبا أو غيرها لأن الاحتراف يعطي اللاعب حقه ويصبح اللاعب مضطراً لتطوير إمكاناته الفنية وما البدائل والمقترحات التي تراها تدفع الكرة السورية للأمام؟

أنا كلاعب لا أستطيع أن أحسد ذلك لأن المسؤولين عن الرياضة هذا عملهم وهم أصحاب القرار وفي كرة القدم لدينا خبراء وفنانون وهؤلاء جميعاً يرون الوضع العام مارايك في الكرة المصرية؟

الكرة المصرية قبل أن تدخل عالم الاحتراف كانت أهلي وزمالك فقط. ولكننا الآن قدمت الإسماعيلي والمصرية وغيرها من بنافس الأهلي والزمالك ويتفوق عليهما في كثير من الأحيان وهذا يعني أن القاعدة تتسع كما أن وجود محترفين خارج مصر مع أندية أوروبية قوية أفاد الكرة المصرية كثيراً

هل تطمح في اللعب مع أحد الأندية المصرية؟ حلم أي لاعب أن يلعب بمصر وعندما يحترف اللاعب سيستفيد كثيراً ويتطور مستواه لأن المطلوب منه دائماً تقديم الأفضل ■

انت الأخير المتبقى حالياً من الجيل الذهبي للكرة السورية فما أسباب التراجع في السنوات الأخيرة؟

الفترة الذهبية للكرة السورية يمكن تحديدها خلال فترة المتوسط «كأس العرب والجيل الذي شارك في تلك الفترة كان من الأسماء الكبيرة منها: نزار محروس الذي يربب الجيش حالياً، وصيف الدوري، ويحل الكأس الموسم الحالي»، وعبدالقادر كردغلي الذي لم أتابع لاعب وسط أو لاعب متكامل مظه في سوريا، أو الوطن العربي، لأنه يجيد اللعب في جميع المراكز، ووليد ابوالسد لاعب ومدرب الشعلة المعاند إلى أندية الدرجة الأولى وللأسف اللاعب الذي يعتزل لا نجد له بديلاً من الجيل الجديد لذلك

تراجعت الكرة السورية. لأن الطاعا يقل واللاعبين لا يشعرون بالسندية أو الاهتمام باللعبية وهي عندهم مجرد هواية أما في السابق فقد كنا نتابع الاندفاع والحماسة والرجولة في اللعب إضافة لوجود مدربين كبار ووجود مجموعة من اللاعبين اعمارهم متقاربة، أما حالياً فإننا نشاهد عدة أجيال وهذا يسبب خللاً لأن تعدد الأجيال ووجود جيلين بين مخضرمين وشباب يؤدي إلى عدم التوازن لأن تفكير الشباب يختلف عن تفكير القدامى

هل تعتقد أن مشاكل التدريب في الأندية إحدى أسباب التراجع؟ للأسف الشديد في أنديةنا لا يوجد نظام علمي فلا يوجد اهتمام بالقاعدة مع أنها الأهم في كرة القدم، فإن لم تتوفر في النادي قواعد جيدة ومدربون أكفاء، لا نستطيع أن نتجه للأمام. وفي كل العالم نلاحظ أن الأندية تتعاقد مع مدربين كبار وخبراء في كرة القدم ويتم تكليفهم لتدريب الصغار وليس الرجال من أجل إيجاد جيل جديد يلعب كرة قدم صحيحة. ويمكن أن نلاحظ مثلاً نهائيات كأس آسيا الماضية عام ١٩٩٢، والأخيرة عام ١٩٩٦، فمستوى الفرق اختلف في آسيا كثيراً وفي دول الخليج وتحديداً السعودية بدأت من القاعدة، ثم باتوا ينافسون على صعيد الناشئين وأحرزوا بطولة العالم، ونافسوا في الشباب والرجال وأحرزوا كأس آسيا ثلاث مرات، وكذلك منتخب الإمارات جاء ثانياً في بطولة آسيا الأخيرة وتعامل إلى الدور النهائي في تصفيات آسيا لكأس العالم واليابان أيضاً، أصبحت واحدة من

أحلم بالاحتراف في مصر



مؤسسة عبد القادر عبود باعشن التجارية
جدة - طابن ٦٤٢ ٤٨٢٢ - ٦٤٣ ٤٨٢٢
المنام - طابن ٦٢٧٥ - ٦٢٧ ٦٢٧٥



مؤسسة
عبد القادر عبود باعشن
التجارية

٦٤٣٨٢٢ / ٦٤٣٩٨٢٢
طابن ٦٢٧٥ - ٦٢٧ ٦٢٧٥

الضم الذي ينتمي الفواكه ان تعرف سر

أستاهل الضرب !



أطبق شهر مايو. وكراهيتي لإسرائيل من نوع خاص جدا ليس له علاقة بعدائي للسامية، ولكن لأنها الشيء الوحيد في الدنيا الذي سرق مني طفولتي، وحرمتني من مدرستي، وطعمت معالم حدائق مدينتي، أكرهها لأنها جعلت أمي تهوّل بملابس البيت وفي تحمل شقيقتي الصغرى في يد وتجر شقيقتي الأصغر في يد هربا من القنابل التي تقذفنا بها طائرات المانثوم

إسرائيل التي جعلت أسي يشحننا في سيارة لنقل علف الحيوانات متجهة إلى بحيرة المزة بحثا عن النجاة، إسرائيل هي التي أربكت ريس المركب الشراعي الذي تسير في عرض البحيرة بعد أن فقد حاسة التمييز بين الاتجاهات، إسرائيل هي الغول الذي اتهم أصدقاء طهراتي الذين عدت أبحت عنهم عام ١٩٧٤ فلم أعرفهم ولم يعرفوني

في شهر مايو استقبلتني تل أبيب كما يستقبل الوحش فريسته حاولت مواجهة الموقف بروح صفتي ينشئ إلى بلد تربطه علاقات دبلوماسية ذلك البلد، فإذا بالطفل الذي أجعله بين ضلوعي يصيح بأعلى صوت لا أؤمن بهذا البلد، وإذا بكف يدي تؤني وأنا أذكر سؤال الأستاذ محمود مدرس اللغة العربية وإجابتي «الخابية» وإجابة زميلي عدنان «الكسيرة»

ولكنني ذهبت إلى إسرائيل بحثا عن فلسطين. هذه هي الحقيقة، سكت عن عدنان في غزة ولم أجده، سكت عنه في القدس ولم أعر له على أثر، سكت في رام الله وبيت لحم وممن الضفة، قال بعضهم استشهد وقال البعض الآخر إنه سجين في النقب



■ عاطف حزين

ولم أجد عدنان كما لم أجد فلسطين، فقط وجدت فلسطينيين يحملون على طريقهم الخاصة بأن يتي شهر مايو ذات سنة من السنوات المقبلة ويحتفلون فيه بعودة فلسطين، ويحتفل اليهود - في مكان ما - بنبكة ضياع إسرائيل ■

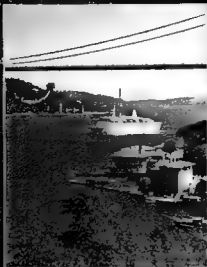
العلاقة بيبي وبين شهر مايو طول عمرها «مش ولاد» لم تشهد العلاقة بيننا أي استلطاف منذ أن تعلمت في المدرسة أن السنة الميلادية تتكون من اثني عشر شهرا والحكاية بدأت في أحد أيام شهر مايو سنة ١٩٦٦ عندما سألني مدرس اللغة العربية بمدرسة النصر الابتدائية ببورسعيد ما هو أهم حدث في شهر مايو؟ قلت له وأنا ملوّه بالقة ومهني، لاستقبال تصفيق تلاميذ الفصل منحة عيد العمال يا أستاذ

كان جزائي على هذه «القلعة» عشر ضربات بالمسطرة على كف يدي، ولم ينبع زمامتي من دات العقاب. وعندما حل الدور على زميلنا الفلسطيني عدنان أجاب بحزن لم يكن مناسباً لأعمارنا نكبة ضياع فلسطين يا أستاذ

لم تصفق لزميلنا الفلسطيني، ليس حقداً عليه لأنه «اشطر» منا، وليس لأن اكتفنا ملتوية من أثر الضرب بالمسطرة، ولكن لأننا - شعرونا بالصلابة وتناوب الضمير لأننا نسبنا فلسطين رغم ادعائنا الدائم - نحن أبناء بور سعيد - بيتنا أول من يشعر بالألم الفلسطينيين

من يومها وأنا أكره شهر مايو، وعندما كنت أجاهر بذلك كان أبي يتهربني، ولكن عندما مات أبي في شهر مايو أدركت أن كل منظمات هيئة الأمم المتحدة ستفشل في إقناعي بأن مايو شهر طيب وأبن حلال

ورغم أن خطراتي الأولى في عالم الصحافة كانت في جريدة مايو، فقد ظلت العلاقة كما هي خاصة أنني لم أكن معينا بالجريدة، بل كنت محررا تحت التمرين يتقاضى مكافئة قدرها ثلاثون جنهما، ويستطيع أي مسئول في الجريدة أن يقول لي «مع السلامة» مثل عابرين للشارع. وجاءت الطامة الكبرى في مايو ١٩٦٦ عندما وجدت نفسي داخل فلسطين المحتلة بتأشيرة سفر إسرائيلية، ذات يوم لم أر فيه الشمس كلني مدير تحرير أخبار اليوم نقلا عن رئيس تحريرها بالسفر إلى إسرائيل وتغطية أحداث الانفجارات الانتحارية والصمام لحائط الحكم الذاتي. عملت معيا «حججوري» وقلت له لا نقابة الصحفيين تمتع السفر إلى إسرائيل، وأنا شخصيا لا أرى ضرورة للسفر و. وفي أثناء الخطبة الحصماء وصلت التناشيرة والتذكرة ولم يكن ناقصا سوى شطنة سفر سافرت إلى إسرائيل في شهر مايو وأنا أكره إسرائيل ولا



ترکیپ

كنز من الاختيارات

سماظر طبيعـية خلابة، أسواق عـية ومتعددة، نشاطات رياضية وترفيهية ومـالم قديمة ذات تاريخ عريق... تمنع هي تركيا وإمنح نفسك فرصة لزيارتها والتعرف على شعبها المضياف.

المخطوط الجوية التركية

أعطيت ١٩٦٠ ٣٣٩ ٢٠ دس . ٥-٣٦ ٩٧١٩ حذرة ١٩٦١ ٣٦٥ ٩٦٦ بربط - ٢٦٣١٩ ٩٦١١

المكتب السياحي والاعلامي التركي

تلفون : 06-35456 ايميل : info@lurkishnews.com
www.lurkishnews.com

www.turkishnews.com



ثقثكم غايتنا

منذ أكثر من أربعين عاماً، دأبت الخطوط الجوية الكويتية على رفع مستوى صناعة السفر في الخليج عموماً وفي دولة الكويت خاصة. فالتحديث المستمر لأسطولنا الجوي وإضافة محطات جديدة حول العالم باستمرار والعمل الدؤوب لتوفير أرقى الخدمات وأكملها قبل بدء الرحلة وحتى نهايتها إضافة إلى خبرات موظفينا العريقة في هذا المضمار هدفها الوحيد الإهتمام والعناية بك.

نحن فخورون بك عزيزي المسافر وبهمنا ما يهملك أملين أن نحظى بثقتك دائماً.



الخطوط الجوية الكويتية
ثقثكم غايتنا

Bibliotheca Alexandrina



0537191